



أحمد داود أوغلو والعودة إلى «إعدادات» المصنع، 23



العداء الجنوب أفريقية سيمينا تخسر طعنا ضد خفض مستويات هورمون الذكورة! 19



مركز للسينما يرشح الجزائرية سارة لايساك لجائزة النقاد لأحسن ممثلة في مهرجان كان 15



فيلم « البروفيسور والمجنون»: كي يكون القاموس في حجم الإمبراطورية 13



الجزائر: قائد الجيش يدعو مجددا إلى الحوار... ووجهة القوى الاشتراكية: الشعب لا يثق في خطاباته

كانت من أكبر الطغين للرئيس السابق، تطرد شر طردة من قبل سكان ولاية الجلفة الذين لم تتصل عليهم محاولة ركوب الوجهة. من جهته قال حزب جبهة القوى الاشتراكية إن قائد أركان الجيش لا يريد أن يفهم أن الشعب الجزائري لا يثق في خطاباته الأسبوعية، لأنه يحافظ على حكومة غير شرعية ويحتفظ بمؤسسات مصطنعة وفاقدة للشرعية، ويتحدى كل المطالب الشعبية، ويزرع الشكوك في الحاجة الملحة للذهاب إلى انتقال ديمقراطي حقيقي. من جهته كان محمد جميعي قد انتخب أميناً عاماً لحزب السلطة الأول، حزب جبهة التحرير الوطني، في دورة استثنائية للجنة المركزية عقدت، الثلاثاء في جلسة مغلقة، وقد جاء انتخاب جميعي مفاجئا بل صادما، على اعتبار أن الأخير من أبرز وجوه المرحلة السابقة وتعيينه على رأس الحزب جعل الكثير من المراقبين يتوكون أن لا شيء لا تغير، بل إن هناك من أعضاء الحزب من يعتبر جميعي أسوأ من بوشارب. (تفاصيل ص 9)

الجزائر - «القدس العربي»: دعا الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، قائد أركان الجيش الجزائري، إلى الحوار البناء مع مؤسسات الدولة، باعتباره النهج الوحيد للخروج من الأزمة، مشيراً إلى ضرورة الانتباه إلى المخاطر التي تتهدد البلاد، في إشارة إلى سنوات الإرهاب والعنف التي عاشها الجزائريون، وأشد بالخصوصيات السياسية التي قبلت التحاور مع ممثلي مؤسسات الدولة، بغرض التوصل إلى حل للآزمة القائمة في البلاد.

وحاول أمس بعض الشخصيات السياسية تنظيم مظاهرة في مدينة الجلفة لإعلان الدعم والساندة للجيش، وهي المظاهرة التي فشلت فشلا ذريعا، ليس لأن الجزائريين لا يدعمون المؤسسة العسكرية باعتبارها مؤسسة جمهورية، بل لأنهم يرفضون أي محاولات للتسلق أو تحويل الأنظار عن الأخطاء الحقيقية للحراك الشعبي، الأمر الذي جعل السياسة المثيرة للجدل لنعمة صالح والتي

«بي بي سي»: قوات حفتر تتفاخر بجرائم حرب وحشية على مواقع التواصل الاجتماعي ليبيا: اتصال أمريكي بـ«الوفاق» للتأكيد على رفض الخيار العسكري... واجتماع للبرلمان في طرابلس اليوم



مقاتلون مؤيدون لحكومة الوفاق في قاعدة عسكرية في العاصمة طرابلس أمس

تنتجه انظار الليبيين اليوم إلى فندق ريكسوس في العاصمة طرابلس، حيث دُعي أعضاء مجلس النواب عن المقتطفين الغربية والوسطى للاجتماع، بحثا عن حل للآزمة التي اندلعت مع هجوم قوات خليفة حفتر، القائد العسكري للمنطقة الشرقية، على طرابلس في الرابع من الشهر الماضي. وسيعتبر اجتماع اليوم صيحيا إذا توافر النصاب وهو 101 نائب من مجموع النواب البالغ عددهم 200 نائب، وكان الجناح المؤيد لحفتر في مجلس النواب برئاسة المستشار عقيلة صالح، نقل مقر البرلمان إلى مدينة طبرق في المنطقة الشرقية، ما جعل نواب المناطق الأخرى على مقاطعة الجلسات. وكشف تحقيق لقناة «بي بي سي عربي» البريطانية قيام عناصر من القوات الخاصة في الجيش الوطني الليبي، بقيادة خليفة حفتر بتنفيذ عمليات إعدام لثلاثين، كما تين مقاطع فيديو وصور، وتظهر هذه المقاطع انتهاك حرمة جثث القتلى من مقاتلين إسلاميين ومدنيين وتشويبهما.

وعثر التحقيق أيضا على أكثر من 20 مقطع فيديو وعدد من الصور، تظهر جميعها إهانة وتشويه الجنود الجثث القتلى من الليبيين، ويمكن أن تكشف هذه الصور المنتشرة لأغراض الدعاية ضمن «جرائم الحرب». وقد تم تحديد هوية عشرات الجنود المشتبه بهم بارتكاب هذه الأعمال، وكان معظمهم من

عناصر لسوء الصاعقة، النخبية الخاصة لدى ميليشيا الجيش الوطني الليبي الذي يترجمه الجنرال خليفة حفتر، الذي يحاول السيطرة على البلاد برمتها. وعلى المستوى السياسي قال عضو مجلس

علياء الهدلول: شقيقتي لجن تعرضت للتعذيب والتحرش والقحطاني هدها بالتقطيع بعد اغتصابها

أخذوها من السجن ونقلوها إلى مكان لا يوجد فيه أحد، حيث تعرضت هناك للتعذيب بالكرسي على رأسها وفخذها وصدراها. وأضافت الهدلول أن شقيقتها كانت «تصو دائما متنصفا الليل على رجل قريبها يحاول أن يلمس الأماكن الحساسة في جسدها ويوجه إليها كلمات بذيئة»، وأنه «في فترة من الفترات كانوا يحاولون التحرش بها في عز رمضان». وأكدت: «سعود القحطاني هو من أشرف على التعذيب والتحرش الجنسي، وهدد أخي بالقتل والتقطيع بعد اغتصابها».

باريس - «القدس العربي»: في حوار على قناة «فرانس 24»، تحدثت الصحافية السعودية علياء الهدلول عن حجم الانتهاكات التي تعرض لها شقيقتها لجن الهدلول، الناشطة الحقوقية، وغيرها من معتقلي الرأي داخل سجون النظام السعودي، بما في ذلك التعذيب والعقاب الجماعي. وأكدت أن شقيقتها لجن تعرضت للتعذيب الشديد، مشيرة إلى أن رجال أ

العراق: متظاهرون ينزلون العلم الكويتي في قنصلية البصرة احتجاجا على إساءة زعيم قبلي لنساء المدينة

قبل أيام قليلة حملة كبرى لجمع تبرعات، وخلال حفل لتشجيع أبناء القبيلة على التبرع قال زعيم قبيلة العوازم فلاح بن جامع «ليس لدينا إراقتنا، وإنما الإراقتنا قدمين من البصرة». وعلمت القبيلة الغنبية بالنتيجة (صحافية، وشهود عيان) بأن العشرات من أهالي المدينة نظفوا مسيرة احتجاجية انطلقت من ساحة الزعيم عبد الكريم قاسم، حتى مبنى القنصلية الكويتية في منطقة الكورنوش وسط المدينة، حيث تجمعوا هناك. وطبقا للمصادر فإن المتظاهرين، وردوا بثقافات تندد بالإساءة إلى نساء البصرة، وطالبوا باعتذار رسمي من الكويت لأهالي المحافظة عموما، ولنسائها على وجه الخصوص.

بغداد - «القدس العربي»: تظاهر العشرات من أبناء مدينة البصرة (في أقصى جنوب العراق)، مساء أمس الأربعاء، أمام القنصلية الكويتية في المدينة الغنبية بالنتيجة احتجاجا على «تطاول» شخصية محلية كويتية على نساء البصرة، الأمر الذي دفع المحتجين إلى مسيرة يومًا إضافية لتسليم السلطة إلى هيئة مدنية وإلا فإنه سيجعل عضوية السودان، وذلك بعد عدم التزام قبيلة سابقة، وأغنى رئيس المجلس العسكري، عبد الفتاح البرهان، مساء أمس الأربعاء، الأمين العام في رئاسة الجمهورية، محمد صالح محمد عثمان، من منصبه. في ذلك في قرار أصدره البرهان، حسب بيان للمجلس العسكري.

«المجلس العسكري» يعفي أمين عام الرئاسة... والمهدي يحذر المتظاهرين من «استفازة» السودان: الإمارات تندرع بـ«الفضوى» لدعم الجيش... ومهلة أفريقية جديدة لتسليم السلطة للمدنيين الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

وبين أن «هذا الانتقال يوازن بين تطورات الشعب وكذلك الاستقرار المؤسسي، دون أن يوضح معالم الانتقال التي تقرحها تلك الدول». وربط بين ما يحدث في السودان ومخاوف من فوضى جديدة، حيث حذر قائلا: «شهدنا فوضى شاملة في المنطقة، ومن المنطقي الاحتجاج إلى المزيد منها». ويتقاطع كلام قرقاش مع تصريحات غالبا ما تصدر عن قيادات المجلس العسكري في السودان وتحذر من الفوضى، وأخرها أمس، حيث جدد المجلس العسكري تأكيده «بعدم السماح بانزلاق البلاد نحو الفوضى»، محذرا من «عمليات التخريب والانفلات الأمني». في سياق متصل، أمهل الاتحاد الأفريقي المجلس العسكري مدة 60 يوما إضافية لتسليم السلطة إلى هيئة مدنية وإلا فإنه سيعلق عضوية السودان. حذر زعيم حزب «الامة» السوداني المعارض، الصادق المهدي، قادة الاحتجاجات من استفزاز أعضاء المجلس العسكري، وقال إنهم سيسلمون السلطة قريباً إلى إدارة مدنية، كما يطالب المتظاهرون.

خلال محاولته تقديم ندوة حول «صفقة القرن» تهديد بالقتل لرئيس «الرصد المغربي المناهضة للتطبيع مع إسرائيل»

الرباط - «القدس العربي»: قال الناشط الحقوقي المغربي أحمد ويحمان، رئيس الرصد المغربي المناهضة للتطبيع، إنه تعرض لتهديد بالقتل من طرف القنصل الطلاني للحركة الثقافية الأمازيغية، في حال دخوله إلى كلية جامعية في مدينة بني ملال، وسط البلاد، لتقديم عرض حول «صفقة القرن»، ضمن ندوة طلابية حول القضية الفلسطينية. وأوضح ويحمان أن أفرادا من فصيل الحركة

الرباط - «القدس العربي»: قال الناشط الحقوقي المغربي أحمد ويحمان، رئيس الرصد المغربي المناهضة للتطبيع، إنه تعرض لتهديد بالقتل من طرف القنصل الطلاني للحركة الثقافية الأمازيغية، في حال دخوله إلى كلية جامعية في مدينة بني ملال، وسط البلاد، لتقديم عرض حول «صفقة القرن»، ضمن ندوة طلابية حول القضية الفلسطينية. وأوضح ويحمان أن أفرادا من فصيل الحركة

طائرات للنظام وروسيا تتصفد ريفي حماة وحلب بالصواريخ والبراميل المتفجرة الأهم المتحدة: نزوح نحو 140 ألف شخص جراء التصعيد في سوريا دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد: نزح نحو 140 ألف شخص منذ شهر شباط/فبراير في محافظة إدلب ومحيطها، بالزامن مع بدء قوات النظام السوري وحليفها روسيا تصديدها في المنطقة الواقعة بمعظمها تحت سيطرة فصائل جهادية، وفق ما أفاد المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، وقال ديفيد سوانسون لوكالة فرانس برس «منذ شباط/فبراير، نزح أكثر من 138,500 شخص من شمال حماة وجنوب إدلب»، وأشار إلى أن بين هؤلاء 32,500 شخص فروا بين الأول والثامن والعشرين من نيسان/أبريل، وانتقل النازحون إلى مناطق أخرى أكثر أمنا في محافظة إدلب

أقرت بمعاقبة ضباط متقاعدين «مخطفين»... وطلبت العودة إلى أصول «الدستور» رسالة مثيرة جدا من ملك الأردن إلى مدير المخابرات الجديد عمان - «القدس العربي»:

عمان - «القدس العربي»: تضمنت رسالة ملكية أردنية في غاية الأهمية والإثارة، ثلاث رسائل أساسية تعبر عن تشدين «محطة جديدة» في أداء الدولة وكبار الشخصيات العامة، وحتى كبار أركان العائلة المالكة، في مرحلة وصفها الملك عبد الله الثاني شخصيا بأنها حساسة جدا وصعبة، وتتطلب أقصى الجاهزية للحفاظ على ثوابت الدولة والدستور. وأقرت رسالة ملكية نادرة ولأول مرة في محطاتها الأولى أهمية الحصول «أخطأ وتجاوزات» في جهاز المخابرات العامة، المهمة الأبرز ثلاثة ضباط كبار من المؤسسة نفسها أخطأوا المؤسسة الأمنية. ووجه الملك رسالة لدمير المخابرات الجديد اللواء أحمد حسني، تضمنت الإقرار بحصول تجاوزات من «مفر قليل أو فئة قليلة» من أبناء جهاز المخابرات، حيث أعلى هؤلاء من شأن مصالح خاصة وصيقة على حساب مصالح الوطن وثوابت الدولة. وأبلغ الملك الجنرال بأنه «تم التصرف مع هؤلاء» والمقصود على الأرجح ثلاثة ضباط كبار من المؤسسة نفسها أخطأوا الشهر الماضي إلى التقاعد. ومن المرجح أن المعنيين بالنص الملكي هنا ارتكبو مخالقات

290 دولاراً الحد الأدنى لرواتبهم... وسعي برلماني لرفعها إلى 416 دولاراً عيد العمال العالمي يكشف تحدياً جديداً أمام حكومة العراق وبرلمانه: ضمان التقاعد والحماية من البطالة أبرز المطالب



ناشطات من رابطة المرأة العراقية يتظاهرن بمناسبة عيد العمال العالمي وسط بغداد

وقت ممكن وصرف رواتب هذه الشريحة شهرياً..
أما رئيس الوزراء السابق، زعيم ائتلاف «النصر» حيدر العبادي، فقال في «تغريد» له في المناسبة: «العمل هو الحياة، والمال صناعتها... وكلما ارتقى العمل ليكون قيمة للعمال عيدهم في الأول من أيار/مايو، وأدعو لتحقيق أفضل شروط العمل لعمالتنا، بالعمل تزدهر الأوطان».

فيما دعا رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، مؤسسات الدولة إلى «الالتزام بقانون العمل ومساندة الطبقة العاملة وأصحاب الأجور المؤقتة».

وقال في «تغريدة» على صفحته الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «اتقدم بأحر التهاني والتبريكات إلى بناة الوطن، المرابطين في مواقع العمل من عمال العراق الأذنان، وأدعوهم في عيدهم المجيد إلى تحقيق الانتصارات في ميادين البناء والإعمار، أتمنى لهم الانتصار والنجاح في ميادين العمل كما انتصروا أخوانكم في ميدان الجهاد ضد الإرهاب».

على الدولة مساندة العمال

وأضاف: «أطالب مؤسسات الدولة كافة بمساندة الطبقة العاملة وأصحاب الأجور المؤقتة، والالتزام بقانون العمل الناقد وتكثيف ظروف العمل وفق بنود، والوقوف على مشكلاتهم وانصافهم تقديراً لدورهم وجهودهم في بناء الوطن فهم بوسائل ملحة البناء».

كذلك، دعا رئيس تحالف «الإصلاح والإعمار» عمار الحكيم، إلى تشريع قوانين عادلة تنصف العمال وتخلق مناخاً ملائماً لسوق العمل، فيما أكد أن الحكومات تتعرض في مثل هذا اليوم لاختبار حقيقي في كيفية تعاملها مع العمال، وقال في بيان، «باركنا لكل عمال العراق والعالم بمناسبة عيد العمال العالمي، وأعلننا خلال حضورنا الاحتفالي الرسمي بهذه المناسبة والذي نظمه الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق ووفقنا مع عمال العراق في هومهم وتطلعاتهم ومشاكلهم».

وأضاف: «دعونا إلى إنصافهم عن طريق تشريع القوانين العادلة وخلق الفرص والمناخ اللائق لسوق العمل، وأكدنا أن في مثل هذا اليوم تتعرض الحكومات لاختبار حقيقي في كيفية تعاملها مع عمال بلادهم».

وأعرب عن أسفه، «لوجود نسبة كبيرة من شبابنا عاطلين عن العمل في بلد مثل العراق مليء بالفرص في كل جوانبه».

مشدداً على أهمية أن تكون القطاع الخاص منافساً للقطاع العام في تحريك عجلة الاقتصاد والقضاء على البطالة».

كما دعا إلى «حراك حقيقي للحركة النقابية في العراق».

وكعادته، حث على تسيار الحكمة الوطني وتحالف الإصلاح والإعمار على استعداد تام لدعم هذا الحراك وتقويته».

وأكد على ضرورة التنسيق الجاد بين النقابات والوزارات ذات العلاقة لكي تصل إلى اللحظة التي نعلن فيها القضاء على البطالة وتوفير العيش الكريم للريغيد المواطنين».

وبيّن أن «قرار مجلس الوزراء رقم (413) اعتبر الحد الأدنى من رواتب العمال 350 ألف ديناراً (290 دولاراً)، مؤكداً أن هذا المبلغ بالكاد ييسد رزق العامل في ظل غلاء المعيشة والظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها هذه الشريحة».

برلمانياً أيضاً، أكدت النائبة عن كتلة «الإصلاح والإعمار»، إقبال عبد الحسين، إقرار قوانين مهمة في مجلس النواب تصب في صالح العمال خلال المرحلة المقبلة.

وأضافت في بيان أصدرته بمناسبة عيد العمال العالمي، أن «البرلمان سبق وأن صوت على قانون العمل رقم 37 لسنة 2015 والذي يحوي الكثير من الضمانات للعمال، لكن تنفيذها لا يزال محدوداً جداً للغاية لأن من قبل بعض الدوائر في القطاع العام والخاص».

واضاف في بيان، «كذلك نؤكد أن مجلس النواب ماض نحو إقرار التشريعات التي من شأنها أن تسهم في توفير سبل العيش الكريم لجميع العمال وتضمن حقوقهم المشروعة».

برلمانياً أيضاً، أكدت النائبة عن كتلة «الإصلاح والإعمار»، إقبال عبد الحسين، إقرار قوانين مهمة في مجلس النواب تصب في صالح العمال خلال المرحلة المقبلة.

وأضافت في بيان أصدرته بمناسبة عيد العمال العالمي، أن «البرلمان سبق وأن صوت على قانون العمل رقم 37 لسنة 2015 والذي يحوي الكثير من الضمانات للعمال، لكن تنفيذها لا يزال محدوداً جداً للغاية لأن من قبل بعض الدوائر في القطاع العام والخاص».

الاهتمام والرعاية، وتحسين مستواهم المعاشي، وإيجاد فرص العمل التي تستوعب هذه الطاقات وتوظفها في عملية التنمية»، مشدداً على ضرورة «تفعيل عمل النقابات العمالية للدفاع عنهم وعن حقوقهم، كذلك العمل والتنسيق مع مجلس النواب لإقرار التشريعات الضرورية للنهوض بواقع الطبقة الكادحة أسوة في بلدان العالم».

كذلك، خاطب رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، عمال العراق قائلاً: «في الوقت الذي نهديك أجمل التحية والتقدير والفرح، نشد على أيديكم بيوكم هذا وتدعواكم فيه إلى مواصلة ما تبدلونه من جهد وعطاء لكل ما فيه الخير والتقدم لبلدنا الحبيب، فأنتم من تتلون الركيزة الأساسية للبناء والإعمار في هذه الرحلة المهمة».

بغداد - «القدس العربي»:

أخيا عمال العراق، أمس الأربعاء، ذكرى عيدهم العالمي، وسط مطالبات بضمان حقوقهم وعائلاتهم، لا سيما أولئك الذين يعملون في القطاع الخاص، كونهم محرومين من الحقوق التقاعدية، ولا تتوفر لديهم أي ضمانات لاستقرار عملهم في المهنة.

رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، قال في بيان، إن «الأول من أيار/مايو، هو مناسبة إلقاء قيمة العمل الذي يدونه لن يتربسح الاستقرار الاقتصادي والأمني»، مشيراً إلى أنها «مناسبة مهمة أيضاً لتعزيز كل الجهود من أجل أن تكون بيئة العمل بسواء في القطاع الخاص أو العام، بيئة صحية وقانونية».

وشدد على أن تحمي بيئة العمل حقوق العمال، وتمنحهم الضمان المطلوب في التقاعد والحماية من البطالة والعلاج والاستقرار المهني، وتحقيق شروط السلامة والصحة المهنية، والتدريب والتطوير المستمرين، وتبثي لهم محيطاً يراعي حقوقهم وحقوق عائلاتهم».

التزام بالمواثيق العالمية

وتابع: «ليس أفضل من الأول من أيار/مايو، كمناسبة عالمية لتأكيد العراق الالتزام بالمواثيق العالمية التي تنظم بيئة العمل وتحمي أطر العمل النقابي في مختلف مسارات النشاط العمالي من أجل ضمان التنمية المستدامة التي نعول عليها في تعزيز تقدم العراق الذي انتصر على الإرهاب، وأعاد الأرض والبشر إلى كيان الدولة العراقية، وأنهى وجود دولة الخرافة وكل ما علق بها من جرائم بشعة».

وأشار إلى أن «العراقيين همزوا تنظيم داعش من أجل أن يرحبوا وأقبحهم ومستقبلهم واستقرارهم، من أجل أن تكون علامة الإزهار هي السمة الأولى للعراق بين الأمم».

رئيس الجمهورية برهم صالح، دعا في الذكرى السنوية لعيد العمال العالمي، إلى «تحسين مستواهم المعاشي وتفعيل نقاباتهم للحفاظ على حقوقهم».

وقال في بيان، «إننا ننتهز هذه المناسبة، لنحبي بكل تقدير واعتزاز دور عمال العراق وتضحياتهم الغالية من أجل نيل الحرية والتحرر من الظلم والاعتداء، ولنتطلع من خلال سواعدكم، يا بناة النهضة ورواد الحضارة، إلى غد أفضل ينعم فيه شعب العراق بحياة حرة كريمة، ومستقبل آمن يسود فيه الخير والسلام والرخاء».

وأكد أن «الرحلة المقبلة تتطلب حشد كل الجهود والطاقت لإعادة بناه وإعمار المدن التي تعرضت للتخريب والدمار من قبل عصابات داعش الإرهابية، وسيكون في طليعة من يضلّعون بهذا الدور والواجب الوطني، حملة معاول البناء وصناع الحياة، عملات وعمال العراق من خلال العمل المتواصل لدفع عجلة الإنتاج والتطور، إيماناً أن العمل هو السبيل الوحيد لتحقيق التنمية الشاملة في المجالات كافة».

وتابع: «نؤكد بهذه المناسبة ضرورة إيلاء الطبقة العاملة

تحالف الإصلاح والإعمار، يبحث مع وزير الخارجية حول توزيع كتب تبشيرية مسيحية في مخيمات الموصل

بغداد - «القدس العربي»:
من مشرق ريسان:

يعمل زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، على تبني الدولة العراقية للحلول التي اقترحتها أخيراً، بشأن إخراج العراق من تبعات وعواقب الصراعات في المنطقة خصوصاً الصراع الإيراني الأمريكي الصهيوني من جهة، والصراع الإيراني السعودي من جهة أخرى، وذلك من خلال إرسالها إلى رئاستي الجمهورية والبرلمان.

رئيس كتلة «الإصلاح والإعمار»، النائب صباح الساعدي، قال في بيان، على هامش تسليم رئيس الجمهورية برهم صالح، بيان الصدر الأخير إلى «موقع رئيس الجمهورية بما يعقله من رمز لوحدة الدولة، وبما مكف به دستوريا من حماية سيادة العراق والحفاظ عليه، وبما يمتلكه برهم صالح من مقبولية واسعة يمكن أن يقوم بتفعيل هذه الحلول وتشكيل الجسار والوفود الرسمية والشعبية التي أشار إليها الصدر في بيانه التاريخي».

أما صالح، فقد أعرب عن قلقه «إزاء تطورات المنطقة وتنامي الصراع والأزمات فيها»، مؤكداً على أهمية «الحلول التي

ميتية بين البحرين والعراق، يسودها الاحترام المتبادل وبما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي».

في الأثناء، قالت النائبة سناء الموسوي، عن تحالف «الفتح» العراقي، هادي العامري، لـ«القدس العربي»، «نحن ضد أي تصريح يمس أبناء الشعب العراقي والقيادات السياسية الوطنية، كما نرفض السماس بالرجعية الدينية».

مشددة على أهمية أن «يتخذ مجلس النواب إجراءً ضد هذه الانتهكات التي تمس المراجع الدينية والرموز الوطنية».

النائب عماد الربيعي، عن تحالف «سائرون» المدعوم من الصدر، لـ«القدس العربي»، قال إن «ما حصل من تجاوز وزير خارجية البحرين على رمز من رموز العراق، مقتدى الصدر، هو أمر مرفوض ومستنكر»، مبيّناً أن «جميع مكونات الشعب العراقي استنكرت ذلك».

وأضاف أن «مجلس النواب طالب حينها باستدعاء السفير البحريني في العاصمة بغداد وتسليمه مذكرة احتجاج لا بد من حماقة وزير خارجية البحرين»، مشيراً إلى أن الصدر «يمثل طوحات العراقيين، بالإضافة إلى مواقفه المناصرة للشعوب المظلومة في سوريا واليمن والسودان».

وأبدى الصدر قلقه من «تزايد» ما وصفها بـ«التدخلات» في الشأن العراقي، داعياً إلى عدم زج العراق في الصراع الإيراني الأمريكي الإسرائيلي».

كما هدّد استهداف السفارة الأمريكية في بغداد إذا «تورط» العراق بصراع واشتغل مع طهران. وقدم 10 مقترحات، منها انسحاب الفصائل العراقية المسلحة النشطة إلى «الحشد» وغيرها من سوريا، وإغلاق السفارة الأمريكية في العراق، إلى جانب تنحي القادة الثلاثة المذكورين.

طالب، من العرب، أن يكونوا على قدر المسؤولية، في مواجهة اتحاد «ترامب ونتنياهو»، مشيراً إلى أن ذلك يمكن في إنهاء الطائفية والتحلي بروح الإسلام، والعرفية، والإنسانية، في دول المنطقة، العداية، حسب قوله.

وعلى إثر ذلك، هاجم وزير خارجية البحرين، الصدر، الأمر الذي خلف موجة من ردود الأفعال السياسية والشعبية.

وفي آخر التطورات بهذا الشأن، أعرب مجلس الوزراء السعودي، أول أمس، عن تعلقه لعلاقات متينة بين البحرين والعراق يسودها الاحترام المتبادل.

وأشار إلى «رفضه التدخل في الشؤون الداخلية لمملكة البحرين وكل ما من شأنه المساس بسيادتها وأمنها واستقرارها»، معبراً عن «تطلع السعودية إلى علاقات

بغداد - «القدس العربي»:

«بما يتمتع به الصدر من إهتمام في المصلحة الوطنية العليا للبلاد وتقدمها على أي مصالح أخرى، وما يمتلكه (الصدر) من تأثير كبير في المشهد السياسي والشعبي في العراق».

وشدد على أهمية «استقلال القرار السيادي العراقي والحفاظ على العراق وسيادته وصالحه من خلال ابتعاده عن سياسة المحاور»، داعياً إلى «موقف وطني موحد على المستوى السياسي والشعبي بخصوص ذلك».

كذلك، سلم الساعدي، رئيس مجلس النواب، محمد الحلبوسي، بيان الصدر، وأكد على «ضرورة العمل الجاد والسريع من أجل تفعيل المقترحة من نظرا في السيد الصدر ووضعها موضع التطبيق».

داعياً المؤسسات الرسمية المعنية والفعايات السياسية والجماهيرية إلى «التحرك السريع في هذا الصدد نظرا لما تمر به منطقة الشرق الأوسط من ظروف وأوضاع وتنامي الصراعات فيها».

يأتي ذلك في ظل الأزمة الدبلوماسية التي يشهدها العراق مع البحرين بسبب بيان الصدر الذي دعا فيه إلى تنحي العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى، والرئيسين اليمني عبد ربه منصور هادي، والسوري بشار الأسد، فوراً.

نائبة عن ائتلاف المالكي؛ وزير عراقي أبرم عقداً مع نفسه في لندن

بغداد - «القدس العربي»:
أيدت النائبة عن ائتلاف «دولة القانون»، عالية نصيف، أمس الأربعاء، استغرابها مما سقته، قائلة «وزير الكبرياء لوي الخطيب، بإبرام مذكرة تعاون مشترك مع نفسه، من خلال إبرام مذكرة بين وزارته ومعهد العراق للطاقة في بريطانيا الذي أسسه الوزير قبل أن يتولى منصبه بمدة طويلة»، مطالبة الجهات الرقابية المعنية بالكشف عن حيثيات الموضوع.

وقالت في بيان، إن «وزارة الكبرياء» متعلّقة في دائرة التديرب وبحث الطاقة، أبرمت مذكرة تعاون مشترك مع ما يسمى بمعهد العراق للطاقة يوم الخميس الموافق 25/4/2019، وقد قربت هذه الخطوة بموجة انتقادات من الناشطين والكتاب الذين أكدوا أن الوزير لوي الخطيب الذي يعمل الجنسية البريطانية هو الذي أسس هذا المعهد قبل مدة طويلة من تسلمه منصبه، ثم جاءت الخطوة المباركة عندما أبرم الخطيب مذكرة تعايم مع السيد لوي الخطيب».

وأضافت: «لقد تحدثنا عن هذا الموضوع منذ أكثر من شهرين، وأوضحنا الأسباب والدواعي التي تجعل جهات عليا في الوزارة تولى أهمية كبيرة لهذا المعهد، وبينت أن «مكان المعهد المذكور هو العاصمة البريطانية لندن، ما يجعله وفق القانون جهة تمويل ويخضع نفاذ هذه المذكرة إلى موافقة رئيس مجلس الوزراء أو الخويلد بالموافقة، استناداً إلى المادة 3 الفقرة ثانياً من قانون عقد العائدات رقم 35 لسنة 2015 بحكم كون المعهد المذكور متواجداً في بريطانيا، كما أنه عبارة عن شركة صغيرة ليس لديها تاريخ أو شهرة تستدعي أن تم نقله إلى الوزارة لتوقيع مذكرة تعايم معه، في حين هناك خبراء عراقيون في مجال النفط والطاقة ملأوا العالم، وإذا كان الوزير جادا في عمله، فالأجدى به استسحاب هذه الكفاءات والاستفادة منها في حل أزمة الكبرياء».

وشددت على ضرورة «قيام الجهات الرقابية المعنية بالكشف عن حيثيات هذه القضية، وهل هناك موافقة أصولية من قبل مجلس الوزراء على مذكرة التعايم التي أبرمت مع هذا المعهد»، مؤكداً على ضرورة «الحصول على الأدلة التي سوف تعرض على ممثلي الشعب خلال الاستجواب».

وزير الداخلية العراقي الأسبق:

البغدادي وقادة «الدولة» نقلوا إلى أماكن آمنة بطائرات دول كبرى

بغداد - «القدس العربي»:
قال وزير الداخلية الاسبق، والقيادي في المجلس الأعلى الإسلامي، باقر الزبيدي، أمس الأربعاء، إن زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية» أبو بكر البغدادي تم نقله بطائرات دول كبرى مع مجموعة من قيادات التنظيم الأجنبي إلى منطقة آمنة.

وزاد، في بيان، إن «التسجيل الأخير للبغدادي صوّر فعلا في سوريا، لكنه البغدادي تم نقله بطائرات دول كبرى مع مجموعة من قيادات التنظيم الاجانب إلى منطقة آمنة لاستكمال الخطط المرسومة له منذ البداية بزعامة أمن الدول الإقليمية وبعض الدول الكبرى»، منوهاً أن «سيتم استخدام القيادات الوسطى

البرلمان يتجه لحل مجلس محافظة نينوى في جلسة اليوم وسط جدل قانوني

بغداد - «القدس العربي»:
قرر مجلس النواب العراقي، التصويت على قرار حل مجلس محافظة نينوى، في جلسة اليوم الخميس، بعد طلب قدمه 178 نائبا.

وحول هذا الطلب، قال النائب عن كتلة «الاتحاد الوطني الكردستاني»، حسن آلي، في تصريح أورده إعلام الحزب، إن «مجلس النواب يصوت على قرار حل مجلس محافظة نينوى، في جلسة الخميس (اليوم)، مرجحاً في الوقت عينه أن «تكون هناك معارضة للقرار من قبل بعض الكتل، لكن أغلبية أعضاء مجلس النواب يؤيدون حل مجلس محافظة نينوى».

وأشار إلى أن «الطلب جاء بعد شهادت الفساد الإداري التي طالت مجلس محافظة نينوى، وهناك أطراف عديدة طالبت بضرورة حل المجلس»، كذلك، دعا النائب عن محافظة نينوى، أحمد مدلول الجريبا، أن «لا يكون ملف حل مجلس المحافظة صفة سياسية أو ورقة للضغط من قبل أطراف معينة للحصول على مكاسب»، لافتاً إلى أن «ملف حل المجلس إذا لم يتم عرضه في جلسة الخميس للتصويت فذلك يعني أنه ملف سياسي بحت، إن حصل العكس، فهو يسير في الاتجاه الطبيعي».

وزاد: «رؤيتنا في قضية حل مجلس محافظة نينوى، هو التركيز على النظرة القانونية لهذا الموضوع وهل هو صلاحية مجلس النواب أم لا، مبيّناً أن «الامر الآخر هو أننا لا نريد أن يكون ملف حل مجلس المحافظة مجرد صفة سياسية أو ورقة للضغط من قبل أطراف معينة للحصول على مكاسب».

وسبق للوزير السابق، والنائب الحالي عن محافظة نينوى محمد إقبال الصديقي، أن انتقد عمليات تدخل الآخرين من خارج المحافظة في صناعة واقع سياسي جديد، مشيراً إلى أن عمليات بيع مناصب في المحافظة بلغت ذروتها، وأوضح، في بيان أصدره أول أمس، أن «عمليات بيع المناصب في نينوى بلغت ذروتها بفعل الأطراف التي تحاول أقحام نفسها اليوم من خارج المحافظة لفرض وصايتها من جهة وجعل نينوى ساحة لعملياتهم المشبوهة والمولمة من مال السحت السياسي».

وطالب، الرئاسات الثلاث بإخذ دورها ومسؤوليتها القانونية والإنسانية لحماية أهالي المحافظة الترام وإيقاف هذه المهزلة التي انكشفت ولم تعد خافية على أحد، ودعا إلى «إيقاف عدد من أعضاء مجلس المحافظة الغارقين بملفات الفساد والتقصير، والذين يعطون مرحلة البناء بعد التحرير ويساهمون مملًا مساهم الإرهاب قبلهم بتدمير مدننا وتخريب أرضنا».

وأضاف، «الخبير القانوني طارق حرب، قال أول الأربعاء، إن حل مجلس المحافظة بقرار برلماني يحتاج إلى أسباب، أما حل مجلس المحافظة بقانون فلا يحتاج إلى أسباب».

وزاد: «ليس للبرلمان المبادرة إلى حل مجلس المحافظة بقرار وليس بقانون، دونما تقديم طلب للبرلمان من ثلث عدد أعضاء مجلس المحافظة أو طلب من المحافظ عند تحقق حالة الإخلال الجسيم بالأعمال والمهام الموكلة إليه

200 صاروخ على تجمعات المدنيين مدير الخوذ البيضاء لـ «القدس العربي»: الهجوم الصاروخي هو الأعنف على إدمب وحماة

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

سُحَّت الطائرات الحربية الروسية، أمس، أكثر من 35 ضربة جوية، على أرياف إدمب وحماة، شمال غربي سوريا، تركز معظمها على التجمعات السكنية والمنشآت الخدمية والطبية، من ضمنها 19 برميلا متفجراً على المنطقة.

وأنشاء ومواصله الهجمات، أعربت الولايات المتحدة عن قلقها إزاء تصاعد العنف في إدمب وشمال حماة، مبدية عدم رغبتها بنشן هجمة عسكرية شاملة ضد المنطقة، وقالت الخارجية الأمريكية إن غارات روسيا والنظام الجوية والهجمات من قبل هيئة التحرير وغيرها من الجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة في سوريا لا تزال تزعزع الاستقرار وتفاقم الوضع الإنساني المأساوي عبر مقتل وإصابة العشرات من المدنيين أغلبية أطفال.

وقالت الخارجية «تواصل روسيا والنظام أيضاً بشكل صارخ استهداف المنظمات الإنسانية مثل منطوي الخوذ البيضاء أثناء محاولتهم إنقاذ الضحايا في العديد من هذه التجمعات المتأثرة، ودعت جميع الأطراف، بما في ذلك روسيا والنظام السوري إلى الوفاء بالتزاماتهم بجنب الهجمات العسكرية واسعة النطاق وعدم العودة إلى تصعيد العنف في المنطقة، والسماح بوصول المساعدات الإنسانية دون عوائق لوجهة الكارثة الإنسانية التي تسبب بها العنف المستمر».

الدفاع المدني السوري قال ان حصيلة استهدافات الطيران الحربي والروحي الثلاثة على ارياف ادمب بلغت أكثر من 200 صاروخ، حيث استهدفت القوات المهاجرة ريف ادمب الجنوبي بثلاث حاويات متفجرة، وخمسة أغماء بحرية، كما استهدف الطيران الحربي الرشاش المنطقة بسبع غارات، والحربي الروسي بأربع غارات، واستهدف النظام قري خان شيخون بغارتين من الطيران الروحي ألقي خلالهما البراميل المتفجرة على منازل المدنيين إضافة إلى القصف الصاروخي بـ16 صاروخاً.

ووثق الدفاع المدني مقتل سيدتين، وإصابة العشرات بينهم نساء وطفلة، مؤكداً اندلاع حرائق بمنازل وسيارات الأهالي في بلدة الهبيط إثر قصف قوات الأسد للبلدة بـ150 صاروخاً و89 قذيفة مدفعية وثمانى غارات.

كما سُحَّت المقاتلات الحربية غارة جوية استهدفت الأطراف الجنوبية لبلدة ترمل، وشن الطيران الحربي الرشاش التابع لقوات الأسد وغارتين جويتين استهدفت حرس الضبابية، وغارتين استهدفت بلدة كفر عويد.

مدير الخوذ البيضاء في ادمب مصطفى الحاج يوسف قال لـ«القدس العربي» إن الهجمة التي يشنها النظام السوري، مستخدماً أنواع الأسلحة سواء المدفعية أو راجمات الصواريخ أو الرشاش الحربي هي الأعنف منذ نهاية الحملة الأخيرة على المنطقة الحرة، في شهر شباط الماضي، مضيفاً «هذه الحملة وحدها أسفرت عن نزوح أكثر من مئة ألف نسمة من الأهالي، حيث فاق العدد الكلي للنازحين 300 ألف نازح».

وأضاف الحاج يوسف، اليوم شن الطيران الروحي العديد من الغارات بالبراميل المتفجرة على مناطق تابعة لعرة النعمان في كفرنبل وغيرها، ولا يزال القصف العشوائي متواصلاً، في ظل استمرار حركة النزوح، نظراً لما خلفته الحملة من شهداء ومصابين نتيجة هذه الغارات.

شبكة أخبار إدمب، وثقت مقتل 114 مدنياً في محافظة إدمب وريفها خلال شهر نيسان الفائت، بسبب عمليات القصف الذي نفذه النظام السوري والروسي بمختلف أنواع الأسلحة، وتكررت



تعاقم الوضع الإنساني في مخيم أطمه شمالي إدمب

الشبكة إن من بين القتلى 30 طفلاً و19 سيدة. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن عمليات القصف الجوي المكثف من قبل طائرات النظام الحربية والطائرات الروسية نفذت أكثر من 35 ضربة جوية بين غارة وبرميل متفجر، حيث استهدفت مقاتلات الروس والنظام خلال ساعات صباح الأربعاء وريف حماة وإدمب بأكثر من 11 غارة جوية على المنطقة، من جهتها ادانت الأمم المتحدة، خروج مستشفيات عن الخدمة والحاق الضرر بمركز طبي آخر، جراء قصف استهدف مناطق في شمال غرب سوريا، خلال الأيام الثلاثة الماضية.

وقال نقيب سوانسون من مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية إن «الأمم المتحدة تتسرع بالاستيحاء بالبالغ من شلات هجمات على مستشفيات ومنشآت صحية في شمال غربي سوريا ما حرم الآلاف من حقهم الأساسي في الرعاية الصحية» مشدداً على أن «هذا العنف غير مقبول بتاتا».



تعاقم الوضع الإنساني في مخيم أطمه شمالي إدمب

... وتساؤلات عن المظلة التركية «المتقوبة» بينما مصير إدمب على نار حامية

أنطاكيا – «القدس العربي»:

مع تصاعد وتيرة قصف النظام لريفي إدمب وحماة بصورة غير مسبوقة، على مجمل المناطق مدعومة بالغاارات الروسية بل ان إحدى نقاط المراقبة التركية في شيرمغار في ريف حماة الغربي أصابها شظايا قصف النظام السوري قُرب مخيم للنازحين كل ذلك من دون ان نسمع موقفاً تركيا مندداً بهذه الخروقات لاتفاق سوتشي بين الأتراك والروس ويضع الوضع مصير إدمب على نار حامية.

وتشعر أنقرة بقلق متزايد إزاء الهجوم العنيف لقوات النظام المدعومة من روسيا وإيران لإخضاع المنطقة لسيطرة دمشق. ولكن علاقاتها المتنامية مع موسكو، تمتعت عن انتقاد موسكو، على الرغم من أن الطائرات الروسية تشترك في عمليات النظام في إدمب.

وتشعر أنقرة بقلق متزايد إزاء الهجوم العنيف لقوات النظام المدعومة من روسيا وإيران لإخضاع المنطقة لسيطرة دمشق. ولكن علاقاتها المتنامية مع موسكو، تمتعت عن انتقاد موسكو، على الرغم من أن الطائرات الروسية تشترك في عمليات النظام في إدمب.

وتشعر أنقرة بقلق متزايد إزاء الهجوم العنيف لقوات النظام المدعومة من روسيا وإيران لإخضاع المنطقة لسيطرة دمشق. ولكن علاقاتها المتنامية مع موسكو، تمتعت عن انتقاد موسكو، على الرغم من أن الطائرات الروسية تشترك في عمليات النظام في إدمب.

الاتفاق على إنشاء منطقة منزوعة السلاح بين النظام السوري والمعارضة، ووقف كامل لإطلاق النار.

ولدى تركيا قوات منتشرة في منطقة منزوعة السلاح تمتد عمقاً من 14 إلى 20 كيلومتراً في إدمب لمراقبة وقف إطلاق النار، كما اتفق عليه اردوغان وبوتين في أيلول/سبتمبر الماضي، وربما تعود الأهالي انه بعد كل اجتماع للثلاثي التركي – الروسي – الإيراني في أستانة أو سوتشي، يشتغل الوضع الميداني من جانب الحور الروسي.

ومنذ بداية تطبيق اتفاق خفض التصعيد في إدمب، لم تتوقف انتهاكات مليشيات النظام وإيران له، وكذلك خرق الاتفاق وهذا على الرغم من أن هيئة تحرير الشام، أقوى طرف معارض مسيطر على إدمب، أعلنت التزامه، ضمناً، باتفاق سوتشي ولم يصدر عنها ما ينقض تفاهتها مع الأتراك، حتى أنها اعتقلت مقاتلين من إحدى كتائب التحرير «حراس الدين» بتهمة عرقلة تسيير دوريات تركية، وفقاً لما أورده فادي حسين، الباحث والخبير في شؤون الجماعات الجهادية في سوريا، وكانت الهيئة تتولى، عملياً، ضبط المناطق المحررة الخاضعة لسيطرتها ومنع حصول أي اختراق من جانب الجموعات الجهادية المستقلة أو المنشقة عنها، بالتنسيق مع الأتراك.

وأشارت تقديرات المحلل الروسي، كيريل سيمينوف، وهو باحث في شؤون المنطقة في مجلس الشؤون الدولية الروسي، إلى أن الأطراف المشاركة في محادثات «أستانة 12» الأخيرة، اختلفت حول ما ينبغي أن يحظى بالأولوية في جدول الأعمال، بينما أصرت طهران ودمشق على معالجة الوضع في محافظة إدمب، التي لا تزال تسيطر عليها تحرير الشام، سعت أنقرة والمعارضة السورية إلى التركيز بشكل أساسي على تبادل الأسرى والوضع في الشمال الشرقي والنطاق المجاورة، حيث السيطرة الكردية، واعتبرت موسكو أنه من المهم وضع المسائل الأخيرة على قائمة الأعضاء في لجنة دستورية. ولكن لم يتحقق أي تقدم في أي من القضايا، لكن المصالح تجتمعت حول بند معين: نقد سياسة الولايات المتحدة.

الإمارات تعلن تقديم مساعدات للنظام السوري

دمشق – «القدس العربي»:

أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة عبر سفارتها في دمشق، عن استعدادها لتقديم مساعدات للنظام السوري خلال الأيام القليلة المقبلة، ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية، عن مصدر مسؤول في وزارة خارجية الأسد قوله: «سستقوم خلال شهر رمضان بتنفيذ برنامج مساعدات غذائية في العاصمة وبغها».

وقال المصدر الذي لم يذكر المصدر اسمه ان السفارة «أبلغت» وزارة الخارجية والعقريين في الجمهورية العربية السورية الشقيقة، بأنها ستقوم بتنفيذ برنامج مساعدات غذائية خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان، مقدمة من الإمارات العربية المتحدة إلى الأشقاء السوريين.

ويعاني النظام السوري من أزمات داخلية حادة، خاصة بعد تشديد العقوبات الأمريكية مؤخرًا، وانضمام الأردن إلى المشاركة بتطبيق قانون «سيريز»، وحظرها لعشرات الصادرات السورية، في حين توقفت محطات توليد الكهرباء في مناطق سيطرة النظام السوري عن العمل، كما أُلغيت خطط أدي الأخير إعادتها لتصدير الكهرباء إلى لبنان، في ظل تدهور الليرة السورية أمام العملات الأجنبية، وتفاقم مستمر بأزمة

الحروقات وتدايعاتها الداخلية، ويتواصل ذلك كله مع إصرار واشنطن على موقفها المناهض بالبدء بعملية سياسية تؤدي إلى «إدارة جديدة» في سوريا، واستمرارها في تعطيل المشاريع الروسية المتمثلة في إعادة الإعمار وعودة اللاجئين والتطبيع مع النظام.

وكانت دولة الإمارات العربية المتحدة، قد أعادت فتح سفارتها في العاصمة السورية بدمشق في 27 كانون الأول/ديسمبر 2018، حيث بدأ العمل في السفارة في العاصمة السورية بدمشق، وبإشراف القائم بالأعمال بالنيابة مهام عمله، حسب ما ذكرته وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، التي أكدت في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية الإماراتية (وام) أن هذه الخطوة تؤكد «حرص حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة على إعادة العلاقات بين البلدين الشقيقين إلى مسارها الطبيعي».

وظلت السفارة مغلقة منذ الشهور الأولى لبدء الثورة في سوريا في عام 2011 حتى إعلان إعادة فتحها، وكانت وزارة الإعلام السورية وزعت مذكرة على الصحفيين، تدعوهم فيها إلى تغطية الحدث في مقر السفارة الموجود في منطقة أبو رمانة في دمشق.

الجيش الإسرائيلي يتوغل داخل الأراضي السورية

القطيفرة – «القدس العربي»:

اقترحت آليات تابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، ظهر أمس الأربعاء، الشريط الفاصل بين الجولان السوري المحتل وريف القطيفرة جنوب غربي سوريا، بدون تحرك قوات النظام السوري المتمركزة في تلك المناطق.

وأشارت وسائل إعلام سورية إلى اختراق إمدبات وجرافات إسرائيلية للشريط الحدودي الفاصل بين الجولان المحتل أطراف بلدة جيتا الخشب في ريف القطيفرة الخاضعة لنفوذ النظام.

في حين تحدث المرصد السوري عن أجواء من التوتر جاءت على خلفية قيام عناصر من القوات الإسرائيلية، بالتوغل داخل الجولان السوري الحر ضمن منطقة جيتا الخشب، في القطاع الأوسط من ريف القطيفرة، بدعوى البحث عن أحد الطوبين، حيث أجرت عمليات إطلاق نار متبادل بين القوات المتوغلة وبين مسلحين يعتقد أنهم من النظام في ريف القطيفرة.

وفقاً لمصادر أممية، من المتوقع أن يكون توغل الدبابات الإسرائيلية في المنطقة منزوعة السلاح تخلفية عمل آليات هندسية تقوم بأعمال حفريات عند (بوابة الشحار) وعلى أطراف ما يسمى (مخيم الشحار) في المنطقة.

القوة المتوغلة تتبع وفق الأخبار المتواترة للواء جولان المنضوي تحت قيادة المنطقة الشمالية لجيش الاحتلال، حيث رافقت تلك الآليات الجرافات التي عملت بدورها على إقامة سواتر ترابية، واستكمال حفر خندق ترابي ضمن المنطقة منزوعة السلاح – حسب النسخة 1974 – كانت قد بدتته أوأخر عام 2016، بحجة صيانة وإصلاح الشريط الفاصل آنذاك، والذي يبعد من سفوح جبل الشيخ (مرصد الشيخ) شمالاً، إلى وادي اليرموك جنوباً. ونوهت المصادر، إلى أن تلك القوة دخلت إلى مخيم «الشحار» للاجئين، والذي أقيم خلال السنوات الماضية من قبل أهالي البلدات المجاورة هرباً من قصف قوات النظام للقرى الحدودية في ريف القطيفرة، وذلك في مساعٍ لإزالة ما تبقى من المخيم.

قوات الاحتلال الإسرائيلي كانت قد دخلت مناطق نفوذ النظام السوري عدة مرات خلال الفترة الماضية على طول الشريط الحدودي، دون أي تحرك من قبل قوات النظام أو الشرطة العسكرية الروسية، التي أعلنت أنها بدأت بتسيير دوريات على طول الشريط الحدودي بين سوريا والجولان المحتل. كما اخترقت الدبابات الإسرائيلية خط (الون) باتجاه عمق المنطقة (منزوعة السلاح) التي أقرتها الأمم المتحدة عام 1974 لفصل القوات بعد حرب أكتوبر/ تشرين الأول.

في عيد العمال: الحكومة اللبنانية تحاول تهدئة الشارع وسط النظار والإضراب اعتراضاً على خفض الرواتب

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

على وقع التحركات في الشارع والاضراب العم الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام متوافقاً مع اعتمادات العسكريين المتقاعدون والتظاهرات في عيد العمال، فقد وصلت الحكومة مناقشة وقرار يوم الثلاثاء 2019 وشهدت على نقاش موتر وزير المال على حسن خليل ووزير الاقتصاد منصور بطيش من فريق رئيس الجمهورية رئيس الجمهورية الذي قدم رؤية اقتصادية اعتبرها خارطة طريق معالجة الأوضاع الاقتصادية والمالية

والنقدية حتى نهاية عام 2022 وتخفيف العجز ولجم تنامي الدين العام وخدمته، وما تسبب في التوتر هو طلب الوزير بطيش تقسيرات من وزير المال تقارباً للووقع في تقديرات خاطئة كما حصل في موازنة 2018 ولعدم مواجهة مشكلات في ضبط العجز وتخفيف النمو، واشترك في السجال وزير الاتصالات محمد شقير الذي اعترض على اقتراح وزير الاقتصاد بتطبيق رسم بنسبية 3 في المئة على المستوردات باستثناء المواد الأولية إضافة إلى الاعتراض على رفع نسبية الرسم على فواتر الودائع في الصارف من 7 إلى 10 في المئة، وعلى الرغم من هذه الأجواء الوزارية التوترية، فقد حاولت الحكومة المغاضين من أن الخفض لن

بعد هنية من غزة... مشعل من تركيا ورسالة «تقارب» إلى عمان

في معية السؤال الأهم: هل الأردن ضد «صفقة القرن» فعلاً أم في انتظارها؟... تواصل «حمساوي» وحيرة «إخوانية» تجاه البلاد

عمان – «القدس العربي»

من يسام البدارين:

حسناً، توجه قيادة حركة حماس حماس الرسالة الثانية للأردن، فيبدو إسماعيل هنية عندما أيد موقف الملك عبد الله الثاني من المستشفي العيسكري الميداني في غزة، اختار خالد مشعل ممسراً تركيا ليعيد تكرار رسالة التضامن الفلسطينية مع الأردن.

لكن خلافاً للعيارات المختصرة والواضحة التي صدرت عن هنية، يقرر مشعل توسيع الجرة السياسية قليلاً فيحدث عن وقوف الحركة مع ملك الأردن في موقفه القوي دفاعاً عن التوابت الفلسطينية، ويستخدم مشعل عبارة «توحيج الأردن» ثم يقول بأن الملكة الأردنية الهاشمية أكثر طرف مستهدف من صفقة القرن، والهدف نزع دورها من المسجد الأقصى، حتى الدوائر الأردنية الرسمية لا تقول، وهي تتحدث عن صفقة القرن المجهولة، ما قاله المواطن الأردني سابقاً، الذي سحبت جنسيته منه والزعيم السياسي حالياً في حركة حماس خالد مشعل، ومن منصة تركية.

بمعنى أن جرة التسييس كانت كبيرة، وذلك

يحصل للعادة بدون هدف محدد، والأهم أن مشعل لا يتكفي بالقول، بل يتدخل بقوة وعدة مرات مع رفاقه في جماعة الإخوان المسلمين الأردنيين، ناصحاً بإكمال المصافحات والمصالحات مع الدولة الأردنية وبالتهدئة، وناصحاً أيضاً - وهذا الأهم - بتجنب النزول للشوارع والمشاركة في فعاليات المعارضة الأردنية.

نصائح مشعل عن بلغها هو شخصياً سياسي أردني رفيف المستوى تواصل معه مؤخراً، وتلقى مسؤول أمني أردني كبير اتصالاً تجاوب معه من جهة نظر مشعل على شكل نصيحة مفهومة هنا، لكن المراقب العام للحيا لجماعة الإخوان المسلمين، في وجهه المجدب الذنبيات، بدأ منعلاً قليلاً مؤخراً وهو يلوم شخصيات رسمية على أنها لا تساعد شخصياً في ضبط الإيقاع الداخلي لكوادر الحركة الإسلامية، لمنحاً إلى أن هذه القواعد قد تنقلب عليه العام المقبل وتزيحه عن موقعه بصفته من أبرز رموز الاعتدال إذ لم تقدم السلطة بخطوات منهم لتساعد قليلاً رموز الدعوة في البيوت الإخواني للبقاء بعيداً عن الحراك الشعبي، خصوصاً في شهر رمضان المشوك.



إسماعيل هنية



خالد مشعل

التميح هنا واضح، فالحد الأدنى من المطلوب حكومياً حتى يمتنع الإخوان المسلمون عن المشاركة في وصلة الربيع الأردني القريبة هو على الأقل إعادة مقرات الإخوان المسلمين المخطوفة منهم للجماعة، ووقف يد لجنة حكومية عن جمعية المركز الإسلامي الضخمة، حتى يصحح المناخ مواتياً لأن

تخفف الدولة من قبضتها، وبالتالي يتم تحرير مقاطعة الحراك الشعبي والامتناع عن المشاركة فيه، تلك قصة بطبيعية الحال لا يبدو مشعل معنياً بها. لكن ظهور مجدداً في مشهد تركي يتضامن فيه مع ملك الأردن لا يؤدي حنى اللحظة إلى تغييرات ملووسة وحقيقية على صعيد نقل ملف حركة

حماس في الأردن من التصنيف الأمني إلى المستوى السياسي.

بمعنى آخر، تباعف قيادات حماس في محاولة التشبيك والتواصل على أمل بناء شكل من أشكال العلاقة، والاعتراف سياسياً على الأقل بها في الحالة الأردنية بدلا من البقاء في دائرة الشرعية الفلسطينية، تجنباً لإغضاب السلطة الوطنية والرئيس محمود عباس.

المشكلة التي تواجه نطية الغزل الحمساوي، وبالتالي الإخواني الأردني، هي أن سلطات القرار في المملكة من الناحية العملية تعلن بأنها لا تعرف شيئاً عن صفقة القرن، وبالتالي لا يوجد موقف رسمي محدد وواضح من هذه الصفقة أو من أي من تفاصيلها إذا ما سقطت من حسابات التحليل اعتبارات التقدير المسبق والتكهن.

يعني ذلك باختصار أن بعض الإسلاميين في عمان وقادة حركة حماس يساندون الأردن الرسمي في موقفه من صفقة لا تقول الحكومة الأردنية عملياً ولا بأي شكل من الأشكال إنها صدها أو أنها تعرفها أصلاً، مما يجعل الجهد التطوعي المشعل وذنبيات وآخرون في مستوى التشكيك بالإنتاجية.

السؤال الأهم هنا، هل الأردن الرسمي ضد صفقة القرن فعلاً أم أنه بانتظارها؟

صحافة
عالمية

«واشنطن بوست»: رسالة حادة من مولر تنتقد تعامل النائب العام مع تحقيقه

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كشفت صحيفة «واشنطن بوست»، أن المحقق الخاص في التحليل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية وروبرت مولر كتب رسالة في نهاية شهر آذار/مارس اشكتي فيها من الملخص الذي كتبه النائب العام ويليام بار، وقال فيه إن التحقيق الذي أجراه مولر على مدى عامين لم يشر إلى مؤامرة أو دليل يدين الرئيس دونالد ترامب، وقال في رسالته التي حصلت «واشنطن بوست» على نسخة منها، إن بار «لم يفهم بشكل كامل السياق وجوه» عمله.

وتشير الرسالة والمكاتبات الهاتفية التي تمت بينهما بعد ذلك إلى أن الصديقين اللذين يعرفان بعضهما بعضاً منذ وقت طويل، يختلفان في طريقة التعامل مع المهمة المحققة بالمخاطر السياسية والقانونية المتعلقة بتصرفات الرئيس، ومن المتوقع أن يقوم أعضاء الكونغرس الديمقراطيين بالتحقيق في شكوى مولر لبار، وهم يناقشون إمكانية التحقيق مع الرئيس بالإضافة لدفع مولر لتقديم شهادة أمام الكونغرس وإن كان هذا في مصلحة التحقيق، وفي وقت الرسالة التي أرسلها مولر في 28 آذار/مارس كان بار قد قال إن التحقيق الذي وصلته نسخة لم يحرر على دليل يشرى إلى مؤامرة أو دليل يدين الرئيس دونالد ترامب، وقال في رسالته التي حصلت في الانتخابات الرئاسية، وفي مذكرته التي قدمها للكونغرس، قال بار إن مولر لم يتوصل إلى نتيجة تشير لتعويقه مسار العدالة.

ويعد أيام من إعلان بار كتب مولر رسالته الخاصة التي لم يكشف عنها إلى وزارة العدل وتحدث بعبارات جادة صدمت المسؤولين في الوزارة وذلك بناء على العارفين بالموضوع، وكتب مولر إن «رسالة التلخيص إلى الكونغرس والتي تم نشرها لاحقاً في مساء 24 آذار/مارس لم تفهم بشكل كامل طبيعة وجود النتيجة التي توصل إليها هذا المكتب».

وأكد مولر «لا يوجد هناك غموض عام حول ملاحج النتائج التي توصل إليها التحقيق»، وهو ما يهدد بإضفاء الهدف الذي عينت من أجله وزارة العدل المحقق الخاص، وهو التأكيد من ثقة الرأي العام الكاملة بنتائج التحقيق، وطلب من الرسالة أمراً مهماً من بار وهو نشر التقرير الذي أعده مكتبه وجاء في 448 صفحة والمخصص فيه وتلخيص الأجزاء الحساسة فيه حسبما قال مسؤولون في وزارة العدل.

وقال المسؤولون في وزارة العدل أنهم صدموا من نبرة مولر وشعروا بالاستغراب من قلقه، وتلقوا الرسالة مع ذلك وشعروا أن مولر متفق

معهم مبدئياً حول مراجعة التقرير وحجب أجزاء منه، وقدم بار شهادة أمام الكونغرس قال فيها إن مولر رفض طلباً منه لمراجعة ملخصه عن نتائج التقرير، لكن مولر أكد في رسالته على أهمية نشر التقرير وعدم اتخاذ تظليل أجزاء منه كترية لتأخيره «ونشره هذه المرة سيزيل سوء الفهم الذي برز ويجب على أسئلة الكونغرس والرأي العام بشأن نتائج التحقيق»، وبعد يوم من الرسالة تحدث الرجلان معا عبر الهاتف لمدة ربع ساعة، وعبر المحقق الخاص عن قلقه من تغطية الإعلام لموضوع تعويق ترامب للعدالة وأنه ضل بشكل يخلق سوء فهم لعمل مكتبه، ولم يعبر مولر عن القلق نفسه من موقف الرأي العام فيما يتعلق بالتدخل الروسي، وعندما ضغط بار على مولر وسأله إن كان لتخصيصه للتقرير غير دقيق، أجاب بالني في قلقه من التفسيرات الخاطئة في الإعلام.

وقال المسؤولون إن مولر انتقد «تلخيص» النائب العام للتقرير الضخم، قائلاً إنه لم يعد للتلخيص ولكن لتقديم أهم البنود والنتائج فيه، وقال المسؤولون إن المكالمات كانت ودية على خلاف الرسالة ولكن الرجلين عبرا عن خلاف حول كيفية التعامل مع التقرير، وكان بار قد أصدر بياناً يوم الثلاثاء قال فيه إنه ليس مع نشر أجزاء أخرى من التقرير بطريقة تدريجية تقود لنقاش.

وقالت الصحيفة إن بار أعطى مولر رقم هاتفه الخاص وطلب منه الاتصال حالة وجد أن هناك ما يهمه، إلا أن مولر عبر طوال المكالمة عن قلقه من عدم وصول الفكرة بشكل كامل للرأي العام حول تعويق ترامب مسار التحقيق.

وقال المتحدث باسم وزارة العدل يوم الثلاثاء إن المدعي العام اتصل مباشرة بمولر بعد تلقيه الرسالة، ووصف المكالمة بالودية والمهنية وأن مولر لم يعارض ما ورد في تلخيص بار الذي نُشر في 24 آذار/مارس، لكنه عبر عن إحباطه من غياب السياق وفهم الرأي العام لتحليله حول تعويق مسار التحقيق، وبعدها قرر النائب العام عدم نشر التقرير بطريقة مجردة وأرسل رسالة للكونغرس قال فيها إن الرسالة في أربع صفحات التي أرسلها له 24 آذار/مارس لم يكن الغرض منها التلخيص ولكن عرض نتائج مولر وتطوع لتقديم شهادة في بداية أيار/مايو.

وكانت صحيفتا «واشنطن بوست» و«نيويورك تايمز» قد نشرتا أن بعض أعضاء فريق مولر لم يكونوا راضين من طريقة توصيف بار لنتائج عملهم، وبالنسبة لأعضاء في الفريق فالأدلة التي جمعت كان أكثر خطراً من الطريقة التي وصفها مولر، ووصف التقرير عشر مناسبات حاول فيها الرئيس ترامب عرقلة مسار التحقيق، ولم يوجه أي تهم للرئيس بناء على توجيهات وزارة العدل التي تقضي بعدم اتهام رئيس في منصبه.

«سي إن إن»: النائب العام الأمريكي في ورطة بسبب تقرير مولر

النتائج التي توصل إليها وقبل 90 دقيقة من نشر نسخة مظللة من التقرير للرأي العام. وفي ليلة الثلاثاء تم التركيز على هذين الموقفين عندما كشف عن رسالة أرسلها مولر لوزارة العدل في 27 آذار (مارس) وعبر فيه عن تضايقه من طريقة تعامل بار مع تقريره خاصة تلك الأجزاء المتعلقة بعرقلة مسار التحقيق. ولم ينتقد مولر الصفحات الأربع التي لخص فيها بار تقريره ولكنه اشكتي من تعامله مع قضية عرقلة مسار تحقيقه والتي أدت لتغطية غير دقيقة لما ورد في التقرير من أدلة ونقاش.

ويرى الكاتب أن الرسالة تخلق مشاكل لبار ومن أهمها ظهوره بمظهر من يحاول التضييل في جوابه بشأن مشاعر مولر من التلخيص الذي أعده، ولم يكن بار في شهادته أمام الكونغرس على وعي بموقف

كاتب المعلق في شبكة «سي إن إن» كريس سيليزا أن النائب العام الأمريكي ويليام بار يواجه ورطة مشيراً إلى أنه فعل أمرين غريبين ما بين تلقيه نسخة من التقرير الخاص وروبرت مولر في التدخل الروسي في انتخابات الرئاسة عام 2016 وتقديمه إلى الكونغرس.

وجاء الأمر الأول في 24 آذار (مارس) بعد يومين من تسلمه التقرير حيث نشر بار تلخيصاً من أربع صفحات كان واضحا للتأكيد فيه أن مولر لم يعثر على أي دليل يشير لتعاون بين حملة دونالد ترامب وروسيا. وأن مولر لم يقدم توصيات لاتهام ترامب بمحاولة عرقلة مسار التحقيق. الأمر الثاني جاء في صباح 18 نيسان (إبريل) عندما تراجع بار في مؤتمر صحفي وكان يقف إلى جانبه نائبه رود روزنتستين عن

تقرير مولر

أبرز نقاط تقرير المحقق الخاص المؤلف من 448 صفحة حول التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016



تولى المدعي الخاص روبرت مولر التحقيق عام 2017 بعد أن أقال الرئيس دونالد ترامب رئيس مكتب التحقيقات الفدرالي جيمس كومي من منصبه

أبرز نقاط خلاصة التحقيق

- التدخل الروسي**
 - تدخلت الدولة الروسية في الانتخابات الرئاسية عام 2016 بشكل واسع ومنهجي
 - أجرت منظمة روسية حملة عبر مواقع التواصل الاجتماعي دعمت» ترامب
 - قامت وكالة استخباراتية روسية «بعمليات قرصنة معلوماتية ضد منظمات وموظفين ومتطوعين في حملة كلينتون ثم نشرت الوثائق المسروقة»
- التواطؤ**
 - اتصالات عدة بين فريق حملة ترامب وروسيا
 - الأدلة لم تكن كافية لإتهام أعضاء فريق حملة ترامب بالتسنيق مع ممثلين من الحكومة الروسية للتأثير على انتخابات 2016
- عرقلة سير العدالة**
 - حاول ترامب نسف التحقيقات على مدى أشهر، وفي السر والعلن، غير أن هذه المحاولات باءت بالفشل بسبب «رفض المحيطين بالرئيس تنفيذ أوامره أو تلبية طلباته»
 - قال مولر «هذا التقرير لم يخلص إلى أن الرئيس ارتكب مخالفة قانونية لكنه لم يبرئه أيضاً»

34 شخصاً أدينوا في إطار التحقيق

بول مانافورت	مايكل فلين	بابادوبولوس	ريك غيتس	مايكل كوهين	روجر ستون
مدير حملة ترامب الانتخابية في 2016	مستشار دونالد ترامب لشؤون الأمن القومي	مستشار سابق للسياسة الخارجية خلال حملة دونالد ترامب الانتخابية	مساعد مانافورت خلال حملة ترامب الانتخابية	محامي ترامب	مستشار حملة الجمهوريين
أقر بالذنب حكم عليه بالسجن 7 سنوات ونصف السنة بتهمة التآمر والاحتيال الضريبي والمصرفي	أقر بالذنب في ما يتعلق بالكذب على مكتب التحقيقات الفدرالي	أقر بالذنب في ما يتعلق بالكذب على مكتب التحقيقات الفدرالي	أقر بالذنب في ما يتعلق بالكذب على مكتب التحقيقات الفدرالي وبتهمة الاحتيال المالي	أقر بالذنب في ما يتعلق بالاحتيال الضريبي والكذب أمام الكونغرس ومخالفة قانون الانتخابات	دفع ببراءته اتهم بالعرقلة

13 روسيا	12 ضابطا في الاستخبارات الروسية
12 من بينهم عمالوا لصالح وكالة أبحاث الإنترنت المحدودة ومقرها في روسيا التي يزعم أنها شنت «حرب معلومات» ضد الولايات المتحدة	أعضاء في وكالة «عمليات الروسية نفذوا «عمليات إلكترونية واسعة النطاق» لسرقة ملفات الحزب الديمقراطي

المصادر: وزير العدل الأميركي لوزارة العدل الأمريكية الإعلام الأميركي © AFP

«نيويورك تايمز»: هل جماعة الإخوان «إرهابية»

... وهل يستطيع ترامب تصنيفها؟

تسأل مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» ومؤلف كتاب «في يد العسكر» عن توجه البيت الأبيض بتصنيف حركة الإخوان المسلمين كجماعة إرهابية استجابة لمصر وبعض دول المنطقة.

وقال إن الرئيس دونالد ترامب يريد تصنيف الإخوان المسلمين كحركة «إرهابية» ويعني هذا فرض عقوبات على الجماعة ومن يتعامل معها. وقال كيرباتريك إن مسؤولين في البيتاغون ووزارة الخارجية عبروا عن اعتراضهم ضد خطط كينده وقالوا إن جماعة الإخوان المسلمين لا تنطبق عليها المعايير القانونية التي تربط عادة بتصنيف الجماعات وربما ترك التوجه آثاراً غير معروفة في دول الشرق الأوسط الخليفة التي للإخوان المسلمين فيها أحزاب سياسية، ونيدت حركة الإخوان المسلمين العنف أكثر من مرة، وأشار الكاتب إلى أن الحركة ظهرت في مصر عام 1928 على يد معلم المدرسة حسن توفيق إسماعيلية قرب قنا السويس، ودعا للإحياء الإسلامي كوسيلة لمساعدة العالم الإسلامي على متابعة الغرب في التقدم والتخلص من الحكم الاستعماري، ويقول إن البنا لم تكن لديه رؤية واضحة خاصة أن الحركة تجنبت توضيح طبيعة الحكومة الإسلامية.

انتشار

وانتشرت تعاليمه بسرعة وابتعد من مصر واليوم هناك حركات إسلامية بما فيها جماعات دعوية وخيرية وحقوقية وكذا أحزاب سياسية تجنودها للجماعة، وبعضها يستخدم اسم الإخوان والأخسر لا. وهناك أحزاب سياسية مرتبطة بالإخوان معترف بها في دول حليفة لأمريكا مثل الكويت والأردن والعراق والبحرين وتركيا وتونس، وتساهل كيرباتريك إن كانت حركة الإخوان جماعة إرهابية ويجب: لا. فحفي النقاد للحركة يوافقون على أن تعريف الجماعة الإرهابية لا يطبق عليها. ففي أثناء الحكم الملكي الذي دعمته بريطانيا في الأربعينيات من القرن الماضي كانت جماعة الإخوان واحدة من جماعات عدة شكلت جماعات مسلحة، وفي عام 1948 قال طالب طب ييطرة عمره 23 عاما باغتيال رئيس الوزراء، وبعد أسبوعين اعتقلوا خلية كانت تخطط لزرح قنبلة في قاعة محكمة، وشجب البنا العلمين وقال عن المنفيين لبسوا إخواناً ولبسوا مسلمين»، وفي الستينيات اعتقلت مجموعة وهي تخطط لعمل عسكري، وفي هذه المرحلة قنتت الحركة موقفاً «دعاة لا قتلاء».

ويقول المؤرخون إن لا أدلة منذ ذلك الوقت عن تورط حركة الإخوان بأعمال عنف، وصنفت حكومة عبد الفتاح السيسي الحركة كارهابية وتلقي في العادة باللسوع عليها عند حدوث أي عمل إرهابي وهو ما تنفيه الجماعة بقوة، ومن الانقلاب العسكري في مصر عام 2013 الإخوان هدف من الأعضاء وشكلوا تنظيمات قامت بأعمال عنف مثل حسم وثورة وكلاههم صنف في قائمة الجماعات إرهابية في الولايات المتحدة، وعن قيام فروع للحركة خارج مصر باعتبارها إرهابية يجب أن حركة حماس الفلسطينية التي كانت جنودها إخوانية قامت بعمليات اختطاف وعمليات اتحارية وهي مصنفة في قائمة الجماعات الإرهابية في الولايات المتحدة، وابتعد من هذا فالحركات المرتبطة بالإخوان حول العالم تعترف بعلاقة وإن من بعيد وتعمل بشكل مستقل. ولهذا ففن

الصعوبة بمكان الحديث بشكل قاطع، وتسأل الكاتب إن كانت الجماعة مرتبطة بحركات مثل القاعدة، ويجب أن الكثير من الأشخاص الذين لم يجمعهم أسلوب الإخوان التائب للتعلم تركوها وانضموا لحركات مثل القاعدة. فابين الظاهري الذي ساعد على إنشاء تنظيم القاعدة كان عضوا سابقا في الإخوان وألف كتابا انتقد فيه أسلوب الإخوان الذي يركز على العنف «الحصاد المر» ورفضت حركة الإخوان وبشكل مستمر القاعدة.

علامة لهم

وعن موقف الإخوان من الديمقراطية قال كيرباتريك إن دعوة ومشاركة الإخوان المسلمين في أنحاء العالم العربي صارت علامة لهم مما تضعهم على تضاد مع الأنظمة الديكتاتورية والحركات الإسلامية المتطرفة، وبدأ الإخوان يشاركون في البرلمان المصري المرفغ من السلطة وبغوزون ببقاء منذ الثمانينيات من القرن الماضي، في عهد مبارك وبعد الإطاحة به عام 2011 حيث حازوا على شعبية في أول انتخاب حرة وانتخت واحد منهم رئيسا لجمهورية وهو محمد مرسي عام 2012 ولكن الجيش حسل البرلمان وأطاح به عام 2013. وبعد الربيع العربي فازت الحركة الإسلامية في تونس بأول انتخابات حرة في البلاد وشكلت الحكومة ولكنها قررت التخلي عن السلطة ولا يزال حزب النهضة يلعب دورا مهما في المجلس التشريعي. وعن الداعمين لتصنيف الإخوان قال كيرباتريك إن حاكم مصر السيسي وحلفاه في السعودية والإمارات الخائفون من صعود الإخوان وفوزهم بالانتخابات، قاموا بقمع الإخوان ودعوا لحلفاهم بعمل الشيء نفسه، ويناقشون أن الإخوان في أيديولوجية إسلامية معارضة للدولة القطرية وهي تهديد للاستقرار، ويقولون إن الإخوان والقاعدة هما شئ واحد نظرا لدعوتها لجمعات يحكمها الإسلام. وفكرت إدارة ترامب في تصنيف الإخوان في الأسابيع الأولى من حكمه عام 2017، وفي اجتماع في البيت الأبيض قبل أسبوعين حدث مع مولر، وقامت بريطانيا بضغط من دول الخليج بالتحقيق في حول الإخوان المسلمين، ولكن قررت أن الحركة لا تنطبق عليها التعريف، وإن كان ترامب قادرا على المضي وتصنيف الإخوان، أجاب كيرباتريك، لا، وعليه أو لا أن يقدم أدلة عن تورط حركة الإخوان بأعمال إرهابية هدت الولايات المتحدة ومصالحها. وبعد كتابية الخبرات الأمريكية تقريرا فيه أدلة على وزير الخارجية التناور مع النائب العام والمالية حول التصنيف، ويعطي الكونغرس سبعة أيام لوقفه ولدى حركة الإخوان 30 يوما للعلن بالقرار أمام محكمة فدرالية في واشنطن، وحتى الخبراء الذين يعتبرون الإخوان حركة «شريرة» يعتبرون بعدم اطلاعهم على أدلة يمكن أن تقع المحكمة بانها جماعة إرهابية، وقال جوناثان سانتشين من مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية التي عادة ما تنتقد الإخوان «لا يفهم السعوديون والإماراتيون والمصريون طبيعة النظام الإخواني، ويتوقع عمرو دراج، الوزير السابق في حكومة مرسي والذي يعيش اليوم في اسطنبول أن أي تحرك في هذا الاتجاه سعودي لهزيمة، وقال «قد يكون التصنيف سيئا للشرق الأوسط ولكنه جيد للإخوان، فبيان واضح من المحكمة سيكون أنهم جماعة ليست إرهابية».

كتب مايكل هيرش المراسل البارز لجملة «فورين بوليسي» عن صعود زعيم تنظيم الدولة أبو بكر البغدادي حيث قال إنه كان في الفترة التي سجن فيها البغدادي لدى الأمريكيين عام 2004 صحافيا مرفقا مع فرقة المشاة الرابعة تحت قيادة الجنرال ري أوبرينو التي كانت مرتبطة في مدينة سامراء.

وكان المتصدر العراقي في أوجه ولم يكن يعرف أو يدينو كيفية التعامل مع المواطنين أن مكافحة التمرد ولهذا أمر جنوده باعتقال أي شخص مشير للشبهة تحت سن الخامسة والستين، وأطلق الجنرال دي جنوده في ظل وزير الدفاع دونالد رفسيلد.

وحسب قائد الفرقة التي كان يرافقها بين توملينسون «عادة ما اعتقل كل الرجال ممن هم في سن الخدمة العسكرية»، وذكر الكاتب أن قوات الفرقة الأولى للمشاة داهمت مرة نزل صغيرا في بلدة تم تحديد المقيمين فيه بأنهم من المتعاطفين مع جماعة تمرد شيعية، ولم يفرض الجنود بين المقاتلين الذين كانوا أسنة في العتاق فالفهمة إلى صاحب المنزل الذي اعتقل وولده، وقال احد الولدين للجنود إنه طالب طب وأزاهم كتبه بالإنجليزية الموزعة حول سيره، ولم تشفع مناشدته واعتقل، أما شقيقه فكان يعاني من ضيق نفس ويسعل باستمرار وحرارته مرتفعة ولكن الجنود داسوا بأحذيتهم على ظهره وقيده بحلقة بلاستيكية، ووقفت الأبن وابتها تراقبان ما يجري بخوف، ويضيف هيرش إنه جلس في الطريق إلى القاعدة بجانب معتقل آخر كان الدم ينزف من أنفه ولم يكن قادرا على مسح الدم لأن يديه مقيدتان وكان ينشج.

ونقل معظمهم إلى سجن أبو غريب أو المعتسكر الأخرى مثل كانب بوسكا، ومن أفرج عنهم لاحقا خرج مليئا بالحدس والكراهية للقوق الأمريكية التي احتلت بلاده، وكما شاهدت بين عيني فالقاعدة التي لا تزال للقوق الأمريكية في العراق بعد غزو عام 2003 هي أن كل العراقيين مذنبون حتى تثبت برأتهم، وكان الاعتقال والضرب أحيانا القتل عشواثيا وعادة ما يقوم على معلومات أمنية ضعيفة.

ولم يكن للعراقيين أية فرصة للحصول على العدالة، ويقول الكاتب إن شعور الغضب من هذه المعاملة واضح، «لو تكرر هذا الألف المرات وجهتها ضد أمريكا فلن يكون هناك تمرد بل ولادة جديدة للراييكالية الإسلامية في المنطقة والتي لم تكن كذلك حتى المهزلة الأمريكية والحرب الأمريكية غير الضرورية وغير المبررة».

البغدادي

ومن بين الذين خرجوا أبو بكر البغدادي الذي كان ناشطا دينياً سلفي التوجه بدون أن تكون له جماعة، وكما أشار تقرير لعهده برويكفنز عن كاسب بوكا عن المعتقلين فلو لم يكونوا جهاديين فإنهم بعد خروجهم كانوا حيث تم توزيع البيانات الجهادية تحت سماع ونظر الحراس الأمريكيين، فقد تم اعتقال الكثيرين لمجرد أنهم كانوا في المكان الخطأ أو كانوا بزيارة صديق لهم على قائمة المطلوبين الأمريكيين، وبعد 10 أشهر في سجن بوكا خرج البغدادي بقائمة من الأرقام والصلات التي أنفأها في سروراه الداخلي، واليوم لا يزال البغدادي حيا يصدر الأوامر ويظهر في الفيديو كما في هذا الأسبوع رغم نهاية خلافته وسقوط آخر معاقلها في باغوز في الشهر الماضي، ويحاول تقديم صورة أن تنظيمه لم يهزم رغم ما تعرض له من خسائر.

ويبدو أن واشنطن تتفق مع هذا التقييم، ففي خطاب القاها ناثان سيل، السفير فوق العادة ومسئق شؤون مكافحة الإرهاب للخارجية اعترف في بان تنظيم الدولة لم يهزم ناقصاً في هذا تصريحات

«فورين بوليسي»: بوش دمج العراق ب «القاعدة»

وترامب يرتكب الخطأ نفسه مع الإخوان

الرئيس دونالد ترامب في هذه القضية، بل ويدخل التنظيم مرحلة جديدة كتهديد دولي وتفوق على القاعدة، وتنتشر أيديولوجيته من أفغانستان إلى أفريقيا وجنوب وجنوب - شرقي آسيا بما فيها سريلانكا، ويقول سيل إن الولايات المتحدة تقوم بالتحقيق في تقارير عن تلقي واحد من منفيي هجمات عبد الفصح في سريلانكا تدريباته في سوريا، وبدا البغدادي يؤكد هذا عندما عبر عن فرحته بتصفيق مقاتلين في سريلانكا انتقاما لسقوط باغوز، ويرى الكاتب أن استخدام البغدادي كلمة «الصليبيين» تذكر بكلام أسامة بن لادن في السنوات التي سبقت هجمات 11/9 وما بعدها.

وفي سوء تقدير من جورج دبليو بوش حول ما بدأ كاستورة على يد بن لادن من أن الأمريكيين هم غزاة كالصليبيين في الماضي إلى حقيقة أثبتت صحة ما قاله بن لادن وحوله إلى بطل ولا يزال كلامه واضحا في كلام القاعدة رقم 2- تنظيم الدولة، فقد ساعد نهج أو يدينو تقارير عن تلقي واحد من منفيي هجمات عبد الفصح في سريلانكا يمكنه التفرقة بين القاعدة وصادم حسين عندما تحدث عن الحرب على الإرهاب، وذلك عندما قدم تقريره عام 2002 لغزو العراق، فهذا التصوف الخاطي يقدم تفسيراً لكل الأشياء الكارثية التي حدثت لاحقا، وكما قال مسؤولون استخباراتيون فالولايات المتحدة كان يدها الوسائل لوقف شن أطول الحروب الأمريكية، وكان هذا قبل أبو صعب الزرقاوي وأبو بكر البغدادي، ويذكر أن واشنطن كان يدها القدرة على قتل تهديد القاعدة في عام 2001، ففي كانون الأول (ديسمبر) حيث حوصر أمين الظاهري وأسامة بن لادن وأتباعهما في تورا بورا على الحدود ما بين باكستان وأفغانستان، وكما يقول غاري بيرستن، ضابط المخابرات الأمريكية في عملية تورا بورا أنه أرسل رسالة إلى واشنطن يقول فيها إن أسامة بن لادن في مرمى الهدف وعلينا أن «ننقل الولد في مهده»، وكان يريد إرسال ألف جندي لإحكام الحصار على بن لادن ومقاتلي القاعدة الهاربين، واعتقد أن الولايات المتحدة كانت ستنتهي الحرب بسرعة لو استمعت له.

خلط وحرث

ولكن بوش ورمسفيلد ونائب الرئيس ديك تشيني قالوا إن باكستان ستقوم باعتقاله مع أنه اختفى قبيل لعقد من الزمان، وبدلا من ذلك بدأت إدارة بوش في حرف الجهود نحو العراق وكان خطر القاعدة قد انتهى، وفي هذا البلد نجا التنظيم الذي أصبح زعيمه يقصد زعيمه السابق بن لادن الميت الآن ولكنه تحول إلى أسطورة. ويبدو أن دونالد ترامب يقوم بعمل لنفسه، ففي يوم الثلاثاء كشف عن خطط الإدارة لتصنيف جماعة الإخوان المسلمين كحركة إرهابية، كما فعل مع الحرس الثوري الإيراني، وهذا هو الخلط الذي لا معنى له وقاد إدارة بوش للخطا الكارثي في العراق، فالإخوان المسلمون والحرس الثوري ليس لهما علاقة بتنظيم «الدولة»، بل على العكس فقد رفض البغدادي الإخوان المسلمين.

وهو ما يقود إلى سماراء مرة أخرى، فعظم الذين اعتقلهم الأمريكيون في مدهانتهم بعد العزول لم تكن لهم علاقة بالتشدد الإسلامي، ومعظم كانوا سنة من عناصر الجيش العراقي الذي حله الأمريكيون وبخشون من صعود قوة الشيعية في البلاد، واستخدم بوش القاعدة في مرحلة ما بعد 11/9 للحد من تهديد العراق ودمج لاحقا القاعدة بحماس وحزب الله، تماما كما يفعل ترامب الآن، وفي الحقيقة لم تكن هذه الجماعات مرتبطة ببعضها البعض حتى تدخل أمريكا، والشك في النهاية لاخطأء التي ارتكبتها أمريكا حيث أصبحت «الحرب الدائمة».

السلطة تدفع للشهر الثالث رواتب موظفيها مقلصة رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني يكشف عن بدء «الانفكاك التدريجي» عن الاقتصاد الإسرائيلي بخطوات عملية



محمد مصطفى

غزة-رام الله-القدس العربي: أعلن محمد مصطفى مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاقتصادية، ورئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار، عن بدء العمل لتغيير «بروتوكول باريس» و«الانفكاك التدريجي» عن الاقتصاد الإسرائيلي، في الوقت الذي أعلنت فيه السلطة الفلسطينية عن مشروعها بدءاً من اليوم بصرف رواتب موظفيها بشكل مقلص للشهر الثالث على التوالي، بسبب الأزمة المالية التي تسبب بها قرار إسرائيل باقتطاع جزء من أموال الضرائب.

وقال مصطفى في تصريحات لإذاعة صوت فلسطين الرسمية «إن تغيير هذا البروتوكول واستبداله يستند إلى تعزيز البنية التحتية للمنتج الوطني والاعتماد على الذات ليصار فيما بعد إلى انفكاك حقيقي وليس مجرد شعارات تزأماً مع رؤية سياسية لترجمة ذلك واقعا».

وأكد مصطفى أن صندوق الاستثمار بصدد إطلاق شركة للاستثمار الزراعي برأس مال أولي قدره 80 مليون دولار، معتبرا أنه مشروع «وطني استراتيجي»، بالإضافة إلى مصنع للأعلاف في طور الإنشاء في الخليل لتوفير جزء من احتياجات الثروة الحيوانية من

الصناعة الوطنية بمواصفات عالمية منافسة وذات جودة عالية. وأشار إلى أن قطاع الزراعة «يات على رأس أولويات الصندوق»، وأضاف «مثل هذه المشاريع تأتي ضمن رؤية متكاملة للاستثمار في قطاع الزراعة، وهذا هو الانفكاك الاقتصادي الذي نتحدث عنه».

و«اتفاق باريس» الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل عام 1994، أكد ملاحق اتفاق السلام التي أنشئت بموجبها السلطة الفلسطينية، ينظم العلاقات الاقتصادية بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بما في ذلك حركة التجارة والاستيراد والضرائب.

وبموجب الاتفاق تجبي إسرائيل أموال الضرائب من البضائع التي تمر للمناطق الفلسطينية عبر موانئها، على أن تقوم بإرسالها نهاية كل شهر إلى خزينة السلطة.

لكن خلال الأشهر الماضية خصمت إسرائيل جزءاً من هذه الضرائب، بحجة أنه يدفع لعوائل الشهداء والأسرى، وهو ما دفع القيادة الفلسطينية إلى رفض استلام الأموال المحولة ناقصة فلساً واحداً، وهو ما خلق أزمة مالية خانقة.

وبسبب هذه الأزمة اضطرت السلطة لدفع رواتب موظفيها بنسب 50%، والتخفيف في المؤسسات الحكومية، وقبول قرار إسرائيل برفض من دول العالم، ووجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رسالة احتجاج إلى إسرائيل، دعاها للانضمام بما جرى الاتفاق عليه من بنود وردت في الاتفاق الذي رعته بلاده.

والمعروف أن المجلس المركزي والوطني لمنظمة التحرير اتخذتا قرارات بوقف العمل بالاتفاقيات السياسية والاقتصادية والأمنية الموقعة مع إسرائيل، لعدم التزامها بالجزء والأسرى.

الحكومة ستصرف 60% من الرواتب

وأعلنت وزارة المالية الفلسطينية أمس أنها ستبدأ اليوم بصرف رواتب الموظفين بنسبة 60%، بدلا من 50%.

بدل التنقل الثابت لجميع الموظفين المدنيين. جاء ذلك في الوقت الذي كشف فيه عن مقترح أوروبي لمنع حدوث انهيار للسلطة الفلسطينية، بسبب دفعها الرواتب مقلصة، نتيجة قرارات إسرائيل تجاه أموال الضرائب. ويشمل المقترح حسب ما ذكرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن تكون معايير صرف رواتب عائلات الأسرى والشهداء الفلسطينيين، وفق وضع العائلة الاجتماعي، لا أن يكون مرتبها بمدى الحكم الذي ينفذه الأسير الفلسطيني.

وقال ممثلو الاتحاد الأوروبي من السلطة أن تقبل بشكل مؤقت الأموال المنقوصة، لحين ترتيب الأمر، مع التأكيد على عدم اعترافهم بشرعية خطوة الاستقطاع.

وتمثل الأموال التي تجبي من الضرائب نحو ثلثي موازنة السلطة الشهرية، وتقدر بنحو 180 مليون دولار شهريا. يشار في هذا السياق، إلى أن المملة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فريديريكا مغيريني طالبت إسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية والمالية الكاملة، ومن ضمنها «بروتوكول باريس». وأكدت في مؤتمر صحفي، على هامش مؤتمر المنحصرين في العاصمة البلجيكية بروكسل، الذي عقد أول من أمس على وجوب حل

الأزمة المالية الحالية التي يتعرض لها الفلسطينيون، لمنع انهيار مالي يمكن أن تكون له أبعاد خطيرة على الأمن في المنطقة برمتها.

عشراوي تعقب

وعقبت حنان عشراوي عضوة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، على طلب المسؤولة الأوروبية باعتبارها «رسالة سياسية للولايات المتحدة ردا على خطتها التصوفية»، وقالت «الاتحاد الأوروبي يعكس المتحذرة ردا على خطتها التصوفية»، وذلك موقفاً رفضاً للمشروع الاقتصادي بمعزل عن الحل السياسي وسياسة واشنطن القائمة على الابتزاز المالي».

وكانت تشير إلى خطة «صفقة القرن» التي تنوي أميركا طرحها، وتنقص من الحقوق الفلسطينية، وتقوم على أساس اقتصادي.

كما أكدت عشراوي أن دعوة روسيا لتشكيل وفد أممي لحل الصراع في الشرق الأوسط، ستصبح دعوة مهمة «في حال ترجمت عمليا كخطة للسلام»، من خلال الاستناد إلى مبادرة الرئيس محمود عباس، التي طرحها في مجلس الأمن الدولي، لتفويت الفرصة على الولايات المتحدة بما طرحه ضمن «صفقة القرن».

آلاف المستوطنين اقتحموا كفل حارس ومنعوا الأهالي من الصلاة جيش الاحتلال يشن حملة اعتقالات والمستوطنون يقتلعون أشجار زيتون



فلسطينيون يتصدون لمستوطنين يحاولون قطع أشجار زيتون

رام الله-القدس العربي: شنت قوات الاحتلال أمس عمليات مدمرة طالت مدنا وبلدات في الضفة الغربية، نجم عنها اعتقال عدد من المواطنين، فيما شن المستوطنون اعتداءات جديدة طالت ممتلكات السكان، واقتلاع 150 شجرة زيتون، وتنفيذ عملية اقتحام واسعة لأحد الأماكن التاريخية.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت مواطنا من بلدة كفر ثلث جنوب مدينة قلقيلية شمال الضفة، بعد مدهمة منزله وتفتيشه.

وفي مدينة نابلس، اعتقلت قوات الاحتلال اثنين من الأسرى المحررين، بعد تفتيش منزليهما وتخريب محتوياتهما، وذلك ضمن عملية مدهمة طالت العديد من أحياء المدينة، وأدى ذلك لواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال، التي أطلقت الأعبرة المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب المظاهرات الذين تصدوا لعملية الاقتحام.

كذلك قالت مصادر محلية إن قوة عسكرية وجنوداً من المشاة اقتحموا قرية الزرعة الغربية شمال مدينة رام الله وسط الضفة، واعتقلوا شقيقين، عقب مدهمة منزلها وتفتيشه. كما اعتقلت طفا بيلغ من العمر 15 عاما من منزله في بلدة كفر نعمة، غرب رام الله، إضافة إلى اعتقال شاب من منزله في بلدة أبو شخيدم، ودهمت منازل في قرية خريثا الصباح، وسلمت شبانا من البلدة بلاغات لمرجعة أجهزة الأمن، واعتقلت شابا فلسطينيون يتصدون لمستوطنين يحاولون قطع أشجار زيتون

من بلدة تقوع شرق بيت لحم، بعد اقتحام منزل عائلته في البلدة وتفتيشه.

وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال داهمت بلدة بني نعيم، وسلمت عدة مواطنين بلاغات لمرجعة مخابراتها، كما اقتحمت بلدة يطا في محافظة الخليل جنوب الضفة، وفتشت منزل الأسير خليل الجبارين وعيبت محتوياته، وهدمت خيمة سكنية في قرية سوسا جنوب بلدة يطا التابعة لمدينة الخليل، وذلك للمرة الثالثة.

وأكد منسق اللجنة الوطنية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل راتب الجبور، أن قوات الاحتلال قامت بالتهديم الخيمة السكنية التي تعود لعائلة حسين النواجة للمرة الثالثة، لافتا إلى أن هذه الخيمة يقطنها 10 أفراد، وطالب المؤسسات الحقوقية والوطنية والدولية بـ «التدخل العاجل» لوضع حد لهذه الممارسات الإسرائيلية التي وصفها بـ «الهمجية» التي تهدف إلى ترحيل المواطنين عن أراضيهم، ومعهم من تربية المواشي.

كذلك دهمت جرافات الاحتلال منزلا في منطقة الديرات شرق بلدة يطا، بعد أن منعت المواطنين من الوصول إلى المكان. وفي السياق، أقدم مستوطنون من عصابات «تدفيع الثمن» فجر أمس على قطع أكثر من 150 شجرة زيتون في قرية بركة شرق رام الله.

وقام عشرات المستوطنين من مستوطنة «عتساف» الاستيطانية، المقامة على أراضي القرية، بمهاجمة حقول

باحث في الولايات المتحدة يكشف: إسرائيل جهزت سلاحا نوويا خلال حرب 67

الناصرة-القدس العربي:

رغم محاولات رسمية للتستر على وثائق تخص ماضيها وما فعلته في حروبها، يتم الكشف في إسرائيل عن صفحات كانت تفضل لو بقيت طي الكتمان، آخرها الكشف عن مخطط لاستخدام سلاح دمار شامل خلال حرب 1967. وهذه المرة يكشف البروفيسور الإسرائيلي إيلي غيسلر، يعيش حاليا في الولايات المتحدة، بعض مخططات إسرائيل خلال حرب عام 1967. ويقول إنه كان القائد المسؤول عن قاعدة عسكرية سرية في وسط البلاد احتضنت جهازا نوويا، خطط لتجربته في سيناء لردع العالم العربي، ما يؤكّد مرة أخرى امتلاك إسرائيل أسلحة نووية تحاشيت طيلة الوقت الاعتراف بحيازتها متكتفية بالتملح ضمن سياسة «الضبابية» القائمة على عدم الاعتراف وعدم النفي في الوقت نفسه.

يذكر أن إيلي حامل لقب بروفييسور في الاستشارة التنظيمية، ويعيش في الولايات المتحدة منذ عام 1973 وكان قد تجنّد للجيش الإسرائيلي عام 1963. وطبقا لشهادته المنشورة في صحيفة «هآرتس»، فقد خدم ضمن وحدة سرية نشرت عناصرها في مركز الأبحاث النووي في ديمونا، وعمل كمرآب على الأشعة النووية، وفي نهاية عام 1967، ألقيت عليه مهمة خاصة، حيث عينه المدير العام للجنة الطاقة الذرية، بيسرائيل دوستر وفسكي، مسؤولا عن قاعدة صغيرة أقيمت في بلدة غاديرا على أنقاض قرية قطر الفلسطينية المهجرة، جنوب غرب الرملة، وتمت ترقيته إلى رتبة ضابط كي يتولى المهمة، موضعا أنه عمل على مراقبة عملية نقل «رزمة» صغيرة محفوظة في صندوق خشبي من ديمونا إلى القاعدة الجديدة، وفي داخلها جهاز نووي، وتم وضعها في غرفة مغلقة بدون شحبابيك، ووضع على حراستها 30 عنصر مسلحا من عناصر الحدود، بعضهم على أبراج المراقبة كانوا مسلحين بأسلحة ثقيلة.

ويشير أيضا إلى أنه قيل له إن هناك جهازين آخرين في موقعين آخرين، وأنه بين الحين والآخر تحدث مع شخص آخر بشأن إجراءات نقل الجهاز النووي إلى «نقطة تجمع»، حيث يفترض أن يتم تركيب جزء للجهاز تمهيدا لاستخدام محتمل. ويؤكد غيسلر أن مهمته الأساسية كانت الاهتمام بـ«الرزمة»، والتأكد من عدم وجود أي تسرب منها. كما عمل مرتين على توثيق مستوى الأشعة الصادرة من الجهاز، وسجل المعطيات في دفتر يوميات، مؤكدا أنه كانت هناك إشعاعات، مما يعني أن الحديث عن «شيء حقيقي».

كذلك يقول إن رئيس أركان الجيش في حينه، موشيه ديان، الذي أصبح لاحقا وزير الأمن خلفا لليفي أشكول، قد زار القاعدة، وأبدى اندهاشه لوجود سلاح نووي، وتساءل عما إذا كان حقيقيا، وكان جواب غيسلر بالإيجاب، وفي شهادته يصف غيسلر حادثة غير عادية، حيث يقول إنه في يوم الجمعة الموافق الثاني من حزيران/ يونيو (1967)، غدا تعيين موشيه ديان وزيرا للأمن، وصل إلى القاعدة العسكرية صيف غير متوقع، وهو رئيس وحدة الأبحاث والتطوير في الجيش، يشحاح يعكوف، الذي كان مسؤولا عن «بلورة خطة الطوارئ النووية لإسرائيل أثناء الأزمة، منوها إن يعكوف طلب تولى المسؤولية عن الجهاز النووي، الأمر الذي تسبب بمواجهة بين الطرفين ويقول إنه رفض، وأبلغه أن ذلك غير ممكن، ورد يعكوف بالقول إنه يجب أن يفحص الجهاز وأنه سيقدم الغرفة بالقوة.

ويضيف أنه رد عليه بالقول إنه سيتم استخدام القوة لمنع من الدخول، وعندها غادر المكان. ويوضح أنه في اليوم التالي عاد يعكوف إلى القاعدة العسكرية ومعه يضع عشرات من التدرجين في قواعد الإرشاد العسكرية فأبلغه بأنه لا يستطيع الدخول، وإذا حاول استخدام القوة ستسلك الدماء، وفي نهاية المطاف تم الاتصال بالمسؤولين عنه، وأبلغ بأنه يجب أن يسمح له بالدخول إلى القاعدة والتفّق الاثنان على مراقبة الجهاز النووي سرية. وفي مقابله مع كوهين، يقول غيسلر إنه يعتقد أن الحديث تم عن محاولة غير شرعية للجيش للسيطرة على النووي الإسرائيلي كجزء من صراعات القوى السياسية، ويضمن ذلك بين رئيس الحكومة أشكول ووزير الأمن ديان، وكان غيسلر قد تطرق لهذه القضية للمرة الأولى في كتاب نشر في الولايات المتحدة باسم مستعار عام 2017. وفي العام نفسه نشرت صحيفة «هآرتس» مقالا للمؤرخ آدم راز عن الكتاب، تحت عنوان «عندما حاول ديان سرقة الجهاز النووي».

ويتضح أن يعكوف، في إفادته لكوهين في مقابلات أجريت عامي 1999 و2000، ونشر مضمونها عام 2017، بعد 4 سنوات من وفاته، قد أكد أن جهات رسمية إسرائيلية خططت لتجريب الجهاز النووي على جبل في سيناء، بهدف دفع الدول العربية. ونقل عن يعكوف قوله «هناك عدو يقول إنه سيقبلي بله إلى البحر، وأنت تصدقه، وإذا كان لديه ما يمكن تخويفه عندها ستخيفه»، كما يقول الباحث كوهين إنه في محادثاته معه، ذكر يعكوف أنه «كانت هناك مشكلة»، وحسب إفادة غيسلر فإنه اكتشف ما هي «المشكلة»، إلا أنه، وبطبيعة الحال، ليست كل الأمور واضحة أو يسمح بنشرها، ولا تزال هناك علامات استفهام بشأنها. يشار إلى أن أقوال يعكوف قد نشرت في موقع معهد بلسون، واقتبسها «نيويورك تايمز» وصحيفة «هآرتس». وفي عام 2001 تم اعتقال يعكوف في إسرائيل، واتهم بـ«تسليم معلومات سرية بدون صلاحية للممس بأمن الدولة»، ولاحقا ديين يباركاف مخالفة سهلة، وحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ مدة سنتين.



مفاعل ديمونا الإسرائيلي

مهاتير محمد: استقرار المنطقة مرهون بنهاية الاحتلال الإسرائيلي

كوالابور- الأناضول: قال رئيس الوزراء الماليزي، مهاتير محمد، إن «الفصل العنصري والإبادة الجماعية التي ارتكبت ضد الإنسانية من قبل دولة إرهابية تسمى إسرائيل، لن تنتهي إلا بانتهائها الاحتلال».

جاء ذلك خلال مشاركته أمس الأربعاء، في «مؤتمر الشرق الشباني» الذي يعقد نسخته الخامسة في العاصمة الماليزية كوالبور، ليومين، بمشاركة ألفي شاب من أكثر من 40 دولة.

وأضاف مهاتير في الكلمة الافتتاحية أن «الشباب هم الرهان الأفضل للمستقبل إذا أردنا أن نجري تغييرات حقيقية، وأن ماليزيا تفعل ما بوسعها لتلبية

احتياجات مؤسسات الشباب لأنها تؤمن بمفهوم الأمة، متعددة الثقافات والأعراق».

وأشار إلى أن «الشرق يساهم في خلق حالة مميزة بتفعله لدور الشباب في العالم، لأنهم قادرين على إحداث تغيير حقيقي، وقادرون على الوصول إلى مناصب لم يصل إليها القادة حينما كانوا في مرحلة شبانهم، بفضل التطور والتغيير والتكنولوجيا».

وتطرق رئيس الوزراء إلى الحديث عن المنطقة العربية، مشيراً إلى أنه بعد غزو الولايات المتحدة للعراق (عام 2003)، عاشت المنطقة حالة من عدم الاستقرار. واعتبر أن حالة عدم الاستقرار هذه تعيشها الآن دول اليمن وسوريا وفلسطين، وتحوّلت إلى مأساة يعاني منها العالم بأسره».

ويضم المؤتمر المنعقد حالياً عدداً من ورش العمل المتعلقة بالمجالات التي يهتم بها، ومنها «السياسة والاقتصاد، والإعلام والفن والتكنولوجيا والعلوم».

و«منتدى الشرق» هو مؤسسة عالمية مستقلة تأسست عام 2012، بهدف ترسيخ قيم التواصل والحوار والمبقرراطية بين أبناء منطقة الشرق، والمساهمة في بناء مستقبل مستقر سياسياً ودهزود اقتصادياً، عبر تنمية الوعي السياسي وتبادل الخبرات، حسب ما يعرف نفسه.

بمناسبة «عيد العمال» الفلسطينيون يطالبون بـ «فك الارتباط» الاقتصادي ومقاطعة البضائع الإسرائيلية والاتفاق على برنامج إنقاذ وطني



وقفة في غزة دعماً للعمال الفلسطينيين في يومهم العالمي

من نضال الشعب الفلسطيني، وإلى إصدار «قانون الضمان الاجتماعي»، الذي يلبي مصالح الفئات الدنيا، ودعت لـ «رفع العقوبات الجائرة عن قطاع غزة، بما يساهم في دعم صمود شعبنا المحاصر فيه» والمساهمة في بناء مناخات إيجابية تساهم على استئناف التحركات من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة.

ودعا الاتحاد الإسلامي لعمال فلسطين، التابع لحركة الجهاد الإسلامي، للاتفاق على برنامج وطني شامل ومتفق عليه فلسطينياً وعلى كل المستويات لإنقاذ عمال فلسطين من الضياع، وخلق فرص عمل مستمرة وبأجور معقولة، وأكد على ضرورة إنهاء الانقسام بأسرع وقت «حتى نعمل على معالجة مشاكل البطالة والفقر»، وطالب كذلك الجهات المسؤولة بالعمل على إغفاء العمال من رسوم التأمين الصحي، والعمل على فتح آفاق لتوفير فرص عمل في الداخل والخارج وبالتنسيق مع الأشقاء العرب لاجل هذا الغرض.

وطالب الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في قطاع غزة، خلال اعتصام نظمته بالمناسبة، بضرورة وجود «ضغط دولي» على الاحتلال لرفع الحصار المفروض على القطاع، الذي أوصل غزة لمستويات معيشية كارثية، ورفع المشاركون في الاعتصام لافتات كتب عليها «عمال بلا عمل»، وأخرى دعت لإنهاء الحصار، وإنصاف العمال.

مهرجان مركزي في رام الله

وفي مدينة رام الله نظم مهرجان مركزي بهذه المناسبة، وفي كلمة ألقاها رئيس الاتحاد العام لعمال فلسطين شاهر سعد، طالب بتفكيك محاكم خاصة للعمال، لافتاً إلى وجود آلاف القضايا التي ما زالت عالقة في المحاكم بسبب عدم وجود محاكم متخصصة.

ودعا رجال الأعمال الفلسطينيين في الخارج إلى الاستثمار في فلسطين، مؤكداً أن هذا الأمر من شأنه أن يساهم في تخفيض نسب البطالة.

وقال وزير العمل نصري أبو جيش، إن أوضاع العمال ستشجع «تغيراً ملموساً» في عهد الحكومة الجديدة، مؤكداً أن كافة القضايا التي تمس العمال وضعت على طاولة النقاش والحوار. وأشار إلى أن جهاز الإحصاء الفلسطيني أعلن في هذه المناسبة، عن ارتفاع معدل البطالة في فلسطين، ليصل إلى حوالي 31% من بين الأفراد المشاركين في القوى العاملة مقارنة مع حوالي 28% في عام 2017، حيث ارتفع العدد من 377 ألف عامل، إلى 426 ألفاً، وأوضح أن نسبة البطالة في قطاع غزة بلغت 52%.

ارتباط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الإسرائيلي... وطالب السلطة بغرض «المقاطعة الشاملة»، للمتجات الإسرائيلية، وتشجيع الإنتاج المحلي لصناعة البضائع الوطنية، أو الاستعانة ببائدين عربيين ومن دول صديقة، وطالب كذلك بوقف العمالة الفلسطينية في المستوطنات الإسرائيلية، وتوفير بدائل كريمة، للعمال صون كرامتهم، كما طالب برسم السياسات والآليات لوقف التعامل بالعملة الإسرائيلية «الشيكيل»، وتقديم البدائل التي تعزز

الفلسطيني ويكفل له حياة حرة كريمة. كما دعت حركة حماس في قطاع غزة إلى «التراجع عن سياسة الضرائب والأصوات المفروضة على السلع والبضائع»، التي قالت إنها رفعت الأسعار بشكل كبير، وفاقمت من معاناة السكان. ووجهت الجبهة الديمقراطية للعمال لفلسطين، ودعت بهذه المناسبة الحكومة الفلسطينية إلى اتخاذ الخطوات والإجراءات ورسم السياسات والآليات لـ «فك

مفاهيم وقيم الشراكة الوطنية مع كل قوى الشعب المتكمن من مجابهة مخططات الاحتلال، والشروع التصوي الصهيوني المسمى صفقة القرن». وحذرت من استمرار «الواقع السياسي القائم على الصعيد الوطني»، وخاصة الانقسام بنتائجته الكارثية، وغياب دور المؤسسات الفلسطينية الجامعة، خاصة مؤسسات منظمة التحرير، ودعت إلى إعادة إقرار قانون ضمان اجتماعي عادل، يحقق الأمن والأمان للعمال

غزة - «القدس العربي»:

أشاد مسؤولون فلسطينيون وكذلك الفصائل بتبنيها عمال فلسطين، وذلك خلال الاحتفال بـ «عيد العمال» العالمي، الذي صادف أول من أمس، وأكدوا على ضرورة تطوير القوانين التي تصون حقوقهم، والعمل الفوري على مقاطعة البضائع الإسرائيلية وتشجيع المنتج المحلي «وفك ارتباط» الاقتصاد الفلسطيني بالإسرائيلي، وإنهاء الانقسام السياسي. وفي هذه المناسبة، طالب الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لنظرة التحرير الفلسطينية بـ «محاسبة إسرائيل»، السلطة القائمة بالاحتلال، على ممارساتها وخرقها للاتفاقات الدولية وحقوق الإنسان، وتدميرها المتعمد لفرص نمو الاقتصاد الوطني الفلسطيني والسطو على الموارد الطبيعية، وفرض الهيمنة على الأسواق ومناذ الاستيراد والتصدير، لافتاً إلى أن سياسات الاحتلال قادت إلى انتشار البطالة على أوسع نطاق، وارتفاع معدلات الفقر، وإلى استغلال الأيدي العاملة الفلسطينية للعمل في المستوطنات «غير الشرعية»، وفي المهن الصعبة ومنخفضة الأجر داخل إسرائيل.

وشددت حركة فتح في بيان لها على ضرورة مساندة الحركة العمالية الفلسطينية، ونصرتها في مطالبها العادلة والشروعة، وأكدت ضرورة تطوير القوانين والشرائح الضامنة لحقوقهم والكافة الاستقلال أفضل لهم في وطنهم. وأشارت بـ «الدور الوطني» لعمال فلسطين واعتبرت «إفاعة الثورة والدولة، والقواعد النضالية الصلبة في مرحلتها الفتح والبناء ومدرسة للعمل الوطني»، وجددت نداءها للمؤسسات الرسمية المعنية، بإيلاء قضايا العمال ومطالبهم الشروعة «أعلى درجات الاهتمام، ووضع قضية خلق فرص عمل بديلة باعتبارها أحد مرتكزات العمل الوطني وتوسعة عملية دائرية المقاومة الشعبية السلمية ضد الاحتلال الاستيطاني الإسرائيلي».

استثمار المواقف المتقدمة

ودعت كذلك لاستثمار المواقف المتقدمة للنقابات والاتحادات العمالية العربية والدولية الرافضة لسياسات دولة الاحتلال والعمل وفق منجز عملي لتأخذ الحركة العمالية الحرة في العالم دورها المأمول في الضغط على دولة الاحتلال حتى تستجيب للقانون الدولي والإقرار بحق الشعب الفلسطيني بولادة مستقلة، وخاصة الانقسام بنتائجته الكارثية، وغياب دور المؤسسات الفلسطينية الجامعة، خاصة مؤسسات منظمة التحرير، ودعت إلى إعادة إقرار قانون ضمان اجتماعي عادل، يحقق الأمن والأمان للعمال

في يومهم العالمي... الفقر والبطالة شبح يلاحق عمال غزة

يعيش عشرات الآلاف من العمال الفلسطينيين في قطاع غزة، أوضاعاً معيشية صعبة، جراء الحصار الإسرائيلي المفروض للعمال في القطاع منذ عشر على التوالي، وبفعل تداعيات الانقسام الفلسطيني الداخلي. وارتفعت نسبة البطالة في غزة، نهاية عام 2018 إلى 52%، فيما تخطت نسبة الفقر 80%، وفق بيانات حكومية وحقوقية. ويعزى اقتصاديون ارتفاع نسبة البطالة في غزة إلى عدة أسباب مركزية أبرزها الحصار الإسرائيلي، ومن ثمّ تداعيات الانقسام الفلسطيني، واستمرار إجراءات السلطة الفلسطينية بحق الموظفين العموميين، عبر صرف جزء من الراتب منذ أبريل/ نيسان 2017.

وتقرض إسرائيل صافراً على غزة، وهم أكثر من مليوني نسمة، منذ فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية، يناير/ كانون الثاني 2006، وشددت في العام التالي، إثر سيطرتها على القطاع، بسبب خلافات مع حركة «فتح» ما تزال مستمرة. يأتي عيد العمال في ظل ظروف مأسوية،

المؤسسات لا توجد لديها خطط تنموية، هي تريد فقط أن يبقى قطاع غزة على حاله، لا يموت ولا يحيا.. ويعتقد أن هناك «خطة دولية منمنجة تهدف لإيقاع الاقتصاد في غزة على هذا الحال»، ويرى أن الأموال التي تُضخ في القطاع لو أنفقت على إنشاء مشاريع اقتصادية صغيرة لتشغيل العمال، لكان الحال الاقتصادي في غزة «أفضل». حاتم شعيبان (24 عاماً)، وأنهى به الحال للجسوس في المنزل، والانضمام لجيوش البطالة، بعد أن أُلغى صاحب المحل التجاري الذي كان يعمل به الأيووب بشكل كامل، نتيجة عدم وجود مشترتين. ويقول: «بسبب انعدام القدرة الشرائية للمواطنين اضطر صاحب المتجر الخاص ببيع الملابس، إلى إغلاقه بشكل كامل، بعد أن كان هذا المكان مصدر رزقي الوحيد». ولم تنجح محاولات شعيبان في البحث عن فرص عمل جديدة في غزة، لافتاً إلى أن عدداً من أصدقائه باتوا «مشتولين» بسبب تردّي الأوضاع المعيشية وانعدام فرص العمل.

وفقاً لتقرير أصدره برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة، 19 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، فإن نحو 70 في المئة من سكان غزة يعانون من انعدام الأمن الغذائي. أما عبيدة محمد (28 عاماً)، فتخرج من كلية

شكوى، فيضطر إلى القول، وفي نهاية الحال هناك آلاف العمال الذين ينتظرون فرصة العمل تلك.. وهو يرى أن المنظومة الحكومية في قطاع غزة، لا بد أن يكون لها دور في توجيه الطلبة للدراسة التخصصات وفق ما يحتاج سوق العمل. ويقول في هذا الصدد: «العائلة تدفع مبالغ كبيرة لتعليم أبنائها في الجامعات لمدة 4 أو 5 سنوات، وفي النهاية يخرج هؤلاء دون وجود فرص عمل لهم».

تحذير السكان

ويضيف إن الخريجين الجامعيين في قطاع غزة يتجهون فور تخرجهم للبحث عن فرص عمل «مهيئة» توفر لهم قوت يومهم، في ظل انعدام فرص العمل الخاصة بالخريجين الجامعيين. وأشار إلى أن قطاع غزة، الذي تعرّض لثلاثة حروب، بحاجة إلى مهنيين وإياد عاملة في كافة القطاعات، الأمر الذي يتطلب من الحكومة وقفة جادة من أجل توجيه الطلبة في اختيار تخصصاتهم وفق الشروط لذلك. وفي سياق آخر، لفت العمصي إلى أن المؤسسات الدولية التي تقدّم فرص عمل مؤقتة في غزة تهدف إلى «تحذير السكان». وقال: «تلك

إلى انعدام القدرة الشرائية لدى المواطنين، ما تسبب بانخفاض إنتاجية المصانع، الأمر الذي دفع أصحابها إلى الاستغناء عن آلاف العمال. وأوضح الطباع أن حل هذه المشكلة يكمن في «رفع الحصار بشكل كامل وفتح المجال للمصانع بالعمل بحرية»، نافياً إمكانية حدوث أي تحسّن اقتصادي في ظل استمرار الحصار. ساسي العمصي، رئيس اتحاد نقابات عمال فلسطين في غزة، يقول إن العمال الذين بالكاد نجحوا في الحصول على فرص عمل، يعانون من «انتهاك واضح لحقوقهم». وأضاف: «في ظل ندرة فرص العمل، من يجد عملاً له يعاني من تسلط صاحب العمل وهدر حقوقه، حيث لا يوجد حد أدنى للأجور». ويبن أن الحكومة في غزة حينما تطلق مشاريع للتوظيف المؤقت، لا تستوفي شروط الحد الأدنى للأجور في فلسطين، والمقرّر بـ 1450 شيكلاً (نحو 400 دولار)، ليقاضي العمال ضمن ندرة الشروع من 600 إلى 1000 شيكل فقط. واستنكر العمصي ما وصفه بـ«استغلال أصحاب العمل، لحاجة العامل الفلسطيني لهذا العمل»، واستنكر قائلاً: «العمال بات يعطى جهداً ووقتاً مضاعفاً، مقابل أجر بسيط جداً، ولا يستطيع أن يشكى صاحب العمل لأنه قد يُطرد في حال قدم أي

تدهور حاد بسبب الحصار

وأرجع الطباع ذلك التدهور الحاد إلى «استمرار الحصار الذي أدى إلى تراجع حاد في كافة الأنشطة الاقتصادية». عدة أسباب إضافية في جانب الحصار، ساهمت في ذلك التدهور مثل «عدم افتتاح مشاريع تنموية واقتصادية جديدة، وتداعيات الانقسام الداخلي السلبية، والإجراءات العقابية المالية للسلطة لوظفائها في غزة». وأدى ارتفاع نسب البطالة والفقر في غزة،

والتدهور النسبية البطالة في غزة، نهاية عام 2018 إلى 52%، فيما تخطت نسبة الفقر 80%، وفق بيانات حكومية وحقوقية. ويعزى اقتصاديون ارتفاع نسبة البطالة في غزة إلى عدة أسباب مركزية أبرزها الحصار الإسرائيلي، ومن ثمّ تداعيات الانقسام الفلسطيني، واستمرار إجراءات السلطة الفلسطينية بحق الموظفين العموميين، عبر صرف جزء من الراتب منذ أبريل/ نيسان 2017.

وتقرض إسرائيل صافراً على غزة، وهم أكثر من مليوني نسمة، منذ فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية، يناير/ كانون الثاني 2006، وشددت في العام التالي، إثر سيطرتها على القطاع، بسبب خلافات مع حركة «فتح» ما تزال مستمرة. يأتي عيد العمال في ظل ظروف مأسوية،

استمرار قتل النساء الفلسطينيات في الداخل وجمعيات نسوية تطالب بلجنة تحقيق



نجلاء عموري

ورداً على سؤال «القدس العربي» تابعت عنبأوي «الشرطة الإسرائيلية لم تعرف قط عن العنف الذي تتعرض له المغدورة العموري، إنما كانت شرعية في توثيقه، فالعنف تجاه المغدورة وقع في حيز مركز الشرطة في مدينة اللد وعوضاً عن اتخاذ التدابير اللازمة لحمايتها تقوم بمقابلة «حماية» مع ما تسمى بلجنة الصلح. وتقول إنه لا شك أن الحديث عن أخفاق كبير، من جانب مكاتب الرافه في المدينة وأيضاً من جانب الشرطة، مؤكدة أن التوقعات من مساندة، اللاتي يتعرضن للتهديد والابتزاز والعنف الأسري، أن يصلن إلى محطات الشرطة لشطب لوائح الاتهام نظراً لأن هنالك صعوبة في تثبيت القرائن، تحولت إلى عادة في الفترة الأخيرة». وخلصت عنبأوي للتوضيح أن «صعوبة تثبيت القرائن» في قضية نجلاء العموري، هي «صعوبة تثبيت القرائن» في قتل سابقاتها، هي إخفاقات كبيرة في الوقت الذي فيه عدد الضحايا من النساء يتضاعف، فلا عجب أن تقوم الشرطة بإصدار «أمر منع من النشر» للتغطية على قصورها.

هذه النتيجة، عندما يصل السلاح الناري لكل يد وكل حي وكل بلد تكون هذه النتيجة، عندما تسيطر العصابات على مسار حياتنا رجالاً ونساءً يصبح القتل عبثياً وبلا معنى، ودوماً تدفع النساء ثمن الإهمال والاستهتار بحياة المواطنين العرب، ومقابل اتهام السلطات الإسرائيلية بتتبع الجمعيات النسوية للمسؤولية الذاتية فتقول إن النساء يدفعن ثمناً باهظاً للذكورية والرجعية التي باتت مسلحة وقائلة، وتهدر دوناً عن حسيب أو رقيب.. وطالب الجمعيات النسوية بتشكيل لجنة تحقيق طارئة وفورا للتحقيق بأداء الشرطة في حل ومنع قضايا قتل النساء. هذا الاقتراح الذي أسقطته الحكومة السابقة على التحقيق من نتائجه المتوقعة، مؤكدة أنه يجب أن تعرف كيف ترسل طفلة لصيرها المحتوم بعد أن وصلت لتقديم شكوى، كيف تستخدم الشرطة وتعاون مع جهات وشيوخ لطبعية حالات العنف، وتساءلت كيف تتصرف في حال وقوع خطر كبير على حياة أي فتاة؟ كما تطالبت بالمشافة والحاسبة الواسعة لوزارات التربية والرفاه الاجتماعي والنساءة الجنود للكشف عن البرامج والنشاط التي من المفروض انها موجهة لمكافحة العنف ضد النساء، وتطالب أيضاً كل سلطه محلية أن تبني وتمول خطة عمل شمولية على مستوى البلدة لمكافحة العنف ضد النساء، تشمل المدارس ومكاتب الشؤون والمرافق المحلية جمعاء، وأكدت على واجب كل النشاط والأحزاب والبرلمانيين ولجنة المتابعة ورؤساء السلطات المحلية بالتعهد العلني أمام المجتمع بالعمل المتواصل لوضع قضايا النساء العربيات عامة وجرائم العنف وقتل النساء على سلم أولويات العمل السياسي والحزبي.

وخلصت للقول «من نرضى العيش في ظل هذا الخوف، لن نرضخ للتهديد والوعيد. سنواصل النضال حتى نحصل على حقنا البسيط بالحياة والعيش الكريم». ووقعت البيان من كل جمعية نعم نساء عربيات في المركز – اللد جمعية نساء ضد العنف – الناصرة – انماء وعطاء الطيرة – ومعا النقاب وجمعية الزهراء للنهوض بمكانة المرأة سخين وكيان – تنظيم نسوي، حيفا. ودعت منظمة إسرائيلية (منظمة يتسلمو) قائد الشرطة والمستشار القضائي للحكومة في إسرائيل لوقف ما أسمتها «الوجه الإرهابية» التي تقتل النساء العربيات بملاحقة من يهدد بالنقل ويستخف بحياة الآخرين. وقالت مديرة منظمة «كيان» النسوية رفاة عنبأوي لـ «القدس العربي» إن قتل الشابة العموري هو نتيجة متوقعة، ومؤشر على مدى استباحة دم النساء العربيات..

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

حملت جمعيات فلسطينية في الداخل على القيادات السياسية والاجتماعية لعدم قيامها بما يكفي لحماية النساء من الاعتداءات، وحملت الشرطة المسؤولية عن استمرار قتلهن. جاء ذلك بعد قتل فتاة من مدينة اللد، هي الفتاة العربية السابعة هذا العام، وقد اعتدل عدد من أقربائها على ذمة التحقيق للاشتباه بالمشاركة في جريمة قتل على خلفية ما يعرف بـ «شرف العائلة»، وجاء في بيان مشترك للجمعيات النسوية العربية في الداخل أن الفتاة نجلاء عموري من اللد كانت في ربيعها التاسع عشر فقط حينما قتلت أمس وسبقها ديانا أبو طيفان التي قتلت قبل شهر ولم تمت العشرين وقيل زفافها بأيام، وكذلك سوزان التي قتلت أثناء وجودها في الجامعة، وأية مصاروة قتلت بوحشية في إسرائيل، وسوزان وقد قتلت ودفنت تاركه طفلاً ضعيفاً وقادة وحيدة ستعنتي بأخيها. وتابعت الجمعيات النسوية «هذه هي قائمة الأربعة أشهر الأخرى من هذا العام، هذا بالإضافة لأربع نساء يهوديات قتلن منذ مطلع العام». وأوضحت أن معظم الضحايا توجهن لطلب المساعدة، معظم النساء استخفن وطرقن أبواب الشرطة الإسرائيلية وتصرفت السلطات المعنية بالنهج نفسه حيث تحول فيهم الضحية لقبينة موقوفة ترصد الشرطة التخصص منها في أي وسيلة بدل إقصاء المعتدي ومعاقبته». وقالت إنه هكذا انتهت حياة طالبات جامعة طموحات، وأم جنون وفتيات كن يحلمن بحياة سعيدة، وخلفهن يد قاتل مجرم وحكمت عليهن بالإعدام دون وجه حق. وشكحت من أن قتل النساء بات عادياً في مجتمع قطعت أوصاله آفة العنف العنيفة، وأضافت «نحن الجمعيات النسوية وناشطات نسويات دينين ونشجع كل أنواع وأشكال الجرائم ضد النساء والفتيات، العنف الاغتصاب الاعتداءات الجنسية والتهديد والاستغلال والسطو على حياتنا، ونطالب بمعاقبة كل مجرم سولت له نفسه الاعتداء على امرأة وقتلها، ونحمل السلطات القضائية الإسرائيلية بداية جهاز الشرطة والمدعي العام والمحاكم المسؤولية كاملة عن حالة الاغتالات وفوضى السلاح والجريمة في المجتمع العربي، واستطردت «عندما يتحول أغلب القتل بيننا دون خوف من الاعتقال والحاسبة تكون

واصلت اتهام الجهاد بالتخطيط لهجوم والحركة حذرتهما إسرائيل تواصل خرق التهدئة وتعتقل صيادين وتصيب آخر وتنشر «القبعة الحديدية» تحسباً لتصعيد عسكري

غزة - «القدس العربي»:

في إطار عمليات التصييد التي بدأت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بغرضها ضد قطاع غزة، في مخالفة واضحة لتفاهات التهدئة، اعتدت قوات الاحتلال على صيادين واعتقلت اثنين آخرين وصادرت مركبهما، في ظل ارتفاع حالة التوتر، التي تهدد بعودة التصعيد العسكري، في حال لم ينجح الوسطاء في تهدئة الأمور مجدداً. وحسب صيادون أن الهجوم الإسرائيلي وقع خلال إبحار الصيادين في منطقة الصيد المخصصة، وأنهم كانوا يبعدون عن سواحل القطاع مسافة ثلاثة أميال بحرية فقط. وحسب الصيادين فإن زواق الفخاخ الحربية فتحت تجاههم خراطيم المياه، ونيران أسلحتها الرشاشة، مما تسبب في إصابة أحد الصيادين، الذي نقل إلى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج، واعتقال الآخرين، وجميعهم عائلة أبو ريانة التي تعمل في هذه المهنة. وكثيراً ما تقوم البحرية الإسرائيلية بالاعتداء على الصيادين، وما يتسبب في إصابة بعضهم واعتقال آخرين، ومصادرة مركبهم. ولوحظ أن الاعتداءات ازدادت وتيرتها عقب قرار تقليص مساحة الصيد البحري أول من أمس، فقامت قوات الاحتلال بإغلاق شباك صيد مملية، فإن عدداً من الجرافات موجودة قبالة سواحل وسط وجنوب القطاع.

يشار إلى أن إسرائيل قصت مساحة الصيد، عقب زعمها سقوط صاروخ تجريريبي أطلق من قطاع غزة في منطقة البحر القابلية لمنطقة أسود. وفي سياق متصل توغلت جرافات لجيش الاحتلال يوم أمس في المنطقة الحدودية الشرقية لخيم البريغ وسط قطاع غزة، ووفق مصادر محلية، فإن عدداً من الجرافات دخل المنطق، بحماية من الآليات العسكرية، وشرعت بأعمال تجريف وتنظيف واسعة. وجاء ذلك في ظل حالة التوتر القائمة منذ مطلع الأسبوع الحالي، حيث تزد مسؤولون في الفصائل الفلسطينية أن إسرائيل تماطل في تنفيذ تفاهات التهدئة التي أعيد العمل

بها مطلع الشهر الماضي، وتشمل في بدايتها تحسّن أوضاع السكان المعيشية، إلى جانب تنفيذ مشاريع بنى تحتية كبيرة في مراحل لاحقة. وجرى الطلب من الوسطاء التدخل لإلزام إسرائيل بتنفيذ التفاهات الموقعة، خاصة عملية إدخال الأموال اللازمة، وتشغيل البطالة، وتوزيع المساعدات على الأسر الفقيرة. وأشار إلى أن الوساطة التي قامت بها كل من مصر وقطر والأمم المتحدة، أفضت إلى تفاهات تشمل إنهاء حصار غزة على مراحل، تبدأ أولى تلك المراحل من خلال تنفيذ مشاريع بإغاثة عاجلة، وتوسيع رقعة الصيد أمام سواحل غزة، وإعطاء تسهيلات على عمل المعابر خاصة التجاري، في مقابل أن تشمل المرحلة الثانية تنفيذ مشاريع إعمار كبيرة، وبسبب تصاعد التوتر، شرع جيش الاحتلال منذ أول أمس الثلاثاء، بنشر منظومات القبة الحديدية في عدة مناطق في إسرائيل، خشية من وقوع هجمات مسلحة وإطلاق صواريخ.

جاء ذلك في ظل استمرار الاتهامات الإسرائيلية لحركة الجهاد الإسلامي، وجناحه العسكري سرايا القدس، بالوقوف وراء عملية إطلاق الصواريخ التجريبية، والتخطيط لهجمات أخرى، خاصة منتصف الشهر الحالي، الذي يصادف إحياء الفلسطينيين «تكري النكبة»، وهو الموعد الذي تستضيف فيه إسرائيل مسابقة الأغنية الأوروبية، وهو أمر نفته الحركة، وحذرت من خطورة تلك الاتهامات. وأكدت الجهاد الإسلامي على لسان أحمد المدلل، وهو أحد كبار قادتها، في أعقاب التهديدات الإسرائيلية، أن المقاومة «على أتم الجاهزية للرد على أي عدوان إسرائيلي على قطاع غزة». وقال «الاحتلال يحاول دائماً خلط الأوراق، موضحاً أن «هذا دليل على الهاجس الأمني الذي يعيشه في ظل تطور إمكانيات المقاومة»، مؤكداً أن سلاح المقاومة سيظل مشرعاً في وجه الاحتلال». وكانت الحركة قد حذرت من نية إسرائيل لاستهداف قادتها، وأكدت أنه في حال ارتكب الاحتلال «أي حماقة» تجاه قيادة الحركة، ستقوم بالرد.

في وقت تتواصل فيه الاتصالات والتحركات لإيجاد مخرج لمأزق الاعتقالات والأحكام القضائية القاسية النقابات المغربية المشاركة في مسيرات عيد العمال تجمع على ضرورة الإفراج عن معتقلي حراك الريف وبقية الاحتجاجات الاجتماعية



من مسيرة العمال في طنجة

الرباط – القدس العربي

من سعيدة الكامل :

ما يقع في البرلمان.. حينما تقدم مقترحات قوانين فالحزب الذي يتهم في هذه المقترحات بتبنيته كبيرة هو حزب العدالة والتنمية، مشيراً إلى ما المسح إليه عن عرقلة «البيجدي» لمشروع حول معاشات البرلمانيين، متسائلاً عن السري في ذلك مع تحميل المسؤولية للحزب الرئيسي في الحكومة «الموضوع الثاني هو المقترح الذي قدمناه طبقاً للفصل 71 بالدستور لعفو عام عن معتقلي الحركات الاجتماعية التي حدثت في بلادنا وبالخصوص معتقلي منطقة الريف، أما حزب العدالة والتنمية الذي له قدرة في التحكم في البرلمان فنفساً لم يفقد القدرة على بدء مناقشة هذا المقترح».

ما صرح به بلانويث أثار رد فعل قيادية في حزب العدالة والتنمية والنائب البرلمانية، أمينة ماء العيين، حيث كتبت: «ميلي المحترم، لا أحد يعرف مقترحنا، هذا العمل يحتاج إلى كثير من الصبر وطول النفس»، مثنية على المبادرة بأنها «إيجابية»، قائلة في تدوينة لها بـ«فيسبوك»: «شخصياً، أتمنى لمباركتكم الإيجابية كل التوفيق»، ملقبة في المسؤولية ضمنياً على الإجراءات المسطرية، «هي أزمة مقترحات القوانين التاريخية في البرلمان المغربي وأسباب ذلك معقدة يتولى شرحها وتحليلها».

تتداخل أسباب قانونية وأخرى سياسية في عدم تقدم إمكانية عفو عام عن المعتقلين، وهو الرأي الذي يتناهد عادل بنحزمة، القيادي السابق في حزب الاستقلال: «اعتقد أن ما يعرفه مقترح قانون العفو العام الذي تقدم به النائبان عن قدراتية اليسار السيدان بلانويث والشناوي، يواجه عقبتين، الأولى تتعلق بالنظام الداخلي لمجلس النواب الذي يعتمد أسبقية وضع المقترحات لدى مكتب مجلس النواب، وهذا الأمر يسري أيضاً في مشاريع القوانين إذا كان موضوعها يتطابق مع موضوع مقترح قانون ما، فالأسبقية تكون اعتماداً على تاريخ وضعها لدى مكتب المجلس، وما يعلم الجميع أن مقترحات القوانين تتراكم باستمرار لأسباب مختلفة، لكنها في النهاية تعطل المبادرة التشريعية للبرلمان، ولم يقع في تغيير هذه الوضعية حتى ما نص عليه الدستور من وجوب مناقشة مقترح قانون شهرياً على الأقل، وهذا ما يفسر ضعف إنتاج القوانين بمبادرة من البرلمان. العقبة الثانية في وجه مقترح قانون العفو العام وهو بالنسبة ليس الأول، فقد سبق لفرق الأمانة والمعاصرة أن تقدم في الغرفة الثانية بمقترح قانون للعفو العام عن مزارعي نبتة الكيف، هي عقبة سياسية»، ويقول بنحزمة في تصريحه لـ«القدس العربي»: «إن المشكل في الريف مشكل سياسي وليس قانوني، ولهذا من الأفضل تجاوز الوضع الذي خلفه حراك الريف بقرار سياسي، فإعمال العفو العام بقانون سيجعل الدولة في مآزق حقيقي، وهذا قد لا يساهم في طي صفحة اليمية الريف ويحافظ على الجراح مفتوحة بشكل لا يفيده في المستقبل».

الرميد: ممارسة الحقوق والحريات والتظاهر مضمونة مقابل مجموعة من الشروط

يجب القطع مع قمع التجمعات السلمية والتسجيلات القديمة تظهر ذلك، وهو الآن يبررها، ورد الرصيد: «إن التساؤل المطروح هو هل تتكلم عن التظاهر الصريح به ووفق القانون، أو التظاهر بدون تصريح، إذا كانت الحالة الأولى فلا يجوز أبداً التدخل فيه أو منعه واستعمال القوة لفضه»، وأكد الرصيد أن الحالات التي نكرتها مجموعة الكفدرالية لم تكن فيها تصريحات، وعندما لا يكون هناك تصريح يصبح من حق السلطات العمومية أن تتدخل لوضع حد لأي تظاهر غير مرخص، وأوضح أن ما كان يقوله في الأمامس ما زال يقوله اليوم، وسيظل يقوله: «نعم يجوز للقوات العمومية أن تتدخل وتستعمل القوة بالتناسبة تحت الرقابة اللازمة للسلطات العمومية، وكذلك للبرلمان والقضاء».

حق التظاهر، لكن سجلنا أن هناك مظاهرين تعرضوا للتعنيف، ولا داعي للتكرير بما حصل في بعض المناطق مثل الريف وجرادة وزاكوور، إلى جانب تعنيف رجال التعليم. وأضاف المجموعة أن المفاجأة الكبيرة هي أن يخرج الناطق الرسمي باسم الحكومة ويقول «إنه لم يتم قمع المحتجين بل تم تطبيق القانون»، علماً أن أب إحدى الأستاذات برقد في المستشفى بين الحياة والموت، بسبب قمع مسيرة «الأستاذة المتعاقدين»، إضافة إلى طفل أصيب بإعاقات شاملة وهو عائلة على أمة نتيجة لإهانة من قبل القوات العمومية في مظاهرات جرادة. وأوضح أن المغاربة يتبعون الفعل السياسي، ويستغربون كيف يكون الفاعل السياسي قبل أن يتسلم أي مهام وكيف يصبح بعدها، فالناطق الرسمي باسم الحكومة سابقاً كان يقول إنه

الرباط – القدس العربي

قال مصطفى الرصيد، وزير الدولة المغربي المكلف بحقوق الإنسان، إن الدستور المغربي والمواثيق الدولية التي صادقت عليها بلاده تثبت أن ممارسة الحقوق والحريات بما فيها حرية التظاهر مضمونة، وأن حق التظاهر مضمون، مقابل مجموعة من الشروط يجب توفرها من أجل ممارسة هذا الحق. وأوضح في اجتماع برلماني، أول أمس الثلاثاء، أن التظاهر في المغرب في تزايد، «على العموم هناك احترام لممارسة هذا الحق، إلا عندما لا يتم احترام القانون من قبل من يهجم الأمر»، وقالت مجموعة «الكفدرالية الديمقراطية للشغل» في مجلس المستشارين (الغرفة التشريعية الثانية)، إن الدستور يضمن

جدد الإنذار الموجه للبوليساريو بخصوص وقف إطلاق النار والإيفاء بالتزاماتها واحترام الاتفاقيات العسكرية المبرمة وزير الخارجية المغربي: قرار مجلس الأمن يوضح معايير الحل للنزاع الإقليمي حول الصحراء



ناصر بوريطمة

في الصحراء، وحثت الجبهة المسلحة على وقف حد للوضع القائم ومطالبة المغرب بإنهاء وجوده «غير الشرعي» في الصحراء الغربية، وأكدت «أن الحل العملي الوحيد والواقعي والدائم هو الحل الذي يمنح الصحراويين حقوقهم غير القابل للتصرف في تقرير مصيرهم، ويعقراطية ودون شروط مسبقة، وأصدر سيدي محمد عمار، ممثل جبهة البوليساريو لدى الأمم المتحدة، بياناً حول موقف الجبهة من القرار، حرصت وكالة الأنباء الصحراوية على الإشارة أنه صادر باسم جبهة البوليساريو من مدينة بئر الحلو في المنطقة الواقعة خلف الجدار الأمني والتي تصفها الجبهة بـ«الحررة»، ويقول المغرب إنها منطقة حرام لا يحق للجبهة ممارسة أي نشاط فيها. وقال في بيانه إن القرار دعا «إلحاحي النزاع، جبهة البوليساريو والمغرب، إلى استئناف المفاوضات ببراغية الأمين العام بهدف التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم وقبول للطرفين يكفل للصحراء الغربية تقرير مصيرها»، وإن الجبهة تحيط علماً بدعوة مجلس الأمن للطرفين، جبهة البوليساريو والمغرب، لاستئناف المفاوضات تحت رعاية الأمين العام دون شروط مسبقة وبحسن نية بهدف التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم وقبول للطرفين يكفل للصحراويين

جبهة البوليساريو، وإن مشاركتها في العملية السلمية، أسوة بمشاركتها موريتانيا، كطرف معني بحكم الجغرافيا بإنهاء النزاع، وأنها تدع جبهة البوليساريو لإيمانها بحق تقرير المصير للصحراويين الذي تؤكد عليه كل قرارات مجلس الأمن الدولي منذ 1988 والتي تؤكد أن العملية السلمية تسعى لتأمين هذا الحق لبقصر الصحراويون مصيرهم في دولة مستقلة أو الاندماج بالمغرب. وقال وزير الخارجية المغربي إن مجلس الأمن أكد بوضوح معالم الحل، مسجلاً أنه يتعين أن يكون، حسب الفقرة الثانية من نص القرار 2468، «السياسي، واقعي، وبرامغاتي ومستداماً، قائماً على التوافق»، وأن المعايير التي تمت آثارها من طرف مجلس الأمن تتفق بشكل كبير مع الموقف المغربي، بتسجيل مصطلح «توافق» خمس مرات على الأقل، ومفهوم «الواقعية» ما لا يقل عن أربع مرات، بينما تم في المقابل، تجاهل مرجعيات تبنيناها الأطراف الأخرى («حق تقرير المصير» الذي ذكر مرة واحدة)، أو بالأحرى استبعادها (الغيباب التام لأي إحالة على «الاستفتاء» أي أن مجلس الأمن رفض، بأشد الأشكال، تعلق باقي

إطلاق النار، ووفاء الأطراف بالتزاماتها تجاه المبعوث الشخصي، والامتناع عن القيام بأي أعمال من شأنها عرقلة المفاوضات التي تعارها الأمم المتحدة أو تزيد من زعزعة استقرار الوضع في الصحراء. أشار إلى الجزائر كطرف في النزاع

وأكد وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطمة، أن القرار رقم 2468 يكتسي أهمية خاصة، وينبع عن تطور نوعي، ويتضمن عناصر سياسية بالنيابة بالنسبة للمسلسل السياسي ويوضح معايير الحل النهائي لهذا النزاع الإقليمي. وأوضح بوريطمة «أن مجلس الأمن حدد باسم أطراف النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، للمرة الأولى منذ سنة 1975، ويشير مجلس الأمن إلى الجزائر خمس مرات في هذا القرار، ومن هذا المنطلق، فإن مجلس الأمن يعترف بأن انخراط قويا، مستمرا وبناء للجزائر يعد أمراً ضروريا من أجل وضع حد لهذا النزاع الإقليمي الذي عمر طويلاً، ويقول المغرب إن الجزائر هي الطرف الرئيسي في النزاع الصحراوي، وإن جبهة البوليساريو أداة لتحقيق أهداف جزائرية، وتقول الجزائر إن النزاع بين المغرب والصحراويين ممثلين في

الرباط – القدس العربي : من محمود معروف :

مرة أخرى، يصدر مجلس الأمن القرار رقم 2468 ذا صلة بالنزاع الصحراوي، يقرأه كل طرف من إيجابيات تضعه موقفه ويتجاهل ما حملته القرار من مناسبات قد تضعف هذا الموقف، مع التأكيد على الالتزام بالعقبة السلمية المتفق عليها، ثم يحمل الطرف الآخر مسؤولية هذه الإعاقة. واعتمد المجلس الثلاثاء، بالأغلبية، قراره رقم 2468 حيث صوت على القرار 13 عضواً، وامتنعت كل من روسيا وجنوب أفريقيا عن التصويت وسد القرار ولاية بعثة الأمم المتحدة المنتشرة في الصحراء الغربية (النيورسو) لستة أشهر، تنتهي يوم 31 أكتوبر 2019 بعد تمسك البعثة الأمريكية بهذه الفقرة الزميمة رغم إلحاح فرنسا على تصديق الولاية إلى سنة، وأشاد القرار بـ«الزخم الجديد» المنتبذ عن اجتماعي المائدة المستديرة حول تقسيم الصحراء، اللذين عقدا في كانون الأول/ديسمبر، وأثار مارس اللامنين في جنيف بمبادرة من المبعوث الشخصي للأمين العام وبالترام المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا بالانخراط في العملية السياسية للامم المتحدة بشأن الصحراء، وذلك بكيفية جادة ومحترمة من أجل إيجاد عناصر التقارب».

وأعرب المجلس عن «دعمه الكامل للجهود المبذولة لبيدائها الأمين العام ومبعوثه الشخصي للحفاظ على المسار المتجدد للمفاوضات بهدف التوصل إلى حل لقصية الصحراء»، وأشار إلى اعتراف المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء، هورست كولر، دعوة هذه الأطراف إلى اجتماع جديد «بنفس الكيفية» التي عقد به اجتماعاً المائدة المستديرة والسابقان في جنيف، ودعا الأطراف إلى التحلي بالإرادة السياسية والعمل في بيئة مواتية للحوار من أجل المضي قدماً في المفاوضات وضمان تنفيذ قرارات مجلس الأمن ونجاح المفاوضات. ويرى المغرب أن القرار الجديد يكرس مجدداً دور الجزائر كطرف رئيسي في العملية الرامية إلى إيجاد حل سياسي واقعي ودائم، والقضية الصحراء يقوم على التوافق»، وإن المجلس عبر عن «قلق» إزاء انتهاكات جبهة البوليساريو للاتفاقيات العسكرية في الصحراء، مطالبا إياها بالاحترام الكامل لالتزاماتها تجاه المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، هورست كولر، ويؤكد القرار على ضرورة «التقيد التام بالاتفاقيات العسكرية المبرمة بشأن وقف

البعثة الأمريكية في الأمم المتحدة تعبر عن أسفها لامتناع روسيا وجنوب أفريقيا عن التصويت على القرار

إلى حل سياسي عادل ودائم وقبول للنزاع حول الصحراء، وجددت فرنسا دعماً القوي إلى مبادرة الحكم الذاتي التي يقترحها المغرب لحل نزاع الصحراء، وأصفت الحكم الذاتي بـ«الحل الأساسي والواقعي» والذي يتمتع بمصداقية وثقة يمكن أن تشكل لبنة أساسية للمفاوضات المرتقبة»، وعبرت عن أسفها لعدم تجديد ولاية بعثة النيورسو لمدة سنة كاملة بدل ستة أشهر، داعية مجلس الأمن إلى العودة إلى الصيغة القديمة التي كانت تفضلها، كما شددت فرنسا على ضرورة مواصلة الأطراف الأربعة للنزاع بنفس الصيغة، تنظيم الدورة الثالثة من المشاورات. وفسرت روسيا عدم تصويتها على القرار بشأن «تعديلات أدخلت على القرار تذهب في اتجاه غير محايد»، داعية إلى «تحديد المعايير على أساس الهدف النهائي الذي يقبل بتقرير المصير للسكان الصحراء»، وأشارت إلى أنها ستواصل القيام بدور متوازن بين جميع أطراف النزاع بغية التوصل إلى حل يقبله الجميع، وأكدت أن استمرار الوضع الراهن في الصحراء يمكن أن يستغل جهات إرهابية، ما سيؤثر على المنطقة سياسياً وعسكرياً. وعبرت جنوب إفريقيا، التي امتنعت عن التصويت لصالح القرار، عن عدم موافقتها على مضامينه، وقال ممثلها إن القرار

الرباط – القدس العربي

عبر أعضاء مجلس الأمن الدائم وغير الدائم عن مواقفهم، بعد اعتماد مجلس الأمن الدولي لقراره 2468 ذي الصلة بالنزاع الصحراوي بتأييد 13 عضواً وامتناع روسيا وجنوب إفريقيا عن التصويت. ورحبت الولايات المتحدة باعتماد القرار الذي مدد مهمة بعثة النيورسو لستة أشهر، مذكرة بأهمية التوصل إلى حل واقعي وقابل للتطبيق، ولقضية الصحراء على أساس تفاوضي. وعبر المنسق السياسي للبعثة الأمريكية لدى الأمم المتحدة، روني هنتر، عقب التصويت على القرار الذي تقدمت به بلاده، عن أسفه لامتناع روسيا وجنوب إفريقيا عن التصويت على نص القرار، وقال إن مسودة القرار التي تم إعدادها حاولت أن تضمن الوحدة السياسية لأعضاء مجلس الأمن حول موضوع الصحراء، وإن المشاورات الجارية بين المبعوث الشخصي للمغرب والجزائر وموريتانيا والبوليساريو «التي تروم إيجاد حل واقعي وقابل للتطبيق ودائم لنزاع الصحراء، ضرورية لوضع أسس تسوية تفاوضي»، وإن بلاده ترحب «بإعلان المجلس عن دعمه الحازم لجهود المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة، هورست كولر، من أجل التوصل

«الوفاق»: التعاون مع واشنطن «مستمر» في مكافحة الإرهاب وتونس وإيطاليا تدعوان إلى وقف إطلاق النار

السيناتور غراهام يطالب إدارة ترامب بقيادة جهود المصالحة بين حكومة الوفاق الشرعية وبقية الفصائل الليبية

من جهتها، دعت الأمم المتحدة، الثلاثاء، إلى هدنة إنسانية في العاصمة الليبية طرابلس، ووجدت التأكيد في الوقت ذاته على ضرورة وقف إطلاق النار فوراً واستئناف العملية السياسية.

وفي مؤتمر صحفي من نيويورك، أعرب «استيفان دوغريك»، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، عن قلق المنظمة الدولية البالغ إزاء استمرار الاشتباكات وتأثيراتها على المدنيين.

وأضاف أن منظمة الهجرة الدولية تقدر أعداد النازحين حتى الإثنين بأكثر من 43 ألف شخص، مشيراً إلى الحاجة إلى تمويل بقيمة 10.2 مليارات دولار لمساعدة المنصرين.

ولفت «دوغريك» إلى بيان المفوضية لحقوق الإنسان، أشارت فيه إلى حاجة ملحة لإنشاء ممرات إنسانية آمنة لآلاف المدنيين العالقين، لا سيما جنوب طرابلس، الصحة العالمية: 376 قتيلًا و1822 مصابًا جراء اشتباكات طرابلس وأعلنت منظمة الصحة العالمية في ليبيا أمس الأربعاء، مقتل 376 شخصًا وإصابة 1822 آخرين، منذ اندلاع الاشتباكات بالقرب من العاصمة طرابلس، في 4 نيسان/إبريل الماضي، ودخلت المواجهات العنيفة التي تشهدها الضواحي الجنوبية لطرابلس بين قوات تابعة لحكومة الوفاق وأخرى تابعة للقيادة العامة أسبوعها الرابع، مخلفة 376 قتيلًا على الأقل و1822 مصابًا، حسب منظمة الصحة العالمية. فيما تقدر المنظمة الدولية للهجرة أعداد النازحين بنحو 38 ألفًا و900، مشيرة إلى أن أكثر المدنيين يفرون من منازلهم.

واشكك المبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة مرة أخرى من حالة الانقسام الدولي داخل مجلس الأمن مما تسبب في فشل التوصل إلى قرار بشأن الحرب الدائرة في طرابلس منذ الرابع من نيسان/أبريل الماضي. وأضاف سلامة أنه يعاني اليوم من الانقسام العميق لدى مجلس الأمن الذي منع مشروعًا بريطانيًا من إصدار قرار لغرض وقف إطلاق النار.



عناصر من قوات حكومة الوفاق خلال اشتباكات مع قوات الجنرال حفتر على حدود العاصمة الليبية طرابلس

الدولية للخطر، كما تعرقل أسواق النفط وتشجع داعش، وعبر رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد، الثلاثاء، عن مخاوف إزاء عدد كبير من الليبيين إلى بلاده كما حدث عام 2011.

وصرح الشاهد بذلك خلال مؤتمر صحفي في تونس مع نظيره الإيطالي جوزيبي كوتي، الذي دعا إلى «حل» وقال إن «تونس وإيطاليا من أكثر الدول التي تضررت من النزاع في ليبيا منذ 2011. هناك تخوف من أن تجربة 2011 من نزوح اللاجئين إلى تونس بالعدد الكبير، وهناك تخوف أيضًا من الإرهاب، فعدونا تمتد لأكثر من 500 كلم، وهناك استنفار أممي كبير على الحدود التونسية الليبية»، وتابع الشاهد أن «الوضع الأممي في ليبيا مقلق جدًا... نبقى في أقصى درجات الحذر».

وأكد رئيس الحكومة التونسية وجود «تطابق في وجهات النظر بين تونس وإيطاليا في ما يتعلق بضرورة التوصل لوقف لإطلاق النار والعودة للمسار السياسي الجاري تحت رعاية الأمم المتحدة والتنبيه لمخاطر توسع نطاق الصراع الدائر حاليًا في طرابلس»، كما شدد رئيس الوزراء الإيطالي على أن بلاده «تريد حلًا سياسيًا».

الأمريكي) دونالد ترامب، بشأن كاملته مع حفتر، والجمعة قبل الماضية، قال البيت الأبيض إن ترامب تحدث مع حفتر بهدف بحث «جهود مكافحة الإرهاب والحاجة إلى تحقيق السلام والاستقرار في ليبيا».

وأضاف البيت الأبيض، في بيان له، أن ترامب «يعترف بدور حفتر المهم في مكافحة الإرهاب وتأمين موارد ليبيا النفطية»، وشدد المشري على أن «ما يحاول حفتر القيام به ليس محاربة الإرهاب بل الحرب ضد جميع خصومه السياسيين تحت شعار مكافحة الإرهاب».

وقال إن «سما كبيرًا من جيشه (حفتر) هم إرهابيون ومعتزفون بقترون اليوم أعمالًا وحشية ضد المدنيين». ونوه بقيام وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو ببحث حفتر على «إيقاف عدوانه»، في 7 نيسان/أبريل الماضي، صفيًا: «ربما هناك فرق في الرأي بين البيت الأبيض ووزارة الخارجية»، وأوضح رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي أن مسؤولين (لم يسمهم) أبلغوه «أن وكالة تراب لحفتر كانت نتاج عمل مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بوتلن، الذي هاتف حفتر قبلها بأيام».

وحذر المشري من أن المعركة في طرابلس ستمتد الاقتصاد الليبي وتتسبب في أزمة مهاجرين جديدة، وتعرض المصالح

وتعزيز الشراكات، وتحسين الأمن في جميع أنحاء المنطقة. وسبق أن نفذت قوة «أفريكوم»، عدة ضربات جوية، استهدفت مسلحين يتبعون لتنظيمي القاعدة و«داعش» الإرهابيين في ليبيا، بالتنسيق مع حكومة «الوفاق».

وفي 7 نيسان/أبريل الماضي، أعلنت قوات «أفريكوم»، في بيان، سحب قواتها من ليبيا، في خطوة قالت إنها تأتي نظرا للظروف الأمنية في البلاد.

«الشرى: ننتظر توضيحاً حول مكالمة ترامب

بدوره، قال رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي خالد المشري (هيئة نيابية استشارية) إن السياسة الأمريكية تجاه الأزمة في بلاده «تفتقر إلى الوضوح ونحن نبحث عن توضيح».

جاء ذلك خلال مقابلة له مع صحيفة «واشنطن بوست» الثلاثاء، وأعاد المكتب الإعلامي للمجلس نشر أبرز ما جاء فيها عبر صفحته في موقع «فيسبوك».

وأوضح المشري أن حكومة الوفاق، المعترف بها دوليًا، لا تزال تفتقر إلى التفسير الرسمي من إدارة (الرئيس

عواصم – وكالات: قال عضو مجلس الشيوخ الأمريكي عن ولاية كارولينا الجنوبية، ليندسي غراهام (جمهوري)، إنه من المهم أن تعزز الولايات المتحدة التزامها بحل سياسي في ليبيا وترفض الجهود التي يبذلها أي طرف للاستيلاء العسكري.

وقال غراهام، وهو عضو لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي، في بيان، الثلاثاء، إنه أجرى اتصالًا هاتفيًا ببناءً برئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فائز السراج، جرى خلاله مناقشة الوضع الراهن في ليبيا ووقف الولايات المتحدة منه.

وأضاف: «في رأسي أن الإدارة الأمريكية بحاجة إلى إعادة التأكيد على التصريحات السابقة الراضة للحل العسكري في ليبيا والضغط من أجل المصالحة السياسية»، مشددًا على أنه لن يكون هناك حل عسكري فقط في ليبيا، ورأى أن الولايات المتحدة بحاجة إلى قيادة الجهود لتحقيق المصالحة بين الحكومة الليبية المعترف بها دوليًا وجميع الفصائل على الأرض.

وتابع: «أنا أقدر الجهود المبذولة للقضاء على تنظيم الدولة (داعش) وغيرها من الجماعات الإرهابية من ليبيا، واعتقد بقوة أنه إذا توسعت الحرب الأهلية، فستمتد الجماعات الإرهابية للفرار. لقد حان الوقت الآن لأن تقود الولايات المتحدة عملية المصالحة السياسية وترفض بشدة أي جهد – من قبل أي طرف – للاستيلاء العسكري».

وأكد عضو مجلس الشيوخ الأمريكي عن ولاية كارولينا الجنوبية، في ختام بيانه، على تقديره لقيادة رئيس المجلس الرئاسي (فائز السراج) واستعداده للعمل مع جميع الأطراف لضمان حل سياسي في ليبيا».

ويوم الأحد، قال السيناتور غراهام في حديثه إلى شبكة «سي بي إس» الأمريكية إن مكالمة الرئيس دونالد ترامب مع خليفة حفتر كان لها تأثير مثير للقلق في المنطقة، مشيرًا إلى أنه لا يعرف ما دار في المكالمة لكن كان له تأثير مزعج على الأرض.

وخلال حديثه للشبكة، قال غراهام إن ترامب يجب أن يدفع باتجاه المصالحة الليبية في ليبيا، مكرراً أنه لا يوجد حل عسكري في البلاد، لأن حفتر لا يستطيع السيطرة على البلاد بالقوة العسكرية.

«التعاون الأمني مع واشنطن مستمر

وأعلنت حكومة «الوفاق الوطني» الليبية، المعترف بها دوليًا، أمس الأربعاء، أن التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية، في مجال مكافحة الإرهاب «مستمر ولم يتوقف»، جاء ذلك في تصريح للناطق باسم حكومة «الوفاق»، إيدار يونيس، لإدارة التواصل والإعلام التابع لـ«الوفاق».

وأوضح، أنه يتم العمل حاليًا على تعزيز وتكثيف أوجه التعاون المختلفة ومنها عودة فريق القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم)، دون مزيد من التفاصيل.

وتتضمن مهمة «أفريكوم» في ليبيا، الدعم العسكري للبعثات الدبلوماسية، وأنشطة مكافحة الإرهاب،

رئيسة حزب جزائري تنبراً من تهم الولاء لـ «الجنرال توفيق» وتهاجم رئيس الأركان

بين أجنحة الهيئة العسكرية ممثلة في رئيس المخابرات السابق توفيق، وقائد الأركان الحالي قائد صالح.

ولم تتردد حنون في مهاجمة من أسعتمهم بطرفي النزاع؛ الجنرال توفيق الذي قالت بأنه ظل على رأس جهاز المخابرات لأكثر من 25 عاماً، وقائد صالح الذي قالت بأنه جاء بتعيين توفيق ضد رئيس أركان الجيش أحمد قايد صالح. وأكدت حنون بأن حزبها لم يسمح يوماً بتدخل أي جهة سياسية أو عسكرية أو مدنية في شؤونه الداخلية.

الجزائر-«القدس العربي»:

تبرأت الأمينة العامة لحزب العمال الجزائري، لوييزة حنون، من التهم الموجهة إلى حزبها بالولاء لرئيس المخابرات السابق الجنرال توفيق، نافية بأن يكون قرار استقالة نواب حزبها من البرلمان اصطفاً في جناح توفيق ضد رئيس أركان الجيش أحمد قايد صالح. وأكدت حنون بأن حزبها لم يسمح يوماً بتدخل أي جهة سياسية أو عسكرية أو مدنية في شؤونه الداخلية.

والتقدت، في فيديو لها تم نشره على الصفحة الرسمية للحزب في «فيسبوك»، مباشرة بعد التوقيع ومساندة لقائد صالح، في محاولة جديدة للالتفاف على مطالب الشعب وإخراج الحراك عن مساره الثوري المطالب بالتغيير الجذري للنظام من خلال فتح ملفات الفساد والاعتقالات.

على تعيين بن صالح رئيساً مؤقتاً للدولة، خلفاً لعبد العزيز بوتفليقة الذي استقال تحت ضغط مظاهرات شعبية انطلقت في 22 شباط/فبراير الماضي.

وكان بن صالح قد دعا قبل أيام إلى مشاورات سياسية للخروج من الأزمة التي أعقبت استقالة بوتفليقة مطلع نيسان/أبريل الماضي.

كما يواجه الرئيس الجزائري المؤقت رفضاً شعبياً واسعاً تجلى من خلال شعارات ولافات مناهضة له في مظاهرات أسبوعية عقب كل صلاة جمعة عبر مختلف محافظات البلاد.

وفي وقت سابق، دعا قائد أركان الجيش الجزائري، الفريق أحمد قايد صالح، إلى تهينة الظروف لإجراء انتخابات رئاسية في أقرب وقت من أجل تفادي الفراغ الدستوري.

و جاءت دعوة قائد الأركان إلى تنظيم «انتخابات في أقرب وقت ممكن»، في تلميح إلى عدم تمسك قيادة الجيش بموع الرابع من تموز/يوليو لإجراء الانتخابات الرئاسية التي دعا إليها بن صالح ورفضها المعارضة والحراك.

وفي اتهام مباشر لنظام الرئيس المستقيل بوتفليقة، قال رئيس الأركان إن «هذه الأزمة التي كنا في غنى عنها، تم اقتعالها بهدف زرع بذور عدم الاستقرار في الجزائر، من خلال خلق بيئة مناسبة للفراغ الدستوري.



عبد القادر بن صالح

وشدد رئيس الدولة على أن الجزائر هي اليوم «في حاجة إلى هبة وطنية لرفع تحدي التنمية المستدامة وخلق الثروة وتحريك الاقتصاد بما يعيد إلى شعبنا بالرخاء والرفاه، ويساهم في توفير المزيد من مناصب الشغل.

وفي 9 نيسان/أبريل الماضي، وافق البرلمان الجزائري

الجزائر – من حسان جبريل: قال الرئيس الجزائري المؤقت عبد القادر بن صالح، إن بلاده تمر حالياً بنظر عاصيب يستوجب تنحية الخلافات لحل الأزمة.

ودعا بن صالح إلى «خلق أجواء التقاهم وإشراك كل القوى الحية للأمة، بحثاً عن حلول توافقية بما يستجيب لإرادة الشعب وتلبية مطالبه المشروعة».

جاء ذلك في رسالة بمناسبة الاحتفال بيوم العمال الذي يصادف الأربعاء، نشرتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية.

وذكر بن صالح أنه «يجب خلق أجواء التصافي والتقاهم وإشراك كل القوى الحية للأمة، بحثاً عن الحلول التوافقية بما يستجيب لإرادة الشعب».

وأضاف: «ولتلبية مطالبه المشروعة في حياة كريمة، وطلعاته الحامسة في إحداث تغيير جذري على نظام الحكم ممارسة ورجلاً».

وتابع: «هذا الظرف العاصيب الذي تمر به بلادنا يستوجب منا جميعاً أن نكون على موع مع التاريخ، فنسحق خلافاً جانباً ونصوب جهودنا إلى ما يوحد إرادتنا في الحفاظ على مقومات أمنا ومتكسبات دولتنا.. ورات «الوطن بيننا الجميع مع الجميع، لا إقصاء فيه ولا تهميش، ولا انتقائية ولا تصفية حسابات، وهي قيم كفيلة بفرز الخيرين من المفسدين ممن عرّضوا ويعرّضون مصالح البلاد العليا للخطر».

«شق الحمامات» يجمد عضوية نجل الرئيس و«شق المنستير» يطرد مجموعة سفيان طوبال الصراع على الزعامة يتواصل في حزب «نداء تونس»



سفيان طوبال

في الصراعات والشقوق والعبث السياسي في وقت تعيش فيه البلاد أوضاع صعبة».

وأضاف في بيان على صفحته في موقع فيسبوك «بعد هذا المؤتمر وما وقع فيه وما يقع في الحزب حالياً، أصبحت على يقين بأن عملية الإصلاح صارت مستحيلة، وأصبحت على قناعة بأن هناك من هو مستعد لتدمير الحزب شرط أن يبقى في قيادة حتى وإن كانت وهمية. من المؤسف جداً أن ينهار حزب من الواقع شيء».



حافظ قائد السبسي

في منطقة البحيرة الذي هو على ملك فوزي اللومي الذي إستقال من الحزب ودخل مع مهدي جمعة، من سيكون الممثل القانوني للحزب أمام هيئة الانتخابات ومحكمة المحاسبات؛ ومن صاحب الشرعية في الانتخابات القادمة ومن عنده الحق كي يقدم قائمة انتخابات؛ ومن عنده حق التصرف وفتح حسابات بنكية باسم الحزب؟».

وكان فوزي اللومي أعلن قبل أيام الاستقالة من حزب نداء تونس والانضمام لحزب البديل التونسي، مبرراً ذلك بقوله «لا يمكن أن أضيع مزيداً من الوقت

إلا أن عدداً من قيادات النداء رفض النتائج التي أعلنت عنها بالقاضي، وقال عيسى الحيدوسي نائب رئيسة المؤتمر، إنه تقرر إلغاء هذه النتائج، وهو ما نفته بالقاضي، التي أكدت أنه ترفض جميع الطعون المعروضة على رئاسة المؤتمر حول قائمة المكتب السياسي، مشيرة إلى أن هذه الطعون لا تترقي إلى مستوى إسقاط القائمة.

ومع تواصل الخلافات، انقسم المؤتمر إلى شقين، الأول يمثل حافظ قائد السبسي، والذي يطالب بانتخاب مكتب سياسي جديد ويواصل عقد المؤتمر في مدينة المنستير، والشق الثاني يمثل سفيان طوبال والذي انتقل مع عدد من القيادات، من ضمنها رئيسة المؤتمر (شخصية مستقلة)، لعقد اجتماع جديد في مدينة الحمامات قرب العاصمة.

وأدى هذا الوضع إلى ظهور إشكالية تتعلق بهوية الممثل القانوني للحزب، وخاصة في ظل إصرار الطرفين على أنهما يمكن للأغلبية، فضلاً عن ودون مهاب القروي الرئيس التنفيذي لمنظمة أنا يقظ الوضع دقيق جداً، شق الحمامات يجمد حافظ قائد السبسي، وشق المنستير يقرر طرد عادل الجربوعي وعبد العزيز القطي وسفيان طوبال وأنس الخطاب من هياكل الحزب وكتلته النيابية. يعني اليوم بخلاف المعركة على مقر الحزب

بسبب «ما الحقه المذكورون من اضرار جسيمة بسمعة ومصالح الحزب والخروج عن مبادئه وقيامهم بأعمال تخريبية ضد الحزب تؤيد خصومه وتآلب الرأي العام والوطني والدولي ضده وذلك في خرق واضح لأحكام الفصول 8 و67 و68 فقرة 6 من النظام الداخلي للحزب. وتوجيه اعلام بهذا القرار إلى مجلس نواب الشعب لتفعيل اثره واعتبار النواب المرتقين خارج الكتلة البرلمانية لحزب نداء تونس».

فيما أشار عبد العزيز القطي، الأمين العام للحزب (شق الحمامات) إلى أن 125 عضواً من اللجنة المركزية أمضوا على مراسلة رسمية موجهة لرئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي يطالبونه فيها بالتدخل بإعتباره الرئيس المؤسس والرئيس الشرفي للنداء لإيقاف مهزلة شق إبنه حافظ قائد السبسي ومحاولته الانقلاب على الشرعية ومخرجات المؤتمر (...). رئيس الجمهورية رجل قانون وحمي الدستور ونظراً لرمزيته المعنوية عليه الاتصال بابنه لأنه مخالف للقانون ويحاول الانقلاب على مخرجات المؤتمر».

وكان الحزب عقد أخيراً اجتماعاً عاماً في مدينة المنستير، بهدف إعادة هيكلة الحزب استعداداً للانتخابات المقرر إجراؤها بعد أشهر، حيث أعلنت سميرة بالقاضي، رئيسة المؤتمر، انتخاب 32 عضواً لمكتب سياسي جديد للحزب.

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

في حلقة جديدة من مسلسل الانقسامات في حزب نداء تونس، أعلنت مجموعة سفيان طوبال تجميد عضوية نجل الرئيس، حافظ قائد السبسي، بعد اتهامه به «الإضرار بسمعة الحزب»، فيما قررت مجموعة قائد السبسي طرد طوبال وعدد من القيادات البارزة من الحزب، وهو ما أثار جدلاً جديدة حول الممثل القانوني للحزب.

وأصدر المكتب السياسي برئاسة عادل الجربوعي (شق الحمامات) بلاغاً أعلن بموجبه عن «تجميد السيد حافظ قائد السبسي وإحاطته على لجنة النظام الوطنية للحزب وذلك للمخالفات التالية: الإضرار بسمعة ومصالح الحزب والخروج عن مبادئه، والقيام بأبي عمل يضر الحزب أو يؤيد خصومه عليه، والإخلال بقاعدة الإنضباط، والإخلال بواجب الحفاظ على أموال الحزب وممتلكاته أو الإمتناع عن تسليمها عند نهاية مهمته في الحزب، وعدم الإلتزام بقرارات الحزب».

وود المكتب السياسي (شق المنستير) ببلاغ آخر أكد فيه طرد كل من سفيان طوبال وأنس خطاب وعادل جربوعي وعبد العزيز القطي من الحزب

مصادر: قوانين العمل الجديدة تسببت في حرمان أكثر من مليون مواطن من وظائفهم وأعمالهم

اليمن: مجلس النواب يطالب الرياض بإعفاء مغتربي بلاده من التعسفات السعودية في أول خطوة بعد استعادة نشاطه



إحدى جلسات مجلس النواب اليمني

بشأن «استئناف أعمال مجلس النواب بعد انقطاع دام أربع سنوات فرضته ظروف الحرب القاهرة الناتجة عن انقلاب مليشيا الحوثي»، وأكد البركاني أن «هذه الخطوة مثلت إنجازاً تاريخياً لاستعادة الدولة والتصدي لمشروع الانقلاب تمكن من خلاله نواب الشعب من كسر الحصار على أعضائه من قبل العصابات الانقلابية بغرض إعاقة المجلس عن استئناف مهامه الدستورية بما يترتب عليه من إعاقة هيئات الدولة الأخرى عن أداء وظائفها والحاق الضرر بالعمل الوطني العام».

وكانت السلطات السعودية فرضت خلال السنوات القليلة الماضية إجراءات وقوانين جديدة تتعلق بالعمالة الوافدة، كان المغتربون اليمنيون أكثر المتضررين منها، وكانهم كانوا المستهدفون الرئيسيون من فرضها، والتي أسفرت عن ترحيل ومغادرة مئات الآلاف من اليمنيين إما إلى بلادهم التي تعترضها الحروب أو اضطراب البعض إلى نقل أفراد أسرهم إلى بلدان أخرى.

وتضمنت هذه الإجراءات الجديدة فرض رسوم على العمالة الوافدة في البلاد ابتداء بالرسوم على أقامتهم وليس انتهاء برسوم إقامة أفراد عائلاتهم، بالإضافة إلى منع العمال الأجانب من العمل في عشرات المجالات التجارية في محاولة من السلطات السعودية لإحلالها بالعمالة المحلية ضمن (برنامج سعودة) هذه الأعمال والتي غالباً كان السعوديون لا يرغبون العمل بها.

وتكررت مصادر يمنية أن هذه الإجراءات السعودية تسببت في حرمان أكثر من مليون يمني من وظائفهم وأعمالهم ومن نشاطهم التجاري، والسذي وجدوا أنفسهم أمام مفترق طرق، وخيارات كلها صعبة، الخيار الأول الاستمرار بالعمل في السعودية وهذا أصبح من الصعوبة بمكان لعدم القدرة على دفع المبالغ العالية للسلطات السعودية، والخيار الثاني مغادرة السعودية، ولكن إلى الجحول، حيث العودة إلى اليمن أصبح أكثر صعوبة نظراً لموجات الحرب التي تعصف بكل المناطق اليمنية والتي لم يعد فيها مكاناً آمناً، وهو دفع ببعض اليمنيين إلى نقل أفراد أسرهم إلى دول أخرى تسمح بدخول اليمنيين إليها، مثل ماليزيا ومصر والأردن والهند وأثيوبيا وتركيا وجيبوتي والصومال وغيرها.

في العاصمة السعودية الرياض، بعد نجاح عملية استئناف مجلس النواب اليمني لنشاطه البرلماني منذ الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية في اليمن، بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي، وتم تسليم الرسالة البرلمانية لولي العهد السعودي في هذا اللقاء الذي ضم كافة أعضاء المجلس النيابي اليمني الموالين للسلطة الشرعية.

الآلاف من الأسر اليمنية في الداخل والتي كانت تعتمد بدرجة أساس على التحويلات المالية من أبناءها المغتربين في السعودية، خاصة أثناء الحرب التي فقد فيها اليمنيين في الداخل مصادر دخلهم جراء توقف الوظائف والأعمال أو توقف الرواتب للموظفين، وكان رئيس وأعضاء المجلس، التقوا أمس الأول الثلاثاء، ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان،

وكان مصدر برلماني لـ«القدس العربي» إن «رئيس مجلس النواب اليمني سلطان البركاني سلم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أمس الأول، رسالة رسمية باسم البرلمان اليمني تطالب السلطات السعودية باستئناف المغتربين اليمنيون من الرسوم الباهضة والإجراءات القانونية السعودية الجديدة المتعلقة بالعمالة الوافدة، بالإضافة إلى المطالبة برفع الحظر عن اليمنيين للعمل في الكثير من المجالات التي كانوا يزاوونونها خلال السنوات الماضية والتي كانت حكراً عليهم أو ينشط فيها اليمنيون بشكل رئيسي».

تعز - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر رسمية أن مجلس النواب اليمني (البرلمان) طالب السلطات السعودية بإعفاء المغتربين اليمنيين من التعسفات السعودية التي تطالهم، بسبب الإجراءات القانونية الجديدة الخاصة بتنظيم العمالة الوافدة في السعودية، والتي تسببت في حرمان مئات الآلاف من اليمنيين من وظائفهم وأعمالهم، إثر عدم قدرتهم على الوفاء بهذه المتطلبات السعودية الجديدة.

وقال مصدر برلماني لـ«القدس العربي» إن «رئيس مجلس النواب اليمني سلطان البركاني سلم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، أمس الأول، رسالة رسمية باسم البرلمان اليمني تطالب السلطات السعودية باستئناف المغتربين اليمنيون من الرسوم الباهضة والإجراءات القانونية السعودية الجديدة المتعلقة بالعمالة الوافدة، بالإضافة إلى المطالبة برفع الحظر عن اليمنيين للعمل في الكثير من المجالات التي كانوا يزاوونونها خلال السنوات الماضية والتي كانت حكراً عليهم أو ينشط فيها اليمنيون بشكل رئيسي».

وأضاف أن «الرسالة تضمنت المطالبة بإعفاء المغتربين اليمنيين من رسوم العمالة الوافدة، سواء المتعلقة منها برسوم العمل الإضافية أو رسوم المرافقين للمغتربين من أفراد عائلاتهم وأبناءهم، والتي لم يستطع المغتربون اليمنيون الوفاء بها نظراً لأنها تعد رسوماً عالية لا تتناسب ودخلهم الشهري»، والتي يعتقد البرلمانيون اليمنيون أن المغتربين اليمنيين كانوا أكثر المتضررين من هذه الإجراءات السعودية، نظراً لكبر أفراد عائلاتهم بالإضافة إلى الدخل المحدود للكثير منهم.

وكان الدفاع والمبرر لرئيس وأعضاء مجلس النواب اليمني في توجيه هذه الرسالة الرسمية إلى السلطات السعودية، هو حالة الحرب التي يعيشها اليمن، والدور السعودي في هذه الحرب، والذي يعد جزءاً من المشكلة اليمنية وبالتالي في الداخل مصادر دخلهم جراء توقف الوظائف والأعمال أو توقف الرواتب للموظفين، وكان رئيس وأعضاء المجلس، التقوا أمس الأول الثلاثاء، ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان،

«العفو الدولية» تطالب الحوثيين بالإفراج عن 10 صحافيين

إن الاحتجاز غير القانوني المطول والتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة لهؤلاء الصحافيين العشرة، إنما هو تذكير مروع بالمخاطر الإعلامية القمعية التي يواجهها الصحفيون باليمن، وبيز الخاطر التي يواجهونها على أيدي جميع أطراف النزاع، وأضاف أن «هؤلاء تتم معاقبتهم بسبب ممارستهم السلمية لحقهم في حرية التعبير»، مؤكدة على ضرورة قيام الحوثيين بإطلاق سراحهم فوراً وإسقاط جميع التهم الموجهة إليهم. وشددت محمد على أنه يجب السماح للصحافيين بالقيام بعملهم دون تعرضهم للمضايقة أو التخويف أو التهديد بالاعتقال التعسفي أو الاحتجاز المطول أو الملاحقة القضائية.

اليمن - الأناضول: طالبت منظمة العفو الدولية، أمس الأربعاء، جماعة «الحوثي» بالإفراج عن عشرة صحافيين معتقلين منذ نحو أربع سنوات. وقالت المنظمة في بيان إن «الاحتجاز التعسفي لعشرة صحافيين، مدة تقرب الأربع سنوات على أيدي سلطات الأمر الواقع الحوثية، هو مؤشر قاتم للحالة الأليمة التي تواجهها حرية الإعلام في اليمن».

وطلبت العفو الدولية بالإفراج الفوري عن الصحافيين العشرة، موضحة أنهم محتجزون منذ صيف 2015، وتتم محاكمتهم بتهمة «تجسس ملققة» بسبب ممارستهم السلمية لحقهم في حرية التعبير، وفق المصدر ذاته.

ولفت البيان أنه خلال فترة احتجازهم، اختفى الصحافيون قسراً، واحتجزوا على فترات متقطعة، وخرموا من الحصول على الرعاية الطبية، وتعرضوا للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة.

وفي 28 أغسطس آب 2015، اعتقل الصحافي العاشر صلاح القاعدي، من منزله بصنعاء على أيدي الحوثيين.

ونقل البيان عن رشا محمد، الباحثة في شؤون اليمن بالمنظمة،

السعودية تعزز حدودها الجنوبية المتاخمة لليمن وتعيد تشغيل مطار نجران

بمنطقة نجران»، ليتابع «تشكيلات القوات المرابطة، وما تقدمه من أعمال عسكرية على الخطوط الامامية».

وفي سياق متصل، كشفت إمارة منطقة نجران في جنوب غرب السعودية، أمس الأربعاء، عن إعادة تشغيل مطار المنطقة مع حلول شهر رمضان، بعد توقف دام نحو أربع سنوات، بسبب مخاوف أمنية على سلامة الركاب والطائرات من نيران جماعة الحوثي اليمنية التي أطلقت عدة صواريخ باليستية على المطار، وكتبت الإمارة عبر حسابها الرسمي في موقع «تويتر»، أن «الأمير تركي بن هذلول نائب أمير منطقة نجران، يزف البشرى لأهالي منطقة نجران باعتماد إعادة تشغيل مطار نجران بداية شهر رمضان المبارك».

الرياض - «القدس العربي» - وكالات:

أعلنت السعودية، أمس الأربعاء، دعم منطقة نجران (جنوب) المتاخمة للحدود مع اليمن، بأفواج أمنية جديدة. ووفق ما نقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية، دشنت وزارة الداخلية، انطلاقاً من دوريات الأفواج الأمنية لقيامها بمهامها في مساندة القطاعات في منطقة نجران التي تعد إحدى أهداف الصواريخ التي تنهم الرياض الحوثيين بإطلاقها.

وأوضحت أن التدشين جاء دعماً لهدم أمن وسلامة المواطنين والمقيمين، والمساندة في التصدي لنشاطات تهريب المخدرات والأسلحة، ومحاولات التسلل غير المشروعة عبر الحدود وضبط مخالفات أنظمة الإقامة والعمل وأمن الحدود، يأتي ذلك بالتزامن مع زيارة وزير الحرس الوطني السعودي، الأمير عبدالله بن بندر بن عبدالعزيز، أمس، لمنسوبي قوات الحرس الوطني المرابطين

لماذا ترى تركيا «خطورة بالغة جداً» في احتمال تصنيف ترابم الإخوان المسلمين «منظمة إرهابية»

التي التابعة لها، وهي التي تشكل بدورها الجهات الأقرب لتركيا والأطراف التي ترغب في التعاون على كافة المستويات معها وبالتالي تعزيز علاقاتها مع العالم العربي، في مقابل المحور السعودي السياسي أو اقتصادي عربي مع تركيا.

إسطنبول - «القدس العربي»
من إسماعيل جمال:

تتظن دوائر صنع القرار في تركيا بخطورة بالغة جداً، إلى الحد الذي نية الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تصنيف جماعة الإخوان المسلمين على لائحة المنظمات الإرهابية، وذلك لما يحمله من نتائج صعبة قد تكون تسببها بشكل مباشر.

وفي هذا الإطار، لا يخفى على أحد أن تركيا تستضيف عدد كبير من قيادات وعناصر جماعة الإخوان المسلمين من العديد من الدول العربية حيث لجأ الآلاف من قيادات وعناصر الجماعة عقب الثورات العربية وملاحقتهم في بلدانهم لا سيما مصر وليبيا وسوريا وفلسطين والعراق وغيرها إلى تركيا.

وعلى الرغم من أن القرار ليس له علاقة بتركيا بشكل مباشر كون حزب العدالة والتنمية الحاكم لا يعتبر تنظيمًا مرتبطًا بجماعة الإخوان المسلمين، كما يعتقد البعض، أو امتداداً له، إلا أن القرار في حال اتخذه سيسبب الكثير من المتاعب لتركيا من جوانب مختلفة.

تأييد كبير لإعادة ترشيح إهان عمر ورشيدة طليب في انتخابات 2020 رغم تعرضهما لهجوم كثيف من اللوبي الإسرائيلي

دونالد ترامب، والجناح اليميني، وحتى من بعض زملائها الديمقراطيين.

مينيسوتا - «القدس العربي»
من رائد صالحه:

أعلنت حركة «مؤذون» أنها ستدعم الناخبين المسلمين في الكونغرس رشيدة طليب وإهان عمر لدورة انتخابات عام 2020. وقالت الحركة، وهي ديمقراطية تقدمية، إن لديها 16 ألف عضو في الدائرة الخاصة بولاية مينيسوتا، وأن عمر، وهي ديمقراطية، قد حصلت على تأييد لإعادة انتخابها بأغلبية 77 ٪، وأشارت المنظمة إلى أن عمر قد حصلت على «تأييد ساحق» من أعضاء «مؤذون» في عام 2018.

وأضاف جليك أن القرار الأمريكي المحتمل «سيشكل ضربة كبيرة لمطالب التحول الديمقراطي في الشرق الأوسط، وسيؤدي إلى تقديم لها الكامل للعناصر غير الديمقراطية، وهذا أيضا يعتبر أكبر دعم يمكن تقديمه للدعاية لتنظيم الدولة»، وتابع موضحاً أن الخطوة «ستكون لها نتائج تعزز إعادة الإسلام في أوروبا وأمريكا، وتقوى موقف اليمن المتطرف حول العالم».

وذكر المسؤول التركي من أن «علق سيل المشاركة الديمقراطية، وحظر العناصر الديمقراطية، خطوة من شأنها المساعدة في ظهور عدد من التنظيمات الإرهابية بشكل خاص»، واعتبر جليك أن تصنيف جماعة مرتبطة بالديمقراطية، والقانون، وبعيدة عن العنف، كجماعة إرهابية «سيؤدي من الجانبية الإيديولوجية لتنظيم داعش».

ولفت المسؤول التركي إلى أن ترامب يريد الإقدام على اتخاذ هذه الخطوة بموجب طلب من الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، مضيفاً «وهذا تطور كارثي، وذلك لأن الإخوان المسلمين تنظيم بعيد دأماً عن العنف، ويحترم القانون والديمقراطية».

موجة غضب بسبب الأسعار المرتفعة لتذاكر مباريات كأس الأمم الإفريقية والمطالبة برقابة صارمة على الأسواق

الجلس الأعلى لتنظيم الإعلام يكشر عن أنيابه وعقوبات صارمة تنتظر البرامج البعيدة عن قيم وروحانيات شهر رمضان

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أولت الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 1 مايو/ أيار، اهتماما كبيرا بالكلمة التي قالها الرئيس عبد الفتاح السيسي في الاحتفال بعيد العمال في مدينة الإسكندرية، خاصة في كلامه خارج نص الخطاب المكتوب، الذي اتسم بالحيوية والأهمية، لأنه كشف عن خطته لدعم شركات القطاع العام، والمبالغ الضخمة التي رصدتها لتطوير مصانع النسيج، في الوقت الذي أكد فيه على دور القطاع الخاص والاستثمار الأجنبي، وكاشفا أيضا عن أن الإرادة تتجه الآن إلى تحقيق الربح.

كما وجه انتقاده لعدم نجاح أسلوب إدارة هذا القطاع، عندما دخل في مناقشة مع أحد العمال الحاضرين، الذي طالبه بتطوير مرفق النقل، فأشار الرئيس إلى أن المرفق ليس الوحيد الذي يخسر، إنما السكة الحديد والموانئ، ولكنه حرص على القول إن هذه مسؤولية الجميع.

وكما قلنا قبل أن الاحتفال بعيد العمال كان محظورا في مصر قبل ثورة 23 يوليو/ تموز سنة 1952.

واهتمت الصحف باقتراب دخول شهر رمضان وإعلان وزير التموين والتجارة الداخلية مد العمل أسبوعا آخر في سدادات «أهلا رمضان» الذي تقيمه بالتعاون مع الغرف التجارية ومصانع القطاع الخاص بأسعار أقل من أسعار السوق. وأبرزت الصحف تصريح المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية بأن الرئيس ترامب وإدارته يدرسون بجدية وضع تنظيم الإخوان المسلمين في قاعة المنظمات الإراهية، وكذلك الأحكام التي أصدرتها محكمة جنابات القاهرة في قضية الإضرار بالاقتصاد القومي، وتمويل الإرهاب المتهم فيها عدد من قيادات الإخوان بالسجن المؤبد لحسن مالك وستة آخرين، وعشر سنوات مشددة ضد ثلاثة، وبراءة أربعة عشر. وبدأ أغلب الموظفين والعاملين في العودة إلى أعمالهم بعد انتهاء فترة الإجازات الطويلة وكانت نتيجتها كارثية. كما بدأت الصحف القومية والخاصة تستعد في الأخرى لشهر رمضان بتخصيص صفحات يومية له تتضمن مقالات وتحقيقات عن قصص تاريخية وفتاوى وأشهر المساجد وأكلات الإفطار والصحور، وتناولت المقالات والتحقيقات عيد العمال والخلافات حول أسعار تذاكر مباريات كأس الأمم الإفريقية، والسودان وليبيا بينما الأغلبية لا تزال في أماكنها من الاهتمام بالامتحانات والاستعدادات لرمضان. وإلى ما عندها..

كاركاتير

أخبرنا الرسام الموهوب عمر سليم في «المصري اليوم» أنه بينما كان يسير في الشارع والسيدات فيه حوامل، سمع موظفا في الإسكان يقول لزميله: ما عرفش حاسس ليه أن الإجازات الكثيرة دي كلها حتيجي على ماغننا إحنا في الآخر.

عيد العمال

أما أهم ما نشر عن الاحتفال بعيد العمال فقد ذكرنا الدكتور أسامة الغزالي حرب في «الأهرام» بخصه هذا العيد في أمريكا وتحيز الزعيم الراحل جمال عبد الناصر للعمال واليسطاء والفلاحين وقال: «احتفال عمال مصر وشعب مصر اليوم بعيد العمال له في تقديرى شقان، الشق الأول عالمي، والشق الثاني مصري. الأول العالمي يشترك فيه العمال العالبيين، فضلا عن تعاطفه بشكل عام مع الطبقات الدنيا والفقرى كان أحد محام أفكار وسلوكياته منذ اليوم الأول لثورة يوليو/ تموز، خاصة أنه هو نفسه كان ابنا لوظف بسيط في البريد، ثم أرسى قوانين يوليو الاشتراكية في أوائل الستينيات تقنيا لا يمكن الرجوع عنه للحقوق السياسية والاقتصادية للعمال والفلاحين، خاصة ما أنطوى عليه بتغيير الثقافة السياسية للمصريين، بقبول بل ترحيب بالمشراكة للمعامل والفلاحين، ليس على مستوى حقوق الانتخاب، وإنما حقوق الترشيح والنضوية للمجالس النيابية وغيرها، تحية حارة لعمال مصر في عيدهم..»

كلمة السيسي بمناسبة عيد العمال

أما الرئيس عبد الفتاح السيسي فإنه في كلمته في الاحتفال بعيد العمال في الإسكندرية، التي نقلتها كل الجرائد والواقع المصرية، فقد حرص على الإسادة بالعمال وصبرهم وورعهم في بناء اقتصاد مصر، وبدور القطاع الخاص، إلا أنه لم يترأ ميمها في حديثه عن تطوير مصانع شركات قطاع الأعمال ومما قاله خارج النص عن الكلمة الرسمية نغلا عن محسن البري في «الجمهورية»: «تمنى الرئيس السيسي اتساع مشاركة عمال مصر مثل هذه الاحتفالات قائلا: «عدد العمال الذين حضروا اليوم جيد، لكنه ليس كافيا.

والشريحة التي تم عرضها - الأبن - جميلة، ولكنها ليست كافية، فنحن نريد أن تكون أكثر من ذلك بكثير، حتى نقول للناس في كل قطاع من قطاعات الدولة، إننا نراكم ونشكركم، فملا تشكر من يعملون في الجامعات وقطاعات الصحة وقطاعات الإنتاج والقطاع الخاص وقطاع الزراعة، داعيا كل العمال أن يتأوا إلى الاحتفالية ليتهامهم ويشكرهم ويحبيهم على ما بذلوه»، وأرجع الرئيس عبد الفتاح السيسي فشل كثير من القطاعات إلى الإدارة السيئة وعدم الجدية، مؤكدا ضرورة الاهتمام بالتفاصيل الخاصة بتطوير القطاع العام بقطاعاته المختلفة، لكي تكون هناك منظومة قابلة للنجاح.

ولفت الرئيس إلى ما تقوم به الدولة من إجراءات لإصلاح القطاع العام وتزويده بمعدات جديدة من أحدث ما يكون، مؤكدا في هذا الصدد على أهمية تدريب العمال، وأن يكون مسؤولا عن عمله، وتابع قائلا «إن ما تقوم به الدولة - وحدها - من إجراءات لإصلاح القطاع العام لا تتساوى مع 50% من النسيج المطلوب».

وأردف السيسي قائلا: «أنا اطلعت على الأوضاع في القطاع العام و«محدث ضيعع، مشددا على ضرورة عمل منظومة قابلة للنجاح، لأنها لو لم تنجح ستهدر الأموال التي تم إنفاقها في هذا الإصلاح، مشيرا إلى التجارب السابقة في هذا الخصوص، ودلل على ذلك بمصانع الإسمنت التي كانت تابعة للقطاع العام ولم تنجح، ولكنها حققت نجاحات حينما ذهبت «لحد آخر»، واستطرد الرئيس «أحاول أن أكون موضوعيا في تناول مدينا لأن هذا مستقبلنا ومستقبل أولادنا، وأكون صادقا معكم إننا نتحرك بسرعة لتنفيذ الإصلاحات المطلوبة».

مضيفا أن تكلفة إصلاح قطاع واحد مثل قطاع الغزل والنسيج - على الأقل تتحدد في أكثر من 20 مليار جنيه، إلى جانب ثمن الأرض والمرافق الموجودة بالفعل، وسنجرى تطويرا وتطويرا في المنشآت نفسها»، وقال الرئيس عبدالفتاح السيسي إن نجاح مصانع القطاع الأعمال سيؤدي إلى نجاح مصر واقتصادها داعيا عمال مصر المساعدة في المرحلة المقبلة بتفهمهم للإجراءات التي يتخذها، مع الوضع في الاعتبار عدم ضياع الإسنان، لافتا إلى أن مصر دولة تحترم نفسها وأهلها».

العصر الذهبي للقطن المصري

ونشرت «الوطن» حديثا مع وزير قطاع الأعمال هشام توفيق أجراه معه محمود الجمل، قال فيه عن قصة تطوير مصانع الغزل والنسيج والتركييز على زراعة القطن موصحا: «نخطط لإحداث ثورة صناعية تبدأ من زراعة القطن ثم الغزل والنسيج، لإعادة مصر من جديد وبقوة إدارة سوق العالمية في ملف القطن.

أما عن الجديد في خطة التطوير التي تختلف عما سبقها من خطط فهو عزم وإصرار القيادة السياسية متمثلة في الرئيس عبد الفتاح السيسي، والحكومة على استعادة العصر الذهبي للقطن المصري عالميا، بعد فترة من الإهمال امتدت لعقود، وفي هذا الإطار تم تشكيل لجنة وزارية تضم وزارات الزراعة واستصلاح الأراضي والتجارة والصناعة وقطاع الأعمال العام، اضطلع فيها بمنصب مقرر اللجنة، نظرا لأن قطاع

الغزل والنسيج يقع معظمه في الشركات التابعة لقطاع الأعمال العام، حيث يضم نحو 65% من حجم هذه الصناعة في مصر، تتضمن الخطة تطوير البنية التحتية، وشراء أحدث الماكينات لمصانع الغزل والنسيج من سويسرا وألمانيا وإيطاليا، حيث سيتم توريد ماكينات لمصانع الغزل والنسيج بقيمة نحو 10 مليارات جنيه، في برنامج سيكلف أكثر من 20 مليار جنيه، مع رفع كفاءة الكثير من المعدات القامضة في المصانع، إلى جانب تدريب وتأهيل العاملين على الماكينات الحديثة، وتحويل 3 شركات هي «الحلقة - كفر النوار - حلوان» إلى مراكز صناعية متكاملة كبرى، ثم تبدأ المرحلة الرابعة عن طريق تخصيص 3 مراكز للتصدير، لتحقق في النهاية خلق قيمة مضافة بدلا من تصدير القطن خاما، كما كان يحدث في الماضي، ومضاعفة الطاقة الإنتاجية الحالية 4 مرات، بتكلفة استثمارية تصل إلى 20 مليار جنيه، بالإضافة إلى تحويل خسائر شركات الغزل والنسيج من 25 مليار جنيه إلى صافي ربح يتعدى 3 مليارات جنيه، بعد إتمام خطة التطوير في غضون عامين ونصف العام فقط، كلي ثقة وتفاؤل في استعادة الجد وعودة القطن المصري لسابق عصره الذهبي، وسيكون سعر القطن والغزل هو الأعلى عالميا، بعد انتهاء خطط التطوير، لكي تتمكن من التصدير، وهناك ثقة كبيرة في قدرتنا على إعادة الثقة للمصنعين في قطاع الغزل والنسيج، لإعادة القطن المصري لجودته العالمية لأننا بالفعل اتفقتنا على كافة الشروط وسيتم التوقيع على الإعلان خلال الأسبوعين المقبلين، وسنبدأ تنفيذ العقد أول مايو/ أيار، والبداية في دفع قيمة الدفعة المقدمة، تمهيدا لتسليم الدفعة الأولى من الماكينات وألم بداية عام 2020 والدفعة الثانية بعد عام من تسلم الدفعة الأولى وألم بعودة القطن المصري إلى أيام مجده».

بيان حزب التجمع اليساري

ومن جانبه أصدر حزب التجمع اليساري بيانا بمناسبة عيد العمال، أشاد فيه ببعض قرارات الرئيس والتفقت النظم أيضا في بعض النواحي ونشر البيان في جريدة «الأهالي» وجاء فيه: «تؤكد على تمتعنا للقرارات الأخيرة التي أعلن عنها الرئيس عبد الفتاح السيسي حول رفع الحد الأدنى للأجور إلى 2000 جنيه، وإنصاف الملايين من أصحاب المعاقات واسترداد حقوقهم التي استولت عليها الحكومة لسنوات، ولكنها في الوقت نفسه نطالب بربط الأجر بالأسعار وتطبيق تلك القرارات على عمال القطاع الخاص، وبالإبقاء على الحقوق الجديدة زيادات جديدة في الأسعار، لأنها تستلهم كل الزيادات التي لاقت قبولا وفرحا من عامة المواطنين. كما أننا نطالب الحكومة والجهات المعنية بفرص رقابية صارمة على الأسواق لمواجهة المحتكرين والتجار الجشعين، ويجب أيضا أن يتوازى مع هذه الإصلاحات ربط التعليم بسنقو العمل وتدريب العمال على التقنيات الحديثة، ويؤكد حزب التجمع على أنه إذا كان مجلس النواب يستعد لمناقشة مشروع قانون العمل الجديد، الذي تقدمت به الحكومة، وسيطبق على كل من يعمل باجر في مصر (30 مليون عامل) فإننا نطالب بأن تكون كل التشريعات العمالية صادرة بعد حوار مجتمعي شامل. وأن تكون مصدرا لتحقيق التوازن بين أطراف العمل الثلاثة، مع حوكمة وأصحاب عمل وعمال، وتمنع الفصل التعسفي، وتقف ضد إعطاء صلاحيات المسئول الحق في التحكم في الحقوق المالية للعمال، وتوفر للعمال الحياة الاجتماعية والصحية والتأهيلية والعمل اللائق، وأيضا تعيد الثقة بين العمال والنقابات لإثقان حقوق ما يقرب من 20 مليون عامل في قطعتين في نقابات تدافع عن حقوقهم المشروعة. وأكد البيان على أن التجمع كان ولا يزال يؤمن بدور شركات القطاع العام وضرورية إعادتها إلى سابق عصرها، فهو السدي وقف وتصدي لكل محاولات تخسيرها وتصفيتها وخصخصتها، ويرى أن إصلاحها لا يتطلب فقط استيراد معدات حديثة من الخارج في إطار خطة الحكومة الحالية بتوجيهات من الرئيس شخصيا».

«المنحة يا ريس»

«لم تعد كلمة «المنحة يا ريس» في قاموس العمال الآن، ويتبنى محمد أمين في مقاله في «المصري اليوم» ألا تكون كلمة الأرباح في قاموس العمال أيضا.. غير محوري أن تكون الشركات خاسرة، ثم تطالب عمالها بالمنحة و صرف الأرباح، فما معنى هذا؟ معناه أن الدولة مرتعشة لا تستطيع مواجهة.. زمان كان الرئيس يذهب للاحتفال في يده قرار جمهوري بالمنحة.. ثم ينجر العمال بالتصفيق والتهافت، والأن ينبغي أن نصارح العمال بما حدث من تصفية حسابهم.. قد يأتي يوم لا يستطيعون فيه صرف المرتبات..، وتعتقد أن الرئيس كان واضحا منذ البداية حينما قال: «إن فشل كثير من القطاعات بسببه الإدارة السيئة وعدم الجدية»، وكانت علامة استفهام تسد عين الأفق حين سأل: «ليه النقل العام لم ينجح في القاهرة، (أو أوبر) نجح؟ علشان إحنا مش جادين، وينديره بشكل سيئ.. فهل القصة في هيئة القطاع العام فقط؟ إشراة لا.. هيئة السكة الحديد تخسر أيضا، مع أنك لا تستطيع أن تعثر على كرسي في قطار، والحجز قد يطول أياما، وأسألو أهلنا الصعادية في المناسبات والأعياد.. والخسائر كما هي.. هناك منظومة فشل وسوء إدارة..، ولا تستغرب أن أي صاحب ميكروباص قد يمر عليه عام ليكون عنده ميكروباص آخر.. كيف يحدث هذا مثلا؟ المنير للالم والأسى أنهم في نهاية العام ينتظرون الأرباح.. فكيف تدفع الدولة لشركات الحكومة والقطاع العام أرباحا، بينما تخسر هذه الشركات بالمليارات؟ كيف تدفع مؤسسسات «الأهرام» و«الأخبار» و«الجمهورية» وغيرها من المؤسسات المرتبات والأرباح؟ أفهم أن تدفع المرتبات لكن كيف تدفع الأرباح كما كانت دفعها منذ عشر سنوات؟ من يوقف هذا «التزيف، بالخصيص» عندك شركة «عصر الطيران» أيضا يقال إنها تخسر.. مع أن ألقاض يشترى طائرته منها، ثم تدم الصيانة بأيدي مهندسي الشركة أنفسهم، ثم تعمل على خطوط مهملة وتكسب بالملايين.. فما معنى هذا؟ معناه أن هناك فسادا كبيرا، وهناك إدارة سيئة كما قال الرئيس.. شركة أوبر مثلا لا تكمل سيارة واحدة.. استكسبت السوق وعادت بالمليارات.. فهل لديك تفسير؟ وبالتأكيد هناك فرق بين الشركات «الخاسرة»، والشركات «المخسرة»، وبالتأكيد هناك دخل للحكومة في الخسائر.. أتحدث تحديدا في مصر للطيران والسكة الحديد والحديد والصلب وشركات الإسمنت، التي يبعث بثراب الفلوس.. وأخيرا المؤسسات الصحافية.. والأخيرة تخسر لأنها فقدت هامش الحرية.. فمادا تتبع؟ القارئ لا يدفع في بضاعة أتفقا الهوى أبدا.. التصفيق والتهافت لا يعينان أننا نكسا على صواب.. ولا يعينان أننا الآن على صواب.. إلا في حالة التحول من الخسائر إلى الأرباح.. فإذا يمكن دفع المرتبات والأرباح والبدلات لشركات فاشلة.. الإدارات السيئة يجب تغييرها فوراً.. ينبغي اختيار إدارات تمتلك مهارات القيادة.. إشراة لا تؤدي لاختفاء



معارك وردود

وإلى المعارك والردود المتنوعة وأولها الهجوم الذي شنه محمد الشماع في «اللواء الإسلامي» ضد رجال الأعمال الذين يتهربون من دفع الضرائب وقال عنهم: «في كل مناسبة وبدون مناسبة يشكو رجال الأعمال وكبار التجار، ويتهمون الصحافة بتشويه صورتهم وتصويرهم على أنهم مجموعة من النصابين، لا هم لهم إلا جمع المليارات وتكسيبها بدون دفع حقوق الدولة، أو حقوق العمال. منذ فترة أعلنت مصلحة الضرائب قائمة بأسماء الفنانين الثريين من الضرائب، وهذا حقها وواجبها، كذلك فإننا ننظر من المصلحة قائمة بأسماء رجال الأعمال المثوريين، أو من الأفضل والأسهل إعلان أسماء رجال الأعمال المتزئمين بدلا من قائمة المئات، وربما الألاف من المثوريين الذين يحصلون من الدولة على التسهيلات ولا يؤدون واجبه الضريبي. الأعداد القليلة من رجال الأعمال المتزئمين يؤكد ضياع العشرات من المليارات من الجنيهات التي تكفي لإصلاح المرتبات والخدمات والمرافق، في ظل الزيادة في الأسعار المتحملة، هذا الإعلان سيكون خطوة مهمة على طريق الشفافية والإصلاح الحقيقي، بعد أن أصبح التفاوت في مستويات المعيشة غير محتمل، ويعترف به الجميع، ومن غير العقول أن يستمر هذا الوضع الضريبي، حيث يتباهى بعض رجال الأعمال بدفع تبرعات لبعض الشركات أو المساهمة في حل مشكلة إنسانية بسيطة كتوع من غسل السمعة، بينما المستحق عليهم قانونا أضعاف مضاعفة لهذه التبرعات الهزيلة».

انتعاش الذوق العام

وثاني المعارك كانت في «الأهرام» ومقال فاروق جويده وما لاحظته من اعتلاء تكرات مجال الغناء والفن والثقافة في البرامج التلفزيونية وقال تحت عنوان «الفن الهابط جريمة»: «أي إعلام هذا الذي يسمح بظهور هؤلاء التكرات، بحيث تحول إلى روموز وقوة أمام ملايين الشباب.. إن البعض يمر على هذه الظواهر المرئية باستخفاف شديد، وكأنها لا تعنى شيئا على الإطلاق، ولكنها في الحقيقة تعكس خلا رهيبا في انحطاط الذوق العام، وأصبح من حق أي إنسان أن يفتي أو يخني أو يقدم ثقافته الضحلة أمام الناس. كانت هناك قواعد تحمي قدسية الدين فلم يكن أحد يستطيع أن يفتي بما لا يفهم فيه، وكانت لدينا لجان للبناء والتلصص، بحيث يصعب على أي صوت قبيح أن يقصد أنذواق الناس، وكان من المستحيل أن يصمت المجتمع أمام دعوى فكرية مخلفة أو مريضة، ولكن هناك الآن بعض الشركات وبعض رجال الأعمال الذين فروا وصابتهم على أنذواق الناس فهل تترك مثل هذه الأمة لعدد من التجار الذين يرفعون سعر البطيخ والخيار، ويفسدون بأموالهم أنذواق هذا الشعب، إن رأس المال شديد الضراوة، والقمامات والفوضى أقرب الطرق الآن للتراف السريع، والصحية تاريخ مضيء وشعب مبدع ومستقبل غامض، من يجزم المخدرات عليه أو لا أن يجزم الفن الهابط».

تصریحات مستفزة

كما دارت معارك أخرى بسبب إعلان اتحاد الكرة أسعار تذاكر حضور مباريات كأس الأمم الإفريقية في الشهر المقبل، فقال محمود المخيري المشرف على صفحة الرياضة في «الأخبار»: «فوجئ المصريون بإعلان اللجنة المنظمة للبطولة الأمم الإفريقية، التي تستضيفها مصر الشهر المقبل برفع أسعار تذاكر مباريات مصر وباقي المنتخبات، وسط دهشة كبيرة بعد أن تم تحديد سعر تذكرة المقصورة 2500 جنيه و600 للدرجة الأولى و500 للدرجة الأولى علوي و400 جنيه للدرجة الثانية و200 جنيه للدرجة الثالثة، ولن أتحدث عن سعر المقصورة أو التذاكر، بل سأعبر عن دهشة المصريين ومن يستطيع الحصول عليها، بدون تعجب، وحسنا فعل الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة بتدخله الفوري واتصاله بالمهندس هاني أبو ريدة رئيس اللجنة المنظمة، لبحث ومراجعة أسعار التذاكر من جديد، ولما رابت كل مسؤول داخل اللجنة المنظمة بسكت شوية وببطل التصريحات المستفزة وإن التذاكر ليست غالية».

هل تستعيد شأناها الحروسة هيبنتها؟

حسام فتحى في «المصريون»: «يشكر الله وحيمده والسبب أن المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام تشسر عن أنيابه خيرا، ووجه عدة رسائل استباقية قبل «مولد» البيت العشوائي الذي يصاحب عادة شهر رمضان الفضيل، ويقدم محتوى لا علاقة له برمضان ولا بالفصيلة، المجلس الموقر «انتفض» وبدأ يتحدث من لجنة الدراما في المجلس، موجه إلى صناع «الدراما» يطالبهم فيه بضرورة الالتزام بالمعايير المقترحة من قبل اللجنة، التي تشدد على عدم اللجوء للالفاظ والحوارات «السوقية»، التي تشوه ميراثنا الأخلاقي والقيمي والسلوكي، والتوقف عن تمجيد الجريمة باصطناع أبطال «هميين» يجسدون أسوأ ما في الظواهر الاجتماعية السلبية، والتوقف عن تجاهل «دهس» القانون بالإيهام لإمكانية تحقيق العدالة باستخدام العنف، وطالبت اللجنة صناع الدراما بمنح الأولوية للموضوعات التي تدعم الإنماء الوطني وتدفع بالطاقة الإيجابية في نفوس المصريين، وأسفاح المجال للدراما التاريخية والسير الشعبية بهدف تقوية مشاعر الانتماء وتنمية الوعي القومي، وشكلت اللجنة التابعة للمجلس الموقر «لجنة صغيرة» خصيصا لمعالجة ورصد ومتابعة «برامج المقاتل» المقرر عرضها (كالعادة) في الشهر الفضيل، حتى لا يحدث فيها أي تجاوز أو مخالفة، وضمن «انتفاضة» المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام تم توجيه عدة خطابات للعديد من القوات التلفزيونية، وشركات البيت الفضائي يطالبهم فيها بالالتزام بالبيت من داخل مدينة الإنتاج الإعلامي، بسبب ما لاحظته المجلس من قيام شركات بيت محتويات مخالفة للقوانين من خارج المدينة، تضم إعلانات عن السحر والشعوذة، والترويج لمنتجات غير مرخصة، واختتم المجلس «انتفاضة» الرضائية، بالإعلان عن عقوبات صارمة تنتظر أصحاب «الإعلانات» التي تخالف المعايير وروحانيات شهر رمضان الكريم أو تتضمن مشاهد خادشة للحياء. انتهت التحذيرات «الرضائية» التي أطلقها المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، والتي أدعو الله أن تؤدي لاختفاء



جزء من «الغذاء» الدرامي والبرامجي الذي يتحفنا به منتجون قافوا تجار وموزعي «الكيف» أثرا في عقول ونفوس أهلنا، كما أتمنى أن تستمر انتفاضة المجلس وتجاوز الشهر الفضيل لتتحول إلى استراتيجية طوال العام، تعيد للاعلام المصري مكانته.. وتستعيد لشاشات الحروسة هيبنتها، وترجع لوقتنا الناعمة مجددا الغابر وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء».

مهنة التسول

في ميدان الرماية في شارع الهرم، توقفت تهاني تركسي الكاتبة في «الأسبوع» في انتظار فتح إشارة المرور، وإذا بشباب يتوكأ على عكازين يمر بين السيارات طالبا المساعدة، تقول الكاتبة: تعاطفت ابنتي مع الشاب، وأخرجت بضعة جنيهات لتعطيها له، وبعد أن مرنا في طريقنا، أوضحت لها أنني لا أحب أن أعطي متسولي الشارع، إلا في حالات قليلة، لأنهم في الغالب محترفون، ويعلمون في شبكات منظمة، بعدها بنصف ساعة تقريبا وفي طريق عودتنا دخلنا إحدى سلاسل السوبر ماركات الشهيرة في المكان نفسه، فإذا بابنتي تلقت نظري إلى وجود الشاب نفسه في جوارنا يشتري بعض السلع، وشككتا ونكرتها بملعاتي السابقة، ومضيتا في طريقنا، ويوسفني أنها تعلم درساً لم تكن أحب لها أن تتعلمه، وهو أن تفكر قبل عمل الخير، في بلدنا أصبح التسول عادة وحرفة، فمن لم يجترأ التسول بشكل علني، يحترقه وراء ستار أي مهنة أخرى، فيعضهم يتاجر في عمال النظافة، ويتشرفون في الشوارع، في مشهد غير حضاري بالرة، خاصة في الأماكن التي يفرض أنها سياحية، أيضا أفراد شركات الأمن الخاصة، الذين تستعين بهم البنوك، سواء على البوابات، أو داخل مكاتب الصراف الآلي، الذين يلاحقونك بعبارات «أي خدمة وألف سلامة» ولسان حالهم يقول إعطوني ماما عطامك الله، أي التمرض في المستشفيات الخاصة، فحدث ولا حرج، كنت في زيارة لأحد اقربائي في مستشفى خاص، عندما دخلت عمالة النظافة، وبدأت في السلطنة المعتادة «أنا نلغلت الأضياف وغيرت صابونة الحمام وضعت مناديل.. علوازنج كحمر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله، فخرجت وانفجر هو بضحك قاسا: «بيج زكوهوني.. كلما مرت بالطرقات أو الأسانسير أو دخلت ممرضة لأداء عملها.. بطا رونوني بالكلمات المعتادة.. عاوزين ناجر تاني»، يرد عليها الشاب المقيم مع والده.. «لا أشكر»، ثم تعود وتكرر الكلام بطريقة أخرى.. إلى أن يشتت من رد فعله

الباحث زهير توفيق: لا وجود لـ «الثقاف المستقل» في الأردن

كم هائل من الإصدارات الثقافية الرثّة التي لا تغني ولا تتسمن بسبب غياب النقد وعجزه عن المواجهة، يوجد طبعاً الكثير من مؤسسات المجتمع المدني المعنية بالثقافة في الأردن، كرابطة الكتاب، وجمعية النقاد، والجمعية الفلسفية وغيرها، لكن لا يوجد عندها خطاب ثقافي شامل يترجم مشروعهما ويسوّغ وجودهما، وهي وغيرها مهمته في النشاط العادي الروتيني لإثبات وجودها وتوسيع استمرارها.

برزت خلال السنوات الماضية في الأردن أسماء جديدة على مستوى الفكر والفلسفة والنقد، إلى أي مدى تمكنت هذه الأسماء من تغيير الخريطة الإبداعية؟

من حيث المبدأ ظهر في الأردن باحثون وأكاديميون في المجال الفلسفي والنقد الثقافي، نشرروا أعمالهم الأكاديمية، وخاصة رسالتهم الجامعية، وأغلبهم توقف عند هذا الحد، أما من تجاوز هذا الحد، وساهم فكرياً في إثراء الفكر العربي برؤى ومقولات جديدة فقليلة، وأهمهم فهمي جدعان وهشام غصيب، وفي مجال النقد الأدبي والفني هناك أسماء عديدة مرموقة فرضت نفسها على الساحة الثقافية العربية أكاديميون ومن خارج المؤسسة الأكاديمية، أما على صعيد التغيير فلم تراكم تلك الأسماء تجربة كافية لتحقيق انعطافه أو إضافة نوعية للفكر العربي باستثناء فهمي جدعان.

الثقافة كمشروع جدلية قائمة، كيف تنظر إليه، وما مدى تأثير التراث العربي القديم والأدب الغربي بأبحاثه المختلفة في تجربتك؟

التراث إشكالية فخرية، وعادة ما يطرح ضمن الثنائية الضدية التراث والحداثة، أو الأصالة والمعاصرة، وجوهر الإشكالية كيف نفهم التراث، وكيف نوظفه في مشروع التقدم، هل هو مجرد موضوع للفهم والتجاوز المعرفي، وهذا يعني سيطرة الذات المعاصرة على موضوعها؟ هل هو جزء من تكوين الذات (الهوية) وهذا يعني الدفاع عنه في كينيته؟ هل هناك تراث حي وترتبات ميت يفرض علينا الانتقاء؟ ومن هو المؤهل للفرز؟ ليس الغزالي بالنسبة للسلفي هو التراث الحي، وابن رشد وغيره تراث ميت أو دخل على الفكر الإسلامي، كما كان يتصور محمد إقبال، ومعها قافلة طويلة من الإسلاميين؛ ليس القرامطة والحركات الشعبية كثورة الزنج بالنسبة للماركسي هو التراث الحي؛ إن التراث مشكلة الحاضر ويعكس الصراع بين الاتجاهات الفكرية والرغبات وبصراحة لا التوظيف ولا الانتقاء ولا السيطرة المعرفية على، ولا التجاوز والقطع المعرفي حلت الإشكالات، ما دامت الحلول على صعيد الرؤية والمنهج مفارقة للواقع والممارسة، إما يوتوبيا أو أيديولوجيا مفارقة للواقع والمستقبل.

كيف تنظر إلى أعمال الفكر العربي ومنهم على سبيل المثال فهمي جدعان وهشام شرابي وإدوارد سعيد؟

كل واحد من هؤلاء خصوصيته المعرفية؛ أي مضامينه وإشكاليات فكره ومنهجه الفلسفي وخصائص أخرى، أما جدعان فقد انتقل بالفلسفة الإسلامية، وقضايا الفكر العربي الإسلامي المعاصر؛ التراث، الدولة، الدين، المرأة، العلمانية، الإصلاح، النهضة، التقدم وغيرهما، واعتمد منهجية خاصة به سماها الواقعية الشخصية لمقاربة الواقع، وتميز بنقد العقل العربي، واعتبر المشكلة في الممارسة وليس في نقض العقل العربي.

بينما كان هشام شرابي الأقر بين أعلام جيله في مقاربة موقف المثقف العرب من الغرب؛ أي من العلمانية والبرابرة وقبم العلم والتحرر، وتشريح المجتمع التقليدي، والتقليدي المستحدث الذي مازال يحتفظ بالقيم البرابرية، ومن جهة أخرى تابع ما يراه قاسم أمين بطريقة إبداعية كون علة التأخر والتخلف العربي كاملة في أوضاع المرأة العربية في المجتمع التقليدي الأبوي. أما إدوارد سعيد فلا نكفيم كما تأثرت به، وأعجب بمقارباته الفكرية والسياسية ومحاكمته في الاستشراق والثقافة والإمبريالية وغيرها، وقدرته العاتية على النقد والتفكير، وإيمانه الصلب بقضيته العادلة والخاسرة في الآن نفسه، لقد قدم سعيد الثقافة العالمة وشكل ظاهرة، وأتباع (اليسار السعدي) وأصلوا مسيرته الفكرية، وغطوا المجالات التي أوحى بها في دراسات ما بعد الكولونيالية والحركة النسبوية وغيرها، وما زال كتابه الاستشراق معلماً يتجاوز بعد.



زهير توفيق

ما هي المحطات التي ترى من الضوروي الوقوف عندها، لسبب أغوار تجربتك الإبداعية والفكرية؟

تتمنّى أهم المحطات المفصلية في حياتي وحتى الإبداعي - بداية من الخطأ، في وقت مبكر، في العمل السياسي السوري في سن 19، في الحزب الشيوعي، ثم السفر إلى عمان والعمل هناك لمدة أربع سنوات قضيتها في إنضاج رؤيتي الفكرية والإبداعية، وكانت محصلتها بولوني «أضواء ليلي في بحار السنديانة»، والحلقة الثالثة اختياري لدراسة الفلسفة والانخراط فيها.

بعيدا عن الشعرات والمباحث، ما هي القضية الرئيسية عند زهير توفيق؟

باختصار شديد التغيير والتقدم؛ لكن ليس المهم الفكرة فهناك إجماع عربي عليها والنخب وغير النخب، لكن الأهم بالنسبة لي، وهذا مدعاة للاختلاف، أي تحديد من هو الحامل الموضوعي المؤهل لحمل هذه الرسالة والسير بها إلى نهايتها القصوى، هل هو: السلطة، الحاكم، المجتمع، الحزب، المثقف، الجماهير، الطبقة؟

ما هو تصوركم لعلاقة المثقف بالسلطة؟ هذا سؤال أصبح تاريخياً رغم راهنته الآن، وهذا مصدر المارقة فيه، لكن وباختصار شديد، السلطة العربية ما زالت كما هي سلطة فاسدة ومستبدة، وترتبط في المثقف، وتدفعه للمتلقي خوفاً وطعماً، أو للجنون مع مثقف معارض ومدني بحكم التباين الشديد بين قيم السلطة، وهي الحفاظ على الأمر الواقع، وتحقيق التوافق والاستقرار (أمن السلطة واستقرارها)، وإدارة الشعب كموضوع يتخطى الضبط والمراقبة، في حين تتسم الثقافة والمثقف، من حيث المبدأ بطابع معياري؛ أي البحث عما هو أفضل وحيثياته، ناقشتها في كتاب الموضوع وتجاوز الواقع مهما كان، وتفاصيل الموضوع وحيثياته، ناقشتها في كتاب سابق صدر لي بعنوان «المثقف والنقد».

ما هو الحق الأساسي في أن يكون للمثقف دور مؤثر في حركة الشارع والناس والحيات؟

إن دور المثقف واختصاصه بالدرجة الأولى الكفاح على الجبهة الفكرية التي تفرض عليه نقداً وتحليلاً وطرح بدائل ورؤى وأفكار خلاقة، يتم توظيفها بتوسط أو بدون توسط في المجال السياسي والثقافي، وأود الإشارة هنا باختصار بمسوغين الأول ذاتي ويتعلق بتردد المثقف وعدم انخراطه بالمعجم السياسي، خوفاً من كشف رصيده المعرفي، وتكذيب أفكاره الجردية فطبيعة المثقف - إلا ما ندر - مثالي وتجريدي، ونو معرفة نصية بالواقع، أما المسوغ الثاني فهو الهواجس الناتجة عن المطامع



عبدالرحمن السلامي

الرقمنة والإنسان الزائد عن اللزوم

هل يمكن للروبوت أن يكتب نصوصاً مثل «الخلا» أو «أولاد حارثنا» أو «عابرون في كلام عابر» بعد ظهور الأدب الرقمي، وترابطات النصوص التشعبية؟ وهل تقوم الإنسانيات الرقمية بثورة فعلية في مجال الدراسات الأدبية، وتمنح لنا فيما أكثر اتساعاً وأكثر تفصيلاً للأعمال الإبداعية ولأدائها الدلالي؟ وكيف يمكن لنسأ التوفيق بين وتيقنا من عبقرية الآلة، وهي تسهل ظروف معيشتنا وبين تيقنا من كونها صماء في مجال العواطف البشرية؟ وما حدود صدقية قول ستيفن هوكينج: «إن تطوير النكا الاصطناعي يمكن أن يتسبب في نهاية الجنس البشري. لأن البشر مقيدون بالتطور البيولوجي الطبيعي، ولا يمكنهم التنافس مع الآلات التي تعيد برمجة ذاتها بسرعة»، وهل يمكن القبول بتفوق الآلة على مخترعها بعد أن هزم حاسوب «بيبر بلو» منافسه غاري كاسباروف في لعبة الشطرنج؟ في محاولة منا للبحث عن إجابات لهذه الأسئلة، نستوقف مع القارئ بين مجموعة من الرؤى لخصين في المجال الرقمي وفلسفته.

يذهب فريدريك كيلان، أستاذ العلوم الإنسانية الرقمية، إلى الإقرار بأنه في إمكان الآلة أن تخوض في مجال العواطف والروحانيات (هناك تفصيل لذلك في كتاب: «هل الروبوتات خب؟» نشر دينو 2016)، فالبيانات الضخمة للمكيبوترات ستسمح حينها ببناء نماذج تفسيرية جديدة، وستسمح لعلماء الوبائيات بأن يفهموا بشكل أفضل انتشار الأمراض الخطيرة، وسيقوم الاقتصاديون بإعادة تفسير تاريخ النمو وأزمات الرأسمالية، وسيقدم البيولوجيون الشبكة التوافقية للغاتنا، وسيتمكن الذكاء الاصطناعي من استنباط بنية المساحات نائية غير الموثقة، ومسارات الجهات الفاعلة في ذلك العصر، عبر إعادة منحها بعداً عاطفياً.

ويالجحون ميشال بانيني، أستاذ تكنولوجيا المعلوماتية والاتصال، إحدى القضايا الكبرى لفلسفة التكنولوجيا، وهي المتصلة بالعلاقة القائمة بين الإنسان والآلة. ويؤكد الباحث اهتمام الآلات، وليدة التقنية والذكاء البشري، على الإنسان ذاته، وهو ما جعله يقول في محاضراته الموسومة بـ«مستقبل الإنسان»، بأن المستقبل لم يعد من اهتمامات الإنسان، لأنه صار مقنوقاً داخل الخيال العلمي. فالمتكولوجيا، بسبب رايه، صارت دائمة الحضور، بل وذات سيادة استبدادية، وذلك من جهة أن الإنسان صار مضطراً إلى الامتثال لمطالبها حتى يسهل تحقيق حاجاته المتنامية. وفي أفق هذا الاضطرار، يمكن التنبؤ باستغناء الآلة عن الإنسان، هذا التناكح غير الكامل، الذي أضحي في الواقع «زائداً عن اللزوم».

وفي الشأن ذاته، لا يخفي الباحث دافيد أورال في كتابه «الإنسان والذكاء الاصطناعي» (2016) قولـه: «إن تنظيم العمل قد خلق نوعاً من مطاردة الإنسان في المصانع، فالجسد البشري هو الحلقة الضعيفة الوحيدة في النظام الميكانيكي، وعندما يتم طرد آخر عامل من المصنع، ستكون قاردين على استيعاب الإنتاج التناغم وغير المحدود لمجموع الآلات، ومنذ سنوات قليلة، قام الفيلسوف غونتر أنذارين بتشخيص مرض غريب لدى معاصريه سماه «خجل بروميثيوس»، ويعني به الإدراك المرهق لكوننا لسناً في مستوى الآلات التي قمنا بابتنائها، فنحن مجبرون على تقليد الآلات، أو الامتثال لمطالبها الهائلة. وفي الواقع، يكون من السهل أن نلاحظ أن الإنسان الحديث، الذي يعتقد أننا قد صرنا إليه، والميسكون طبيعياً بالرغبة في الاستقلالية، شغوف بربط نفسه بالآلات بجميع أنواعها ويطلب الروبوتات بتجريمه من قلق اتخاذ القرار، والنتيجة حسبما يقول جون ميشال بانيني في كتابه «الإنسان المنسحق» (فبراير 2012) هي أنه لم يعد للواقع مدحشاً، لأنه فقد أسراه، وتحرى تامة، فإذا كنت طالباً خدماً ما فما عليك سوى أن تقبل أوامر البرامج المصممة لذلك لتحصل على حاجتك، ولا يخفي لنا حجم المازوشية التي يمكن ملاحظتها لدى مستخدم الهاتف، وهي نسبة يُعجز على الضغط على المفاتيح التي تملّي عليه الضغط على خانتها بعينها، وعلى إدخال البيانات في الأماكن المخصصة لها، أو على استخدام رموز محددة مسبقاً من قبل مهندس مجهول لا يتكّرر بأحواضنا الشخصية لحظة استخدامنا الآلة، ولا يجاقتنا إلى بعض الفكاكة في التواصل معها ولا يبعثنا إلى أشكال معينة من بلاغة اللغة!

السائق، على حد رأي جون ميشال بانيني، هو أن الآلة تقلد حركة الإنسان، غير أن الواقع يدحض هذا القول، إذ صار الإنسان نفسه يرغب في أن يقلد عمل الآلة وإتقانها ويقيظها، بل ويرغب في أن يكون ألياً على حد ما ذكره الفيلسوف كانغيلهام صاحبه ديكرات، والنتيجة، وفق بانيني، هي أننا نتسائل اليوم عن المكان الذي يمكن أن نسوّي فيه ما تبقى فينا من إنسانية. كان هيدغر قد أعلن عن انتصار لغة التكنولوجيا وهزيمة اللغات التقليدية، وأكد بعده هاينز فيسمان سيادة لغات ما يسمى بالخدمات ذات الطابع الآلي على لغات الأدب التي تتكشّف أكثر فأكثر، فلم يعد يوجد، الآن، من الرموز إلا تلك الخاصة بالبراميات، أي القابلة للصياغة وقها التي يمكن ترجمتها بالخوارزميات على الآلات، لقد مضى الزمن الذي كان فيه من الممكن اعتبار العمل والكلام عنصرين مهمين لكل حياة بشرية، ضمن الأول ضرورات البقاء على قيد الحياة، وفي الثاني متطلبات الحرية، كما انتصحت البعد الأحادي، كما كان يقول هربرت ماركوز، فقد قدمت الآلات، عبر اختراقها حياتنا اليومية بغض كلّيها العالية التي لم تعد قادرين على منافستها عليها، الهيمنة الكلية لمنطق عملها، وفي الختام ما يمكننا قوله هو أننا نعتاد، بشكل خطير، على تقليص اللغة إلى نظام من الإشارات مهمتها إثارة ردود فعل يمكن فك شيفرتها بواسطة الآليين الذين سيبدأون تلقائياً فيما بينهم ويخربون من قيادتنا لهم، فهل أن مسألة طرد البشر من الحياة أمر على وشك الحدوث؟

المخاوف من التعاون مع سلطة ترتاب بالمثقف. المثقف المستقل (ماديا ومعنويا) بتعريف ريمون أرون؛ أي المثقف القادر على إنتاج أفكاره وحياته اعتماداً على ذاته لا وجود له في الأردن، فجلهم (أكاديميون وموظفون) ولهذا تنتشر الفردية والانتهازية والخفة في المشاريع الإبداعية والكم على حساب النوع.

كيف تنظر إلى مستقبل الفلسفة النقدية العقلانية في العالم العربي؟

العقلانية النقدية أو الواقعية تيار نقدي عربي يمكن المراهنة عليه في تحقيق نقلة نوعية وطبعية معرفية مع النقد الأيديولوجي والمشاريع الأيديولوجية الكبرى التي استهلكت الفكر العربي الحديث، وهو تيار تتوسع مساحته يوماً بعد يوم، ويضم كبار المفكرين العرب على اختلاف اتجاهاتهم ومبرمجياتهم. وما يذني هذا التيار هو طبيعة الواقع الاجتماعي والسياسي والفكري المتردي، الذي يفرض ويفترض منهجاً نقدياً لهدهم وتجاوز معرفياً، كمنهجية لتجاوز التاريخي، لكن للأسف النقد الجذري النيتشوي للبنى المجتمعية - التي فقدت سرورية استمرارها، واستنفدت طاقتها على العطاء - ما زال جحولاً وينافسه النقد المثالي أو ما يسمى بالنقد البناء، وهو صيغة مضللة للحفاظ على الأسس مصدر الخراب والتعلق بالشكليات وترديد مقولات الإصلاح، وهي أيضاً صيغة أكثر تحليلاً وابتدالاً وتحايلاً على المطلب الحضاري العربي الكبير، ممثلاً بلغة التغيير الشامل أو الثورة، أي لقد جذري هدام بالطريقة بلغة نيتشة.

السياسي العربي؟

للإجابة دعني أولاً أعدد بعض المنطلقات: الفلسفة أولاً ذات طابع نقدي لا تتوقف على التحليل والتفسير، إلا

للنهوض بمهمة سياسية أكبر هي التغيير. وثانياً يجب التدقيق أولاً في التصورات والسلطات والأفكار المنطية، فهل تقصد الخطاب السياسي الرسمي أم النقيض؟ وهل يشمل هذا الممارسة السياسية؟ المهم، يعاني الخطاب السياسي العربي ما تعانيه التيارات أو المرجعيات الفكرية التي ولدت خطاباتها السياسة على جميع المستويات، والفلسفة تمتلك الحق قبل أن تمتلك القدرة على مقاربة مشكلة سياسي، فالتخلف الذي ترمي إليه أفهمه، أو كما فهمه الفلسفة تخلف للممارسة السياسية نظراً للركود والاستبداد - عن متطلبات النظرية، ثم هناك عجز الأنظمة والنظرية السياسية عن تهيئة ذاتها وتوطينها عربياً، أو انخراط نظرية سياسية عربية للتقدم والتغيير، لقد ظلت التصورات الجانب الأضعف في المنظومة الحضارية العربية الإسلامية، كونها محتكرة من الحاكم وحاشيته، والشئ الأخر هناك الآن ازدهار كبير للفلسفة السياسية والنقد الفلسفي لمقاربة مشكلات الواقع عربيًا وعالمياً، خاصة مشكلات السلطة والحرية والنقد الفلسفي في هذا السياق سم قاتل للسلطة والحرية الزائفة، كما يقول كارل ياسينز.

وكيف تقيم التحولات التي يشهدها العالم العربي؟

ما زالت قوى الظلم الرجعية والحفاظة، والأنظمة الاستبدادية قوية، وذات موارد هائلة وتستقوي بالأجنبي، ولم تستنفد قدرتها على الرد ومقاومة الإصلاح والتغيير، لكن فضيلة التصورات العربية والحركات الشعبية أنها عزتها وأزجعتها إلى نواتها الأصلية؛ مجرد أنظمة سلطوية فاشلة، لا تتفنن غير التعسف والقمع، ولم تنجح في تحقيق وعودها - الكاذبة أصلاً - لعدم رغبتها في عدم قدرتها على تحقيقها، أما الشيء الآخر المهم، لا يعني اندلاع الثورة والاحتجاج على الظلم نجاحها الثقافي، يمكن للثورة أن تفشل، والعبرة في تحويل فشلها الرامن أو فهمه كاتكسار مؤقت، جولة خاسرة في الصراع حتى تحقيق الانتصار، الثورة مشروع كبير والتغيير مكلف، ولا يوجد مشروع نهضوي مجاني وسريع التحقق، التغيير لا يحصل إلا ضمن صراعات ذات طبقات ومستويات حتى داخل الطرف الناظر حول الهدف والغايات والرؤى والوسائل والطبقات والبدائل والنظام المقترح، وحتى هذه الصراعات لا تتم في فراغ سياسي أو فكري داخلي أو خارجي.

ما الذي تغير في الخطاب الثقافي الأردني؟ وكيف نعلم تحولاته الأيديولوجية والفكرية؟

قبل الخوض في التغيير؛ نسأل: هل هناك خطاب ثقافي أردني خاص معايير للخطاب الثقافي العربي؟ وهل النقد الثقافي هنا، وهل تقصد خطاب السلطة (الخطاب الرسمي) أم خطاب النخبة الفكرية المنتجة للفكر والإبداع؟ في الأردن لا يوجد خطاب ثقافي خاص، لا رسمي ولا ثقافي مستقل عن النخب، لعدم وجود مشروع ثقافي ينبثق عنه الخطاب، لكن يمكن رصد تحولات الثقافة، بمعنى الفكر والإبداع والفنون فنقول: هناك تحولات كبيرة على الساحة المحلية منها نضوج السرد القصصي والروائي الأردني، الذي فرض نفسه على الساحة العربية، وهناك حركة نقد في أدبي، وحررة شعرية تجاوزت ذاتها، وهناك في المقابل



تصور أو شيء ثابت، قد يتشكل حول عالم ويمتد. ومعروف، وعند المهتمين، أن جان بيير ريشار من رواد النقد الموضوعاتي (النيماطي) ومقولات هذا النقد معروفة متداولة، عمل ريشار على بلورتها في أكثر من كتاب. بيد أن السؤال هنا يبقى عالماً يشأان المرجعية الأخرى التي استند إليها محمد السعودي، والمتعلقة باهتمامه بالسمات الجمالية، فهو لم يعمل على إيضاح الخلفية النظرية النقدية لهذه المرجعية، ولم يشر إليها في المقدمة المذكورة كما فعل مع «القيمات المحورية»، وإن كان الناقد يشير بما يعرف بالاستدلال بالخلف، إلى ناقد جمالي هو الآن مونتاندون صاحب كتاب (الأشكال الوجيزة LES FORMES BREVES) الصادر عن دار هاشيت عام 1992.

أي قراءة نقدية إن لم تكن مدعمة بالروافد المرجعية النظرية النقدية لا تحقق فاعليتها الإجرائية في استكشاف النصوص واستجلاء أبعادها المختلفة الفنية والدلالية. بيد أن الناقد محمد السعودي، وإن عول في الغالب الأعم على ذاته القرائية وتجربته الفردية في التحليل والتأويل، أبان في كل ذلك عن وعي عميق بأهمية الذات القارئة في استكشاف النصوص الشعرية وفي سببها تنسج عام يشدها إلى بعضها، ويلحم كل واحدة منها بالأخرى، وهو ما يحقق للكتاب تماسكاً وانسجاماً نقدياً العام. ففي كل هذه القراءات تتردد مقولات (السمات الجمالية) و(القيمات المحورية). وهذا من مفهومان تقديمان بانينيان لكل هذه القراءات ومؤسسان للتحليل والتأويل في الكتاب كله من أوله إلى آخره. لقد حضر في هذا الكتاب الناقد محمد السعودي القارئ الحضيف والتأمل العميق، والحلل الدقيق، وبكل ذلك منح لعمله أفقا في الرؤية النقدية وقوامه التأويل الذاتي المتبصر التأمل.

صدر كتاب «الكتابة الشذرية في الأدب المغربي الحديث» في يوليو/تموز 2017، وهو في الحجم المتوسط، يتكون من 130 صفحة. بعد الإهداء المقدمة نفت على إحدى عشرة قراءة في الكتابات الشذرية للشعراء والكتاب: محمد الصباغ، أحمد بركات، عبدالحاميد بن داود، عبد الدين حمروش، محمد الصالحي، خالد سليكي، أسعد البازي، عبدالسلام الطويل، أحمد لوغليعي، أحمد المدناتي، إيمان الخطابي ومصطفى قشطيني. وكان الباحث محمد السعودي واضحاً وصريحاً مع قارئ كتابه، إذ حدد منذ السطور الأولى الخطوط العريضة والمفاصل الكبرى لمنهجه في القراءة النقدية للنصوص الشذرية المغربية، يقول في مستهل كتابه: «تنطلق هذه القراءة في الكتابة الشذرية المغربية من بعد أساسي، يتمثل في الكشف عن السمات الجمالية والقيمات المحورية في هذه الكتابة. وتسعى هذه القراءة إلى البحث عن التجانس في هذه الأمل الأدبية التي تتشغل بها، لأنها تجسد نوعاً من التماسك بين النصوص الشذرية عند المبدع الواحد داخيل العمل المفرد أو أكثر من عمل، وتبرز نوعاً من الصلات الخفية بين سماتها الفنية ودلالاتها المترامية الأبعاد، هذا من جهة، ومن جهة ثانية تكشف هذه الأعمال جميعاً عن تشابه في السمات والقيمات التي يوظفها المبدعون، على الرغم من وجود رؤى مختلفة بين كل مبدع وآخر، ووجود أشكال متباينة في التصوير والتعبير داخل أعمالهم.»

نماذج ومشارب الكتابة الشذرية في الأدب المغربي الحديث



عبدالرحمن الزكري

وهذه هي ميزة الكتابة النقدية عند محمد السعودي في هذا الكتاب. تقوم القراءات النقدية للنصوص الشذرية التي يعالجها الناقد محمد السعودي على إليات في القراءات تنبني في أفق النرجع من (الشرح) إلى (التحليل) فالتأويل، وأخيراً (التركيب) الذي يجمع كل ما سبق في استنتاجات تنحو في الغالب إلى تبيان المبادئ العامة التي تحكم خصوصية الكتابة الشذرية عند هذا المبدع أو ذلك، أو تلك (الخصوصية البارزة) التي تميز الكتابة الشذرية في جوهرها الناظم لكل كتابة شذرية عند أي كان من كتابها. على أن هناك ميزة أخرى تميز القراءة النقدية للشذرات عند محمد السعودي، وهي ميزة (طرح الأسئلة) لإيجاد أجوبة من داخل الشذرات. فالسؤال بهذا المعنى الإلوية نقدية تحدد إشكالات القراءة ومسالك دروبها في الوصول إلى الأجوبة، وهذه الأجوبة، عادة ما تكون تحليلاً يشبع السؤال بالمتابيعات النقدية، وهي متابيعات تروم الظفر بالمحاور الناظمة التي تحكم الكتابة الشذرية في جوهرها وروحها، وبذلك تصل القراءة في نهاية المطاف إلى (الخلاصات العامة) هذه التي تميزها كالتالي: (الخلاصات العامة) هذه هي كتاب «الكتابة الشذرية»، يعمل محمد السعودي على تشييد القراءات التي تنسج عام يشدها إلى بعضها، ويلحم كل واحدة منها بالأخرى، وهو ما يحقق للكتاب تماسكاً وانسجاماً نقدياً العام. ففي كل هذه القراءات تتردد مقولات (السمات الجمالية) و(القيمات المحورية). وهذا من مفهومان تقديمان بانينيان لكل هذه القراءات ومؤسسان للتحليل والتأويل في الكتاب كله من أوله إلى آخره. لقد حضر في هذا الكتاب الناقد محمد السعودي القارئ الحضيف والتأمل العميق، والحلل الدقيق، وبكل ذلك منح لعمله أفقا في الرؤية النقدية وقوامه التأويل الذاتي المتبصر التأمل.

إن ما جاء بعد ذلك في ثانياً الكتاب وأعطاه لم يخرج عن هذه الاستراتيجية في القراءة، التي تم الإعلان عنها منذ مفتتح الكتاب، فكل القراءات الإحدى عشرة التي يتشكل منها الكتاب، فغوص في البحث عن السمات الجمالية التي تزدان بها شذرات هذا الأديب، أو ذلك، كما تعمل قراءة الناقد على استكشاف القيمات المحورية التي يتشغل بها كل شاعر، والتي تشكل مدار عوالمه الإبداعية. كان محمد السعودي دقيقاً وواضحاً في تحديد مرجعيته النقدية، خاصة في ما يتعلق بالشرط الثاني من قراءاته النقدية، الشرط الذي يهتم بالقيمات المحورية، نجد ذلك في مقدمة الكتاب بالنص الصريح، يقول: «فقد كان الهاجس الأساس لهذه القراءة هو» البحث عن الهوية الموجودة بين الشذرات ذاتها، كما يرى جورج بولي على اعتبار أن الموضوع بعد بؤرة النص الشذري، فالنصوص حسب جان بيير ريشار: «مبدأ ملموس في التنظيم،

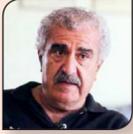
تصور أو شيء ثابت، قد يتشكل حول عالم ويمتد. ومعروف، وعند المهتمين، أن جان بيير ريشار من رواد النقد الموضوعاتي (النيماطي) ومقولات هذا النقد معروفة متداولة، عمل ريشار على بلورتها في أكثر من كتاب. بيد أن السؤال هنا يبقى عالماً يشأان المرجعية الأخرى التي استند إليها محمد السعودي، والمتعلقة باهتمامه بالسمات الجمالية، فهو لم يعمل على إيضاح الخلفية النظرية النقدية لهذه المرجعية، ولم يشر إليها في المقدمة المذكورة كما فعل مع «القيمات المحورية»، وإن كان الناقد يشير بما يعرف بالاستدلال بالخلف، إلى ناقد جمالي هو الآن مونتاندون صاحب كتاب (الأشكال الوجيزة LES FORMES BREVES) الصادر عن دار هاشيت عام 1992.

أي قراءة نقدية إن لم تكن مدعمة بالروافد المرجعية النظرية النقدية لا تحقق فاعليتها الإجرائية في استكشاف النصوص واستجلاء أبعادها المختلفة الفنية والدلالية. بيد أن الناقد محمد السعودي، وإن عول في الغالب الأعم على ذاته القرائية وتجربته الفردية في التحليل والتأويل، أبان في كل ذلك عن وعي عميق بأهمية الذات القارئة في استكشاف النصوص الشعرية وفي سببها تنسج عام يشدها إلى بعضها، ويلحم كل واحدة منها بالأخرى، وهو ما يحقق للكتاب تماسكاً وانسجاماً نقدياً العام. ففي كل هذه القراءات تتردد مقولات (السمات الجمالية) و(القيمات المحورية). وهذا من مفهومان تقديمان بانينيان لكل هذه القراءات ومؤسسان للتحليل والتأويل في الكتاب كله من أوله إلى آخره. لقد حضر في هذا الكتاب الناقد محمد السعودي القارئ الحضيف والتأمل العميق، والحلل الدقيق، وبكل ذلك منح لعمله أفقا في الرؤية النقدية وقوامه التأويل الذاتي المتبصر التأمل.

صدر كتاب «الكتابة الشذرية في الأدب المغربي الحديث» في يوليو/تموز 2017، وهو في الحجم المتوسط، يتكون من 130 صفحة. بعد الإهداء المقدمة نفت على إحدى عشرة قراءة في الكتابات الشذرية للشعراء والكتاب: محمد الصباغ، أحمد بركات، عبدالحاميد بن داود، عبد الدين حمروش، محمد الصالحي، خالد سليكي، أسعد البازي، عبدالسلام الطويل، أحمد لوغليعي، أحمد المدناتي، إيمان الخطابي ومصطفى قشطيني. وكان الباحث محمد السعودي واضحاً وصريحاً مع قارئ كتابه، إذ حدد منذ السطور الأولى الخطوط العريضة والمفاصل الكبرى لمنهجه في القراءة النقدية للنصوص الشذرية المغربية، يقول في مستهل كتابه: «تنطلق هذه القراءة في الكتابة الشذرية المغربية من بعد أساسي، يتمثل في الكشف عن السمات الجمالية والقيمات المحورية في هذه الكتابة. وتسعى هذه القراءة إلى البحث عن التجانس في هذه الأمل الأدبية التي تتشغل بها، لأنها تجسد نوعاً من التماسك بين النصوص الشذرية عند المبدع الواحد داخيل العمل المفرد أو أكثر من عمل، وتبرز نوعاً من الصلات الخفية بين سماتها الفنية ودلالاتها المترامية الأبعاد، هذا من جهة، ومن جهة ثانية تكشف هذه الأعمال جميعاً عن تشابه في السمات والقيمات التي يوظفها المبدعون، على الرغم من وجود رؤى مختلفة بين كل مبدع وآخر، ووجود أشكال متباينة في التصوير والتعبير داخل أعمالهم.»

فيلم « البروفيسور والمجنون »

كي يكون القاموس في حجم الامبراطورية



حسن داوود*

الذنب بالإسفاف بالضحية غير المسدودة، وكذلك بالجنون الذي أدى للطبيب إلى أن يصل به مرضه إلى التشخيص التام، يبدو الفيلم جانحا إلى أن يكون سيرة تراجيدية لوليم ماينير، الطبيب المجنون. لا توازي السيرة الشخصية لرفيقة جيس موراي سيرة ماينير في عمقها وتعقدها. فالبروفيسور، حسب عنوان الفيلم، لم يتعد كونه رجلا عصاميا تمكّن، بفضل متأثرته، من أن يكون بطلا وطنيا في بلده، سيرته خالية من أي عقبات أو أزمات شخصية، كما أن عائلته التي كان عليها أن تتحمل فزعغ التام إلى ذلك العمل، حظيت بالعاقد الذي تأتي عن إنجاز. البروفيسور شخصية إيجابية، بما يجعل بطولته ثانوية رغم أهميتها. الفيلم، ثم الرواية، تُركا للطبيب الذي بلغ التكفير عن الذنب حدّ إحصاء نفسه بطريقة ممعنة في دمويته، وإلى ذهابه، كان طوعا، إلى الغياب التام عن العالم حوله. روايات كثيرة وبشر كثيرين في فيلم «البروفيسور والمجنون» الذي يمزج بين المأساة العميقة والمتمسك بالوقائع التاريخية حول موضوع يتميّز بغير عارقه والمهتم به، بقلة تشويقه، كان على الخرج، لكي يجعل بطليه متساويين، أو قريبين من ذلك على الأقل، أن يجعل تضحية الثاني في مقابل مأساة الأول. ثم أنه أضاف إلى لغة البروفيسور ذلك حكمة صاهلنا من غرقه في تضحيته، وهي أن تلك اللغة يصعب احتواؤها ولن تخضع للمشتغل فيها لأنها متغيّرة متحولة، ولن تقف عند حد.

*الفيلم للمخرج الإيراني الأمريكي ب. شموران، وحول نصه إلى السينمافرهان سافينا، وهو اسم آخر للمخرج، وقام بالبطولة شين بيت بدور الطبيب الجنون وميل غيبسون بدور البروفيسور. الفيلم يعرض الآن في صالات بيروت.

* روايتي من لبنان



لقطة من الفيلم

المجنون عشرة آلاف مدخل للقاموس أرسلها إلى موراي من محبسه. ولهذا الطبيب حكايته الخاصة: عائلة الرجل البريء الذي قتله، والتي أوقعها رحيله في الفقر والجوع. شعوره بالذنب حيال تلك العائلة دفعه إلى أن يطلب من سجانها الطبي أن يحمل إلى زوجة القاتل الجزء الأكبر من تعويضات خدمته في الجيش، تكفيرا عما فعله بالخطأ. لكن الزوجة رفضت، مرة بعد مرة إلى أن قبلت، يطلب من السجان الطبي ذلك، أن تزور الطبيب حيث هو في الحبس، وإن أدت تلك اللقاءات بينهما إلى أن يتعلّق أحدهما بالآخر في قصة حب مؤلم بمتزج فيها

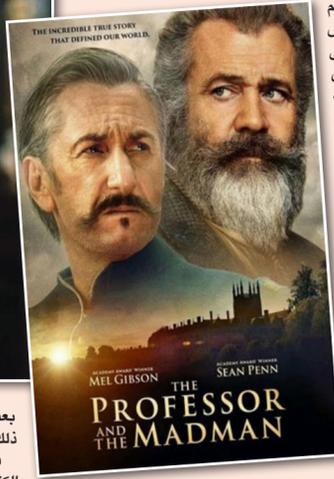
مثل الهواء، قضاء يظل البريطانيون ويجمعهم، لكن لا أحد يعلم ما هي بالضبط، وما هي مكوناتها. هو القاموس الجامع الأول إبن. فالقاموس المختارة وسبقته، والتي لم يحتو أفضلها إلا على كلمات مختارة وغير موبية حسب الترتيب الأبجدي. وكان يعرف موراي أن مشروعه يكاد يقارب تحديد ماهية أن يكون المرء بريطانيا، ويعرف على أي أسس هو كذلك. في شهر عمله الأول، بدأ يشعر بأن ذلك الذي تصدى له محال تنفيذ. وهو طلب من كل من لديه شيء يقوله في هذا الصدد، أن يتقدم به. وهنا، في الرواية كما في الفيلم، يلتقي الخطان (الرجلان) بعد أن أنجز الطبيب

بعد سبعين سنة من ذلك. في الفيلم، كما في الكتاب الذي كان بين مبيعا عندما أصدره سامون ونشستر في 1993، أي بعد نحو 136 سنة من البدء بذاك المشروع، يصف موراي مهمته بأنها ستعيد جميع البريطانيين، كما سائر الناطقين بالإنكليزية، إلى الكنف العظيم للغة التي تجمعهم في هوية واحدة. يقول ونشستر في الكتاب إن تلك اللغة، وحتى زمن شكسبير، لم تكن قد تحدّثت أو تعرّفت، كانت موجودة بالطبيعة،

الفيلم، كما الكتاب الذي قام عليه، يدمج سيرا ومسائل كثيرة في سياقه الواحد. هناك أولا بطلا الفيلم اللذان تتقدم سيرتهما معا، كخطين موازيين، ولكل منهما حكايته أو مسأله. الأول هو جيس موراي الذي، من دون أي إعداد دراسي أو أكاديمي، يسعى إلى البدء بتأليف قاموس اللغة الإنكليزية؛ الثاني، ولهم ماينير طبيب كان تطوع في الجيش الأمريكي كجراح أجبر مرة على أن يسم وجه أحد الجنود الفارين بالنار، وهو ما جعله يتأثر بانه مطرد على الدوام من الرجل ذلك.

الفيلم يبدأ بمطاردة في أحد شوارع لندن، تنتهي بأن يردي الطبيب بالخطأ رجلا بريئا، ظنه الرجل الذي رسمه، ويحاكم بأن يقضي بقية حياته في محبس للمجرمين الجانين.

المسألة الأخرى هي تلك التي يلتقي على إنجازها الرجلان: المشروع بتأليف قاموس للغة الإنكليزية، ذلك الذي عرف عند انتهاء الجزء الأول منه بـ«وكسفورد إنكليش ديكتشناري». ذلك المشروع هو من الضخامة، بحيث أن الجامعة (وكسفورد) كانت قد عجزت عن المباشرة فيه، على الرغم من تكليفها مئة أكاديمي القيام بالمهمة، لكن أول الرجلين، أو البطلين، موراي، تقدم إلى المسؤولين الجامعة طارحا نفسه كيدل عن المكلفين السابقين. لم يحصل بشهادته لكنه ملّم بلغات أوروبية عديدة، كما بلغات قديمة بينها اللاتينية والسريانية والعربية والعبرية... إلخ. أما الفكرة التي يقترحها لإنجاز القاموس، بالمشاركة مع زملاء سيخارهم بنفسه



لاكثر لتحقيق بدايتها، مجرد البداية، فن تكون أقل من قرن (وكان هذا التقدير قريبا من الحقيقة إذ أن القاموس أتم إنجاز

أكثر

سامون ونشستر في 1993، أي بعد نحو 136 سنة من البدء بذاك المشروع، يصف موراي مهمته بأنها ستعيد جميع البريطانيين، كما سائر الناطقين بالإنكليزية، إلى الكنف العظيم للغة التي تجمعهم في هوية واحدة. يقول ونشستر في الكتاب إن تلك اللغة، وحتى زمن شكسبير، لم تكن قد تحدّثت أو تعرّفت، كانت موجودة بالطبيعة،

رحيل الكاتب الليبي أحمد إبراهيم الفقيه.. صاحب أطول رواية عربية

القاهرة - «القدس العربي» محمد عبد الرحيم:

برحيل الكاتب والروائي والدبلوماسي الليبي الراحل أحمد إبراهيم الفقيه (1942 - 2019) تخسر الساحة الثقافية الليبية واحدا من أبرز رموزها. يشير الفقيه في عدة حوارات صحافية عن عالمه الروائي وما يستلطفه، ويريد استعراضه من خلال الحكاية التي يحاول

يختبر حياته وبيئته/ وجوده من خلال مرايا الآخرين، فيقول: «أخرجت بطل روايتي الليبي من محلّيته وبيئته المألوفة بعاداتها وتقاليدها وأسلوب حياتها، وزججت به في فضاء إنساني آخر، أعرضه بذلك إلى ضوء وهواء آخرين، وفي ذلك، بطبيعة الحال، وبذلك جعلته في اختبار من يرى نفسه في مرايا أخرى، ومن يجد نفسه يتعامل في مجتمع وبيئة وتقاليده وعادات وثقافة كلها غريبة عنه».

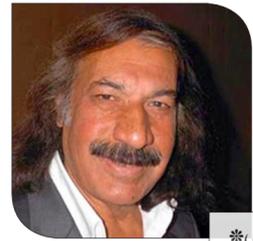
المكان ودلالاته

وعن طريق البطل الذي يجوب حيوات أخرى، يتكشف من خلالها نفسه أولا، كان تعدد الأماكن الذي في أعمال الكاتب، الذي يرى أن أعماله تتراوح بين ثلاثة أماكن، هي.. الصحراء بما تمثله من تاريخ وهوية، وتمثلات الغتراب من خلال معايشة حضارة أخرى، وهي مأزق عربي في رؤية الآخر وصولا إلى معرفة نفسه واختيار هويته، ما يجعل به وما يعيشه ويختبره على أرض الواقع، وأخيرا المكان كـ(حلم) وهو أشبه بأماكن الف ليلة، مكانا خياليا يعيد فيه البطل إنتاج الحكاية/ حياته، بعيدا عن أي ثوابت ومرجعيات سياسية واجتماعية، هذا في ما يبدو ظاهريا، لكنها في الأصل انعكاس لكل ما سبق



أحمد إبراهيم الفقيه

نسجها، سواء في روايات اتسمت بالمولد الشديد، والمقسمة إلى ثلاثيات. فالشخصية الروائية الأبية من الصحراء، وأعرافها كانت دوما تضيق بها الصحراء، هذا العالم المنقطع رغم اتساعه، لهذا فالبطل - حسب رؤية الكاتب - كان دوما



«جوائز الكتابة العربية الواحدة»

خليل النعيمي*

لا تنتج الجوائز كتابا سيئتين، هذا ليس هدفا، مع أنها تكسرهم. إنها تريد أن تنتج قراء سيئين. هدفها الرئيس هو هذا. تكريس القراءة السليخة، أو العمل من أجل أن تسود هذه القراءة، هو الذي تريده الجوائز العربية اليوم، وبالخصوص بصيغتها التي نعرفها الآن. إنها تبدو «جوائز مالية بحتة»، أو هذا ما توحى به، لكنها غير بريئة، على الرغم من الجهود التي تبذلها لكي تكون محايدة ونزيهة. هذا الغشاء الواهي، في الحقيقة، ليس إلا خدعة كبيرة، كما سندرك سريعا، حال أن تفكك إحداثياتها، وتكتشف دورها في «تصنيع العقول».

الكتابة إنتاج. وهي من هذا المنظور، قابلة للاستهلاك والاندثار، ويحكمها المنطق النسبي ومعاييرها في الجودة حتى في شكلها الأسمى. لكن القراءة تربية. تربية عقول وعواطف وأحاسيس، تُنمّي مشاعرنا ومخيّلتنا وسلوكنا، مستقبلنا منها، ومواقفنا المستقبلية والتطورة أيضا. هي الحاضر، والحاضر هو المستقبل. فمن لا يقرأ لا مستقبل له. القراءة الحسيفة، إذن، هي مصدر الوعي الإنساني، فلا وعي بلا قراءة. والقراءة المنحرفة من قيود التزلف والتخلف والابتلال، يمكن لها أن تنتج أجيالا من البشر الذين سينجون شكلا جديدا من الوجود، وقد يغدّيون الشكل القديم منه إذا لم يعد يلائمهم، ولكن، ماذا يقرأ العرب اليوم؟

نمط الجوائز العربية، والمتحكّم في مصائرنا، فهموا ذلك جيدا، وأدركوا بمعق خطورة القراءة الحديثة للعالم، فأرادوا أن يجهزوا على هذه القراءة المستنيرة، قبل أن «تسبّب عن الطوق»، خدعة العقول الكامنة في بنية هذه الجوائز، إذن، هي أدهى ما يتعرّض له القارئ العربي، وهذه الخديعة المستترة هي التي تقود استراتيجيتها وتحدد أنساقها، وترسم سياسة هيمنتها الثقافية. وأيا كانت الأذعاعات التي تسند حيويتها، أو التي تدافع بها عن نفسها، فهي ظاهرة أيديولوجية «محتكّة» لها تصوّرها الخاص للعالم، وهي مثل أي ظاهرة أخرى تريد أن تجبّ ما قبلها، وهنا تكمن خطورتها العظمى. بحيث من يريد أن يربي أجيالا من الكتاب على قياسه، بدأ أهل الجوائز العربية يلمّسون حوله «رجال الأدب العربي الحديث ونساء» بعد أن أستوعبهم بسهولة بالغة، وأغروهم بتسويد الكتب من «أجلها»، وأقتنعوا الباحثين عن «الشهرة بأسهل السبل» بأن الأدب العربي اليوم، هو هذا الذي يبدعونه «من عدم»، وبأن «جوائزهم» التي عُيّن التاريخ عمدا، هي المعيار، ولكي يتربّعوا على «عرش مبدعي القراءة»، أحاطوا أنفسهم بتقاري صحن الموائد الأدبية، والمتوسّسين بالسلح والتفليق، ووضّعوا الجميع تحت الأضواء البرّاقة التي «تعني الأبرياء»، أمّلين أن تكون «دوشانتهم» الإعلامية الباهرة كافية لكي يتلقّف القراء الأبرياء ما تختارهم جوائزهم العتيقة، فصار الكتّبة يتصارعون، أو يتسارعون، على إنتاج أدب فرّغ من جوهره، بعد أن نزّعوا منه «شوكه الحُرّض»، فغدا مسالما، خاليا من كل ما يمكن أن يزج الاطمئنان، سهلا غير متعم، ولا مباليا بصصائر التاريخ في هذه الفترة الحاسمة من الوجود العربي. لا موقف نقدي فيه، ولا تصوّر مخالف للمألوف. لا يضرّ أحدا، ولا يرضي أحدا، أيضا: كتابة باهتة، باعتبار أن الأدب ضمير الكون. وفي هذه النقطة بالذات تكمن خطورته على القراء، خاصة على أولئك الذين لم تتحصّن ذائقة القراءة عندهم، بعد. فهم الغرائس الأكثر عداء، والأسهل وقوعا في فخاخ كتب الجوائز، خصوصا، وقد أتقنوا بواسطة الإعلام المزيف، بأن ليس في الإمكان أبداً ممّا كان.

بتأثير هذا النشاط الجوازّي المتّسبب، وبفعل منظوره الميسّط والسطحي للثقافة السائدة، نكاد ننسى عظماء الثقافة العربية الذين علمونا، بدون جوائز، حرية التفكير، ونهّونا إلى ضرورة الشكّ في المعطيات والمسلمات، وأسوأ ثقافة حرة لا تقديس فيها إلا للعقل، وبالتحديد العقل النسبي، لأنّ الكون لا مطلق فيه. لكن الجوائز العربية المحافظة بامتياز، لا تدفعنا إلى التفكير بمثل هذا، إنّ لم تكن في الحقيقة تمنعنا. إنها تفرّض علينا، بقوة المال، منظومة معرفية لا رأي لنا فيها، وليس لنا حيالها خيار. فهي تملك السلطة الأدبية، ووسائل الاتصال الباذخة، ولها عملاء ثقافيون محترفون، واستراتيجيتها استراتجية إخضاع، لإبداع، حتى لتبدو وكأنها احتكار ثقافي صارخ. إنها ضد كل طبيعة، وبالخصوص عندما تكون معرفية. فهي في حقيقتها العميقة سيطرة مالية على الأدب والثقافة والحياة. ونحن نعرف، كما علمنا التاريخ القريب، أن سيطرة المال على الإبداع كارثة لا شكّ فيها. وهذه السيطرة، أيّا كان القناع الذي ترتديه، ذات بُعد «أيديولوجي» صارم. وهي مثل أي أيديولوجيا أخرى لها طموحاتها ومتطلباتها وتصورها الخاص للعالم والإنسان، وتكاد تكون، من هذه الناحية، قرينة ثقافية ممتهجة. وهنا تكمن خطورة «جوائزنا» الأدبية التي صنعناها منها طويلا، إنّ لم نتحدّها.

* روايتي سوري

وأن عاشه واختبره بطل الروايات، رغم اختلافه وتنوعه، فالفكرة واحدة وإن تباينت الرؤية الفنية وجمالياتها.

بيبلوغرافيا

ولد أحمد إبراهيم الفقيه في 28 ديسمبر/ كانون الأول عام 1942، في بلدة (مزده) جنوب طرابلس، ويعد من رواد كتاب القصة القصيرة في ليبيا. بدأ الفقيه في نشر إنتاجه الأدبي في الصحف الليبية منذ عام 1959. وحصل على درجة الدكتوراه في الأدب العربي، من جامعة إنديريه في إسكتلندا، ثم التحق بسلك التدريس في عدة جامعات ليبية وعربية، كما عمل في عدد من المؤسسات الصحافية، وشغل عدة مناصب خلال التحاقه بالعمل الدبلوماسي. قدّم العديد من الأعمال الإبداعية، أهمها رواية «خراشط الروح»، التي تعد أطول رواية عربية. إضافة إلى عدة أعمال أخرى نالت نصيبها من الشهرة والجوائز، منها.. رواية «خالتي غزالة تسافر في فندق عائم إلى أمريكا»، وثلاثية «سأهيك مدينة أخرى»، التي صنّفها الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب ضمن قائمة أفضل 105 روايات عربية في القرن العشرين، ومجموعة بعنوان «قصص من عالم العرفان».

كذلك مجموعته «البحر لا ماء فيه»، التي فازت بالمركز الأول في جوائز اللجنة العليا للأدب والفنون في ليبيا. كتب سيرته الذاتية في ستة أجزاء مقسمة على ثلاثين بندا، «الثلاثية مرافي الطفولة»، و«الثلاثية طرابلس». كما كان له السبق في كتابة أول أوبريت ليبي متكامل، بعنوان «هند ومنصور».

ترأس الفقيه العديد من الصحف والدوريات، منها جريدة «الأسبوع الثقافي»، ومجلة «الثقافة العربية»، أما في المجال الدبلوماسي، فقد عمل في الخارجية الليبية، متقلدا عدة مناصب.. ملحقا ثقافيا في لندن وأوائل السبعينيات من القرن الماضي، ثم سفيرا في كل من اليونان ورومانيا، قبل أن يلتحق بالمدنوية الليبية لدى الجامعة العربية في القاهرة.

ينادي باسمي هناك في مكان ما من بعيد، أتابع سيرتي، ليست لها نهاية هذه المساحات من الخرف؟ إلا نصل أبدا إلى الأخيرة منها، ليس عند مخرج؟

مرة أخرى أتأني باسمي، لا يد أنه قريب من هنا، في هذا الطابق يجب أن يكون. أريد أن أسرع، أريد أن أركض، ولكنني أحس بركيبي ثقيلتين تحت جسدي، وبصعوبة كبيرة أستطيع بالكاد التحرك. هذا الصراخ لا يد أنه أت من الغرفة التي في الداخل، إنها دائرية أو إنها ذات ثمانية جدران، إنها غرفة برجية، ولكن ليس لها مخرج، يعني العودة يجب أن تكون من طريق الدخول نفسه، أي من خلال تلك الغرفة المقفلة جميعها.



يلمار سودري

لمرة الثالثة نأدي باسمي!

من ينادي، من ينادي؟ هناك في ركن البيت، في داخل العتمة، سيرير واسع يستائر ثقيلة، رجل عجوز ذو وجه شمعي شاحب أصفر ممدد فيه ويحدق النظر في عينيّين جاحظتين ولا معتين كالزجاج.. كالزجاج.. لسأنا هذا الرجل العجوز ممدد هنا هكذا وحيدا وهكذا منسوبا؟ ماذا هذا الرجل العجوز ملقى هنا؟ شعرت بجسدي منهوكا ومنهارا وأكثني محطم الأطراف، مؤدق لقد أصبت بالشلل. لم أبدأ أي محاولة للخروج، لم أستطع حتى أن أعيد المشاة التي أرحتها بيدي اليسار منذ قليل. أنا شاب وهو عجوز، أنا أنا وهو وفي الوقت نفسه هو أنا، الرجل الذي في السرير هو أنا. هو أنا، ولابد أن يبقى عاقلا في السرير وأنا الآن أهدق في نفسي، من خارج السرير. طقس ضبابي وحقول خضراء داكنة، نباتات النّرة تتمايل من نفسها بيضا لأنني لم أحس بأي هبوب للرياح، سكوت تام كالليل.

مشيت وأنا أضع قدمي وأفكر في لاشيء. الطريق كان متعرجا وأبيض بين الحقول. نباتات النّرة كانت قد نمت بطول قامه رجل على الجانبين، سمعت أحدا يتوح ويعول بالقرب من المكان، مشيت وأنا ما بين الخائف والاليمالي وحاولت أن أتظاهر بأنني لم أسمع شيئا أو أنّ ما سمعته غير صحيح أو أنّ ذلك كان مجرد تخيل، لكنه عاود النحيب وهذه المرة تماما بالقرب مني. لم أتمكن من

يلمار سودري
1941-1986
أديب وصحافي سويدي
من أشهر أعماله
«الأوهام»، 1895 رواية، «شباب مارتين بريك» رواية قصيرة 1901
«قصص قصيرة جدا» 1898، «دكتور غلاس» رواية، 1905 «اللعبة الخطيرة» 1912 رواية
بالإضافة إلى أعمال مسرحية وقصصية أخرى. القصة المرسله هي من مجموعته القصصية «Historieter» 1898 قصص قصيرة جدا

* كاتب و مترجم سوري
ستوكهولم
24-04-2019

حلا شيخة تؤكد انفصالها عن زوجها قبل عرض مسلسلها الجديد

القاهرة - «القدس العربي»:

جديدة لشخصية حلا شيخة في العمل، ويبدو أن الفنانة لن تتوقف عن مواصلة أعمالها الفنية، بعد العودة والطلاق، إذ تستعد لتقديم عمل كوميدي إذاعي في رمضان من شخصيتها الشهيرة «نوسة» في فيلم «اللمبي»، بالإضافة إلى تجهيزها لفيلم جديد تؤكد به عودتها للحياة الفنية، بعد ما يقارب 12 عاماً من اعتزال الفن والأضواء وارتداء الحجاب.

وكانت المفلة فجرت مفاجأة عندما أدلت بتصريحات صحافية الأسبوع الماضي أكدت فيها أنها انفصلت عن زوجها منذ خمسة أشهر.

لتؤكد لاحقاً أن الطلاق تم بشكل رسمي لكن علاقتها بطليقها يسودها الاحترام والود خاصة أنه والد أبنائها، وطالبت الجميع بعدم التدخل في خصوصياتها.



أشارت الفنانة المصرية حلا شيخة، الجدل مجدداً بشأن طلاقها، بعد تسريب أخبار انفصالها عن زوجها بسبب عودتها إلى الحياة الفنية، العام الماضي.

وصدمت حلا الجمهور بتأكيد الخبر قبل عرض مسلسلها الجديد.

وكشفت خبر طلاقها من زوجها الكندي، بعد ما يقارب 12 عاماً من الزواج وإنجاب طفلين «خديجة وهنا»، وذلك بسبب خلافها مع بشأن عودتها إلى الفن وخلع الحجاب، الذي فتح باب التكهنات وقتها بشأن انفصالها المنتظر بسبب رفض زوجها عودتها للفن من جديد. وتستعد الفنانة لعرض مسلسلها «زلزال»، مع الفنان محمد رمضان في موسم رمضان، ونشرت الشركة صوراً



رامي عادل إمام يطمئن الجمهور على صحة والده بعد تأجيل مسلسل «فلانتينو»

القاهرة - «القدس العربي»:

مسلسله «فلانتينو»، وكشف عن استعدادهم لاستكمال تصوير المسلسل، رغم من موسم رمضان المقبل، وأكد أنهم سيستأنفون التصوير الشهر المقبل من أجل عرض المسلسل خارج الموسم، وهي المرة الأولى في مسيرة عادل إمام التي يعرض فيها مسلسل خارج سياق رمضان. وكشفت مصادر أن تأجيل المسلسل بسبب تأكيد صناع العمل من عدم استطاعتهم اللحاق بالموعد وكذلك ظروف انتاجية ولا علاقة لها بصحة عادل إمام، وتسبب ذلك الأمر في ضربة كبيرة لجمهور الزعيم لغيابه، وكان آخر عمل له في رمضان الماضي بعنوان «عوامل خفية».

رغم نفي بعض المصادر القريبة من الزعيم عادل إمام أخبار تدهور حالته الصحية في الفترة الأخيرة، إلا أن الجمهور لا يزال قلقاً بسبب صمت أسرة الزعيم على هذه الشائعات، وكذلك عدم تعليقهم على غياب الزعيم عن الدراما للمرة الأولى منذ 7 سنوات.

وظامن المخرج رامي إمام، ابن الزعيم عادل إمام، الجمهور على صحة والده وقال في تصريحات صحافية إن والده بخير ولا صحة للأخبار حول نقله للمستشفى في الفترة الأخيرة، وأكد أن والده يتواجد في منزله ويمارس حياته الطبيعية بعد تأجيل



صبا مبارك خلال تصوير المسلسل

منشرد الفنانة مجموعة صور من كواليس مسلسلها الأردني الجديد «عبور»، عبر حسابها على انستغرام: وعلقت عليها. كما شاركت صبا في الماراثون الرمضاني الماضي من خلال مسلسل «طابع»، وحققت نجاحاً كبيراً في تأديتها دور مهجة ضمن أحداث المسلسل. وعبر مسيرتها فازت صبا بالعديد من الجوائز على المستوى العربي والدولي، منها جائزة تاكي لأفضل

يحكي قصص اللاجئين وقضاياهم

الفنانة الأردنية صبا مبارك تشارك في مسلسل «عبور» في رمضان

عمان - «القدس العربي»:

تشارك النجمة الأردنية المتألقة صبا مبارك بمسلسل «عبور» من بطولة وإنتاجها خلال شهر رمضان المبارك. ويحكي العمل ويحاكي قصصاً لعدد من اللاجئين والعاملين من مختلف الجنسيات داخل مخيم «مريجب» الفهود، المقام في الأردن، مستعرضاً الجانب الإنساني في مثل هذه المخيمات وما تتضح به من مشاعر الحب والأمل وإرادة الحياة.

وأعربت صبا عن فخرها بالمشاركة في هذا المسلسل، واعتزازها بالفرضة، التي اتاحت لها بعشاشتها اللائحين حياتهم وقضاياهم اليومية، ومعايشة قصصهم والواقف المتباينة التي يمررون بها، واختيارها أيضاً مشاعرهم بنفسها.

مسلسل عبور عن تأليف ثريا حمدة وإخراج محمد الحكشي وتدور أحداثه العام 2015 في إطار درامي اجتماعي، وتبدأ بلحظة وصول الطفل لبيت 12 سنة «إلى المخيم وحيداً.. فيصحب الرابح بين جميع الشخصيات والقصص التي يستعرضها المسلسل.

ويسلط «عبور» الضوء على معاناة ومأساة اللجوء بشكل عام، ويستعرض قصص بعض اللائحين، الذين لجأوا إلى مخيم الوصل بحثاً عن فرصة جديدة للحياة، وكيف يتفاعلون مع مجموعة من العاملين والتطوعين من خلفيات وجنسيات مختلفة. وفي الوقت نفسه يلاحق المسلسل قصص العاملين في المخيم من الإدارة الإماراتية إلى العاملين الأردنيين والتطوعين من جميع الجنسيات. ولا يبعد هذا المسلسل أول أعمال صبا، التي تسلط الضوء على قضايا اللجوء، فقد قامت النجمة الأردنية ببطولة فيلم «مسافر حليب» - «استنبول» للمخرجة التركية أنداش أيزنار أوغلو، ولعبت فيه شخصية لاجئة سورية تقوم برحلة من تركيا إلى ألمانيا، كما شاركت في إنتاجه.

مانيسا التركية تحتضن مهرجان حلوى السلاطين العثمانيين



جانب من المهرجان

■ مانيسا - الأناضول: احتضنت ولاية

مانيسا غربي تركيا، الأحد، مهرجان حلوى مانيسا بنسخته الـ479، والمرجة على قائمة التراث الثقافي غير المادي لدى منظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلوم (يونسكو).

ونظم مهرجان الحلوى الذي يطلق عليه أيضاً اسم «معجون مسير» بولاية مانيسا، وحظي بمشاركة وفود محلية وأجنبية، وعلى أنغام الموسيقى الشعبية، بدأت فعالية المهرجان، عبر مسيرة الجوقة العثمانية التي لاقت اهتماماً من قبل الآلاف في ساحات وشوارع الولاية.

وارتدت فرقة تراثية، ملابس شعبية تعكس سلاطين عثمانيين، وزوجاتهم. كما أدت فرقة راقصة، وقصات تراثية على ألحان موسيقى محلية، ثم وزع 6 أطنان من حلوى مانيسا إلى آلاف الأشخاص.

ويعود تاريخ حلوى مانيسا إلى عهد السلطنة حفصة، زوجة السلطان القانوني، وأُم السلطان سليمان القانوني.

فقدى مرض السلطنة حفصة، قام شيخ يدعى «مركز أفندي» بتحضير معجون يتألف من 41 صنفاً من البهارات والتبانات، وما أن تناولت السلطانة من هذا المزيج حتى تماثلت للشفاء، وطلبت تقديم المعجون لباقي المرضى في الولاية.

ومع المطالب الشعبية بتوزيع المعجون على عامة الناس، صار من العادة توزيعه من شرفة ومنارة مسجد السلطنة في مانيسا.

وقد لاقى معجون مانيسا طلباً كبيراً، للذة طعمه، ولأنه يفتح الشهية، وينظم الدورة الدموية، ويخفف الإرهاق، ويحفز الهرمونات في جسم الإنسان، ومن بعض ما يستخدم في صناعة حلوى أو معجون مانيسا، الزنجبيل والكزبرة وجوز الهند والقرقة والزعفران والثوم والخردم وعرق السوس والكون الكركم والفلفل الأسود وملح الليمون والبايوتج والسكر وقشر الليمون والبرتقال والهيل.

تقديم موعد تنظيم أيام قرطاج السينمائية لتزامنها مع الانتخابات

تونس - «القدس العربي»:

باقيام المسابقة الرسمية والأفلام خارج المسابقة يوم 15 أغسطس/آب المقبل، ويوم 1 سبتمبر/أيلول أمام المشاركين في قسم «شبكة المتجدين» الخاصة بأصحاب المشاريع السينمائية، وأكد على أن الدورة الحالية ستحافظ على خصوصياتها وتوجهاتها التي انتهجتها خلال الدورتين الماضيتين، لا سيما استضافة 4 دول ضمن قسم «سينما تحت الجهر» من الوطن العربي وأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

تجدر الإشارة إلى أن هذه التظاهرة السينمائية العربية، أسسها السينمائي الطاهر شرية سنة 1966. وكانت تنظم مرة كل سنتين منذ تأسيسها إلى حدود سنة 2015، حيث أصبحت سنوية.

وأشرف المنتج إبراهيم الطيف عليها في دورتها السادسة والعشرين والسابعة والعشرين (2015 و2016)، قبل أن يتولى المنتج نجيب عباد الإشراف على إدارتها للعام الثالث على التوالي (2017 و2018 و2019).

جامعة كامبريدج تفتح تحقيقاً في صلاتها الماضية بالعبودية



■ لندن - أف ب: أعلنت جامعة كامبريدج البريطانية أنها ستفتح تحقيقاً في ما إذا كانت قد استفادت مالياً من الممارسات المتعلقة بالعبودية أو روجت لها من أجل «الاعتراف بدورها في هذه الرحلة المظلمة من تاريخ البشرية»، وقالت هذه الجامعة العريقة في بيان «سبيحت التحقيق الذي يستمر عامين في محفوظات الجامعة وفي عدد من الوثائق الأخرى لاكتشاف كيف استفادت المؤسسة من العبودية واستغلال العمال من خلال التبرعات المالية أو التقديرات الأخرى إلى أقسام ومكتبات ومتاحف»، وسبيحت هذا التحقيق، الذي سيشارك فيه باحثان، في ما إذا كان أستاذة في الجامعة نشروا نصوصاً «عززت أو أثبتت صحة التفكير القائم على العرق بين القرن الثامن عشر ومطلع القرن العشرين»، ومنذ سنوات، تبحث جامعات بريطانية عريقة في ماضيها الاستعماري، وفي العام 2016 قام طلاب في جامعة أكسفورد بحملات للمطالبة بإزالة تمثال للمستعمر سيسيل رودز المنادي بنفوق البيض، إلا أن محاولتهم باءت بالفشل.

وأضاف البيان نقلاً عن البروفسور ستيفن توب، نائب رئيس جامعة كامبريدج «لا يمكن تغيير الماضي لكن يجب ألا نتجاهله، أمل بأن تستعد هذه العملية الجامعة على فهم دورها في تلك المرحلة المظلمة من تاريخ البشرية والاعتراف به»، ويتوقع أن تصدر نتائج هذا التحقيق في خريف العام 2021.

الزوجان أوباما ينتجان مسلسلاً لـ«نفليكس» مستوحى من كتاب نقدي عن ترامب

أي مشروع لولايته الرئاسية ولا يكثر كثيراً باجتماعات التقويم والمراسلات من الموظفين الحكوميين في الإدارة الأمريكية لإرشاده إلى حقيقة الوضع.

كما يذكر خيارات مثيرة للجدل لترامب في تشكيل إدارته بينها تعيينه أشخاصاً في مناصب تقنية حساسة من دون أن تكون لديهم أي خبرة في المجال المعني.

كذلك تنتج «هاير غراوند بروداكشنز» عملاً مقتبساً من سلسلة «أوفرلوك» التي أطلقتها «نيويورك تايمز» العام الماضي لتسخر سير ذاتية لشخصيات نسائية راحلة لم تأخذ حقها عند وفاتها في العقود والسنوات الماضية، وهن بغالبيةهن سوداوات.

أنشأها الزوجان أوباما في إطار هذا التعاون. ومن بين هذه الأعمال «نفليكس» التي أنتجها «دي فينت ريسك» و«دي فينت ديموكراسي» في عمل «غير خيالي»، على ما أشارت «نفليكس» في بيان.

وأوضح البيان أن المسلسل «سيري» إلى إظهار أهمية العمل الذي يقوم به في الظل أبطال من الحياة اليومية يقومون بإرثنا ويحسون أمتنا.

وسبق أن اقتبس كتاب مايكل لويس في أعمال سينمائية بينها «ذي بيج شورت»، وهو يتناول مفاصل العمل الأساسية في الدولة الأمريكية لكنه يقدم أيضاً نظرة نقدية للغاية لدونالد ترامب وفريقه.

ويصور الكتاب رئيساً منتخبا للولايات المتحدة لم يحضر

■ نيويورك - أف ب: ينتج الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما وزوجته ميشال مسلسلاً لحساب «نفليكس» مستوحى من كتاب «دي فينت ريسك» لمايكل لويس، الذي يتضمن نقداً لوصول دونالد ترامب إلى سدة الرئاسة الأمريكية.

وكانت النجمة المتخصصة في خدمات الفيديو أعلنت في أيار/مايو 2018 أنها توصلت إلى اتفاق مع الزوجين أوباما بشأن إنتاج أفلام ومسلسلات ووثائقيات بصورة حصرية لـ«نفليكس».

وكشفت المجموعة الأمريكية الثلاثة عن المشاريع التي تعمل عليها شركة الإنتاج «هاير غراوند بروداكشنز» التي

البرج

الحمل

تعيش جواً من التغييرات الجذرية في طاقم العمل والخطط المقررة على المدى المنظور

الثور

لا تتورط في مشاكل الآخرين فأنت لا تزال تترج تحت ضغوط كثيرة، وتعاكس الظروف تطعاك وتجعلك مضطرباً

الجوزاء

يفرض اليوم شروطاً جديدة ويكون عاقباً بالأحداث المتلاحقة المناخ المتوتر، ويولد لك عطارده الدهشة وعرضاً مغريباً

السرطان

لا تفكر في الطرف الآخر هذه الأيام لأنه لا يفكر فيك، اتركه ليكتشف خطاه ويعود إلى صوابه

الاسد

لا تجازف في عمك أو راحة بالك، بل تقدم بحكمة وعن سابق تحضير ودراسة، فهذا اليوم مشحون ببعض القلق والاضطراب.

العذراء

تتسوى الأمور وتنتج اللقاءات العائلية أو تقع في الغرام، يومه عذب وإيجابي جداً بالنسبة إليك

الميزان

جو من الشكوك مع الحبيب، كن عاقلاً فقد تصاب بالخيبة على أثر تصرف غير مسبق منه

العقرب

إذا كنت راعياً في الاستقرار، فالشريك الحالي هو الشخص المناسب لهذه الخطوة، فلا تتردد

القوس

حاول أن تكون متأنياً جداً في اختيار خطواتك المستقبلية، الحظ يساعدك على تحقيق التقدم الذي كنت تطمح إليه

الجدي

المزاجية في العمل تؤدي غالباً إلى صدامات ومشاحنات مع الآخرين، فحاول أن تكون إيجابياً لتروح من هذا الوضع

الدلو

تتمتع بقوة مميزة وتطلق أفكاراً في نفسك لإنجاز المهام الصعبة ورسم طريقك بحرية وتحديد أهدافك

الحوت

سارع إلى إطلاع الشريك على مشروعك لتضئيه أجمل الأوقات معه بعيداً عن المحيط وهموم مشاغل العمل

حل العله السابق

6	3	9	2	5	8	1	7	4
7	8	1	3	4	9	5	2	6
2	5	4	7	6	1	8	3	9
1	7	6	8	3	2	9	4	5
4	2	3	6	9	5	7	1	8
8	9	5	1	7	4	2	6	3
9	1	8	4	2	6	3	5	7
3	4	2	5	8	7	6	9	1
5	6	7	9	1	3	4	8	2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات المستعدة.

2	7				6			
8	1	6	3	9				
4		2			9			
		3	9					
					7	6		
	5				2			
					1	9	2	4
								3
								2
								5

الترشيحات تتضمن مها العلمي مريهان مجدي ونادين لبكي

مركز السينما العربية يرشح الفنانة الجزائرية سارة لايساك لجائزة أحسن ممثلة في مهرجان كان

الجزائر - «القدس العربي»:

وقع الاختيار على اسم الممثلة الجزائرية سارة لايساك، ضمن قائمة ترشيحات جائزة أفضل ممثلة التي ينظمها مركز السينما العربية تحت مسمى جوائز النقاد السنوية، وإلى جانبها كل من الممثلة المغربية مها العلمي عن دورها في فيلم «صوفيا»، والمصرية مريهان مجدي عن فيلم «ورد مسموم».

وكشفت مركز السينما العربية عن المرشحين للفوز بجوائز النقاد السنوية في نسختها الثالثة، والذين يشارك في اختيارهم 75 ناقداً من 34 دولة حول العالم شاهدوا الأفلام العربية الروائية والوثائقية التي تم إنتاجها خلال العام الماضي، عبر موقع «فاستيفال سكوب»، ومن المقرر إعلان عن الفائزين على هامش فعاليات الدورة 72 من مهرجان كان السينمائي (من 14 إلى 25 الشهر الجاري).

المحلل السينمائي علاء كركوتي، رئيس مجلس إدارة شركة «ماد سوليوشن»، علق على ترشيحات النسخة الثالثة قائلاً: «كل عام يزداد عدد النقاد أعضاء جوائز النقاد السنوية من داخل وخارج العالم العربي، ولشاهدوا الإنتاج العربي الرئيس للأفلام الروائية والوثائقية الطويلة، هذا يجعلنا نحقق هدفنا المتمثل في نقل الصورة الشاملة لاحتوى السينما العربية لنقاد من جنسيات وخلفيات متعددة، خاصة أن نسبة كبيرة منهم لا يستطيعون مشاهدة جميع الأفلام العربية التي تشارك في المهرجانات السينمائية حول العالم».

ويقول الناقد أحمد شوقي مدير جوائز النقاد، «جميع الفئات الست شهدت منافسة حامية في مرحلة التصويت الأولى، وتم تحسم أسماء المرشحين الثلاثة في كل فئة بصعوبة بالغة وبفروق طفيفة، هذا امر لا يكشف فقط عن سخونة المنافسة التي نتوقها في مرحلة التصويت النهائي، ولكن أيضاً عن الانتعاش التي عاشتها السينما العربية خلال العام الماضي، فاستمرت عن هذا العدد من الأفلام المتميزة، وكان الفيلم العربي حاضرًا بل ومنافسًا وفائزًا في أغلب

المهرجانات والجوائز الكبرى لعام 2018».

وجاءت الترشيحات كالتالي: ففي أفضل فيلم وثائقي جاء «عن الأبناء والأبناء» للمخرج طلال ديركي من سوريا، و«طرزس» رحلة الصعود إلى الرئي للمخرج غسان حلواني من لبنان، و«فوضى» للمخرجة سارة فتاحي، وهو إنتاج مشترك سوريا ولبنان.

وفي فئة أفضل ممثل يتواجد كل من محمد ظريف عن الفيلم التونسي «ولدي»، ومواطنه أحمد الحيفان عن فيلم «قتوى»، واللبناني زين الرفاعي عن فيلم «كفرناحوم».

وبخصوص جائزة أفضل سيناريو يقترح النقاد كلا من مريم بسن مبارك عن «صوفيا» من المغرب، وأبو بكر شوقي «يوم الدين» من مصر، ورامي عليان «التقارير حول سارة وسليم» من فلسطين.

وفي فئة أفضل مخرج هناك كل من أبو بكر شوقي «يوم الدين» من مصر، ونادين لبكي «كفرناحوم» من لبنان، وهشام العسري عن فيلمه الهلالي من المغرب، والفئة الأخيرة تتعلق بجائزة أفضل فيلم روائي، وترشح فيها كل من «يوم الدين» و«كفرناحوم» و«التقارير حول سارة وسليم».

جوائز النقاد السنوية انطلقت في نسختها الأولى على هامش الدورة 70 من مهرجان كان السينمائي، وتمنح الجوائز لأفضل إنجازات السينما العربية سنوياً في فئات أفضل فيلم روائي وثائقي ومخرج ومؤلف وممثلة وممثل.

وتضم لجنة تحكيم الجوائز هذا العام 75 من أبرز النقاد العرب والأجانب الذين ينتمون إلى 34 دولة في أنحاء العالم، وهو ما يحدث لأول مرة في تاريخ السينما العربية، وقد وقع الاختيار على القائمة النهائية المرشحة للجوائز، وفقاً لمعايير تضمنت أن تكون الأفلام عرضت لأول مرة دولياً في مهرجانات سينمائية دولية خارج العالم العربي خلال عام 2018، وأن تكون إحدى جهات الإنتاج عربية (أيما كانت نسبة وشكل مشاركتها في الفيلم)، بالإضافة إلى أن تكون الأفلام طويلة (روائية أو وثائقية).

أول عمل تلفزيوني للنجم ريتشارد غير يتناول ترامب وكوايس السياسة الأمريكية

مروة متولي

بعيداً عن السينما والإنتاج الأمريكي يظهر ريتشارد غير للمرة الأولى في عمل تلفزيوني بعنوان «سازر فاذر صن» (الأم والأب والابن) وهو مسلسل درامي من 8 حلقات مدة الحلقة ساعة كاملة إنتاج «بي بي سي» البريطانية 2019.

وقد تكون التوقعات غير إيجابية في البداية ونظن أنه سيكون الأضعف أداء وسط الممثلين الإنكليزي الذين لا يُعنى عليهم في الدراما، فهم وإن كان أحدهم غير مشهور ويظهر في دور ثانوي صغير جداً فهو قادر على إثارة الدهشة والإعجاب بقدرته التمثيلية ومهارته في الأداء، لكن مع البدء في المشاهدة ترى أن النجم الأمريكي يتفوق عليهم أحياناً في بعض المشاهد، وأنه ليس موجوداً في هذا العمل من أجل إطلالته السينمائية وما يتمتع به من وسامة وشهرة وكاريزما، وليس مطلوباً منه أن يجسد شخصية تتحدث بلكنة بريطانية وأن يتبارى مع الآخرين في ذلك، بل كان مطلوباً منه أن يكون أمريكا إلى أقصى حد، وأن يعكس الروح الأمريكية والقوة والجبروت والقدرة على التأثير والنفوذ اللانهائي والجاذبية التي لا تقاوم وتشكل تهديداً خفياً في الوقت نفسه، حيث يجسد شخصية «ماكس فينش» بطلس المسلسل وأحد أباطرة الصحافة في العالم والمالك الأمريكي لأهم الصحف البريطانية، وهو الأب في عنوان المسلسل (الأم والأب والابن) أما الأم فهي «كاترين» مطلقة البريطانية والابن هو «كيدين» البريطاني أيضاً. والشخص الأساسي في الدراما هو «ماكس فينش» الذي يؤثر في الشخصيات الأخرى وبه ترتبط جميع الأحداث، ويبدو هذا الأمريكي كأنه الفاعل الوحيد المتحكم في كافة الأمور ويبدو كل ما يصدر عن الآخرين مجرد ردود أفعال تأتي كمحاولات لمقاومته والإفلات من سطوته أو الرغبة في كسب وده الحصول على دعمه ومساندته حتى ممن يفوقونه شراً، وتأتي مشاركة ريتشارد غير في هذا العمل متنسقة مع مواقف الأخلاقية والسياسية المعتدلة، فهو كثيراً ما يعبر عن شعوره بالعار.

ويقول إن: «من المهين أن يحكم بلاده ويمثلها شخص مثل ترامب»، فالمسلسل يقدم شخصية شديدة الترابية هي أنجيلا هوارد سيدة الأعمال التي تخوض معركة انتخابية من أجل أن تصبح رئيسة وزراء بريطانيا، هذه الشخصية وإن كانت امرأة فإن المشاهد لا يرى فيها سوى «ترامب»



ريتشارد غير



سارة لايساك

بهيته وتكوينه الجسدي وملامحه ولون شعره، حيث قامت الممثلة «سارة لانكشير» بتقص شخصيته واستحضار روحه وتقليد مشيته حتى ملاسها تذكر بمعطف ترامب الطويل، لكنها اعتمدت على أداء أكثر رصانة في حديثها وهي تطلق أفكاره الفاشية نفسها وتردد عباراته في بعض الأحيان، لكن الأمر ليس كاراكيتورياً أو مضحكاً ولا مجال حتى للابتسام في هذه الدراما الثقيلة، بل كان مخيفاً ومزعجاً وكانت مشاهدتها وأحاديثها من ناحية الأداء والإخراج أقرب إلى مشاهد الرعب. كما أن خطاباتها أثناء الحملات الانتخابية ومشهد إعلان فوزها بجهد الواجع ويذكرنا بتلك الليلة الظلماء التي ودعنا فيها الأمل لحظة فوز ترامب، وفي مقابل هذه الشخصية الترابية التي كاتب المسلسل في المقابل بشخص يجتمع فيه كل ما يكرهه ترامب ومبقتنه ويرفض وجوده، هذا الشخص هو رئيس بريطانيا الحالي الذي يخسر في الانتخابات ويفشل في كسب ثقة الناخبين لفترة جديدة «جاهان زكاري» والسلم ذو البشرة السمراء الديمقراطي الذي لا يفقد إيمانه بالحرية مها دفع من أثمان باهظة، ويتنافس كل من «هوارد» و«زاري» أيضاً على صداقة «ماكس فينش» الذي يبدو كصاحب الكلمة الأخيرة التي تقرر وتختار من سيكون من مقر الحكومة، فلا تبدو الصحافة في هذا المسلسل كسلطة رابعة بل كسلطة أولى أقوى من بقية السلطات الدستورية الثلاث، وتستطيع بقوتها أن تحشد الرأي العام وتسقط حكومات وتسهم في فوز أخرى، ويمتلكها التأثير على القوى السياسية والاجتماعية، ولا يخفى المسلسل بتريديد مقولة «الكلمات تقتل» وإنما يربينا الدماء التي تسيل بفعل الكلمات وعتاوين الصحف.

في تشابكات وتقاطعات ما بين الخاص/العائلي والعام/السياسي تسير الأحداث بتطورها الدرامي المعقد، وتتعدد الصراعات وتتداخل سواء في الأسرة أو الصحيفة أو الدولة، أما غلال «ماسا أوديب» التي تسع على الأحداث والتي نقدها المخرج ببراعة شديدة فهي من أجل ما نشاهده في هذا العمل، والتي تخالفتها في ما يشبه قتل الأب والاتصال الجسدي بالأب، وفي تدمير «كيدين» الابن لبيسده عمداً ليقف نفسه عن تدمير الآخرين، وفي أن بإمكان ماسا عائلة أن تسألني بالخراب الذي يعم ويشمل الجميع، وفي أن بإمكان فرد واحد فقط تدمير الحضارات والأمم والحياة بأكملها.

* كاتبة مصرية



الشابة غريتا ثنبرغ تلجس العموم البريطاني: أنتم تكذبون! والشاب العشريني (أرن) رغم إعاقته يرفع اسم لبنان عالياً!

مريم مشتاوي *

يبدو أننا أمام جيل جديد من الشبان والشابات لا يخافون ولا يخشون الوقوف في وجه الحكام والسياسيين، ولا يترددون في مواجهةهم بأكاذيبهم وأخطائهم ونهاونهم، وسيعهم الدائم لتحقيق مصالحهم، بدل رعاية شؤون البلد الداخلية والخارجية والاهتمام بالقضايا المستعجلة.

حكام ديوسون على الطبقات الضعيفة للوصول إلى المجد بدل اهتمامهم بتحسين وضع البلد الاقتصادي والسياسي والسياسي والمناخي، حكام لا يكونون عن رش وعود كاذبة في حين أنهم يصفون آذانهم عن الحقائق حتى العلمية منها، لتشفاهم بانواطهم.

إنه جيل جديد يبلع في حججه، قوي في موافقه، قادر على إيصال صوته إلى البرلمانات الأوروبية العريقة، وللكونغرس الأمريكي وليبيا وروسيا. جيل يرفض أن يخضع ثقته بحكام يدفعون به ليغور في نفق الأزمات المظلم، بدل إخراجهم منه.

هذا الجيل تمثله بامتياز غريتا ثنبرغ الصبية السويدية، التي لا يتعدى عمرها 16 سنة.

لقد وقفت بمفردها أمام البرلمان السويدي متظاهرة لأجل المناخ، بعد أن تخالفت المسؤولون عن الاضطلاع بمسؤولياتهم وتراجعوا عن وعودهم المتعلقة بمكافحة التغيير المناخي.

انضم لها تلامذة المدارس في العالم، بدءاً من استراليا وصولاً إلى عواصم أوروبا وبيسة كثيرة، مطالبين الالتزام بتوصيات مؤتمر باريس للمناخ، وأيضا توفير مياه الشرب والتعليم والكهرباء لكل الدول الفقيرة.

تمكنت غريتا الشابة الصغيرة - من خلال حضورها القوي وخطابها المستند إلى المنطق، الدعم بالأرقام العلمية - التأثير على شبان وشابات العالم، الذين انضموا إليها بالآلاف، فبدأت المظاهرات والطائبات بإقناع المناخ وتنفيذ الوعد الرمية على الأوراق والمنسية في الأراج.

فتاة صغيرة واحدة أشعلت حركة في العالم كله

احتلت صور غريتا ثنبرغ وخطاباتها كل القنوات العالمية بسرعة البرق، وأصبحت من أهم الوجوه في العالم، واستقبلت في المطارات استقبال الأبطال. حركة الثواب في مجلس العموم البريطاني ووقفت في وجههم قائلة: أنتم تكذبون! تبيعونا الكلمات ولا ترى منكم أفعالاً حقيقية. ونحن سئلت عن رأيها في سياسة ترامب أجابت: لا أريد التحدث لأنه لا يسمع... فما الفائد؟ كل هذا، وهي تعاني، أو كانت، من مرض التوحد! وهنا تكمن العجزة! إن كان التوحد مرضاً يعني ضعف التفاعل الاجتماعي، والتواصل اللفظي وغير اللفظي، فقد تمكنت غريتا بإرادتها الصلبة وبتفقيها لنفسها ودعم محبيها من القضاء عليه وتحويله إلى نقيضه.

غريتا - التي ترشحت مؤخرًا وعن جدارة لجائزة نوبل للسلام من عدة جهات عالمية معنية - ليست حالة فريدة من نوعها أو خاصة فقط في القارة الأوروبية. إن شباننا وشبابنا في العالم العربي لا يقفون شجاعة عنها، وخير دليل على ذلك احتلالهم الصفوف الأولى في مظاهرات الجزائر والسودان.

ويبقى العائق الوحيد من انتشارش ظواهر مشابهة هي سياسات القمع والديكتاتوريات السائدة، التي لا تجيد شيئاً كما تجيد قمع الأصوات!

«سوبرمان» لبناني

نيشان لا يتوقف في برنامجه «انا هيك» عن إبهاننا من خلال عرضه لقصص إنسانية مؤثرة تهبز لها أعماقتا.

والقصّة الأخيرة، التي توقف عندها في برنامجه هي قصة أرنز. شاب لبناني عمره عشرون سنة قهر الإعاقة الجسدية، متعلِّباً على القدر، الذي أطاح برجله اليمنى، ليصبح بعد حين بطلاً لبنانياً يرفع اسم بلده عالياً.

في عمر الثلاث سنوات، تعرض أرنز وأسرته لحادث سيارة مروع على أوتوستراد داخل نفق منطقة شيكا اللبنانية. يقول عن ذلك: كان واحد نايم عم يحلم بأحلام حلوة وفجأة يتعتم الدنيا، بكل الأوتوستراتات السيارات بتسرع بس من شئ بكل الأوتوستراتات المتطورة في أشغال وما في أضوية، وما في إشارات وما في إشارات مكتوب عليها: انتبه أشغال!

تعذرت منك يا أرنز ومن الكثيرين أمثالك... إن الفساد في بلدنا، كالقائمين عليه، لا ضمير له!

في هذا الحادث خسرت رجله اليمنى وخسر أخوه الرجل اليسرى، بترت رجل أرنز من تحت الركبة.

هكذا انقلبت حياته رأساً على عقب في غضون ساعات قليلة، ثم تعرض بعد ذلك لخلف أنواع التمزق، كالضرب والشقمية والتهمك عبر السوشيل ميديا.

وتجرأ بعض البشر المرضى أن يعايروه بـرجله المتبورة فكتبوا له: الكلب أهم منك عندو أربع رجلين وانت عندك رجل ونص! ومنهم من قال: «ليه ما بتجرّب تسقيها بركي بتكر».

حتى أنه لم يسلم من تهكم بعض العلمات في المدرسة اللواتي وصفهن قائلاً: أضرب من الخلايمز بالتمزق. قهرته كلمة «يا حرام» فاستجمع قواه ليغير الواقع الأليم ويتغلب عليه.

سأله نيشان: أنت ضحية من؟ إهمال الدولة أم المؤسسات؟ ربما هو ضحية الاثنين معاً، ولكنه تمكن بإصراره وعزميته أن يغير الواقع ليصبح بطلاً رياضياً من صفر، ومن ثم نجماً عالمياً.

ففي عمر السبع سنوات وجد في القاموس صورة لثياب مبارز وطلب من والده أن يشتري له مثلها وبدأ بممارسة هذه الهواية متحدياً ضعفه الجسدي وآلامه.

فحصل أكثر من 12 ميدالية ذهبية وفضية، وحصل على بطولة غرب آسيا، كما شارك مرتين في بطولة العالم وبطولة العرب وربع عدة جوائز.

تحول من طفل بترت ساقيه إلى بطال! ليس فقط بسبب حصوله على الجوائز، بل لأنه يعدي الآخرين بالنفاؤل والإيجابية والأمل، ويقدم لهم مثالاً حياً على فن تحويل الضعف إلى قوة، ولأنه أيضاً نجح في اندماجه في المجتمع، رغم أنف كل التمزيرين والمخلفين.

وأكثر من هذا، لم نرعه إعاقته من الدراسة والتفوق فهو طالب جامعي في الجامعة الأنطونية، في اختصاص اللياقة البدنية. لم يتعب بكل هذا، ولا حدود لطموحه: في عمر 18 سنة وبعد أن حقق كل ما يرغب بتحقيقه بالمبارزة وضع أمامه تحدياً أكبر. بدأ بالركض لمسافات قصيرة ليدخل بطولات عالمية.

قال لنيشان: بالمسافات القصيرة يكون التحدي بينك وبين حالك وبينك وبين الوقت أكبر، شفت على السوشيل ميديا عالم أريحة طرف من أطرافهم وحققوا أرقاماً خيالية في الرض كلت بنفسي بدي حاول اكسر الرقم لعالمي وبدي كون أول لاعب بارا لمبي لبناني بالمسافات القصيرة في طوكيو كرمال أرفع علم لبنان والأرز.

أرنز حقق حلمه! لقد استلم مؤخرًا جائزة ضياقة عن فئة الرض. السوبرمان اللبناني ليس شاباً قوياً وطموحاً فقط، بل هو أيضاً صاحب حكمة، يؤمن بأن الأشياء تؤخذ مناسلاً لتصل على ما هو أهم منها وكما تكون أصحاب رسالة اجتماعيًا.

شعاره: أنا مختلف ولكني تماماً مثلك! هو فعلاً مختلف، ولكنه أفضل من كثيرين ينعمون بأبائهم وأرجلهم معاً.

..... * كاتبة لبنانية

تجهيز صوتي من سجن سوري ضمن القائمة القصيرة لجائزة تيرنر للفن المعاصر

لندن - أ ف ب: رشح تجهيز صوتي يستند إلى مقابلات مع معتقلين سابقين في سجن شديد الحراسة في سوريا لجائزة تيرنر البريطانية للفن المعاصر في القائمة القصيرة التي أعلن عنها الأربعة.

واستمد لورانس أبو محمدان المؤثرات الصوتية لمساعدة ستة ناجين من سجن صيدانيا «في استعادة ذكرياتهم المتعلقة بالأصوات التي كانوا يسمعونها فيه ورسم خريطة السجن وفهم الأمور التي كانت تحصل هناك»، وفق ما قال أعضاء لجنة التحكيم الخاصة بالجائزة.

وقالت منظمة العفو الدولية إن 13 ألف شخص تقريباً أعدموا بين العامين 2011 و2015 في السجن الذي يديره الجيش السوري قرب دمشق.

وفي أيار/مايو 2017، قالت واشنطن إن دمشق بنت «محرقة» للجنح في صيدانيا لتستتر على وفاة آلاف السجناء.

تضم القائمة القصيرة أيضاً هيلين كاموك التي تعيش في لندن المرشحة لتعلم عن دور النساء في حركة الحقوق المدنية في لندنديري العام 1968 وهو بداية ثلاثة عقود من الاضطرابات في إيرلندا الشمالية.

ورشح أيضاً أوسكار موريلو والفنانة تاي شاني للجائزة المرموقة التي سيعلم عن الفائز فيها في 3 كانون الأول/ديسمبر.

وستفتتح معرض يضم أعمال الفنانين الأربعة المرشحين في أيلول/سبتمبر في غاليري «تيرنر كورتامبوراري» في بلدة مارغيت الساحلية. يذكر أن هذه الجائزة مفتوحة أمام الفنانين الذين ولدوا في بريطانيا أو يقيمون فيها.

فن «غويلينغ» من الصين إلى مصر: بهجة من ورق

القاهرة - الأناضول: بادء فني يشبه غزل الخيوط، تنسج الأشرطة الورقية الملونة التي تلتف بشكل حلزوني مضغوط، لوحات مجسمة باستخدام فن حديث الانتشار في مصر.

ياسمين الكاشف، فنانة مصرية ورائدة تعويذة فن «غويلينغ» أو «لف الورق»، في البلاد، والذي تعود جذره إلى الصين قبل أكثر من 200 عام، إذ يعتقد أن ميلاد هذا الفن تزامن مع اختراع الورق في العالم.

وبرحلة طويلة خاضها هذا الفن من قلب القارة الصفراء إلى العجوز الأبيض، حيث انطلق من الصين إلى الدول الأوروبية، قبل أن يكتسب شهرة عالمية.

تقول ياسمين الكاشف «بدأت علاقتي بفن لف الورق في عام 2013، قبل أن أُنحِت عن مصادر لتعلم هذا الفن الجديدة أو أواخر 2016، حيث تلقيت بصووية دورة تدريبية على يد إحدى خريجات كلية الفنون الجميلة، نظرا لندرة انتشاره في مصر».

وتوض: «أدوات هذا الفن بسيطة، لكن لوحة فنية (مقاس 20*30 سم) قد تستغرق بين 13 إلى 20 ساعة عمل (...). فيحتاج الصبر والذوق والدقة».

وعادة ما يستخدم فن لوحات «الدغويلينغ» أشرطة ورقية ملونة بأحجام مختلفة، وإبرة مشقوقة لسهولة اللف، ومسطرة والدوائر، وصمغ أبيض، وملقط معدني لتشكيل وتشبيك الورق. وتشير ياسمين الكاشف إلى أن فن «لف الورق» بدأ يشق طريقه في مصر خلال عامي 2017 و2018، غير أنه لا يزال محدود الانتشار والشعبية. وفي أغسطس/آب 2017، نظمت الكاشف



ياسمين الكاشف في ورشة عمل

ياسمين «نظمت عدة دورات تدريبية لتعليم فن لف الورق، ولاحظت أنه جاذب للجنسين من مختلف الشرائح العمرية بدءاً من الأطفال وحتى العجائز، كما يساهم في القضاء على الاكتئاب والضعف النفسية». وتتابع بصوت مبهج: «أحلم بنشر فن الجسمات الورقية الفنية على نطاق واسع،

والذي ضم 12 لوحة مجسمة باستخدام شراخ ورق «الكانسون» الملون. وتستوحي الكاشف معظم لوحاتها الورقية المجسمة من جمال الطبيعة، إذ تظهر اهتماماً كبيراً بمزج الألوان الزاهية في رسم أشكال للزهور والطيور والأنهار والأشجار. وتقول

بُنية تحتية متهاكّة وتسرب نسبة كبيرة من الإمدادات وإسراف في الاستهلاك

خزانات العراق تفيض بالمياه لكن غياب التخطيط يعزز أزمة الشحّ والانقطاع صيفا



سد دوكان الذي وصلت المياه فيه إلى أعلى مستوياتها بعد هطول أمطار غزيرة على إقليم كردستان

إلى العراق، يقول علوش «اعتدنا الحصول على حوالي 15 مليار متر مكعب من المياه سنويا من إيران، لكننا لم نعد نحصل على ذلك،» بسبب السدود والأنهار التي وجيهاها. وعندما تملأ تركيا سد اليسو الضخم، فمن المتوقع أن تنخفض المستويات في دجلة بشكل أكبر. يتفاوض العراق مع كلا الجارتين للتوصل إلى اتفاقيات لتقاسم المياه، لكن موقعه كدولة مستقبلية لا يمنحه سوى نفوذ ضئيل. إضافة إلى ذلك، هناك مسألة التغير المناخي، إذ يتوقع البنك الدولي حدوث المزيد من حالات الجفاف الشديد في العراق بدءا من العام 2020. يقول كريم حسن، مدير سد الثرثار الضخم شمال غرب بغداد «في عام علينا مواجهة الجفاف، وفي عام آخر لدينا فيضانات. هذا هو التطرف المناخي الذي نراه في جميع أنحاء العالم.» رغم إشارة حسن إلى مسألة تغير المناخ، لم تكن إجابته مطمئنة حيال الطريقة التي يجب للعراق أن يتعامل فيها مع المسألة. إذ قال «كانت إرادة الله أن يباركنا بالطر هذا العام، لذلك سنرى ما يجلبه العام المقبل.» وجواب المسؤول العراقي يعكس الافتقار الصارخ للتخطيط في العراق، خصوصا مع التوقعات بأن عدد سكان البلاد البالغ 40 مليون نسمة، سيزيد بمقدار عشرة ملايين آخرين قبل العام 2030. وبالتالي، فإن ذلك سيؤدي إلى عجز في إمدادات المياه نسبتة 37 في المئة، وفقا لعهد الطاقة العراقي.

المياه في العراق تأتي من خارج حدوده. فنهر الفرات يتدفق من تركيا عبر سوريا إلى العراق، بينما نهر دجلة، الذي يبدأ من تركيا أيضا، تغذيه أنهار من إيران. ومع قيام تركيا وإيران بتطوير السدود والخزانات الخاصة بهما، انخفض تدفق المياه

وأقر رئيس الوزراء عادل عبد المهدي نفسه بأن شبكات المياه غير جاهزة للصيف، حين يمكن أن تصل الحرارة إلى 55 درجة مئوية، وقال «لن أكون صادقا إذا قلت إن البنية التحتية جاهزة لاستقبال كل ذلك.» ومن الجدير بالذكر أن بعض أسباب نقص

760 مليون دولار لوزارة الموارد المائية في العام 2019، بزيادة 60 في المئة عن 2018. يقول رشيد إن هذا أمر مطمئن، ولكنه مجرد بداية جيدة، إذ لا تزال هذه من أصغر الميزانيات الوزارية، فتقل بحوالي 15 مرة عن ميزانية وزارة الكهرباء على سبيل المثال.

بالتقوب»، وقد يتسرب 60 إلى 70 في المئة من المياه التي يتم ضخها قبل أن تصل إلى المنازل أو الأراضي الزراعية. وعند وصولها، بالكاد يتم استخدامها بشكل مسؤول، حيث يعمد المزارعون إلى إهدار كميات من مياه الري متدنية الثمن، وتترك الأسر الصنابير مفتوحة بلا داع. وتقدر الأمم المتحدة أن نصيب الفرد من استهلاك المياه يوميا في العراق يعادل ضعف المستوى العالمي البالغ 200 لتر. يذكر أن العراق أعد في عام 2014 خطة مدتها 20 عاما بقيمة 180 مليار دولار لإدارة أزمة المياه. لكن المشروع ولد ميتا، إذ اجتاح تنظيم «الدولة الإسلامية»، البلاد في العام نفسه، وبالتالي تفقدت الأموال لتمويل الحرب ضده. يقول أحمد محمود الذي يرأس موارد المياه في المشاهدة «لقد احتجنا لسنوات إلى محطة جديدة، لكن التمويل تجمد بالكامل في العام 2014 للأغراض العسكرية.» ويوضح أنه رغم هزيمة تنظيم «الدولة الإسلامية» في عام 2017، لم تأت الأموال الموعودة مطلقا، وتقوم منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسف» الآن ببناء المحطة الجديدة. ويضيف «لم أتمكن من شراء الأنابيب من دولهم.» أما رئيس مشاريع السدود في العراق، مهدي رشيد، فيقول إن ميزانية الوزارة كانت «ما يقارب الصفر» حين كان العراق يقاتل التنظيم المتطرف.

مع امتلاء الخزانات والأموار بفعل موسم أمطار وفيرة، تبدو السلطات العراقية متفائلة على أبواب الصيف، لكن مخاطر انقطاع المياه وخروج تظاهرات مطالبة لا تزال قائمة، وفق ما يشير مراقبون. ويقدّر مخزون المياه في بلاد ما بين النهرين العام الحالي بنحو 42 مليار متر مكعب مع بداية الصيف الحار، أي ضعف مستويات العام الماضي الذي اتسم بالجفاف. لكن ذلك لا يبديد التحديات المزمّنة في العراق، لجهة ضعف البنية التحتية، ومحدودية الأموال، والنزاعات مع الدول المجاورة، إضافة إلى التغير المناخي والظفرة السكانية. فمحطة ضخ المشاهدة القابضة وسط أشجار النخيل وعيدان القصب العالية شمال بغداد، لا تزال تحمل آثار الرصاص، فيما يكسو الصدا أنابيبها المعدنية وخزاناتها. وعلى الطريق الترابية المؤدية إليها تنتشر الأنابيب البلاستيكية المحطمة. في محطة ضخ أخرى على بعد كيلومترات، يتواصل التسرب من الخزان الرئيسي ليلًا نهارًا. ترتدي البنية التحتية ليس وليد اليوم في العراق، بل يعود إلى عقود تحت وطأة الحروب المتتالية التي شهدتها البلاد، بدءا من الحصار وفرض العقوبات التي حالت دون استيراد قطع غيار، ثم الغزو الأميركي في العام 2003، وصولا إلى سنوات الحرب الدامية ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

يقول الخبير البيئي العراقي عزام علوش أن أجزاء من شبكة المياه أنشئت قبل 60 عاما في تربة مسيئة للتآكل بفعل الرطوبة. ويضيف «إن، لدينا شبكة بها ماسير متاكلة مليئة

تنامي المخزون الأمريكي وسط سوق عالمية متوترة يدفع إلى تراجع أسعار النفط

■ سنغافورة – ووتيرز: تراجعت أسعار النفط أمس الأربعاء بعد تقرير أظهر زيادة في مخزونات الخام الأمريكية، لكن التوتر ظل يشوب الأسواق العالمية وسط تفاقم الأزمة السياسية في فنزويلا، وتشديد العقوبات الأمريكية على إيران، واستمرار تخفيضات معروض «أوبك».

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة كانت العقود الآجلة لخام برنت عند 71.52 دولار للبرميل، منخفضة 54 سنتا بما يعادل 0.8 في المئة عن أحدث إغلاق لها.

ونزلت عقود الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط 66 سنتا أو واحدا في المئة إلى 63.25 دولار للبرميل، والمعاملات هزيلة لا يوم العمال العالمي في الأول من مايو/أيار عطلة في أسواق عديدة.

كان معهد البترول الأمريكي قد قال أمس الأول أن مخزونات الخام في الولايات المتحدة زادت 6.8 مليون برميل إلى 466.4 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 26 أبريل/نيسان. لكن تركيز السوق يتحول صوب الأزمة في منتج النفط الرئيسي فنزويلا، حيث تدور مواجهة بين الرئيس نيكولاس مادورو وزعيم المعارضة خوان غوايدو، ويخشى مراقبون عديدون من أن يقضي ذلك إلى عنق متصاعد ومزيد من التعطيلات لمعرض الخام.

على صعيد آخر أظهرت بيانات أصدرتها «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية أمس أن إنتاج النفط الأمريكي سجل مستوى قياسيا مرتفعا جديدا الأسبوع الماضي مع صعوده بمقدار 100 ألف برميل يوميا إلى 12.3 مليون برميل يوميا.

وتأثيرت البيانات أيضا أن مخزونات الخام التجارية في الولايات المتحدة قفزت الأسبوع الماضي بمقدار 9.9 مليون برميل إلى 470.6 مليون برميل وهو أعلى مستوى منذ سبتمبر/أيلول 2017.

وارتفعت مخزونات الخام في منطقة الساحل الشرقي الأمريكي بمقدار 9.2 مليون برميل الأسبوع الماضي، وهي أيضا أكبر زيادة أسبوعية وأعلى مستوى منذ سبتمبر/أيلول 2017.

هبوط إنتاج «أوبك» النفطي إلى أدنى مستوى في 4 سنوات

150 ألف برميل يوميا، وهبطت صادرات الخام الإيرانية في أبريل إلى أدنى مستوى يومي لها هذا العام، مما يشير إلى أن الشترين يقصون مشترياتهم قبل أن تشدد واشنطن القيود على الشحنات الإيرانية الشهر الحالي. وفي فنزويلا، انخفضت الإمدادات بواقع 100 ألف برميل يوميا بسبب تأثير العقوبات الأمريكية على شركة «بي.دي.في.إس.إيه»، النفطية الحكومية وانخفاض طويل الأمد في الإنتاج، حسب ما أظهره المسح. جاء أحدث اتفاق لتحالف «أوبك+» بعد شهر من اتفاق المنتجين على ضخ المزيد من النفط، والذي خفف بدوره قيود اتفاق الأصلي على خفض الإمدادات الذي بدأ سريانه في 2017.

ويغيد المسح بأن إنتاج أوبك في أبريل هو الأدنى لمنظمة منذ فبراير/شباط 2015، مع استبعاد تغيرات العضوية التي حدثت منذ ذلك الحين.

ويهدف إلى تتبع الإمدادات المتدفقة على السوق، ويستند إلى بيانات ملاحية تقدمها مصادر خارجية، وبيانات التدفقات على منصة المعلومات «فينيتيف إيون»، ومعلومات مستمدة من مصادر في شركات نفط، وأمانة «أوبك»، وشركات استشارية.

وقال نوبرت روكو، من بنك «جولياوس باير» الاستثماري السويسري «تأتي عقوبات إيران في وقت يشهد إمدادات هشة بالفعل، وتثير مخاوف من شحّ المعروض في الأسواق.» كانت أوبك وروسيا وغيرها من المنتجين غير الأعضاء، فيما يعرف باسم تحالف «أوبك+»، قد اتفقوا في ديسمبر/كانون الأول على خفض الإمدادات بواقع 1.2 مليون برميل يوميا من أول يناير/كانون الثاني. ويبلغ نصيب أوبك من التخفيضات 800 ألف برميل يوميا وتنفذها 11 دولة من دولها الأعضاء باستثناء إيران وليبيا وفنزويلا.

ويظهر المسح أن نسبة التزام الأحد عشر عضوا في المنظمة الخاضعين لأهداف تقليص العروض بلغت الشهر الماضي 132 في المئة من التخفيضات التي تعهدوا بها، مقارنة مع 145 في المئة في الشهر السابق له، نتيجة ارتفاع الإنتاج في نيجيريا وزيادات طفيفة في السعودية والعراق.

غير أن تراجع الإمدادات في اثنتين من الدول المنتجة المستثناة من التخفيضات طغى على هذه الزيادات، وسجلت إيران أكبر هبوط في الإمدادات داخل «أوبك» هذا المسح، بانخفاض بلغ

■ لندن – ووتيرز: أظهر مسح أجرته ووتيرز أن إنتاج منظمة «أوبك» من النفط بلغ أدنى مستوياته في أربع سنوات في أبريل/نيسان المنصرم بسبب مزيد من الانخفاضات غير الطوعية في إيران وفنزويلا اللتين تخضعان لعقوبات وتقييد إنتاج السعودية أكبر مصدر في العالم. وأفاد المسح بأن الدول الأعضاء الأربع عشرة في منظمة البلدان المصدرة للنفط ضخت 30.23 مليون برميل يوميا في أبريل، بانخفاض 90 ألف برميل يوميا عن مارس/آذار، وهو أدنى مستوى إجمالي لإنتاج «أوبك» منذ عام 2015.

ويشير إلى أن السعودية وحلفاءها الخليجين يحافظون على تخفيضات للإمدادات أكبر من المطلوبة بموجب أحدث اتفاق للمنظمة وحلفائها من المنتجين المستقلين، وعلى رأسهم روسيا، متجاهلين ضغوط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لزيادة الإنتاج من أجل خفض أسعار النفط.

ويجاءز سعر النفط الخام 73 دولارا للبرميل، وبلغ أعلى مستوىياته في ستة أشهر فوق 75 دولارا الأسبوع الماضي، بدعم من كبح إمدادات السعودية والقيود المفروضة على إمدادات فنزويلا وإيران اللتين تواجهان عقوبات أمريكية تحد من صادراتهما.

■ جنيف – ووتيرز: نقل الموقع الإلكتروني الإخباري لوزارة النفط الإيرانية عن الوزير بيجان زغنه قوله أمس الأربعاء أن بلد يستخدم النفط سلاحا يمكن أن يجلب الانهيار لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك».

وبلغت أسعار النفط أعلى مستوياتها منذ نوفمبر/تشرين الثاني في الأيام الأخيرة، بعدما قالت واشنطن أنها ستسحب هذا الأسبوع جميع الإعفاءات من العقوبات المفروضة على إيران والتي منحتها

إيران: البلاد التي تستخدم النفط سلاحا تهدد «أوبك» بالانهيار

أشهر سمحت لأكثر ثمانية مشترين للنفط الإيراني، ومعظمهم في آسيا، باستيراد كميات محدودة. غير أن زغنه قال أن الولايات المتحدة لن تستطيع وقف صادرات النفط الإيراني بالكامل، وأن اثنتين من جيران الجمهورية الإسلامية بإيران في طاقمها الإنتاجية النفطية، حسب وكالة «مهر» للأنباء. ووفقا لوكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء الرسمية، قال زغنه إن إيران تدرس سبلا جديدة لبيع نفطها، ولم يكشف الوزير عن تفاصيل.

الرئيس التنفيذي لشركة النفط الوطنية الإيرانية قوله أمس أن إيران لن تترك «أوبك». ذكر البيت الأبيض بعد قراره بخصوص إيران إنه يعمل مع السعودية والإمارات العربية المتحدة لضمان تلقي أسواق النفط «إمدادات كافية»، لكن التجار قلقون من شحّ المعروض.

وطالبت الولايات المتحدة مشترى النفط الإيراني بوقف وارداتهم منه بحلول الأول من مايو/أيار وإلا سيواجهون عقوبات، لتنتهي إعفاءات مدتها ستة

لعدد من مستوردي النفط الإيراني، لتضغط على المستوردين لوقف مشترياتهم من طهران مما يزيد من شحّ المعروض العالمي.

وقال زغنه في كلمة ألقاها في مؤتمر للنفط والغاز في طهران «ولئك الذين يستخدمون النفط سلاحا ضد عضوين مؤسسين في أوبك إنما يزعزعون وحدة المنظمة وسجلون الموت والانهيار لأوبك، ومستقبلية ذلك تقع على عاتقهم»

كما نقل موقع الوزارة عن مسعود كرباسيان

■ عمان – أف ب: كشف وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني طارق الحموري أمس الأربعاء أن المملكة فرضت حظرا على استيراد السلع من سوريا، ردا على إجراءات جمركية مماثلة اتخذتها دمشق.

وقال «قمنا بغرض قيود ومنعنا استيراد البضائع السورية»، كما نقلت صحيفة «الراي» الحكومية أمس، وأضاف «منعنا ثلاثين في المئة من السلع الأردنية وفرضنا قيودا على ستين في المئة من البضائع».

وأوضح أن هذه النسبة جاءت «أقل مما يقوم به الجانب السوري» الذي «منع ما يقارب أربعين في المئة من بضاعتنا من الدخول إلى سوريا وفرض قيودا على ما يقارب ستين في المئة منها»، على حد قوله.

وأضاف أن الجانب السوري «فرض رسوما إضافية على الشاحنات الترانزيت الأردنية الداخلة إلى سوريا بنسبة عالية وصلت إلى (ما بين) 700 إلى ألف دولار، بينما لم تكن تتجاوز في

الأردن يفرض حظرا على استيراد بعض السلع من سوريا

تجاري مع سوريا، وقال في كلمة في مجلس النواب إن «الملحق التجاري في السفارة الأمريكية في عمان قام بالاجتماع مع تجار وصنا عين أردنيين، وقام بالتنبيه عليهم بلغة لا تحتملها ولا تقبلها، وتختلف كافة الاعراف الدبلوماسية، بالامتناع عن القيام بأي عمل تجاري مع سوريا الشقيقة بل والتهديد لهم بالويل والثبور واللاعبة الشخصية.»

وقّص معبر جابر- نصيب الحدوي الرئيسي بين الأردن وسوريا في 15 أكتوبر/تشرين الأول 2018 بعد نحو ثلاث سنوات من إغلاقه بسبب النزاع في سوريا.

وسجل التبادل التجاري بين الأردن وسوريا عام 2010 نحو 615 مليون دولار، قبل أن يتراجع تدريجيا بسبب الحرب التي اندلعت عام 2011، ويستضيف الأردن نحو 670 ألف لاجئ سوري مسجلين لدى الأمم المتحدة، فيما تقدر عمان عدد اللين لجأوا إلى البلاد منذ اندلاع النزاع في سوريا بنحو 1.3 مليون سوري. وتقول إن كلفة استضافة هؤلاء تجاوزت عشرة مليارات دولار.

السابق 150 دولارا، وتابع القول أنه تم أيضا «منع كافة الخضار والفواكه بشكل كامل من الدخول إلى الأسواق السورية.» وأكد أن «القرار أردني يامتياز ولم تكن هناك أية ضغوط خارجية على الأردن»، مشيرا إلى أن «مايتحدث الحديث عن إملاءات على الأردن ليس صحيحا».

وفي وقت لاحق نقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية «بثرا» عن الحموري تأكيد أن قرار عمان «طوني بحت ولا إملاءة على الأردن بهذا الشأن اطلاقا (...) واتخذ لصالحنا الاقتصادية وفي إطار تطبيق المعاملة بالمثل».

وأكد أن «الحكومة وفي حال اتخذ الجانب السوري قرارا برفع القيود عن السلع الأردنية المصدرة إليه، سنستخذ قرارا مماثلا في ذات الوقت برفع القيود عن السلع السورية».

وكان النائب الأردني عبد الكريم الدغمي قد اتهم في الخامس من الشهر الماضي الملحق التجاري في السفارة الأمريكية باستعمال لغة التهديد مع التجار والصناعة الأردنيين محذرا إياهم من أي تعامل

أسهم الإسمنت تواصل دعم البورصة السعودية...

وهبوط سوق دبي

■ دبي – رويترز: ارتفعت البورصة السعودية أمس الأربعاء للجلسة الثانية في موجة صعود مدعومة بأسهم منتجي الإسمنت، بينما نزلت سوق دبي بعدما جرى تداول سهم «إعمار» العقارية دون الحق في توزيعات الأرباح، وهبط لأدنى مستوى في شهر.

وارتفع المؤشر السعودي 0.6 في المئة، وكان سهم «إسمنت القري» أكبر الراجحين على المؤشر بصعوده 9.9 في المئة، بعدما أعلنت الشركة عن ارتفاع كبير في صافي ربح الربع الأول من العام. وزادت أسهم معظم شركات إنتاج الإسمنت لليوم الثاني على التوالي، بعد نتائج قوية في الربع الأول، مدفوعة بارتفاع أسعار البيع وحجم المبيعات.

وصعدت أسهم جميع شركات الإسمنت وهدها 14 شركة، حيث زاد سهم «إسمنت المنطقة الجنوبية» 9.8 في المئة و«إسمنت المنطقة الشمالية» 8.1 في المئة.

وشّعة نظرة إيجابية لإقطاع الإسمنتن بعد توقعات بارتفاع الطلب مع تسارع أنشطة البناء لاسيما في المشروعات الكبرى، وفقا لما ذكره محمد فيصل بوتريك من «الرياض المالية»، وتراجع مؤشر سوق دبي 0.6 في المئة مع هبوط سهم «إعمار» العقارية 3.3 في المئة إلى أدنى مستوياته في شهر، حيث جرى تداول السهم دون الحق في توزيعات الأرباح.

ونزل سهم «العربية للطيران» اثنتين في المئة بعدما قالت شركة الطيران منخفض التكلفة ان من المرجح أن تطلب شراء 100 طائرة أو أكثر من «إيرباص» أو «بوينغ» في غضون الأشهر الثلاثة أو الأربعة المقبلة.

واستقر مؤشر بورصة أبوظبي، معوضا خسائره المبكرة. وارتفع سهم «ادنوك للتوزيع»، وحدة توزيع الوقود التابعة لشركة بترول أبوظبي الوطنية «ادنوك»، 1.2 في المئة بعدما أعلنت الشركة عن ارتفاع أرباحها 6.6 في المئة في الربع الأول.

وأغلق سهم «بنك أبوظبي التجاري» منخفضا 1.8 في المئة في أول أيام تداول الكيان الجديد الناتج عن اندماجه مع «بنك الاتحاد الوطني» و«مصرف الهلال»، وهي صفقة تخضعت عن تأسيس ثالث أكبر بنك في الإمارات العربية المتحدة.

ولاس سهم «بنك أبوظبي التجاري» أعلى مستوياته في 13 عاما أمس الأول، قبل موعد بدء الاندماج الفعلي أمس.

وقال طارق قاقيش، مدير عام إدارة الأصول في «مينا كورب» للخدمات المالية «البنك الناتج عن الاندماج سيبواجه تحديات تشغيلية في البداية، لذا نفضل البقاء بعيدا حتى نرى كيانا في حيز التشغيل الكامل.» وأضاف قائلا «باعثيارنا مستثمرين في الأمد المتوسط والطويل، سننظر لنرى بدء ظهور ثمار هذا الاندماج».

وارتفع مؤشر بورصة قطر 0.2 في المئة، مدعوما بسهم «بنك الدوحة» وسهم «الخليج الدولية للخدمات» اللذين صعدا 2.7 في المئة و2.4 في المئة على الترتيب، وسجلت الشركة الموردة لنصائح الحفر ارتفاعا في صافي ربح الربع الأول.

وكانت بورصتا مصر والبحرين مغلقين أمس في عطلة عامة. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس:

في السعودية ارتفع المؤشر عند 9362 نقطة.

وفي أبوظبي استقر المؤشر عند 5258 نقطة، بينما تراجع مؤشر دبي 0.6 في المئة إلى 2752 نقطة. وزداد المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 10400 نقطة، في حين انخفض المؤشر الكويتي 0.1 في المئة إلى 6044 نقطة.

وصعد المؤشر العُماني 0.5 في المئة إلى 3966 نقطة.

التغير المناخي يضر بأعمال أصحاب مناحل العسل في الأردن



إحدى مزارع تربية النحل في عجلون

غش العسل، ويقول زبون يدعى منير الدبيسي «العسل صعب أن تكون مطمئن عندما تشتريه، لأن غشه سهل جدا، غش العسل سهل جدا، فلذلك صعب حتى لو كان من واحد قريب عليك، فلذلك إذا اردت عسلا جيدا عليك ان تبحث عن بائع

شبابة حتى تتأكد وتعمل أكبر جيش من النحل الذي يجمع رحيق الأزهار. ولأن فترة فترة تفتح الأزهار قصيرة جدا، فإذا فاتك الموسم وليس عندك جيش كبير من النحل يجمع العسل وليس عليك الموسم.»

ويبدأ الاتجاه العام بشأن تراجع النحل الظهور لأول مرة في أمريكا الشمالية ثم امتد بعدها إلى أوروبا.

وتشير التقديرات إلى أن ثلث مستعمرات نحل العسل في الولايات المتحدة اختفت بالفعل، وأن نحل إنكلترا يخففي بشكل أسرع من أي مكان آخر في أوروبا، مع هبوط بلغت نسبته 54 في المئة في عدد خلايا النحل بين عامي 1985 و 2005.

وتتضمن أسباب التراجع فقدان موطن النحل بسبب التوسع الحضري، والتغير الذي يطرأ على استخدام الأراضي، والتغير المناخي، والإكثار من المبيدات الحشرية، وانتشار مسببات الأمراض والأفات.

وتختلف الأسباب حسب كل منطقة، ولا يعرف سوى القليل منها في بعض الأماكن مقارنة بغيرها.

وسى الأردن يفيد تقرير لدائرة الإحصاء الرسمية صدر في أبريل/نيسان الماضي أن نحو 1453 من مربى النحل أنتجوا 288 طنا فقط من عسل النحل عام 2018.

ويتخوف زبائن عسل النحل في الأردن من

■ الباقورة/عمان – رويترز: على الرغم من أن تربية النحل كانت، ولا تزال، هواية الأردني وجيه الداعور المفضلة ومصدر دخله الرئيسي منذ نحو 50 عاما، فإن مربى النحل المخضرم يقول إن التغير المناخي أضر بشكل كبير بإنتاجه من عسل النحل الآن.

فمنذ نحو 20 عاما كان من المعتاد أن تنتج خلية النحل الواحدة أكثر من 20 كيلو غراما من العسل، أما الآن فإن الداعور يقول إنه بالكاد يحصل على نحو ربع هذه الكمية. ويوضح أن الوضع تغير بالكلية.

ويكلم الداعور (75 عاما) منحلا في مزرعته في منطقة الباقورة في غور الأردن «كانت قبل سنتين خلية النحل يمكن نأخذ منها 20 كيلو (كيلو جرام) و30 كيلو. الآن يصعبو بالغة نأخذ منها خمسة كيلو، وكل هذا بسبب التغير المناخي. وكانت الدنيا بخير وكلنت الأمطار منتظمة. وعند انتهاء الأمطار كم هائل من الزهور، غني بالرحيق، وبالتالي النحل في أيام قصيرة يجمع منه أكبر كمية من العسل. الآن كل الوضع تغير.»

وإضافة للتغير المناخي تأثرت صناعة عسل النحل في الأردن بموجة من الأمراض الفيروسية المهلكة التي أتت إلى نفوق ما يقرب من نصف سلالات النحل في المنطقة قبل بضع سنوات.

وقال الداعور «هم شئ في تربية النحل ان يكون عندك خلايا قوية جدا وفيها ملكات

مع جمود الموقف العسكري... الحرب في ليبيا تتجه إلى ساحة النفط والمال

■ طرابلس - رويترز: مع جمود الموقف العسكري على جبهة القتال في العاصمة الليبية طرابلس، بدأ الطرفان المتناهسان بإعلان على نقل المعركة إلى ساحة النفط والمال في حربهما من أجل السلطة.

ويقول دبلوماسيون ومحللون إن خليفة حفتر، الذي يقود قوات شرق ليبيا (الجيش الوطني الليبي)، يضغط على «المؤسسة الوطنية للنفط» الحكومية وعملياتها في المناطق الخاضعة لسيطرته.

وتقول المصادر إن الحكومة اعترف بها دوليا في طرابلس تعمد، ردا على ذلك، إلى تقييد قدراته على الحصول على العملة الصعبة.

وتشكل تلك التحركات تحولا جديدا في الحرب التي بدأت في أوائل أبريل/نيسان، حينما شن حفتر، التحالف مع الحكومة المؤازية في شرق ليبيا، هجوما للسيطرة على طرابلس.

لكن مقاتلي الجيش الوطني الليبي الذي يقوده حفتر لم يتمكنوا من التقدم إلى وسط طرابلس، وتتزايد النقنقات مع الحاجة لجلب ذخائر وإمدادات أخرى من قاعدتهم في بنغازي على بعد ألف كيلومتر.

ودفع ذلك حفتر إلى استخدام النفط كأحد الأدوات الإستراتيجية.

ويسيطر الجيش الوطني الليبي على مناطق تحيط بمعظم الثنية التحتية النفطية في البلاد، لكنه لا يستفيد بشكل مباشر من مبيعات النفط والغاز، التي تتجه من خلال «المؤسسة

الوطنية للنفط» في طرابلس لإدارة أمور الحياة اليومية، وتحاول المؤسسة أن تنأى بنفسها عن الصراع، لكنها تحوّل إيرادات الطاقة إلى البنك المركزي في طرابلس، الذي يعمل فقط مع رئيس الوزراء فائز السراج، وفي الأيام الأخيرة، التي حفر مع اثنين من المسؤولين التنفيذيين في فرع «المؤسسة الوطنية للنفط»، في شرق البلاد في مقره خارج بنغازي.

وكان المسؤول الأول هو رئيس مجلس إدارة شركة الخليج العربي للنفط «جوكو»، وهي إحدى وحدات المؤسسة الوطنية للنفط، وتنتج ثلث إنتاج ليبيا من الخام، أما الثاني فهو جاد الله العوكلي عضو مجلس إدارة المؤسسة.

ونشر مكتب حفتر صورا لتلك الاجتماعات ظهر فيها القائد بزيه العسكري.

وردا على سؤال من رويترز عن الاجتماع، قال العوكلي إن عمليات النفط تستفيد من الأمن الذي يوفره الجيش الوطني الليبي، وهنا الجيش على انتصاراته.

وابدت شركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز، وهي إحدى وحدات «المؤسسة الوطنية للنفط» في شرق ليبيا، أيضا دعمها للهجوم على طرابلس عبر موقعها الإلكتروني.

وجاءت الاجتماعات بعد أيام من قيام الجيش الوطني الليبي بإرسال سفينة حربية إلى ميناء رأس لانوف، على بعد 600 كيلومتر من خط المواجهة.

وفي الوقت نفسه، قالت «المؤسسة الوطنية للنفط» إن جنودا دخلوا إلى ميناء السدرة وسيطروا على مدرج

الطائرات، وأدانت ما سمته «عسكرة» منشآت النفط، لكنها لم تذكر بالإسم الجيش الوطني الليبي الذي يسيطر على المنطقة.

ونفى مسؤولون بالجيش الوطني الليبي ذلك، وقالوا إن موانئ النفط تعمل بشكل طبيعي.

ويؤيد دبلوماسيون ومحللون هذا التحرك كدلالة على أن حفتر يريد أن يذكر طرابلس بأنه يستطيع وقف صادرات النفط، كوسيلة للضغط على السراج بهدف التوصل إلى اتفاق لانتقال إيرادات النفط، إذا لم ينتصر في أرض المعركة.

وحاول الجيش الوطني الليبي العام الماضي تصدير النفط متجاوزا المؤسسة الوطنية للنفط من خلال كيان موافق يعمل به 500 موظف.

وقال المتحدث باسم المؤسسة الوطنية للنفط في طرابلس «المؤسسة الوطنية للنفط قلقة من تجدد المحاولات لتقسيمها. المؤسسة مزعجة على وجه الخصوص من إكراه الموظفين، وتحاول معرفة الالاسمات وراء البيانات الأخيرة التي تويد الهجوم المسلح على طرابلس».

وقال محللون أن حفتر يواجه ضغوطا مالية نظرا لأن طرابلس تحدد من قدرته على الحصول على العملة الصعبة.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية وخليجية أن الجيش الوطني الليبي يحتاج إلى استيراد معدات من خلال تجار، حيث تزوده مصر ودولة الإمارات العربية المتحدة، الداعمان الرئيسيان له، بالمعدات الثقيلة مثل طائرات الهليكوبتر، لكنهما لا يقدمان أموالا.

وقال طارق الجريسي، محلل السياسة لدى المجلس الأوروبي «يبدو أن حفتر يضع خطط طوارئ حول كيفية مواصلة تمويل عملياته المتنامية، وما سيكون على الأرجح صراعا طويل الأمد».

وقال دبلوماسيون أن حفتر يحاول أن تكون له اليد الطولى في حرب طرابلس قبل بدء شهر رمضان الأسبوع المقبل، حيث تتباطأ أنشطة الحياة، وسيحتاج الجيش الوطني الليبي إلى ضمان خطوط إمداد مكلفة إذا استمر جمود الموقف لفترة طويلة.

وقال محللون أن حفتر ربما يحاول دفع طرابلس إلى إبرام اتفاق من خلال وقف صادرات النفط، وهو ما يُنهى تمويل الحكومة، أو ربما يحاول بيع النفط مجددا.

وأوقت واشنطن في وقت سابق محاولات مماثلة، حينما دفعت بعناصر من قواتها الخاصة البحرية لاعتراض ناقلة أنبثرت من ميناء كانت تسيطر عليه مجموعة مسلحة في 2014.

وقال الجريسي «نظرا لأنه يتمتع حاليا بدعم الرئيس دونالد ترامب، فربما يتسرع حفتر الآن بجرأة تدفعه للمحاولة مجددا وخلق مصدر إيرادات لنفسه».

وقال البيت الأبيض إن ترامب أبلغ حفتر في مكالمة هاتفية بأنه يُعَدُّ جهوده في تأمين المنشآت النفطية.

وحسب الأّن، لم يتأثر إنتاج ليبيا ولا إيرادات عمل نحو 1.1 مليون برميل يوميا، رغم أن الصراع امتد تأثيره ليشمل الخبراء المتخصصين أيضا. فقد انضم مدير نفطي في طرابلس

إلى الجبهة وتلك مهندسون في الشرق.

وهاجمت مجموعة مسلحة يوم الإثنين الماضي حقل الشرارة النفطي في جنوب البلاد، الذي يصنّح 300 ألف برميل يوميا، مستغلة وجود فراغ مع قيام الجيش الوطني الليبي بتحريك قواته إلى الشمال.

وردت طرابلس على تحركات حفتر من خلال قيام مصرف ليبيا المركزي يوم الإثنين الماضي «بفرض إجراءات العناية التاللية: التجارة والتنمية والواحة والإجماع العربي والوحدة»، حيث يوجد ثلاثة بنوك منها في بنغازي.

وأشار المركزي إلى «وجود شبهات فساد» لكن الشرق قال إن ذلك مجرد ذريعة.

وقال رمزي الأغا رئيس لجنة السيولة في البنك المركزي المؤازي في الشرق «مصرف ليبيا المركزي...فتح خطأ أماميا للحرب، وفرض حصارا على البنوك في برقة».

وبرقة مصطلح يشير إلى شرق ليبيا، غالبا ما يستخدمه نشطاء يطالبون بالانفصال، أو على الأقل بالحكم الذاتي من الغرب.

وقال جلال حرشاوي، الباحث في معهد «كينغيدل» في لاهاي، إن حفتر استخدم الجردة من حالة الشلل التي تعترى مجلس الأمن الدولي، الذي لم يستطع حتى أن يدعو إلى وقف إطلاق النار.

البنك الدولي: الإصلاح والضبط المالي ضروريان لتهدئة المخاوف بشأن ديون عُمان

■ أبوظبي - رويترز: قال عصام أبو سليمان، المدير الإقليمي للبنك الدولي لشؤون دول مجلس التعاون الخليجي، أمس الأربعاء أن سلطنة عمان تحتاج إلى ضبط أوضاع المالية العامة وتحسين الإنفاق العام إلى جانب تنفيذ إصلاحات للحد من الدين المتنامي.

وتضررت خزائن الدولة في سلطنة عُمان جراء هبوط أسعار النفط في السنوات القليلة الأخيرة، واعتمدت السلطنة بشكل متزايد على الاقتراض الخارجي الذي وصل إلى مستويات أثارت قلق المستثمرين وهبط بتصفيتها الائتماني إلى أرقام عالية الخطور.

وتقدر وكالة «ستاندرد آند بورز» للتصنيفات الائتمانية أن الدين العام زاد إلى 49 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2018 من أقل من

خمسمة في المئة في 2014، وتتوقع الوكالة أن يرتفع إلى نحو 64 في المئة في عام 2022. وقال أبو سليمان في مقابلة «ثمة قلق بشأن الدين المتنامي، فقد زاد الدين بوتيرة سريعة جدا، وهذه مسألة تستدعي اهتماما خاصا، وتابع «سيكون من الضروري ضبط أوضاع المالية العامة وتحسين الإنفاق العام..»

مهمان، والإصلاحات الأوسع نطاقا ستكون مفيدة جدا».

ونكر أن ارتفاع أسعار النفط والغاز في الأشهر الأخيرة ساعد عمان في الأشهر الأخيرة، وإذا مضت السلطنة قدما في مسيرة التوسع الاقتصادي والإصلاحات، فإنها ستخرج من وضعها الحالي.

وجاء في تقرير أصدره البنك الدولي أمس وخمسة في المئة في 2014، وتتوقع الوكالة أن يرتفع إلى نحو 64 في المئة في عام 2022. وقال أبو سليمان في مقابلة «ثمة قلق بشأن الدين المتنامي، فقد زاد الدين بوتيرة سريعة جدا، وهذه مسألة تستدعي اهتماما خاصا، وتابع «سيكون من الضروري ضبط أوضاع المالية العامة وتحسين الإنفاق العام..»

مهمان، والإصلاحات الأوسع نطاقا ستكون مفيدة جدا».

ونكر أن ارتفاع أسعار النفط والغاز في الأشهر الأخيرة ساعد عمان في الأشهر الأخيرة، وإذا مضت السلطنة قدما في مسيرة التوسع الاقتصادي والإصلاحات، فإنها ستخرج من وضعها الحالي.

وجاء في تقرير أصدره البنك الدولي أمس

«هاوي» تتفوق على «آبل» في سوق الهواتف الذكية

■ سان فرانسيسكو - أف ب: تجاوزت مبيعات «هاوي» الصينية من الهواتف الذكية تلك التي حققتها منافستها الأمريكية «آبل» في الربع الأول من العام الجاري، منترزة منها المرتبة الثانية عالميا في سوق الهواتف الذكية الذي تتصدره «سامسونغ»، وفق ما أفادت شركة تتابع الأسواق.

وتم شحن 310.8 مليون هاتف ذكي عالميا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام بتراجع نسبه 6.6 في المئة عن الفترة ذاتها من العام 2018، حسب معلومات أولية صدرت عن شركة البيانات الدولية، الصينية.

وأضافت الشركة أن ذلك يعني تراجع عمليات تصدير الهاتف الذكية عالميا للربع السادس على التوالي، ونوهت إلى أن هذه النتائج تعد مؤشرا على أن 2019 سيكون عاما جديدا من التراجع الإجمالي في عمليات تصدير الهواتف الذكية، باستثناء النمو القوي الذي تشهد هواوي.

وأفاد رايان ريث، مدير برنامج الأجهزة المحمولة لدى «شركة البيانات الدولية»، أنه «بات من الواضح بشكل متزايد أن هواوي تركب بشكل كبير على تعزيز موفعها في عالم أجهزة الاتصال المحمولة، مدفوعة بالهواتف الذكية»، وأضاف أن «التحديات لا تزال تواجه سوق الهواتف الذكية بالجمال في كافة المجالات تقريبا، لكن هواوي تمكنت من زيادة عمليات التصدير التي تجربها بنسبة 50 في المئة».

وتراجعت عمليات إنتاج الهاتف الذكية الجديدة التي تنتجها شركة «سامسونغ» الكورية الجنوبية بنسبة 8.1 في المئة لتصل إلى 71.9 مليون في الربع الأول، من جهتها، شهدت هواوي نموا نسبته 50.3 في المئة فحيت أنتجت 59.1 مليون هاتف ذكي ما وضعها على «مسافة قريبة جدا من سامسونغ»، حسب «شركة البيانات الدولية». وأشارت الشركة إلى أن «آبل» واجهت تحديات في الربع الأول مع تراجع عمليات إنتاج هواتف «آي فون» بنسبة 30.2 في المئة مقارنة بالعام السابق ليبلغ عدد الوحدات التي تم إنتاجها 36.4 مليون، وأوضحت الشركة أن خفض الأسعار في الصين والعروض لم تكن كافية لإقناع الناس بشراء هواتف «آي فون» جديدة. وحققت «آبل» نتائج مالية أفضل من المتوقع في الربع الأخير، بينما ساعدت الأرباح الناتجة من الخدمات في التعويض عن تراجع مبيعات أجهزة «آي فون» ما نجم عنه تحسن أسهم الشركة العملاقة للتكنولوجيا.

دبي تعلن عن سلسلة مشاريع ستحولها إلى «أجمل مدينة في العالم»

■ دبي - أف ب: أعلنت حكومة دبي في الإمارات أمس الأول عن مشاريع تطويرية مستقبلية بينها نظام لنقل الركاب في الهواي بطول 15 كيلومترا ليربط بين مناطق رئيسية في الإمارة.

ووافق حاكم دبي على المشاريع التي تشمل حديقة معلقة فوق الماء، ومسارات للدراجات الهوائية ومساحات للجزر، حسب ما أوردت وكالة أنباء الإمارات «وام».

وفي تغريدة على «تويتر»، قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم «اعتمدنا مجموعة مشاريع تطويرية لاستكمال بناء أجمل مدينة في العالم... جميع مشاريعنا لها هدف واحد.. إسعاد الناس»، وقالت الوكالة أن الحديقة المعلقة ستمتد على طول 380 مترا، ومساحة 3422 مترا مربعا، مشيرة أنها ستكون «وجهة سياحية جديدة»، أما مشروع «وحدات النقل المعلقة» لنقل الركاب في الهواي، فإنه سيضم 21 محطة ولديه طاقة استيعابية تقدر بنحو 8400 راكب في الساعة في كل اتجاه.

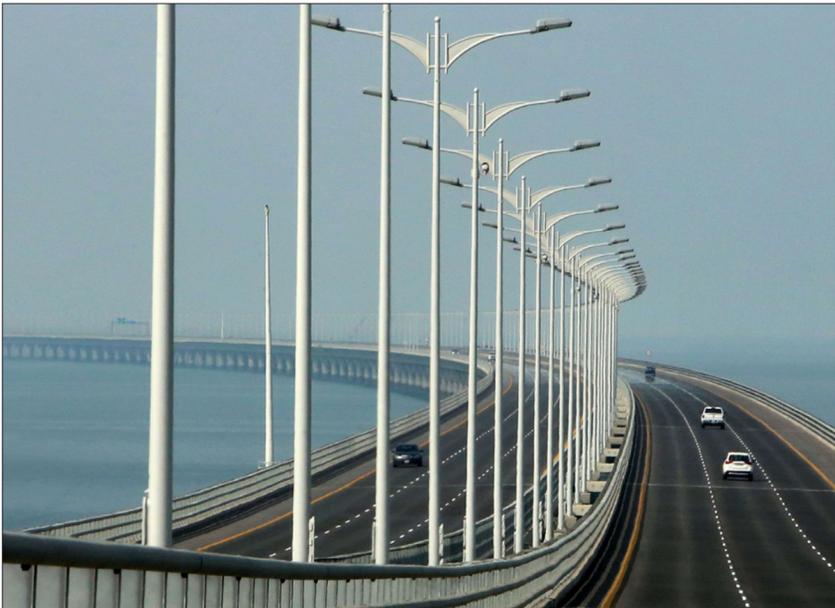
ويوجد أيضا خطة تنفذ على مدار خمس سنوات لتطوير الطرق في الإمارة.

وحسب وام فإن شركة «كريم» لخدمات سيارات الأجرة الخاصة والتي استحوذت عليها «أوبر» مؤخرا ستقوم بتشغيل 3500 دراجة هوائية موزعة على 350 محطة في مدينة دبي، بالتعاون مع هيئة الطرق والمواصلات، ولم يتم الإعلان عن التكلفة الإجمالية لهذه المشاريع أو الموعد المتوقع لإكمالها.

واستقبلت دبي العام الماضي حوالي 16 مليون زائر، بزيادة قدرها 0.8 في المئة عن العام السابق، بينما تطمح الإمارة الخليجية الترية لأن تستقبل 20 مليون شخص العام المقبل مع استضافتها معرض «اكسبو2020»، الأكبر في العالم.

وتعتبر دبي من الوجهات السياحية الكبرى في العالم، وتضم الإمارة مئات الأبراج وناطحات السحاب، أشهرها برج خليفة الأعلى في العالم، والذي يبلغ ارتفاعه 828 مترا، إضافة إلى برج العرب المعروف ب«بنفق «السمع نجوم»».

الكويت تدرش جسرا من بين الأطول في العالم لربط العاصمة بـ «مدينة الحرير» في شمال الإمارة



مقطع من جسر الشيخ جابر في مدينة الكويت

■ الكويت - أف ب: دشنت الكويت أمس الأربعاء جسرا، يمتد على طول 36 كيلومتر فوق البحر ويعد من الأطول في العالم، لربط العاصمة بشمالها المناحي حيث يقع مشروع «مدينة الحرير»، التي تخطط الحكومة لضخ مليارات الدولارات فيها أولا في إحياء روح «طريق الحرير» التجاري التاريخي.

ويعد جسر الشيخ جابر الأحمد الصباح، أمير البلاد السابق الذي توفي في يناير/كانون الثاني عام 2006، الذي يعد من أطول الجسور في العالم، من العاصمة الكويت إلى منطقة الصبية قرب الحدود مع العراق وإيران.

ويفترض أن يقلص الجسر البحري زمن القيادة بين مدينة الكويت ومنطقة الصبية من 90 دقيقة حاليا إلى أقل من 30 دقيقة.

وشارك أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح في تدشين الجسر، مع رئيس وزراء كوريا الجنوبية لي ناك-يون، ورئيس مجلس الشيوخ الفرنسي جيرار لارشيه.

وقامت مجموعة «سيسترا» الفرنسية بتصميم الجسر الذي نفذته المجموعة الكورية الجنوبية «هيونداي إنجنيرينغ»، بالتعاون مع شركة «المجموعة المشتركة للمقاولات» الكويتية.

وأكدت شركة «سيسترا» الفرنسية في بيان أن الجسر كلف 3.6 مليار دولار واستغرق تنفيذ 5 سنوات تقريبا، وأن الإنجاز مثل تحديا تقنيا.

وثنى الجسر فوق أكثر من 1100 دعامة يبلغ عرض الواحدة منها نحو ثلاثة أمتار، وقد بُنيت بعضها على عمق 72 مترا في قاع البحر، فيما يتراوح ارتفاعه عن سطح البحر بين 9 أمتار و23 مترا.

وقالت جسان بوشهري، وزيرة الأشغال العامة ووزيرة الدولة لشؤون الإسكان، خلال حفل الافتتاح أن الكويت تبدأ مع تدشين الجسر «عهدا جديدا في بناء (كويت 2035)، الرؤية الاقتصادية التي تعتمدها الإمارة والهادفة إلى تنويع اقتصادها».

وأضافت «الشروع ذو جدوى اقتصادية كبيرة، وشركاكتنا مع كوريا الجنوبية تعكس تطوروا ملحوظا في العلاقات بين البلدين على المستوى الاقتصادي والسياسي».

تبلغ احتياطاتها من النقد الاجنبي فيه 600 مليار دولار، وتدبر خطة تنمية خمسية تبلغ قيمة الاستثمارات فيها نحو 115 مليار دولار.

وتقول السلطات ان الجسر البحري يوفر رابطا استراتيجيا بين الكويت والمنطقة الشمالية، وتشير إلى أن خطة تنمية منطقة الصبية تشمل إلى جانب بناء قطاع سكني في «مدينة الحرير»، مشاريع اقتصادية أخرى بينها إقامة مرفأ في جزيرة بوبيان القريبة، أكبر الجزر الكويتية.

وتتوقع الحكومة الكويتية أن تبلغ قيمة الاستثمارات في مشروع «مدينة الحرير» في الصبية نحو 100 مليار دولار.

ورغم التراجع الحاد في أسعار النفط في السوق العالمي، وإجراءات التقشف غير المسبوقة التي اعتمدها دول الخليج منذ العام 2014 لمواجهة العجز في ميزانياتها، فإن الكويت التي يشكل النفط 95 في المئة من إيراداتها تعهدت بعدم المس بالمشاريع الإستثمارية الكبرى.

وتملك الكويت صندوقا سياديا خارج الدولة

دونالد ترامب يوافق على إنفاق 2 تريليون دولار لتحسين البنى التحتية

■ واشنطن - أف ب: أعلن قادة الديمقراطيين نانسي بيلوسي وتشاك شومر عقب لقائهما الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض مساء أمس الأول الاتفاق معه على تخصيص ألفي مليار دولار لتحسين البنى التحتية المتقادمة.

وقال زعيم الأقلية الديمقراطية في مجلس الشيوخ شومر «لقد أتقنا على رقم جيد جدا، تخصيص 2 تريليون دولار للبنى التحتية»، في مؤشر إلى وجود نية لدى الطرفين للعمل معا من أجل إنجاز هدف أساسي مشترك للحيين بتحسين الطرق والجسور والمطارات وسكك الحديد ومجاري المياه وخدمات الإنترنت.

وتابع شومر أن الرئيس نفسه كان «توافقا إلى رفع المبلغ إلى ألفي مليار دولار»، مضيفا أن الاجتماع جرى في أجواء إيجابية «بخلاف اجتماعات أخرى عقدناها، وهذا مؤشر جيد جدا».

وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي أنها وشومر أتقفا مع ترامب على مقترح «واعد»، مضيفة أن «الديمقراطيين سينتظرون بفارغ الصبر رؤية خطط الرئيس لتمويله». وأضافت أن شومر سيجتمعان مجددا مع الرئيس الأمريكي بعد ثلاثة أسابيع.

ومن شأن التزام الحزبين العمل معا على وضع خطط للبنى التحتية أن يشكل اختراقا على الساحة السياسية في واشنطن التي تخيم عليها الخلافات والانقسامات الحزبية، لكن لا شيء يضمن تمرير المشروع في الكونغرس الذي يكبله الانقسام الحزبي.

وقد تواجه الديمقراطيون مرارا مع ترامب والبيت الأبيض على خلفية التحقيقات في تدخل روسي في انتخابات 2016.

وقال شومر «نحن نعلم أننا نواجه تحديات، لكن لا يمكننا أن نتجاهل احتياجات الشعب الأمريكي».

وكان ترامب أعلن مرارا عن سعيه لتحسين البنى التحتية.

وقد أطلق وعدا بهذا الصدد خلال الحملة الانتخابية في عام 2016 وفي مطلع عام 2018 في خطابه عن حال الاتحاد. وقال شومر أن دعم ترامب أساسي لتحقيق تقدم على صعيد البنى التحتية. وأضاف أن إقرار تمويل المشروع في مجلس الشيوخ (حيث يحظى الجمهوريون بالغالبية) لن ينجح إن لم يكن الرئيس موافقا.

... ويقترح خفض سعر الفائدة الأمريكية بمقدار نقطة مئوية

■ واشنطن - د ب أ: قال الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» أمس الأول أن اقتصاد الولايات المتحدة سينطلق «مثل الصاروخ» إذا خفض مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي سعر الفائدة الرئيسية بمقدار نقطة مئوية كاملة، واستأنف سياسة التخفيف (التيسير) الكمي النقدية.

وكتب على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، بالإضافة إلى تغريدة سابقة «نعم حققتنا نموا اقتصاديا بمعدل 3.2% من إجمالي الناتج المحلي، لكن مع معدل تضخمنا المنخفض الرائد يمكننا تحقيق أرقام قياسية كبرى في الوقت نفسه ونجعل معدل ديننا العام يبدو قليلا». وفي العام الماضي هاجم ترامب مجلس الاحتياط الاتحادي بسبب زيادة أسعار الفائدة.

وكان المجلس = قد قرر في مارس/آذار الماضي الإبقاء على أسعار الفائدة الرئيسية عند مستواه الذي يتراوح بين 2.25% و2.5% دون تغيير.

وجاء القرار متفقا مع توقعات المحللين، بعدما تعهد المجلس في يناير/كانون الثاني الماضي بالتحلي بـ«الصبير» بشأن تعديل السياسة النقدية.

وقال جيروم باول، رئيس المجلس، آنذاك ان لجنة السوق المفتوحة تدرس المخاطر المتغيرة التي تواجه الاقتصاد العالمي قبل الإبقاء على السياسة النقدية وتعهد بالتحلي بالصبير عند تغييرها.

محكمة أمريكية تفرج بكفالة عن مسؤول سابق في «أبراج» الإماراتية للاستثمار متهم بالاحتيال

■ نيويورك/دبي - رويترز: أظهرت وثائق قضائية أن محكمة أمريكية قضت بالإفراج عن مصطفى عبد الوود، الشريك الإداري السابق في شركة الاستثمار المباشر الإماراتية المنهارة «أبراج» بكفالة قدرها عشرة ملايين دولار، شريطة أن يظل قيد الإقامة الجبرية في شقة في نيويورك.

كان عبد الوود و عارف نفقي، مؤسس «أبراج» التي تتخذ من دبي مقر لها، قد ألقى القبض عليهما هذا الشهر باتهامات أمريكية تتعلق بالاحتيال على المستثمرين، ومن بينهم «مؤسسة بيل وميلندا غيتس».

ونص أمر الإفراج بكفالة، الصادر بتاريخ 29 أبريل/نيسان من المحكمة الجزئية الأمريكية للمنطقة الجنوبية في نيويورك، على أن الكفالة الشخصية لعبد الوود سيوقع عليها أربعة أفراد، وستكون مضمونة بشقة في نيويورك ومنزل في جزيرة لونغ آيلاند مولوكو لإثنين من الضامنين الموقعين.

وسيخضع عبد الوود للإقامة الجبرية في نيويورك، وسيتردي جهاز تتبع إلكتروني.

والقي القبض على نفقي في لندن في القضية ذاتها، وهو من الحسب الاحتياطي هناك إلى حين عقد جلسة استماع في 24 مايو/أيار للنظر في طلب الولايات المتحدة تسليمه لها.

ودفع نفقي ببراءة عبر بيان صادر عن شركة العلاقات العامة التابعة له، بينما لم يتسن الحصول على تعليق من عبد الوود.

وتقول لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية ان نفقي وشركته جمعوا أموالا لصندوق رعاية صحية تابع له «أبراج» تزيد عن 100 مليون دولار خلال ثلاث سنوات من مؤسسات خيرية مقرها الولايات المتحدة وبعض المستثمرين الأمريكيين الآخرين.

ووفقا لشكوى لجنة الأوراق المالية والبورصات، أساء نفقي استخدام أموال صندوق الرعاية الصحية، ومنح الأصول مع صناديق تابعة له «أبراج» لإدارة الاستثمارات، وشركتها الأم، واستخدمها لأغراض غير ذات صلة بصندوق الرعاية الصحية.



حفيظ دراجي * *

رئيس الكاف على صفيح ساخن!

■ تتسارع الأحداث هذه الأيام على مستوى الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، على وقع اقالات وتبادل اتهامات وتسريب فضائح فساد تفوح رائحتها صدفه عشية نهائيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر الصيف المقبل، وعشية الجمعية العمومية العادية المقررة على هامش البطولة، والتي ستكون أول امتحان عسير للرئيس أحمد أحمد منذ انتخابه في شهر مارس/ آذار 2017 خلفا للكابتن عيسى حياتو، حيث ينتظر أن يواجه كل الاتهامات والشكوك التي تحوم هذه الأيام حول تورط الرجل من عدمه في قضايا كانت مجرد اشاعات منذ فترة، تحولت إلى اتهامات تلاحقه في مختلف وسائل الإعلام، بما في ذلك الأوروبية التي استلمت الموضوع لتتحقق فيها.

كل شيء بدأ بتسريب معلومات من الأمين العام المقال المصري عمرو فهمي عن وجود شبهة فساد متعلق برئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، في تعاقدات مالية تخص الهيئة الكروية، قد يكون رئيس الكاف متورطا فيها، ما أدى إلى اقالة الأمين العام واستبداله بالمصري معاذ حاجي، ما أثار حفيظة الجانب المصري الذي راح يتهم رئيس الكاف باستبعاد المصريين واحاطة نفسه بمساعدين من المغرب في مناصب إدارية ومالية مهمة كانت من قبل حكرا على أبناء البلد المستضيف لقر الهيئة الكروية منذ تأسيسها.

الأمين العام الأسبق للكاف سرب معلومات ومستندات للاتحاد الدولي لكرة القدم منهما الرئيس أحمد دفع 20 ألف دولار لحسابات خاصة برؤساء بعض الاتحادات الإفريقية، بما يخالف القواعد والقوانين التي تفرض إرسال المخصصات المالية إلى حسابات الاتحادات وليس الأشخاص، كما اتهم فهمي رئيس الكاف بالتعاقد مع شركة «تكتيكال ستيل» الفرنسية لتزويد الاتحادات باللوازم الرياضية رغم وجود عروض من شركات أخرى بأقل من المبلغ المدفوع، والمقدّر بـ 830 ألف دولار، إضافة إلى الكشف عن اتفاق مبلغ 400 ألف دولار من أجل اقتناء سيارات في مصر ومدغشقر، ومحاولة العودة إلى فتح ملف حقوق البث التلفزيوني وتسويقه بطرق مشبوهة، خاصة في جنوب القارة السمراء.

عمرو فهمي كشف في التسريبات أيضا عن تحرش رئيس الكاف بموظفات في مقر الاتحاد، ومخالفة القواعد المعمول بها في التعيينات على مستوى إدارات الهيئة الإدارية في القاهرة، من خلال تغليب التعميل المغربي داخل الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، تمهيدا لنقل المقر إلى الرباط أو الدار البيضاء حسب الأمين العام المقال، ما أثار جدلا كبيرا في الأوساط الكروية الإفريقية، وحتى على مستوى الفيفا باعتبار أحمد نائبا لرئيس الاتحاد الدولي، فتوريطه قد يهدد مستقبله قاريا ودوليا، وهو الذي صار هاجسا على مستوى الهيئات الدولية منذ تورط بلاتر وبلاتيني وأعضاء من اللجنة التنفيذية للفيفا في قضايا فساد اهتزها العالم ولا تزال هاجسا لكل مسيري اللعبة على صعيد الهيئات الدولية.

أحمد أحمد من جهته لم يخف اختلافه مع الأمين العام الأسبق، لكنه فسد كل التهم الموجهة إليه، بما في ذلك نيته في نقل مقر الكاف خارج مصر، مستندا بالفيفا الذي تقدم به مؤخرا إلى الحكومة المصرية لتوفير قطعة أرض لبناء مقر جديد للكاف في القاهرة، لكنه لم يقدر حتى الآن على نفي باقي التهم التي ستبقى تلاحقه إلى غاية عقد الجمعية العامة العادية على هامش نهائيات كأس أمم أفريقيا في مصر الصيف المقبل، وهو الموعد الذي سيكون محطة إختبار أولية لدى قدرة الرجل على الصمود أمام حملات قد تتصاعد مع الوقت من طرف معارضيه، رغم الكثير من الانجازات التي تحققت في عهده في ظرف وجيز.

أحمد أحمد بدأ من الآن محاولات استعطف رؤساء الاتحادات الإفريقية والتسويق عبر وسائل الإعلام ومقربيه لفضله في زيادة عدد المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس أفريقيا للأمم، وتعديل مواعيد بطولات الأندية لنتهي في مايو/ أيار بدل ديسمبر/ كانون الأول، وكذا تطوير التحكيم من تطبيق تقنية الفيديو، بدون أن ننسى الفضل في منح الاتحادات القارية حق تسويق مباريات التصفيات المؤهلة لكأس العالم، وتوقيع اتفاقية تعاون تاريخية مع الفيفا التي خصصت مبلغ 100 مليون دولار لانجاز مدارس لكرة القدم في الكثير من بلدان القارة السمراء على مدى السنوات الأربع المقبلة.

لكن هل تشفع هذه الانجازات للرجل لمواجهة تهم سوء التسيير وتبديد المال العام والتحرش بالموظفات ومخالفة قواعد التعيينات بتغليب طرف على آخر؟ هل سينجح أحمد في يوليو/ تموز المقبل في مواجهة أول تحد لأنه تجرأ وتخلي عن المصري عمرو فهمي السكرتير العام للكاف؟ هل ستتحرك الفيفا لتتخلى عن دعم نائب رئيسها؟ أم أنه سيقف دعما فضليا ردا لجميل الدعم المتجدد الذي يبديه كل مرة لرئيس الفيفا. ثوبت الفساد قد يقلص هامش الحماية الدولية لأحمد، إذا تم قياس ذلك بالأشخاص بدون الهيئات، وإذا تم النظر أيضا إلى وزن بلاتيني وبلاتر قبله، ثوبت الفساد أشبه ببطاقة حمراء مباشرة تستدعي الإقصاء بدون العودة إلى تقنية «الغارة»، لأن الصورة المكبرة الآن تحمل شخص أحمد أحمد، وستتضح في مصر بعد أن بدأت في القاهرة.

* إعلامي جزائري

الدوري الأوروبي تراجع مستوى أرسنال وتشلسي وانتراخت وبلنسية يخيم على أضلاع المربع الذهبي



لاعبو أرسنال خلال الحصة التدريبية الأخيرة قبل لقاء بلنسية الليلة

مدرّب أرسنال مع فريقه السابق بلنسية، حيث دربه من 2008 إلى 2012 قبل أن يقود تشيلسي للقب الدوري الأوروبي في ثلاث نسخ متتالية، ومازال بلنسية مقتدا لجهود جيفري كونوغبيا للاصابة، كما يواجه مدربه مارسيلينو مشكلة حقيقية في سد الثغرة الموجودة بخط الوسط نظرا لإيقاف فرانسيس كوكولان. وما زال بلنسية خارج المراكز الأربعة الأولى بالدوري الإسباني والمؤهلة لدوري الأبطال، لكن خوسيه غايا قلب دفاع الفريق أظهر وجهًا شجاعًا، وقال: «لم ندع رؤوسنا تنكس، أماننا تحد كبير في مواجهة أرسنال وتنتزع إليه».

المشاركة، ويتربّع أرسنال حالة لاعبه الألماني مسعود أوزيل ومدافعه ناتشو مونريال، حيث غاب الأخير أمام ليستر الأحد الماضي بسبب الإصابة، وقال السويسري غرانتيت تشاسكا لاعب وسط أرسنال، بعد الخسارة أمام ليستر: «نشعر جميعا في الفريق بخيبة أمل ولا نشعر بالسعادة بالطبع، لكن علينا التركيز في مباراة الخميس...» وأضاف: «إذا كنت في المربع الذهبي، فإنيك بالطبع على بعد مباراتين من النهائي، أعلم أن كل شيء وارد الحدوث، ولكن يجب أن نتشمم بالتفكير الإيجابي إذا كنت على بعد ثلاث مباريات من اللقب...» ويلتقي الإسباني أوناي إيبري

خلال دور الستة عشر لدوري الأبطال هذا الموسم، حيث اصطاحت فرق ليفربول وتوتنهام ومانشستر سيتي بفرق بايرن ميونخ وبوروسيا دورتموند وشالكة على الترتيب، وأشار برونو هوبنز المدير الرياضي لانتراخت إلى أن فريقه ليس مرشحا بقوة للفوز في هذه المواجهة لكنه أكد: «نعمل على تجسير مفاجأة وستنبدل كل ما بوسعنا»، أمام تشلسي الفائز باللقب في 2013. ويقتقد انتراخت لجهود لاعبين مميزين حيث يغيب سيسباستيان هولر للاصابة وأنتي ريبيتش لإيقاف، فيما ينتظر أن يكون لاعب الوسط ميجات باسيتوفيتش جاهزا

■ برلين - د ب أ: وسط كيبوة وحالة من تراجع المستوى، يخوض أرسنال وتشلسي والإنكليزيان وبلنسية الإسباني وانتراخت فرانكفورت الألماني الدور قبل النهائي للدوري الأوروبي. ويحتاج أرسنال وتشلسي إلى إعادة اكتشاف مستواهما العالي إذا أرادا الوصول إلى نهائي إنكليزي خاص في باكو. كما يحتاج بلنسية إلى استعادة مستواه المعهود إذا أراد الفوز باللقب ليكون بطاقة تاهله لدوري أبطال أوروبا، لا سيما أن فرصة تاهله لدوري الأبطال عن طريق الدوري الإسباني أصبحت في مهيب الريح. ويصطدم أرسنال ببلنسية، فيما يلتقي إنتراخت مع تشلسي اليوم في ذهاب الدور قبل النهائي. وتعاثي جميع الفرق الأربعة من تراجع واضح في مستواها ونتاجها قبل هذا الدور، لكنها تحتاج إلى استعادة الكثير من مستواها المعهود إذا أرادت العبور للنهائي، ومنذ فوزه على نابولي في دور الثمانية للدوري الأوروبي، خسرت أرسنال ثلاث مباريات متتالية في الدوري الإنكليزي واستقبلت شبكاه ثلاثة أهداف في كل من هذه المباريات. ويخوض بلنسية المباراة بعدما خسرت مباراتين متتاليتين في الدوري الإسباني. وحقق تشلسي انتصارين فقط في آخر خمس مباريات بمختلف البطولات، وكان الانتصاران على حساب سلافيا براغ التشيكي في دور الثمانية للدوري الأوروبي، وحقق إنتراخت نصرا واحدا في آخر خمس مباريات بمختلف البطولات، وانخرط أرسنال وتشلسي مع توتنهام ومانشستر يونايتد في صراع رباعي على المركزين الثالث والرابع في الدوري الإنكليزي، أملا في حجز البطاقتين الأخيرتين إلى دوري الأبطال. نظرا لحجز مانشستر سيتي وليفربول البطاقتين الأولى والثانية، ومع صعوبة المنافسة الرباعية على بطاقتي الدوري الإنكليزي، قد يكون الفوز باللقب الأوروبي للدوري أفضل لدى أرسنال وتشلسي. وقال سيزار أزيبيلكويتا مدافع تشلسي قبل السفر إلى فرانكفورت، التي تشهد مواجهة أوروبية جديدة بين الكرة الألمانية ونظيرتها الإنكليزية: «الدوري الأوروبي مسابقة مهمة للغاية لنا. نعمل منذ أيلول/سبتمبر الماضي على الفوز باللقب، وأضاف: «الامر بأيدينا، ولكن ما زال أمامنا بعض العمل. أظهرنا قدرتنا على المنافسة على هدفنا. الأجواء رائعة داخل الفريق مثما هي دائما، نبدل كل ما بوسعنا لضمان إنهاء الموسم بأفضل شكل ممكن...» ويقتقد تشلسي جهود اثنين من لاعبيه البارزين في هذه المواجهة حيث أنهت الإصابة في الأيام القليلة الماضية موسم اللاعب أنطونيو روديجر وكالوم هوسون أودوي. ويختار أن يكون لاعب الوسط البرازيلي ويليان جاهزا للمشاركة رغم إصابته أمام مانشستر يونايتد الماضي بالدوري الإنكليزي. وتتمثل المواجهة بين إنتراخت وتشلسي حلقة جديدة في سلسلة المواجهات الألمانية الإنكليزية في البطولات الأوروبية، وكانت الأندية الإنكليزية أكدت تفوقها التام

نادي السد يسيطر على جوائز الاتحاد القطري لكرة القدم

الدوحة - «القدس العربي» من نور الدين قلالة:

مدرسة البرموك للبين بجائزة كرة القدم، وهي جائزة تقدم سنويا للمؤسسات والأشخاص الذين يساهمون في تطوير الكرة والخدمة المجتمعية. وشهد الحفل استعراضا للانجاز التاريخي الذي حققه المنتخب القطري بالفوز بكأس آسيا لأول مرة في تاريخه، والذي صاحبه العديد من الانجازات والأرقام القياسية بحصول سعد الدوسري على أفضل حارس في آسيا، والمعز علي على لقب هداف البطولة وأفضل لاعب في القارة الصفراء. وقدمت اللجنة المنظمة لبطولة فاء بعرض فيديو خاص للمدرب الراحل عبيد جمعة والذي ترك بصمة مميزة كلاعب وكمدرب للكرة القطرية بعدما حصد كأس آسيا للابطال مع السد عام 1989 لأول مرة في تاريخ الكرة القطرية. وكان مجلس أمناء حقل جوائز الأفضل أرسل استثمارات التصويت، بالإضافة إلى القوائم الاسترشادية والتي تضم 30 لاعبا في فئة أفضل لاعب، و19 لاعبا في فئة أفضل لاعب تحت 23 سنة للمهات المشاركة في التصويت. وحصل على جائزة أفضل طاق تحكيمي، المكون من عبدالرحمن الجاسم والمساعد طالب سالم وسعود أحمد المساعد الثاني، وعبر التونسي سامي الطرابلسي مدرب السيلية عن شكره للاتحاد القطري ومؤسسة دوري نجوم قطر على تكريمه بشكل خاص. وأبدى النجم الجزائري بغداد بونجاح الفائز بجائزة «مصور مفتاح» كأفضل هدف بعد حصوله على لقب الهدف التاريخي للدوري القطري، وكرمه بالجائزة النجم المصري محمد أبو تريكة الذي أشاد كثيرا ببونجاح.

■ تونس - د ب أ: أعلن النادي الإفريقي التونسي مجموعة من القرارات، تتضمن إعفاء أعضاء الإدارة الحالية من مهامهم التنفيذية إلى جانب التوجه لفسخ عقود بعض اللاعبين، ورحيل البعض عن الفريق الأول مع نهاية الموسم سواء بعقود إغارة أو بيع. وجاء ذلك في بيان رسمي نشره النادي على «فيسبوك». وجاء فيها: «تبعاً للظروف التي عاشها النادي خلال هذا الموسم من ضخامة حجم النزاعات والعقوبات التي تمت تسويتها ومن شح في الموارد المالية الذاتية للنادي، إضافة إلى حجم الديون المستوجب خلاصها في القريب العاجل والضغوطات اليومية المطلقة من أطراف محسوبة على النادي لم تتواتر عن بث الإشاعات وزرع الفتنة والفرقة في جماهير النادي الواحد ما أربك عمل الهيئة وششت مجهوداتها وإيماننا أننا نتائج الرياضية الحالية كانت دون تطلعات جماهيرنا ومن

مدرسة البرموك للبين بجائزة كرة القدم، وهي جائزة تقدم سنويا للمؤسسات والأشخاص الذين يساهمون في تطوير الكرة والخدمة المجتمعية. وشهد الحفل استعراضا للانجاز التاريخي الذي حققه المنتخب القطري بالفوز بكأس آسيا لأول مرة في تاريخه، والذي صاحبه العديد من الانجازات والأرقام القياسية بحصول سعد الدوسري على أفضل حارس في آسيا، والمعز علي على لقب هداف البطولة وأفضل لاعب في القارة الصفراء. وقدمت اللجنة المنظمة لبطولة فاء بعرض فيديو خاص للمدرب الراحل عبيد جمعة والذي ترك بصمة مميزة كلاعب وكمدرب للكرة القطرية بعدما حصد كأس آسيا للابطال مع السد عام 1989 لأول مرة في تاريخ الكرة القطرية. وكان مجلس أمناء حقل جوائز الأفضل أرسل استثمارات التصويت، بالإضافة إلى القوائم الاسترشادية والتي تضم 30 لاعبا في فئة أفضل لاعب، و19 لاعبا في فئة أفضل لاعب تحت 23 سنة للمهات المشاركة في التصويت. وحصل على جائزة أفضل طاق تحكيمي، المكون من عبدالرحمن الجاسم والمساعد طالب سالم وسعود أحمد المساعد الثاني، وعبر التونسي سامي الطرابلسي مدرب السيلية عن شكره للاتحاد القطري ومؤسسة دوري نجوم قطر على تكريمه بشكل خاص. وأبدى النجم الجزائري بغداد بونجاح الفائز بجائزة «مصور مفتاح» كأفضل هدف بعد حصوله على لقب الهدف التاريخي للدوري القطري، وكرمه بالجائزة النجم المصري محمد أبو تريكة الذي أشاد كثيرا ببونجاح.

تزوج الدولي أكرم عفيف صانع ألعاب السد والمنتخب القطري بجائزة أفضل لاعب في الدوري القطري بعد تنافس مع فوزي العجزائري بغداد بونجاح بميله في السد، والمعز علي مهاجم الدحيل وهدف بطولة الأمم الآسيوية الأخيرة. كان ذلك خلال فعاليات حفل جوائز الاتحاد القطري لكرة القدم موسم 2018/2019، والتي تحصل فيها السد على نصيب الأسد بسيطرته على ثلاثة جوائز، بعد فوز الجزائري بغداد بونجاح بلقب جائزة الهدف، وأكرم عفيف بجائزة أفضل لاعب، والبرغلي جوزفالدو فيرييرا بأفضل مدرب. وقدم عفيف واحدا من أفضل موسمه في الدوري المحلي، بعد عودته من رحلة الاحتراف عبر بوابة السد، فكان من النجوم الأكثر فاعلية وساهم في فوز فريقه بالدوري بعد غياب خمس سنوات، وللمرة الرابعة عشرة في تاريخ النادي، وهو رقم قياسي قطري. وفاز التونسي سامي الطرابلسي مدرب السيلية بجائزة خاصة استحداها مجلس أمناء الاتحاد كتقدير خاص للنتائج التي حققها عبر قيادة السيلية للمربع الذهبي وضمان المشاركة للمرة الأولى في تاريخه الموسم المقبل بدوري أبطال آسيا. فيما حصد جائزة أفضل لاعب تحت 23 سنة نجم الدحيل والمنتخب القطري المدافع بسام الراوي، كما فازت

■ نويويورك - د ب أ: عزز حامل اللقب غولدن ستيت واريورز تقدمه على هيوستن روكتس إثر تغلبه عليه 109/115 في ثاني مباراة في مواجهتهما بالدور قبل النهائي للمناطق بدوري السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل كيفن دورانت 29 نقطة وأضاف

■ نويويورك - د ب أ: عزز حامل اللقب غولدن ستيت واريورز تقدمه على هيوستن روكتس إثر تغلبه عليه 109/115 في ثاني مباراة في مواجهتهما بالدور قبل النهائي للمناطق بدوري السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل كيفن دورانت 29 نقطة وأضاف

■ نويويورك - د ب أ: عزز حامل اللقب غولدن ستيت واريورز تقدمه على هيوستن روكتس إثر تغلبه عليه 109/115 في ثاني مباراة في مواجهتهما بالدور قبل النهائي للمناطق بدوري السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل كيفن دورانت 29 نقطة وأضاف

■ نويويورك - د ب أ: عزز حامل اللقب غولدن ستيت واريورز تقدمه على هيوستن روكتس إثر تغلبه عليه 109/115 في ثاني مباراة في مواجهتهما بالدور قبل النهائي للمناطق بدوري السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل كيفن دورانت 29 نقطة وأضاف

الحكمة الرياضية ترفض طعن سيمينيا ضد لوائح الاتحاد الدولي ألعاب قوى

ألعاب قوى ■ كيب تاون - رويترز: رفضت محكمة التحكيم الرياضية طعن كاستر سيمينيا البطلة الأولمبية في سباق 800 متر ضد لوائح الاتحاد الدولي لألعاب القوى الخاصة بفضح مستويات هرمون تستوستيرون للذكورة لدى العداوات اللاتي يعانين من اختلافات في النمو الجنسي.

وقضت المحكمة أن هذه اللوائح مهمة لضمان منافسة عادلة في سباقات السيدات للمسافات التي تتراوح بين 400 متر وميل. وكانت المحكمة قالت إن هذه الأحدة من أهم القضايا لديها. وهذا يعني أنه سينيغي على سيمينيا، وباقي العداوات المتأثرات بالقرار، البدء في غضون أسبوع واحد في الحصول على عقاقير تخفض مستويات هرمون تستوستيرون لديهن، في حال الرغوة في المشاركة في بطولة العالم لألعاب القوى في قطر في سبتمبر/ أيلول المقبل. وستكون هذه الفترة القصيرة استثناء فقط من الاتحاد الدولي في ظل طول فترة انتظار قرار المحكمة الرياضية. لكن في المستقبل سيعتبر تخفيض مستوى هرمون تستوستيرون قبل ستة أشهر من خوض أي سباق. وقالت المحكمة: «وجدت هيئة المحلفين أن لوائح الاختلافات في النمو الجنسي تتسم بالتمييز لكن أغلبية الهيئة وجدت أنه، وبناء على الأدلة المقدمة من الطرفين، أن مثل هذا التمييز يمثل وسيلة ضرورية ومقبولة ومناسبة لتحقيق هدف الاتحاد الدولي في الحفاظ على نزاهة منافسات السيدات في هذه المسافات المذكورة». ومن المنتظر أن يثير هذا القرار جدلا كبيرا، ليس فقط في ألعاب القوى، لكن في الرياضة النسائية بصفة عامة. ويرى الاتحاد الدولي أن هذه اللوائح ضرورية للحفاظ على المنافسة

العادلة في منافسات السيدات»، وحظي بدعم عدد كبير من المتسابقات الحاليات والسابقات. لكن الاتحاد الدولي تعرض لانتقادات من منظمات حقوق الإنسان، لأن اللوائح تجبر بعض السيدات على الحصول على عقاقير لخفض مستويات هرمون تستوستيرون لديهن، وتبتن الأمم المتحدة قرارا يدعم سيمينيا في مارس/ آذار الماضي. وستكون البطلة الجنوب أفريقية أبرز عداة متأثر بهذا القرار، لكن ذلك سيدتح أيضا مع

العادلة في منافسات السيدات»، وحظي بدعم عدد كبير من المتسابقات الحاليات والسابقات. لكن الاتحاد الدولي تعرض لانتقادات من منظمات حقوق الإنسان، لأن اللوائح تجبر بعض السيدات على الحصول على عقاقير لخفض مستويات هرمون تستوستيرون لديهن، وتبتن الأمم المتحدة قرارا يدعم سيمينيا في مارس/ آذار الماضي. وستكون البطلة الجنوب أفريقية أبرز عداة متأثر بهذا القرار، لكن ذلك سيدتح أيضا مع

العادلة في منافسات السيدات»، وحظي بدعم عدد كبير من المتسابقات الحاليات والسابقات. لكن الاتحاد الدولي تعرض لانتقادات من منظمات حقوق الإنسان، لأن اللوائح تجبر بعض السيدات على الحصول على عقاقير لخفض مستويات هرمون تستوستيرون لديهن، وتبتن الأمم المتحدة قرارا يدعم سيمينيا في مارس/ آذار الماضي. وستكون البطلة الجنوب أفريقية أبرز عداة متأثر بهذا القرار، لكن ذلك سيدتح أيضا مع

فرح يرفض المشاركة في الماراثون وقد يعود إلى سباقات المضمار

■ برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد البريطاني لألعاب القوى أن العداء الشهير مو فرح رفض المشاركة في سباق الماراثون ببطولة العالم في العاصمة القطرية الدوحة هذا العام، ما قد يعيد الطريق أمام دونه لسباقات المضمار. وأوضح مسؤولو الاتحاد البريطاني أن فرح رفض إدراج اسمه ضمن المشاركين في سباقات الماراثون، الذي يبلغ طوله 42.195 كيلومتر، فيما وقع إختيار الاتحاد على أول ستة رياضيين يمثلون بريطانيا في هذه البطولة التي تقام من 26 أيلول/سبتمبر إلى السادس من تشرين الأول/أكتوبر المقبلين. وكان فرح (36 عاما) لمح مؤخرا إلى إمكانية عودته لسباقات المضمار والمشاركة في سباق عشرة آلاف متر في بطولة العالم المقررة بالدوحة. وكان فرح فاز بسباق عشرة آلاف متر في دورتي الألعاب الأولمبيتين 2012 بلندن 2016 في ريو وكذلك في آخر ثلاث نسخ من بطولة العالم، لكنه اعتزل سباقات المضمار عقب بطولة العالم الماضية عام 2017 في لندن للتركيز على المشاركة في سباقات الماراثون. ورغم هذا، أنهى فرح مشاركته في سباق ماراتون لندن الأحد الماضي باحتراف المركز الخامس، قاطعا المسافة في ساعتين وخمس دقائق و39 ثانية، وهو أسوأ من رقمه الشخصي، كما بلغ الفرق أكثر من ثلاث دقائق بينه وبين الكيني إيود كيبتشوغ الفائز بالسباق وصاحب الرقم القياسي للسباق.



سيمينيا خسرت الطعن الذي تقدمت به الى المحكمة الدولية



سيمينيا خسرت الطعن الذي تقدمت به الى المحكمة الدولية

العادلة في منافسات السيدات»، وحظي بدعم عدد كبير من المتسابقات الحاليات والسابقات. لكن الاتحاد الدولي تعرض لانتقادات من منظمات حقوق الإنسان، لأن اللوائح تجبر بعض السيدات على الحصول على عقاقير لخفض مستويات هرمون تستوستيرون لديهن، وتبتن الأمم المتحدة قرارا يدعم سيمينيا في مارس/ آذار الماضي. وستكون البطلة الجنوب أفريقية أبرز عداة متأثر بهذا القرار، لكن ذلك سيدتح أيضا مع

تعبير «موضع خلاف» بدل أرض «محتلة»... والسلام «دقة» قديمة برعاية البيت الأبيض: «العدل» التاريخي يقتضي... معاليه أدوميم أولاً!

ليمور سميمان درش *

كلمة «احتلال» أحدث تغييراً في الخطاب الأمني - الوطني في إسرائيل. وإذا كانت سقطت شرارة في حقل الليكود، فمادام سيفعل أناس اليسار؟ من اللحظة التي استبدل فيها «حقاً التاريخي» بكلمة «احتلال»، كان الطريق قصيراً لإقترح «تسارييم أولاً». فقد اخترق السد، واتخذ القرار لإقتلاع مستوطنات قطاع غزة وشمال السامرة في خطة فك الارتباط.

أكثر من 15 سنة مرت منذ، ومرة أخرى نقف أمام مفترق طرق سياسي وأمام انعطافة لتغيير ندي مغزى. فاليمين لا يتحدث مرة أخرى عن «الاحتلال» بل يخيل كذلك بأن اليسار أسقط هذا التعبير من قاموسه السياسي. كما أن استخدام التعبير الفارغ من المضمون «السلام» أصبح قديماً، ولم يكلف أحد نفسه عاء إخراجهم من الجحود في حملة الانتخابات الأخيرة. لقد تغير الخطاب الجماهيري من الأقصى إلى الأقصى، وكاد ينقلب رأساً على عقب.

في صالح رئيس الوزراء ننتباهو تسجل إنجازات اقتصادية وسياسية وأمنية، ولكن لا تقل أهمية عنها هي عملية إنعاش اللغة السياسية في إسرائيل وإحياء خطاب الحق. نعم، الحق التاريخي لشعب إسرائيل على بلاد إسرائيل. هذا الخطاب سائد اليوم ليس فقط في إسرائيل، بل مقبول في البيت الأبيض أيضاً.

وما هو الليكود يحصل على 35 مقعداً في الانتخابات، ليس تحت شعار «شأرون فقط يجلب السلام»، بل لتعزيز حكومة اليمين ومنح الشرعية لسياسة أمنية سياسية صقرية. لهذا السبب سيكون مثابة عدل تاريخي الإعلان، مثلاً عن «معاليه أدوميم أولاً». وإذا سمعنا رئيس الوزراء يضرب على الطاوله قبضته ويعلمنا في الجلسة: «لا احتلال، بل سيادة بقوة الحق» - هذا سيكون أيضاً مثابة عدل شعري.

* محاضرة في كلية السياسة العامة والإدارة في الجامعة العبرية
إسرائيل اليوم 5/1/2019

أول أيار في إسرائيل: لهذه الأسباب لا أريد أن أكون «اجتماعياً»



العانة اليومية للعمال الفلسطينيين على الحواجز الإسرائيلية

أنا غير اجتماعي، أنا لست مع الهدايا ولا مع الصدقات. أنا مع «البحث عن العدل»، أنا مع 1 أيار يعطي قوة للعمال مقابل مديريين مرهقين ومُلمّين بالقوة. لم أقف مع العمال! لأن هذه هي الطريقة الوحيدة، بالتاكيد في المناخ السياسي الحالي، للوقوف أمام حكومة تخدع القليل من الأثرياء. لقد دقت منظمات للعمال، وكنت هناك ورأيت الخوف الوجودي في عيونهم وإلى أي درجة عمل الاتحاد لصالحهم ولصالح راضين وغير موجودين تحت رعب البقاء، تزيد مسؤوليتهم ويمكنهم إعطاء قيمة مضافة.

أنا غير اجتماعي، لذلك سأشارك اليوم في نشاطات إحياء 1 أيار في محطات القطار، من أجل أن أكون في الجانب الصحيح للنضال الأمان بنيامين ننتباهو وإتهيار اقتصادي، الذي بدأ في شيكاغو في 1886 بالنضال من أجل تقصير يوم العمل.

أنا غير اجتماعي، حتى عندما تكون هذه ضعيفة بالنسبة لسدول غربية أخرى، لا تكونوا اجتماعيين، كونوا مع العمال، كونوا مع أنفسكم.

هآرتس 5/1/2019

■ الأيام هي أيام بداية الكنيست 16. الليكود حقق انتصاراً ساحقاً مع 38 مقعداً، وارتبطت كتلة إسرائيل بعلينا به، ورئيس الوزراء إريئيل شارون انتصر مع كتلة من 40 نائباً. عشية الانتخابات تنتشر قضية الجزيرة اليونانية، في البيت الأبيض يجلس جورج بوش الابن، وعلى جدول الأعمال «خريطة الطريق»، والضغط للإعلان عن خطة سياسية يشتد. وزراء ونواب يدخلون ويخرجون من مكتب رئيس الوزراء، ولكن لا أحد يعرف ما في قلبه، وما هو في 26 أيار 2003، بعد أربعة أشهر من الانتخابات فقط، في جلسة كتلة الليكود في الكنيست، يوجه شارون ضربة قبضته على الطاولة ويقول: «إنه الاحتلال»، ويشرح: «فكرة أنه يمكن البقاء تحت الاحتلال - ويمكن ألا نجب الكلمة، ولكنه الاحتلال - 3.5 مليون فلسطيني...»

صدمت محل على المشاركين في الجلسة، هل يحتمل أن يستخدم شارون كلمة «احتلال»؟ أبو المستوطنات، زعيم الليكود؛ الطاولة اهتزت، وكذا الأرض.

اللحظة التي سمعت فيها كلمة «احتلال» داخل كتلة الليكود كانت متفرقة وشاذة جداً، وحتى المستشار القانوني للحكومة في حينه أوصى شارون بأن يستخدم تعبير «أرض موضع خلاف»، وليس «احتلال». ولكن شارون لم يتشوش. ما كان ظاهراً زلة لسان مرة واحدة، طرح مرة أخرى أمام لجنة الخارجية والأمن في الغداة وأصبح منذئذ الاصطلاح المتبع على لسان شارون، ولاحقاً وجد تعبيره في أفعاله أيضاً.

منذ الاتفاقات أوسلو سيطر خطاب «السلام» في إسرائيل، وكاد يجعل كل موقف يتعارض ومبادئه غير شرعي، شعارات الانتخابات من اليمين ومن اليسار دارت حول وعود السلام، ولكن في حينه أيضاً كانت كلمة «احتلال» من التصيب الحصري لليسران، إن لم يكن اليسار المتطرف، ولكن استخدام شارون



وقفة احتجاجية لأهالي السجون الفلسطينية في رام الله

السعودية أو الكويت التوقف عن تقديم المساعدات؛ وكس من الوقت سيوافق عشرات آلاف المعلمين ورجال الشرطة وموظفي وزارة الرفاه والزراعة والتجارة على الاكتفاء براتب مقلص، خاصة في الوقت الذي يقف فيه شهر رمضان على الباب؟ متى ستبدأ الاحتجاجات للخروج إلى الشوارع وفتح جبهة مهددة من الشرق؟ لا توجد إسرائيل أي إجابة على كل ذلك.

السرد التقائي الذي يقول «نحن مستعدون لأي تسارييم»، بما في ذلك تسارييم التراجع والتنازل، ربما هو الأمل الوحيد لحل هذه الأزمة المهددة. ولكن حكومة إسرائيل سبق واعادت أن تخطو بقدمين حافيتين على الجمر قبل أن تفهم إلى أين أدت بنفسها.

هآرتس 5/1/2019

إسرائيل والسلطة فإن كل خصم يجب أن يكون مقبولاً على الطرفين. وقد تبين أن التهديد حقق هدفه، إسرائيل حاولت بدون نجاح إقناع الأردن بالضغط على عباس من أجل قبول الشيك المقلص، ونتيها هو أجرى عدة مشاورات مع وزير المالية موشيه كحلون من أجل التوصل إلى حل، ولكن حتى الآن بدون نجاح. الدول العربية في اجتماع وزراء الخارجية في الأسبوع الماضي عبرت عن تاييدها الكامل لوقف الفلسطينيين وتعهدت بأن تحول السلطة 100 مليون دولار شهرياً. الحديث يدور عن تعيين حتى محمود عباس نفسه لا يتق. بل، لكن إذا تم تحويل الدعم العربي فسيفسيح العجز الذي خلقه خصم أموال الضراب، وتستطيع السلطة مواصلة دفع الأموال لعائلات السجناء ومنتفذي العمليات. وماذا ستفعل إسرائيل؟ هل ستطلب من

وتحويلها إلى فيروسية، لكن غزة سبق لها وعلمت أن الهجوم الاقتصادي يتطور بسرعة إلى حرب حقيقية، مع تدابرات ومدافع. محمود عباس كما يتوقع استولى على المتاريس، في البداية أمر بتقليص 30 في المئة تقريباً من رواتب الموظفين الذين يحصلون على أكثر من 500 دولار شهرياً، وتقليص نفقات الوزارات الحكومية، وتقليص بصورة كبيرة ميزانية التطوير. محاولة إسرائيل أن تتقلل الديون الفلسطينية أموال الضراب مع طرح الخصم، أجيب عنه بتعليقات عندما جمد المساعدات الأمريكية للسلطة ولوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا».

لا يمكن للدولة التي تطالب المجتمع الدولي بمعايير السلطة الفلسطينية على دعمها للإرهاب أن لا تعمل بشكل قوي من أجل وقفها، وخاصة بعد أن رفع دونالد ترامب الفاس على الميزانية الفلسطينية، عندما جمد المساعدات الأمريكية للسلطة ولوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا».

ولكن ترامب ليس هو الذي يجب أن يواجهه أفعاله، حرب اقتصادية تبدو ثقيلة أكثر، ومن الصعب تصويرها

مطالبين بقبولها دون الاعتراف الشرعي لإسرائيل بالجزء المقطوع الاقتراح الأوروبي لحل أزمة أموال الضراب: السلطة تدفع وفق الوضع الاجتماعي لعائلات الأسرى دون صلة بمخالفاتهم

الإسرائيليون طالبوا مرة أخرى منتدى الدول المانحة تمويل عدد من المشاريع الإنسانية، عدد منها في الضفة. من بين هذه المشاريع أيضاً المشاريع الأساسية التي تمولها الدول المانحة بملائين الدولارات مثل منشأة لتكرير مياه الجسري في قطاع غزة، وفي خطابها أكدت مورغيني أنه إلى جانب الدعم المالي فإن الطرفين يجب عليهما تطبيق الاتفاقات القانونية بينهما بالكامل والعودة إلى مسار التفاوض. قبل ذلك قالوا في الاتحاد إن استقرار وضع السلطة مهم أيضاً للاستقرار في إسرائيل، وهم ياملون أن يتمتع الطرفان من القيام بخطوات أخرى يمكنها أن تزيد الخطر على استقرار المنطقة.

ورغم ذلك، في الاتحاد أيضاً يظهرون التفهم لإدعاءات إسرائيل حول الدفقات التي تحولها السلطة للسجناء الفلسطينيين المهتمين بالأعمال الإرهابية ولعائلاتهم مؤخرًا، عدد غير من الجهات في الاتحاد عن اللقب من هذه القضية أمام شخصيات رفيعة في السلطة.

قبل شهرين ونصف تقريباً قرأ الكابيت السياسي الأمانى جميد تحويل 500 مليون شيكل للسلطة الفلسطينية، حسب الأجزاء الأمنية هذا المبلغ يساوي النصف مليار شيكل الذي حولته السلطة الفلسطينية للسجناء الأمانيين في إسرائيل ولعائلاتهم وللسجناء المحررين. هذا المبلغ سيخصص من مئات ملايين الشواقل التي تحولها إسرائيل شهرياً للسلطة، من أموال الضراب التي تجيبها لصالح الفلسطينيين.

هآرتس 5/1/2019



رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية

الآن رؤية هل سيتم إعادتها احتجاجاً على الخطوة الإسرائيلية الأوروبية مثلما حدث في السابق. حسب أقوال مصادر أخرى كانت مشاركة في النقاش، رئيس الحكومة الفلسطينية الجديد محمد اشتية انتقد بشدة الخصم المالي وأوضح أن الأمر يتعلق بخرق فظ للملح الاقتصادي في اتفاق أوسلو الذي يجبر إسرائيل على تحويل الأموال الفلسطينية التي تجيبها، حسب أقواله، في السلطة يخافون من أنه إذا لم يتم وضع خطوط حمراء، فإن إسرائيل ستواصل استخدام الخصم كوسيلة عقاب ضدكم. في النقاش، شارك أيضاً ممثلون أمريكيون بمستويات متدنية من السفارة الأمريكية في إسرائيل ومن طاقم خطة السلام في البيت الأبيض. للمرة الأولى لم يلقوا خطابات في المؤتمر، وكان واضحا وجود قطيعة تامة

نوعا لنداو

■ الاتحاد الأوروبي ومنتدى الدول المانحة للفلسطينيين الذي عقد أمس في بروكسل يعرضون التوسط بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية في محاولة لبسورة نموذج جديد لدعم مالي للسجناء الفلسطينيين في إسرائيل. حسب النموذج، ستركت الدفعات على الوضع الاجتماعي لعائلاتهم دون صلة بمخالفاتهم. وبذلك ياملون في المجتمع الدولي بالمساعدة على حل الأزمة التي خلقتها إسرائيل عندما خصمت أموال الضراب التي تعود للسلطة احتجاجاً على دفع السلطة الأموال للسجناء المدانين بإرهاب.

مصادر مشاركة في المؤتمر قالت للصحيفة إن النية هي إيجاد نموذج مساعد على تشييد التناحيث الوطني في إسرائيل، وإلى حين تطوير النموذج طلب ممثلو الاتحاد الأوروبي في بروكسل من مندوبي السلطة بأن يقبلوا من إسرائيل بصورة مؤقتة بأموال الضراب المخصومة، دون تفسير ذلك على أنه اعتراف بشريعة خطوة إسرائيل. وذلك من أجل منع أزمة إنسانية وإنهيار اقتصادي، الذي حسب الطلعين على الأمر، يمكن أن يحدث خلال بضعة أشهر إذا واصلت السلطة رفض تسلم الأموال.

ممثلو المجتمع الدولي أوضحوا بأنه لا يمكن جسر الفجوة المالية الكبيرة التي ستنشأ بها السلطة إذا واصلت رفض تسلم باقي الأموال. في المقابل حوالت إسرائيل بصورة حادية الجانب بسوا الأموال الخصومة للبنك الفلسطيني وهي تنتظر

كوشنر لمجلة «تايم»: ستشدد على الفضائل الاقتصادية للفلسطينيين والسيادة الكاملة للأمن الإسرائيلي هل تبدو خطة ترامب فصلاً جديداً في حل النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي؟



جاريد كوشنر

في حينه اتفاق السلام بينهما، وبدون أفكار دايان وبيغن حول الحكم الذاتي، ما كان سيتفق في كامب ديفيد على إطار التسوية المحتلمة مع الفلسطينيين، وإن كانت فشلت بسبب رفضهم

معاريف 5/1/2019

في شبه الجزيرة، لا بد أن الخطة الأمريكية ستتناول أيضاً توطين اللاجئين الفلسطينيين في أماكن تواجدهم، حل العاصمة الفلسطينية في الأرض الموسعة للقدس والعلاقات الاقتصادية. شرط سيق سيعود اعتراف الفلسطينيين (والعالم العربي) بإسرائيل كدولة القومية للشعب اليهودي.

مفهوم أن هذه ليست كل النقاط موضع الخلاف، ولكن حتى لو وجد لها حل، فإن احتمال أن يوافق الفلسطينيون على البحث في خطة ترامب يقرب من الصفر، مثلما لم يكونوا مستعدين قطعاً للبحث في أي صيغة تعترف بالحق الأساس لليهود في الحياة المستقلة، حتى وإن كان في جزء من البلاد، كما أنهم بالتاكيد لن يوافقوا على صيغ تعرض في موضوع اللاجئين وموضوع القدس. ومع ذلك، فإن الفضائل المحتملة لصيغة القرن تتبع من أنها قد تحظى بالتأييد من قسم على الأقل من العالم العربي.

فهي ستخلق عالماً جديداً من المفاهيم حول التسوية المستقبلية بدلاً من الصيغ الجوفاء في الماضي. إذا كانت هذه بالفعل هي الخطوط الأساسية

فشلت، يمكن أن يفسر بشكل مختلف ومتضارب: إن حل الدولتين شطب عن جدول الأعمال؛ أو بالمقابل حقيقة أن الطريق الذي جربته الولايات المتحدة في الماضي لدفع هذا الحل إلى الأمام لا يستبعد إمكانية العمل بطرق أخرى لتحقيقه.

بتعبير آخر، في أقوال كوشنير ومسؤولين أمريكيين آخرين لا يوجد بالضرورة تلميح بتأييد أفكار وحيدة البلاد أو دولة كل مواطنها. معقول أكثر أن يكون الحديث دائراً عن كيان سياسي فلسطيني مستقل ذي طابع محدد ومفيد من السيادة.

مواضيع أخرى قد تندرج في الخطة هي ضم الكتل الاستيطانية الكبرى كجزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل ومنح مكانة قانونية خارج إقليمية للمستوطنات الإسرائيلية المنزلة في يهودا والسامرة، كما توجد مؤشرات على أن يكون في الخطة موقف ذو مغزى من موضوع غزة، ولكن لأن الفكرة الأصلية، أي توسيع القطاع نحو شمال سيناء، اصطدمت، كما ينبغي أن نتوقع، بمعارضة تامة من جانب المصريين، فيبدو أن الحديث يدور الآن عن خلق مكانة تسمح للغزيين بالعمل اقتصادياً في أرض محددة

توشك خطة السلام الأمريكية أن تنتشر قريباً، وكلما اقترب الموعد، تعاضت التخمينات والشائعات والتقديرات، وعلى ما يبدو أيضاً غير قليل من التضليل المقصود من كل الأطراف. ثمة تقديرات وثمة تقديرات أكثر وثوقاً، تستند إلى التجربة وإلى معرفة المواقف المختلفة الصادرة عن واشنطن.

يمكن مثلاً أن نستخلص من أقوال جاريد كوشنير، أبرز من صاغ صيغة القرن، في حديث خاص لمجلة «تايم»، بأن «الخطة ستستند على الفضائل الاقتصادية للفلسطينيين والأمن لإسرائيل، وإن الأمن في كل المنطقة سيبقى بيد إسرائيل، مهما كان شكل التسوية السياسية». وذلك لأنه عندما تقال الأقوال في سياق مباشر مع خطة محددة، فإن لها معاني محددة. الشرط الآخر من المعاملة، أي «الفضائل الاقتصادية للفلسطينيين»، يذكر بأقوال سابقة، بما في ذلك ما قاله بنيامين ننتباهو عن السلام الاقتصادي، ولكن قولاً آخر لكوشنير في المحفل أنف الذكر بأن «المفاوضات على حل الدولتين

فاس تحتفل بالفلسفة والترجمة

عزيز الحدادي *

الترجمة إبداع، والإبداع وجود، والوجود فلسفة، انطلاقاً من هذه الرؤية المشرقة بدأ مشروع ترجمة الفلسفة اليونانية في الاسكندرية التي كانت تنافس أثينا في تدريس وترجمة المؤلفات الفلسفية، فمدرسة الاسكندرية قامت بترجمة كتب أرسطو ثم شرحها، فحسب ابن النديم صاحب كتاب الفهرست «ان أول كتاب ترجم إلى العربية هو «اساغوجي فورفوريوس» الذي يلخص المنطق الأرسطي ثم ترجمت المؤلفات الكبرى للمعلم الأول.

هكذا سيستمر هذا المشروع العلمي بعد ظهور الإسلام في حلقة الكندي الذي كلف بمهمة ترجمة الكتب الفلسفية من اليونانية والسريانية إلى العربية، لكن مديد هو زمن الترجمة العربية للفلسفة اليونانية، فإلى متى؟

تأثير العرب

ومن اين تبدأ البداية وتنتهي النهاية؟ هل بالكندي وابن رشد؟ وبعبارة أخرى ما الذي جعل الفلسفة العربية تنطلق مع الكندي وتنتهي مع ابن رشد؟ وهل كان للترجمة تأثير على هذا الجدل؟

مهما يكن من أمر، فلا وجود لفلسفة بدون ترجمة إتهما الشيء نفسه مثل جدل العقل والتنوير، والشاهد على ذلك أن حلقة الكندي كانت تضم أعظم المترجمين اذكر منهم «اسطاط، أبا بشر متى، يحيى النحوي، اسحاق بن حنين...» فالترجم يعيى النص والفيلسوف يتفلسف، اسطاط يترجم

أرسطو والكندي يكتب رسالته في الفلسفة، هكذا ترجمت مؤلفات أرسطو وأفلاطون وبدأت الفلسفة العربية.

الغاريبي تعرف على كتاب ما بعد الطبيعة من خلال ترجمة أبا بشر متى، نفس الشيء بالنسبة لابن سينا. ابن رشد يعتمد على ترجمة اسطاط كالكندي، ولذلك نجد ابن النديم يذكر ترجمات عديدة لكتاب ما بعد الطبيعة ولا مجال من استحضار شكوى ابن سينا من صعوبة هذا الكتاب إلى درجة أنه قرأه أكثر من أربعين مرة ولم يفهمه إلا حين وجد في السوق دلال يبيع كتاب الغارابي واشتراه وبمجرد ما إنتهى من قراءة فهم كتاب الميتافيزيقيا لأرسطو وخرج في الصباح يتصدق على الفقراء.

ابن رشد

كم هو محير هذا القدر المبهج للفلسفة العربية التي حققت وجودها انطلاقاً من الترجمة كلما كان النص المترجم واضحاً كلما كانت الفلسفة مشرقة، وابن رشد يعترف بذلك ففي شرحه الكبير لكتاب ما بعد الطبيعة يعتمد على ترجمات لهذا الكتاب ثم يستعين بالشرح، ومع ذلك تجده يعترف بصعوبة هذا الكتاب العظيم الذي غير مجرى العالم حيث حرره من الخرافات والأساطير، وكاد أن يحرر هذه الأمة لو لا تدخل التيار الأصولي الذي أوقف الترجمة وحذف الفكر الفلسفي من أرض الإسلام لينشر إسلام ابن تيمية.

يقول ابن النديم عن أهمية ترجمة محاوره تماوس لأفلاطون «فترجمته أمكن للقراء العرب

الأفلاطونية كمفهوم قدم العالم، ونفي العلم الإلهي بالجزئيات، وفناء النفس البشرية، بيد أن أعداء الفلسفة الذين اجتمعوا في الحزب الديني الأصولي سيرحضون الغزالي على الفلاسفة ولم يجد سوى هذه المفاهيم الثلاثة ليعلن عن تكفير الفلاسفة في كتابه المشؤوم تهافت الفلاسفة مما جعل ابن رشد يرد عليه بكتاب تهافت التهافت ويقول «ولا شك أن هذا الرجل أخطأ على الحكمة كما أنه أخطأ على الشريعة، وإما لأنه جاهل وإما أنه شرير» وحدث ما لم يكن في الحسبان الصدمة الكبرى.

العقل الفعال

لكن مع ترجمة كتاب ما بعد الطبيعة انطلقت الفلسفة العربية نحو أفق الكونية وصار لها ظل على الأرض يستظل به الإنسان ففي هذا الكتاب يتناول أرسطو سؤالاً هاماً وهو «كيف يتصل العقل الإنساني بالعقل الفعال؟ ولعل شرح هذا الكتاب من قبل ابن رشد يعد مفخرة الفلسفة العربية. وحدها مقالة اللام من هذا الكتاب تطلبت مجهوداً كبيراً تجلى في استحضار شرح الاسكندر وثاميسثيوس لهذه المقالة، والمؤسف أن الغرب عرف كيف يستثمرها في ثورته العقلانية.

ومن الحكمة أن نعترف أن ابن النديم قد اكتشف سر نجاح الفلسفة العربية حين قال هناك كتب لأرسطو وأفلاطون بمجرد ترجمتها إلى العربية إنتبقت الفلسفة العربية من الغم ويذكر منها «مبادئ الكون على رأي أرسطو وكتاب النفس وكتاب ما بعد الطبيعة...» فواسطتهم بدأ التفلسف بالمفاهيم الأرسطية ومقارنتها بالمفاهيم

التيار الأصولي

هكذا انتقلت الفلسفة العربية من مدينة طليطلة إلى اللاتين وظل ابن تيمية وحده بطل هذه الأمة المعوقة، ولم تعد الفلسفة تأتي في المساء. لأن النسور اعترضوا طريقها ومزقوا ريش يومه مينيرفا تمزيقاً وحرصوا على الفلاسفة وبدأت النكبة. وقام التيار الأصولي المتشدد بحذف العقل من أرض الإسلام التي يهيمن عليها بالسيف والأيدولوجية وانتشر الجمود الذي يؤرخ له بموت ابن رشد.

وكما قال رينان بموت ابن رشد ماتت الفلسفة في الإسلام، وأنا أقول بموت الترجمة ماتت الفلسفة في هذا الفضاء الشقي حيث تحولت العبادة إلى عبودية والجهل إلى مفخرة.

لم يكن ابن رشد هو الخاسر أمام الغزالي، أو الفلسفة العربية أمام ابن تيمية بل الأمة هي التي انهارت، لأنها ضحت بوجودها العقلاني في سبيل

وجودها السفسطائي وكانت النتيجة هي التأخر والتطرف. وأضحت هزيمة الفكر أقوى من هزيمة الحرب. لأنها خسرت التاريخ والعلم والمعرفة واحتفظت بالضجيج الإيديولوجي وصراخ التيار العممي مفتخراً بالهزيمة والانهيار.

ولم يعد الصراع مع الفلسفة ومع النهضة العقلانية، بل تحول إلى صراع بين الإسلام والإسلام فكل جماعة تدعي امتلاكها للحقيقة والأصل ويتهم الآخر بالبدعة وأخطر هذه الجماعات تلك التي تحولت إلى أحزاب سياسية وتدعي بالخدعة أنها تؤمن بالديمقراطية مستثمرة أرواح العامة وتستغل مبدأ جلب المصلحة وتأجيل دواء المسعدة إلى حين تغلغلها في الدولة وتهيمن على التعليم وقد رأينا ماذا فعل ذلك الجاهل بالتعليم العالي وكيف تحول إلى مقبرة لأمثاله. وصارت الحرية بدعة والمساواة كفضا والفلسفة زندقة والترجمة ردة. وتحول الدين إلى تخدير الإدراك من أجل الانتخابات.

فربيع الفلسفة في دورته الثامنة عشرة كان مناسبة لصياغة سؤال الراهن انطلاقاً من أخطاء الماضي عسى أن نتقدم ولو خطوة واحدة لقد كانت عندنا فلسفة وكانت تحتمى بالترجمة وأشرقت النهضة العقلانية لكن التيار الأصولي دمرها وما نحن نقاوم من أجل استرجاعها بيد أن هذا التيار لا زال يمارس الطاعة والهيمنة ولا أعتقد أننا سنهزمه لأنه تقوى بالسلطة والسيطرة على الدولة وحرمان من كل الحقوق وأضحت الفلسفة في خطر من جديد.

* كاتب مغربي

تعقيبات

مقال جليلير الأشقر: إيران بين «المانعة» والتواطؤ والتوسع بعد النظر

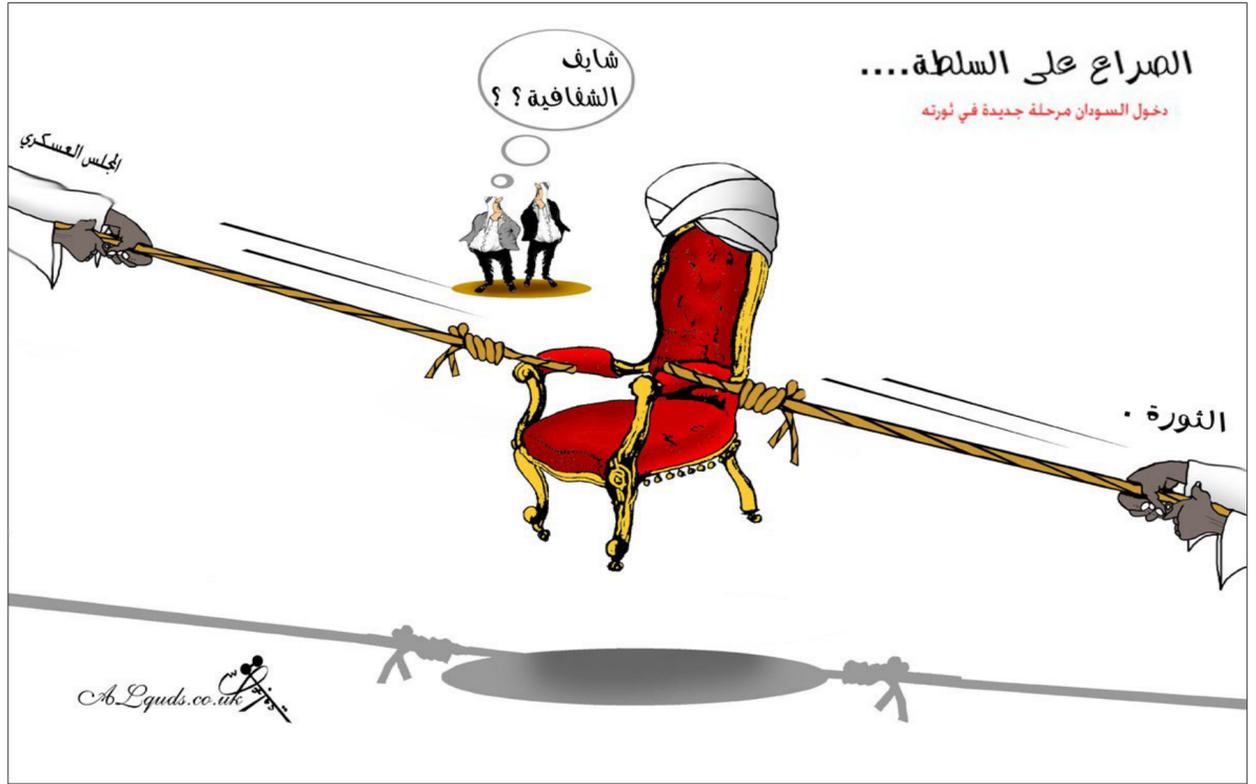
لقد أخطأ الخليجيون وعلى رأسهم السعودية بالتآمر على العراق واسقاط نظام صدام حسين بدبابات أمريكية لأنه فتحوا الباب وأسعا أمام إيران الخميني للتغلغل في العراق ولبنان واليوم في سوريا واليمن والبحرين.. وكان أولى أن يتركوا شأن نظام صدام لشعبه كما يحصل اليوم مع شعوب الربيع العربي ولكن هيئات أن يظن هؤلاء إلى سياسة بعيدة النظر.

أحمد - سوريا

عدمية النظرية

حل مشاكل إيران يتم بإعلان مرشد أعلى عدمية نظريات سلفه وتسليم سلطاته لرئيس الجمهورية لإلغاء دولة فوق الدولة تعادي شعوب إيران والعرب والمسلمين والعالم، وإلغاء ما خلقته في 4 عقود بتبديل دستور مدني بدستور وقوانين شريرة وتفكيك أجهزة أمن تضطهد شعوب إيران وتفكيك مصانع أسلحة دمار شامل وصواريخ بالستية هدفها العدوان وإلغاء حرس ثوري وميليشيات مسلحة وخلايا إرهاب ومؤسسات جمع وغسيل أموال بدول عربية وإسلامية وبالعالم، وخفض موازنة حكومة وجيش للربح لإقتناذ اقتصادها وقصر إنفاق ثروات إيران على تحسين معيشة مواطنيها.

تيسير خرما



تعقياً على رأي «القدس العربي»: مشاريع دحلان... وتلطيح سمعة الشعب الفلسطيني!

خارج الشعب

دحلان وأمثاله سواء في العالم العربي او الغربي ليسوا جزءاً من شعوبهم.

كرم - فلسطين

مسألة مشروعة

هناك إشاعات تقول إن لهذا الشخص علاقة بتسميم عرفات! لماذا لم يتم سؤال هذا الشخص عن ملياراته، من أين لك هذا؟

الكروي داود - النرويج

أردان الجاهلية

كل شعب فيه الصالح والطالح. والشعب الفلسطيني في المائة سنة الأخيرة تعرض لدحلات ثقيلة، وما يقوم به دحلان على دحلان فقط. الشعب الفلسطيني تطهر من الرجز والسبوات لأنه شعب مجاهد. والجهاد يزيل أردان الجاهلية). وأحسب أن الله لن يحاسب

يعتبر دحلان أميراً إماراتياً وهو صناعة موجهة ضد الفلسطينيين بالأساس وضد كل تحرك للمطالبة بالحرية في البلاد العربية.

ديناز

تجنيد إعلاميين

أنستيم دوره في مصر، وترتيبه للانقلاب العسكري الدموي مع ابن زايد من خلال تجنيد صحافيين وإعلاميين مصريين، وتحريضه الدائم على المقاومة في غزة.

وثائق ويكيليكس

قبل كل هذه المفاص عن مخازي دحلان، فقد كان هو المسؤول الفتاوي أمام عباس في قطاع غزة واشتهر عنه أنه كان سوطاً مرعباً ضد رجال حماس

دحلان الآن نزار أمين ومستشار مؤتمن لابن زايد، دحلان أخلص جنده. التجسس على تركيا والعمل الدؤوب لإسقاطها هو شغل ابن زايد الشاغل. وفتح الله غولن هو أثر ابن زايد ودحلان وهما اللذان روجا وهلا لا نقلابه الفاضل على اردوغان عام2016.

دحلان المظروود من فتح والمدعي خدمة قضية فلسطين له ارتباطات تجسسية كما رشح من وثائق ويكيليكس.

عمر حمصي

فلسطينيا يوم القيامة، بعدما أغتسل من آثام الحياة الدنيا بالصبر والجهاد ومشقة الحياة.

وكما كان بنو إسرائيل تحت عبودية فرعون وتحملوا المشاق حتى خرجوا بدون ذنوب كذلك شعب فلسطين.. والخيانة ليست لها جنسية فهي فلسطينية وأمريكية وإسرائيلية ومصرية وعراقية ولبنانية ويابانية وووو المهم جوهر الشعب الأصلي. يبقى الشعب الفلسطيني نقيا تحت كل ثقل ثقيل. جاري فلسطيني.. من أروع الشخصيات الإنسانية ثقافة وخلقاً وتعاوناً وتفاعلاً مع الصديق.

نابليون العربي

براءة الفلسطينيين

الشعب الفلسطيني البطل بريء من أمثاله الذين يعملون ضد الشعوب العربية المنتفضة.

مهند - سوريا

أمير إماراتي

دحلان هو الحاكم الفعلي للإمارات وما ولد زايد إلا ربوت يتحكم فيه دحلان وفق ما يريد من إجراءات.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



هل صارت الإمارات وليّة أمر السودان؟

15 يوماً إلى ثلاثة أشهر.

ورغم هذا «الاحتضان» المالي والسياسي الذي لا تخفي نواياه رغم حديثه عن حرص «القيادات الرشيدة» في دول محور «الرياض - أبو ظبي - القاهرة» على مصالح السودانين عموماً (وليس للتأمر عليهم) فإن التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية الإماراتي أنور قرقاش، عبر حسابه على تويتر، حول السودان، ستبدو لأغلب السودانيين شكلاً من أشكال التدخل اللفظي الذي يفتقر إلى الودعية التي أقرضها للسودانيين تحوّل حقّ تقرير شؤونهم.

يقول قرقاش إنه «من المشروع تماماً أن تدعم الدول العربية انتقالاً منظماً ومستقراً في السودان»، وهو كلام جميل لكنه يعني من ضمن ما

يعنيه، أن ذات الوزير الإماراتي قد تضخّمت، بفعل الوزن المالي لبلاده، فصارت ناطقة باسم «الدول العربية»، رغم أنها أحد عناصر الانشقاق الكبرى ضمن هذه «الدول العربية»، فهي إلى مشاركتها في قيادة معسكر «الثورة المضادة» العربية، تنتهج لفرض أجندتها الخاصة السياسية والعسكرية والأمنية في اليمن وليبيا، وتناطح في الوقت نفسه قوى واتجاهات سياسية وحركات ووسائل إعلام في العراق، ولبنان، وتونس، والجزائر والمغرب وموريتانيا، وهي أيضاً «دول عربية»، ولا يُعقل أن تسلم أبو ظبي مسؤوليّة الحديث باسمها.

غير أن «بيضة الغبّان» في حديث الوزير هي قوله: «شهدنا فوضى شاملة في المنطقة ومن المنطقي ألا نحتاج إلى المزيد منها»، والترجمة

أعلن صندوق أبو ظبي للتنمية عن اتفاقية مع بنك السودان المركزي يتم بموجبها إيداع مبلغ 250 مليون دولار بهدف «دعم السياسة المالية للبنك وتحقيق الاستقرار المالي والنقدي في السودان»، ضمن قسط أول من «حزمة مساعدات مشتركة» أقرتها الإمارات والمملكة العربية السعودية. وقد جاء الإعلان ضمن سياق الترحيب الذي أبداه محور «الرياض - أبو ظبي» بإزاحة قادة كبار من الجيش السوداني لرئيس النظام عمر حسن البشير، بالتناظر مع مواقف سياسية في الاتجاه نفسه من قبل النظام النوري الذي قام رئيسه عبد الفتاح البشير بعقد قمة أفريقية مختصرة نتج عنها تأجيل مهمة الاتحاد الأفريقي لقادة المجلس العسكري السوداني بتسليم السلطة للمدنيين من

أوغلو والعودة إلى «إعدادات المصنع»

بكر صدقي*



■ فوجئ الرأي العام في تركيا بنص اطلقة رئيس الوزراء الأسبق أحمد داوود أوغلو، على صفحته على موقع فيسبوك، ودخل البيوتات السياسية التركية بصفة «مانيفستو» على ما سماه أغلب من تناولوه بالتعليق والتحليل والنقد. نص طويل، يعاير الصحافة في تركيا، من تناولوه بصفحة تناول فيه مؤلف «العقود الاستراتيجية»، ومهندس السياسة الخارجية في مراحل سابقة من حكم «العدالة والتنمية» كل شيء من منظور نقدي، أي النقاط الرئيسية التي تشكلت منها سياسات الحكومة وممارساتها، والسياسة التي ما زال داوود أوغلو عضواً فيها، وإن كان خارج طاقم القيادة. ويأتي مانيفستو داوود أوغلو تحت عنوان تقييم نتائج الانتخابات البلدية التي خسر فيها الحزب الكثير من مواقفه السابقة، إما لصالحه أو لصالح «حزب الشعب الجمهوري» أو حليفه «حزب الحركة القومية»، كما يأتي في سياق تهنيتات قديمة -جديدة تتحدث عن عمل مجموعة من الكوادر المهتمّة من الحزب الحاكم على تأسيس حزب جديد بعد تآكل مطرد في شعبية ومصداقية «العدالة والتنمية» وتآثر فيها اسم داوود أوغلو إلى جانب أسماء أخرى كالرئيس السابق عبد الله غل ووزير الاقتصاد السابق علي باباجان وغيرهما، وكان آخر التهنيتات بهذا الشأن قد تحدثت عن انتظار مجموعة العمل هذه لانتهاج الانتخابات المحلية ليطلقوا حزبهما الجديد في أوائل شهر أيار/مايو.

من المحتمل إذن أن «المانيفستو» قد يكون ثمرة تداولات جماعية بين المجموعة التي تدور التهنيتات بشأنها، وإعلاناً عن توجهاتها السياسية قبل إعلان تأسيس الحزب الجديد، على ما اقترح عدد من المعلقين في الصحافة التركية. وهناك من اعتبرها تمهيداً لتبرئة «الزمن» قبل إعلان الانشقاق، بالنظر إلى أن اردوغان وفريق القيادة في الحزب لن يتهاونوا مع هذا النقد العلني الذي لا يمكن التزم بعضوية الحزب أن يقوم به، بل هنا قنوات داخلية شرعية يمكن استخدامها لإبداء الرأي داخل الحزب. انتقد داوود أوغلو بوضوح النظام الرئاسي من حيث جمع شخص واحد بين رئاسة الحزب ورئاسة الجمهورية، معتبراً أن حزبية الرئيس لا مشكلة فيها، لكن قيادته للحزب والدولة معا ترتب عليها مشكلات كبيرة تجعل من رئيس الجمهورية في حالة خصومة مع ما يقارب نصف المجتمع. وانتقد ابتعاد الحزب عن قيمه المؤسسة وانغماسه في امتيازات السلطة من بحبوة العيش والتساقط على المواطنين والانفصال عن مطالب الشعب، كما عن الأهداف السياسية التي تأسس من أجل تحقيقها كالديمقراطية والحريات والعدالة الاجتماعية والرفاه الاقتصادي وعضوية الاتحاد الأوروبي. وانتقد حالة القضاء المستتبع للسلطة التنفيذية، وغياب مبدأ الفصل بين السلطات، وممارسة حرية التعبير والمعايير المزدوجة في مكافحة حركة فتح الله غولن.. وتطرق المانيفستو أيضاً إلى حالة الإعلام المزرية التي تحولت إلى مجرد جهاز بروباغندا في يد الحزب الحاكم.

يحار قارئ النص فيما إذا كانت الغاية منه إصلاح الحزب من الداخل بتخليصه مما علق به، على مدى سنوات، من مثالب البقاء المديد في السلطة، والعودة إلى المبادئ الأصلية التي شكّلت مركز تأسيس الحزب، أو «العودة إلى إعدادات المصنع» وفقاً للتعبير الشائع، أم أنه صادر عن ناس من كاتبة هذا الإصلاح، ليكون الهدف منه قول كلمة حق والمغادرة تمهيداً لمبادرة سياسية جديدة تلمح لأن تشكل البديل الذي طال انتظاره؟

فهل إصلاح الحزب من الداخل أمر ممكن بعدما تحول من «حزب القضية» إلى حزب السلطة، وأخيراً حزب الرئيس علي السلطة ومحتكرها الحصري؟ ذلك إن نقد داوود أوغلو هو نفسه، في مضمونه العام، نقد المعارضة والطبقة المثقفة التي ترى أن الحزب بات مجرد أداة في خدمة تفرد اردوغان بالسلطة، وسلما لتسليق الانتهازيين ممن لا علاقة لهم ب«القضية»، أو المبادئ المؤسسة إلى جنة المنافع والامتيازات، فنقد داوود أوغلو، بهذا المعنى، هو نقد معارض تماماً، أي خارجي، يسعى لتقويض سلطة الحزب لا لتكريسها من خلال إصلاح مستحيل.

كان لافتاً أن الإعلام الموالي تجاهل، عموماً، مانيفستو داوود أوغلو بهدف عزله وحرمانه من التأثير، سواء داخل الحزب أو في الرأي العام، ومن المحتمل أن تجاهل اردوغان هو ما المهّم أن الوسيلة المثلى لإفصال الرجل هو تجاهله، أما القلة التي تناولت الموضوع فقد فسرتة بدوافع شخصية لدى داوود أوغلو في رغبته في استعادة مكانته التي فقدها في السلطة. وهذا تجن واضح بالنظر إلى أن من يطعم إلى تلك الاستعادة إنما عليه أن يتحمل السلطة وأسرها، ولا يقوم بانتقادها علناً، بدلالة أن حلقة القرنين لراس السلطة هم مجموعة من المثقفين المصفقين الذين يتجنبون القيام بأي نقد أو تقديم أي نصيحة قد تكلفانهم مواقعهم وامتيازاتهم. فهم يتركون أن معيار الصدود هو الولاة المطلق وليس الكفاءة، هؤلاء هم من يعتبرهم داوود أوغلو، وغيره من نقاد الحزب من موقع الصديق، سبب تزيدي أحوال الحزب وابتعاده عن مبادئه التأسيسية.

حزب جديد إن؟ الواقع أن التهنيتات بهذا الشأن متواترة منذ أكثر من سنتين، وتتكاثر في مواسم الانتخابات. وشكّلت سناثر الحزب الحاكم في الانتخابات المحلية مناسبة أكثر للحاحا لعودة الحديث عن هذا الموضوع، لكن الشخصيات التي يشار إليها بوضوحها «مطيح» بتأسيس الحزب الجديد، قدمت اختياراً لافتشاً. العام الماضي، أثناء حملة الانتخابات الرئاسية والتشريعية، فقد فشلت أحزاب المعارضة في الاتفاق على ترشيح عبد الله غل في مواجهة الرئيس اردوغان واضطر غل إلى عقد مؤتمر صحافي أعلن فيه أنه لا نوايا لديه في الترشح للانتخابات الرئاسية في غياب توافق أحزاب المعارضة على ترشيحه، كما أعلن كل من بلند أرتج وأحمد داوود أوغلو رفضها الترشح غل في مواجهة اردوغان، معربين عن تمسكهم بمرشح الحزب، حتى لو تم تأسيس الحزب الجديد، فهو لن يعود كونه اشتقاقاً عن العدالة والتنمية، بالنظر إلى خلفيات الكوادر التي يتم تداول أسمائها لتأسيس الحزب الجديد وقيادته، في حين فشل حزب المعارضة الرئيسي، «الشعب الجمهوري» في تشكيل البديل.

يقول بعض الطلّين إن عدم ثقل السلطة تفرد أرتج إمام أوغلو برئاسة بلدية إسطنبول، والمحاوالات المستمرة للتلطع بهذا اللون، قد حوّلوا الشبان الموش المغفور إلى بطل، ولما جهمت قهات مرشحا ليكسر البديل المنظر في السنوات القادمة، وفي الحال مسيرة اردوغان المغفور التي بدأت من فوزه برئاسة بلدية إسطنبول.

الوضع العربي والحراك في الجزائر



الجيش على الدولة والاقتصاد والغاء دور الجمع هو الجانب الذي ترفضه الشعوب العربية التي تتحرك الآن، ففي السودان كما وفي الجزائر يتعزّز الوعي بضرورة عدم عزل الجيش، لكن بنفس الوقت ترتفع وتيرة المعرفة بضرورة عدم السماح للجيش بالتحوّل للنظام السياسي الجديد.

ان الوضع في الجزائر كما وفي السودان يتطلب حواراً حقيقياً صادقاً مع الجيش والبوليسية العميقة، يجب أن يقع هذا الحوار دون قيام الإصلاحين بالتخلي عن أدوات الحراك الشعبي وزخمه والضغط التي يحدثها على المؤسسات السياسية، بنفس الوقت من الطبيعي بروز عناصر قيادية في الجيش تؤدي الإصلاحات الديمقراطية وتسعى لتبنيته. (في نظر غلاة المصلحين الذين يفتقدون الديمقراطية) حريات وحقوق وعدالة في ظل تحيل وتداول على السلطة) هي الأساس لتفادي حرب استنزاف طويلة بين قوى التغيير من جهة وقوى الدولة العميقة من جهة أخرى.

* أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت



نعم للتقدم بحذر وانتباه وتخوف أيضاً... لكن بثقة كاملة بالمستقبل

قوات الامن الإسرائيلي، يعقوب ابو الحلال، وما قاله غروسمان: «تحتفل إسرائيل هذا الاسبوع بسبعين سنة، وليتنا تحتفل بيزيد وزيد من السنين، مزيد ومزيد من اجيالنا والابناء والأحفاد وبناء الأحاد من يعيشون هنا، إلى جانب دولة فلسطينية مستقلة، بامن وسلام وابداع، وبالإسساس بحياة يومية هادئة لبحيرة طيبة وأمنة لتنتشر جميعها في البيت». ان ما هو البيت الذي هو مكان حيطانه حدوده واضحة ومتفق عليها، وجوده مستقر وصلب ومرتج، سكانه يعرفون أسراره الحميمة، علاقته مع جيرانه مرتية، وهو بيت إحساسا بالسيادة والاستقلال، ونحن الإسرائيليون، نحن 70 سنة - ولا يهجم كم هي الكلمات تقطر عسلا وطينا تقال في الأيام القريبة - فنحن لسنا هناك بعد، لسنا في البيت بعد. لقد أقيمت إسرائيل في يحظى الشعب اليهودي، الذي لم يشمر أبدا تقريبا في البيت في العالم، أخيرا ببيت، وما هو بعد 70 سنة ومع إنجازات تبعث على الدهشة في الكثير جدا من المجالات فإن إسرائيل القوية هي ربما تكون لقعة، ولكنها ليست بيتا بعد. ان الطريق لحل العقدة الحالية في علاقة إسرائيل والفلسطينيين يمكن إيجادها بصفة قصيرة واحدة: إذا لم يكن للفلسطينيين بيت، فإن يكون لإسرائيليين بيت.

والعكس صحيح أيضاً: إذا لم يكن لإسرائيليين بيت لن يكون لفلسطينيين بيت أيضاً». وقال أيضا: «عندما تحتل إسرائيل وتقع شعبياً آخر، على مدى واحد وخمسين سنة، وتخلق في مناطق الاحتلال واقع الأبارتاهيد، فإنها تصبح أقل من بيت بكثير، عندما يحاول وزير الدفاع ليريمان منع الفلسطينيين من السلام من الوصول إلى لقاء كهذا لنا، فإن إسرائيل هي بيت أقل. عندما يقبل القنصلية الإسرائيليون عشرات المظاهرات الفلسطينية، ومعظمهم مندوبون، فإن إسرائيل هي بيت أقل. وعندما تطلب وتميز بحق مليون ونصف فلسطيني من مواطني إسرائيل، عندما تتخلى عسليا عن الامكانيات الهائلة التي فيها للحياة المشتركة هنا، فهي بيت أقل، للاهلية والعلوية على حد سواء».

وحدثت الدكتورّة أمال ابو سعد عن انها «فلسطينية وبيدوية وإسرائيلية»، وحكومة إسرائيل لتعمل على تأكيد وترسيخ وزيادة التناقضات بين هذه الهويات.

اما استاذ التاريخ اليهودي الصهيوني الإسرائيلي

كوسيلة للاستقرار لكن هذا لا يبني دولا مستقرة على المدى المتوسط والبعيد، فهذه المعادلة السلبية لم تعد تحملها الأوضاع، فالكبت والضغط والقمع والقوة ضمانات للفوضى عند أول احتفاعة. المعادلة العربية واضحة: القوة والاستقرار ضمانات للاستقرار، لكن عندما تفشل القوة في حل المشكلات الإدارية والاقتصادية وقضايا السكان والانتقال والحقوق والبطالة والتهميش والتعامل مع الازمات يبدأ الاستنجاخ بان استمرار هذا النوع من الاستقرار سيؤدي لدولة فاشلة منها النظام ويعجز عن حلها بلا تغيير جوهري. التردد غير المستقر، شاهدنا هذا في دول كثيرة في أمريكا اللاتينية كما وفي تركيا وغيرها. في ظل أزمة كهذه يتضح مدى العجز، وهنأ بالتحديد تبسدا حالة التغيير وتكرّر الاسئلة، فالتحول الديمقراطي ينتج عن أزمة عميقة يعاني منها النظام ويعجز عن حلها بلا تغيير جوهري. التردد والتغير هو الذي يؤدي لزيادة جرعة القمع والارهاب النفسي وهو ذاته الذي يؤدي فيما بعد لتفورات وربما لانتهاز أوسع للنظام.

ان الحد الأدنى من المعرفة بالطبيعة الإنسانية تؤكد بان الحالة السودانية الجزائرية التي تناضل في الساحات العامة حالة طبيعية، الجديد هذه المرداة الاسودان الجزائرية على دراية بضرورة تفادي النموذج المصري الذي يؤدي لسيطرة الجيش على مقدرات السياسة والاقتصاد والحياة بعد ثورة. النموذج المصري أدى في البداية لتغيير البروتيس والمحيطين به، لكن الاختلافات بين الثوار دفعت نحو استتواء الجيش على كل الأطراف الأخرى من خلال ثورة فساد على الثورة في العام 2013، إن سيطرة

لازال الهدف البعيد للحراك العربي بكل ابعاده ان يكون الشعب والمواطن مصدر السلطات. فلا حقوق واضحة وحريات ثابتة لن تحدث نهضة ولن يتحرر اقتصاد ولن ينمو إنتاج. ويتضح من الحراك الجزائري والسوداني انه متواصل مع حراك 2011، حراك المثقفين وحراك المجتمع المدني والشبابي في الجزائر والسودان يبين بأن الطريقة السياسية التقليدية التي يقودها النظام العربي فشلت في ترتيب الوضع الجديد كما تطور منذ 2011. إن ذلك لنا الحركات الجديدة بخطابيات مختلفة عن الرواية الرسمية التي تنطلق من ضرورات الأمن والقساوة لضمان الاستقرار. في الساحة العربية الممتدة يسمع صدى عشرات الخطابات الغابرة للخطاب الرسمي، فنذ اسابيع خرج المعتل المصري عمرو واك والمثل المصري خالد ابو النجا بوقوف ميزهما ونذك عندما انتقد بوضوح التعديلات الدستورية وطرحا ضرورات الإصلاح والتغيير وأهمية احترام الحقوق، لكنهما بسبب موقفهما وقعت عليهما القضايا وصدرت بحقهما المواقف مما حال دون عودتهما لمر، لم تتحمل الدولة نقدا معتدلا من اثنين من ابنائها، وهذا دليل على مدى الخوف من بسبب احتجاج وأكثر الآراء اعدالاً. الكثير من الأنظمة السلطوية تستمر في سيطرتها انطلاقا من «شرعية سلبية»، فوق الخطاب الرسمي للنظام العربي: «النظام ضمانة عدم الفوضى، وهو حامي القيم المنع لسيطرة الراديكاليين والمنظرين»، هذا الخطاب يعكس شرعية تقوم على الخوف من البديل والخوف

د. شفيق نازم الغبرا*

■ مهما فعلت الأنظمة العربية، لم يعد من الممكن كبت إرادة الجيل الباحث عن واقع يختلف عن الماضي. لم يعد هناك شيء مضمون في الوضع العربي، فالواوإن قد يصحوا ذات صباح على طن قد يتجر، وعلى حقوق تؤخذ منه لأنه طالب بإيقاف سوء معاملة، كما ينعكس ذلك على أداء الاقتصاد في كل كبيرة وصغيرة. في بلاد العرب قد يعدم العشرات في يوم، ويطر الألاف بساعة ويسجن وطن كامل. لا شيء يضمن حقوق المواطن البسيط، فلا قضاء مستقل ولا سلطة تنفيذية لديها رؤية ومشروع ولا سلطة تشريعية توازن اندفاعة التنفيذية ولا سلطة صحافية وإعلامية لديها القدرة على نقد جاد، وهذا يضع أوطاننا بكاملها في بحر من الفراغ، في العالم العربي يسهل استعارة النماذج الديكتاتورية: صدام، القذافي، الأسد، البشير وغيره، بل بسبب وجود إسرائيل التوسعية وإسرائيل التي تمارس العنصرية والطررد الفردي والجماعي أصبح النظام العربي يمارس ذات الوسائل كما فعل النظام السوري مع الشعب السوري، تلك ليست أحداثا معزولة شاهدنا ذات المسلسل في العراق كما وفي السودان ونشأه البوي في اليمن وليبيا.

من جهة أخرى تتطور في صفوف مواطني العالم العربي من المحيط للخليج تلك الحاجة لضمانات حقوقية تمنع انتهاك الحقوق بسبب موقف و نشاط أو مطالبة بحق، بل يريد كل مواطن اعتراف واضح لا ليس فيه من الدولة بواجبته بصورتها الشاملة غير النقوصة، ليس خيالا ان نسمي حراك العرب في 2011 بالاستقلال الثاني، وذلك باعتباره حراكا تاريخيا بدأ هناك لكنه يمر بمراحل مختلفة،

عماد شقور*

■ تحتفل إسرائيل في مثل هذه الأيام من كل عام، بعيد الاستقلال، الذي يسبقه بيوم نذكر الضحايا اليهود في حروب إسرائيل ضد الفلسطينيين منذ بداية الهجرة إلى فلسطين نهاية القرن التاسع عشر وحتى الليلة المعنية، ويسبق ذلك بأسبوع احياء ذكرى ملايين اليهود ضحايا النازية.

احتفال إسرائيل هذا العام «بعيد الاستقلال» هذه السنة، يصادف يوم الخميس المقبل، 5/9/2019، وهذا احتفالها بذلك في العام الماضي، يوم الخميس، 4/19/2018. تستدعي محاولة جعل ما اريد قوله مقبولا للمعوم، وللغرب خاصة، الذين لا يعرفون قاشق الحياة في إسرائيل، والمعاني الخفية بالمجازات في تعابير وكلمات السياسييين والكثابن والفنانين وغيرهم من يمكن أعتبارهم مثقبي الرأي العام في إسرائيل، ان اسجل في ما يلي، ما يمكن اعتباره قاموسا ينشر معاني وأوزان وحجم تأثير ما سيرد لاحقا من أسماء لأفراد ومجموعات وتعابير أيضا. -التقسيم العربي: يقوم التقسيم العربي على الواءءء بين «الشعوب» المرتبط بالقر، وبين «السنة»، المرتبطة بالشمس، ولما كانت السنة العربية (بالأساس) غني عشر شهرا قمريا، فإنها تقل عن السنة الشمسية اذها عشر يوما تقريبا، ولجعل اشهر السنة العربية تتماشى وتتلامع مع حالة الفصول الربعية في السنة الشمسية، اضاف التقويم العربي شهرا قمريا لسبع سنين بين كل تسع عشرة سنة، وهكذا تبقى اعياد اليهود ثابتة في فصولها، وهذا ما يجعل موعد «عيد الحصاد» اليهودي مثلا، يحل في موسم الحصاد.

بماتاسية: كان التقويم في جزيرة العرب مشابها لهذا التقويم، وكان الشهر القمري الثالث عشر الذي يضاف الى «السنة» (1) القمري يسمى شهر «النسيء»، وبحيث يحل شهر قمريا في فصل الصيف والحج، وشهري ربيع الأول و ربيع الثاني في فصل الربيع، ولكن هذا ما لم الغاؤه وتحريمه في حقبة الوداع» الشهيرة في العام العاشر للهجرة النبوية.

-ديفيد غروسمان: هو اهم و اشهر الروائين في إسرائيل حاليا، وترجمت رواياته وكتبه الى عشرات اللغات، ونال العديد من الجوائز الادبية العالمية، وهو مرشح منذ عدة سنوات لنيل جائزة نوبل للادب، ونال جائزة نوبل للادب، وهي الجائزة الأهم هناك، في السنة الماضية، هو يساري في آرائه ومواقفه، فقد غروسمان ابته اوري في

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
الناشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتُوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

هاتف: 8008 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
مكتب فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6- حسان- الرباط
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا معجم عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
مكتب فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6- حسان- الرباط
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا معجم عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا أميركيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

كاثرين في زيارة مركز رعاية الأطفال



«كاثرين» دوقة كامبريدج
زارت أمس مركز «انا فرويد»
الوطني البريطاني لرعاية
الأطفال والعائلات في لندن

● أقيم في قاعة المكتبة الوطنية للمملكة المغربية في العاصمة الرباط، معرض فني يعكس فترة المقاومة المغربية للاحتلال الأجنبي، البرتغالي والإسباني والفرنسي، بين القرنين الخامس عشر والعشرين، مجسدة في لوحات تشكيلية وثائق وكتب قديمة وثقت تفاصيل هذه المرحلة.

● شهدت بيروت مساء أمس الأربعاء، حفل إحياء الذكرى المئوية الثانية لميلاد المعلم بطرس البستاني، بحضور الرؤساء الثلاثة ميشال عون وسعد الحريري ونبية بري، وعدد كبير من الوزراء والنواب والسفراء. وشهد الحفل إعلان وزير الثقافة محمد داود «تخصيص جناح في المكتبة الوطنية للمعلم البستاني»، كما شهد تقديم الفنانة ياسكال صقر أغنية خاصة للمناسبة بعنوان «بستاني الهوى».

● الكاتب والناقد المسرحي عبد الكريم برشيد، صاحب حوالي سبعين مؤلفاً في الكتابة والنقد المسرحيين، ألقى محاضرة بعنوان «الاحتفالية: رؤية إنسانية كونية بلا ضفاف»، في الصالون الأدبي في مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية في مدينة وجدة.

● المفوضة العليا للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغريني، سلمت الغلطليني عمر الشنطي (23 عاماً) جوائز «الكاتب الشاب» في حفل تكريم جرى في بروكسل، عن مقالة كتبها بعنوان «الحرق» في الأدب المغربي، وتعني الهجرة غير الشرعية، وذلك خلال انعقاد مؤتمر «الشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي: حقائق جديدة، سياسات جديدة»، وبحضور لفيغ من السفراء العرب والأوروبيين والكتاب والسياسيين والصحافيين.

أحوال الناس

مسلسل تلفزيوني أمريكي وراء ارتفاع معدل الانتحار بين المراهقين

سبباً للانتحار في بعض الحالات»، وكانت دراسة سابقة بينت زيادة 19% في عمليات البحث على الإنترنت المتعلقة بالانتحار خلال الأيام التي تلت إطلاق «13 ريزنز واي»، وقالت «نتفليكس» التي تعرض المسلسل للموسم الثالث، إنها «تدرس هذه النتائج»، وأوضح ناطق باسمها: «هذا موضوع مهم للغاية، وعلنا جاهدين لضمان تعاملنا مع هذه القضية الحساسة وبمسؤولية».

وجه مثل هذه المضامين وخصوصاً المراهقين. ووفق هذه الدراسة، سجّل الباحثون زيادة بنسبة 29% في حالات الانتحار لدى الأشخاص الذين تراوح أعمارهم بين 10 و17 عاماً خلال الأشهر التسعة التالية لإصدار المسلسل، أي 195 حالة انتحار إضافية طاولت خصوصاً التكنو. ورغم ذلك، لم يتمكن الباحثون من إقامة ربط بين مشاهدة المسلسل وزيادة حالات الانتحار، وهم أوصوا أن هناك عوامل أخرى ربما

لوس انجليس- أ ف ب: ارتفع معدل الانتحار بين المراهقين الأمريكيين خلال الأشهر التي تلت إصدار المسلسل المثير للجدل «13 ريزنز واي» الذي يعرض على «نتفليكس» وتطور أحداثه حول أسباب انتحار تلميذة في المرحلة الثانوية، وفق دراسة جديدة. ويعد بدء بث المسلسل في آذار/ مارس 2017 أبدي المسؤولين في مجال الصحة والتعليم تخوفهم من احتمال أن يكون المحتوى مؤذناً للفتاة الأقل منعة في

تراجم الإقبال على هواتف «آي فون»

في الأسابيع الأخيرة، معربة عن تفاعلها للفتاة اللاحة. وقد دزت مبيعات هواتف «آي فون»، 31, 05 مليار دولار في الأشهر الثلاثة الأولى من السنة، مع انخفاض بنسبة 17%.

سان فرانسيسكو- أ ف ب: حرصت «آبل» على طمأنة المستثمرين على وضعها المالي بالرغم من تراجع كبره في أول ثلاثة أشهر من 2019 بسبب انخفاض مبيعات هواتف «آي فون» التي ما زالت تشكل محركاً أساسياً لنموها. فبعد انخفاض غير مسبوقي في مبيعات «آي فون» في أواخر العام 2018 نتيجة تباطؤ الاقتصاد للدولة، والتخمة السخلة في سوق الهواتف الذكية في البلدان الغنية، كشفت المجموعة الأمريكية عن تحسن المبيعات

القبض على متسلق هرم خوفو أحد عجائب الدنيا السبع



القاهرة - الأناضول: أوقفت السلطات الأمنية في مصر، أمس الأربعاء، شخصاً متسلق قمة هرم خوفو، أحد عجائب الدنيا السبع. ووفق ما نقلته البوابة الإلكترونية لصحيفة «أخبار اليوم» الملوكسة للدولة، أوقفت الشرطة السياحية في منطقة الأهرامات (غرب العاصمة) القبض على متسلق الهرم الكبير. وقال أشرف محيي الدين، مدير منطقة آثار الهرم (حكومية)، للصحيفة إن «الرجل قام بقطع تذكرة دخول منطقة الأهرامات بطريقة عادية مثل أي زائر، وتوجه إلى الهرم الكبير ليتسلق، وعندما منعه الشرطة في المنطقة قام برميها بالحجارة الصغيرة للمقاومة على الأرض». وأضاف أن «شرطة السياحة في منطقة الأهرامات ظلت تلاحقه دون جدوى، حيث إنه ظل يلقيهم بالحجارة بطريقة عشوائية

ثلاثة مراهقين هنود دهشم قطار لدى محاولتهم التقات «سيلفي»

نيودلهي- أ ف ب: قتل ثلاثة مراهقين فيما كانوا يلتقطون صورة ذاتية على سكة حديد في الهند، البلد الذي يسجل أكبر عدد من الوفيات جراء مجازقات يقوم بها أشخاص من أجل التقات صور «سيلفي». ووقعت الحادثة في بانديبات في ولاية هاريانا جنوب الهند، على ما أفاد ناطق باسم الشرطة أمس الأربعاء، وقد نجح مراهق رابع في الهروب قبل دخول القطار من خلال القفز خارج السكة. وأشار الناطق باسم الشرطة إلى أن الضحايا كانوا يلتقطون صوراً ذاتية على السكة، وعندما راوا قطاراً يقترب، قفزوا إلى سكة ثانية من دون أن يدركوا أن قطاراً آخر كان في طريقه

هواء
طلق

كتاب عن كنفاني مبدعاً...
مُر كُشهاب وعاش كشمس

إبراهيم نصر الله

أثارت الأستاذة غادة السمّان في مقالها: (متى يصدر كتاب نقدي يرصد الشهيد كنفاني كمدح؟) المنشور في «القدس العربي» مطلع هذا الأسبوع، قضية في غاية الأهمية حول أدب غسان والطريقة التي تم تناوله فيها. أذكر أنني تحدثت ذات يوم عن قصص غسان مع واحد من النقاد العرب المنشغلين بروايات غسان، إلى درجة أنه لا يرى سواها من أعماله؛ واعتزف لي أن غسان كفاص قامة إبداعية كبيرة، لا تقل طولاً عن قامته الروائية. وانتظرت طويلاً أن ينجز ناقد في حجمه عملاً نقدياً عن هذا التراث القصصي، إلا أن ذلك لم يحدث. بالنسبة لي، كان غسان واحداً من أعظم من كتب القصة القصيرة في العالم العربي والعالم، أضعه ضمن خمسة أو ستة كتب هم الأكثر قرباً إلى قلبي في هذا المجال. ورغم أن غسان من أكثر الكتاب الفلسطينيين والعرب الذين حظيت أعمالهم بالدراسة، والاحتراف اللذان لا ينافسهما فيهما أي كاتب؛ كما حظي بتجدد الاهتمام بأدبه بين الأجيال، إلا أن منجزه النوعي المتعدد، ظل، كما أشارت الأستاذة غادة، بعيداً عن الدراسات الكبرى التي تتناول وتعيد قراءته، إلا في حالات قليلة. ولعل كتابات غسان بحاجة دائماً إلى إعادة قراءتها نقدياً، لأنها كتابات تتجدد في كل حقبة، وتتسع معانيها، فكانها قادمة من المستقبل أيضاً بلغتها ورواها وطزاجتها التي حافظت عليها رغم مرور عقود طويلة على إنجازها.

الدكتور محمد عبد القادر الذي أصدر كتاباً عنوانه: (غسان كنفاني: جذور العبقريّة وتجلياتها الإبداعية)، بدأ كتابه بقراءة الإبداع القصصي لغسان قبل أن ينتقل لإبداعاته الأخرى، وهو لا يكتفي بهذا، بل يضع عنواناً لهذا القسم، هو: القصة القصيرة: ذروة الإبداع الكنفاني! هذا كتاب نوعي وناقد، لأنه يتناول منجز غسان كله، الروايات المكتملة والتي لم تكتمل، المسرح، القصص، الدراسات النقدية، الرسائل واليوميات، والفن التشكيلي أيضاً، دون أن ينسى أن يخصص فصلاً عنوانه: غسان عاشقاً، بعد أن قرأ طفولته وشبابه الأول، وجذور عبقريته وصورته في أعين وضمير كثير من الكتاب العرب.

تبع ندرة الكتاب من كون الناقد، نفسه، واحداً من النقاد المبدعين، فهو يتكسى على أرضية أكاديمية في تخصصه الأول: أدب مقارن، وتخصص الثاني: التربية وعلم النفس، إضافة إلى حساسيته الأدبية العالية، فقد صدر له: ضياء التجاوز، مجاليم الرمز والتخييل، القيادة التربوية العربية وتحديات التعليم في عصر العولمة، وإلى ذلك ترجماته، وبهذا أحاط جناحها كتابه الصادر عن الدار العربية للعلوم، بيروت، 2015، في 240 صفحة من الحجم الكبير، بتجربة كنفاني وشخصيته الإنسانية للمرة الأولى على هذا النحو. ولا يكتفي الدكتور عبد القادر بذلك، بل يذهب لمحاورة أبرز نقاد غسان كنفاني، وهو يقدم رؤاه بصورة شجاعة عميقة، كما فعل حين حاور أبرز من كتبوا عن رواية (رجال في الشمس) مقدماً وجهة نظر جديدة، مغايرة: كذلك فعل مع من درسوا القصص. ويغرد دراسات في غاية الأهمية عن بعض كتب كنفاني بارزة يمكن في ضوئها قراءة قصص غسان إبداعياً، مركزاً على ثيمات: الخذلان، والاعتناء، وحضور الكائنات في النصوص القصصية، وقارناً لأعمال مثل: موت سرير رقم 12، وقلعة العبيد، وجدرا من الحديد، وكفر المنجم، والبوحة في غرفة بعيدة، وأكتاف الآخرين، والقط، والصقور، ونزاعه وكفه وأصابعه، ثم مركزاً على ثيمات بارزة كالوث والكتابة على الكتابة، وجدلية التقويض والبناء، في الروايات، والقوة الذهنية ومنعة التجريد في المسرحيات، وأصالة الإبداع في دراسات كنفاني النقدية.

يقول مؤلف الكتاب: (وإن أعيد التساؤل اليوم: لماذا غسان كنفاني؟ فإنني أشعر أنه قد تشكل في خاطري جواب عن هذا التساؤل الزمن، وهو باختصار شديد: «لأنه عبقري»، و«لأنه مختلف»، و«لأنه أصيل» و«لأنه رائد». لقد راجعت العديد من الدراسات التي كتبت حول غسان كنفاني وإبداعه، وهي كلها موضع تقدير واحترام، واستخدمت في هذا الكتاب ما له صلة بموضوعه: العبقريّة وتجلياتها في حياة غسان وإبداعه. وقد جاء هذا الكتاب في بابين: الأول رمي إلى إضاءة الجانب الذاتي في شخصية غسان وفكراته الذهنية، وبسماته الإنسانية وصورته في أذهان عدد ممن عرفوه أو تأثروا به. أما الباب الثاني فقد اهتم بإضاءة العبقريّة الكنفانية في تجلياتها الإبداعية المتنوعة والمتعددة.

يقول ويعد: لا يعلم كتاب الدكتور عبد القادر أن يكون القول الفصل في إبداعات غسان كنفاني ورؤاه، بقدر ما يطمح إلى فتح أبواب جديدة لتأمل الظاهرة الكنفانية التي مرت في حياتنا كشهاب وعاشت في قلوبنا كشمس. كتاب يستند إلى أرضية من حب عميق، يعيد إلينا جوهر تلك العلاقة المفقودة بين النص الأدبي وناقده، ولعل هذا هو السبب الأساس في أنه ذهب نحو أعماق جديدة في تأمل الإنجاز النوعي الكبير للكاتب الشهيد/ الشهيد الكاتب: فإن تحب، فهذا يعني أن تندر نفسك لعمل دؤوب لا ينتمي للفكرة البسيطة لكلمتي: الجهد والعمل وحسب، بل ينتمي أيضاً، إلى المفهوم الأصفي لنبالة الرسالة؛ وفي هذه النقطة بالذات يلتقي إنجاز الدكتور محمد عبد القادر ويتحد بما كتبه غسان، معانيه له، ومتأثراً، ومحاوراً، وعاشقاً أيضاً. لم تكن الكتابة عن غسان كنفاني سهلة في أي يوم من الأيام، ولكن الأصعب هو أن يُطَل الناقد على غسان من زاوية جديدة، مكتشفاً ومبرهنها ومحاوراً لإبداعات لها حضورها الاستثنائي في المسار الروحي للإنسان الفلسطيني والعربي، وللإنسان في كل مكان وصلت إليه إبداعات كنفاني عبر ترجماته إلى لغات العالم. ولذا، يشكل هذا الكتاب ضرورة ثقافية معرفية، وضرورة جمالية لكتابة سلسلة، عذبة، ستجعلنا نحب غسان أكثر، ونفهمه أكثر، ونفهم فلسطين التي عاشت فيه وكبرت به، كما عاش فيها وكبر بها.

الرضاعة الطبيعية تحصّن الأطفال ضد البدانة

باريس- أ ف ب: أظهرت دراسة حديثة أجرتها منظمة الصحة العالمية أن الأطفال الذين يرضعون رضاعة طبيعية هم أقل عرضة للبدانة مقارنة بالولئك الذين يتغذون بمسحوق الحليب، خصوصاً إذا استمرت الرضاعة الطبيعية لمدة ستة أشهر على الأقل. وأوضحت بعد متابعة عينة من حوالي 30 ألف طفل تتراوح أعمارهم بين 6 إلى 9 سنوات في 16 دولة أوروبية: «الأطفال الذين لم يرضعوا رضاعة طبيعية هم أكثر عرضة بنسبة 22% للبدانة» من الأطفال الذين رضعوا رضاعة طبيعية لمدة ستة أشهر على الأقل. ونشرت هذه الدراسة خلال انعقاد المؤتمر الأوروبي للبدانة الذي استمر حتى أمس الأربعاء في غلاسكو، وقال مؤلفوها إن هذه النتائج يجب أن تحض السلطات الصحية على «تشجيع الرضاعة الطبيعية» كجزء من سياساتها الخاصة بالوقاية من السمنة مع تدريب أفضل للمهنيين الصحيين وضوابط تسويق أكثر صرامة لمصنعي الحليب ومزيد من التشريرات الوقائية للمهات المرضعات. وفي دراسة أخرى نشرت في المؤتمر، أشارت منظمة الصحة إلى أن الكثير من الدول الأوروبية تكافح من أجل خفض مستوى البدانة لدى الأطفال رغم سياسات الوقاية الحالية.

بلدية نيويورك تحظر الإعلانات المروجة للكحول

نيويورك- أ ف ب: وقّعت بلدية نيويورك مرسومًا بشأن الصحة العامة يحظر الإعلانات الترويجية للكحول في الأماكن التابعة لها، بما فيها محطات توقف الحافلات واكتشاح بيع الصحف. وقال رئيس البلدية الديمقراطي، بيل دي بلازيو، في بيان: «نعلم أن الكثير من سكان نيويورك يواجهون مشكلات مرتبطة بالاستهلاك المفرط للكحول والخدرات». وحسب أرقام البلدية، توفّي حوالي ألفي شخص من سكان نيويورك لأسباب مرتبطة باستهلاك الكحول العام 2016، وسجّلت في تلك السنة 110 آلاف حالة دخول إلى الطوارئ في المستشفيات لأسباب عينا. ولفتت البلدية إلى أن الإعلانات المروجة للمشروبات الكحولية قد تزيد من احتمال استهلاك الكحول والكميات المستهلكة. ولم تقدّم السلطات حتى الساعة أي أرقام بشأن العائدات التي يدرها هذا النوع من الإعلانات في العاصمة المالية للولايات المتحدة. وقد حظرت الإعلانات المروجة للكحول في الحافلات وقطار الأنفاق سنة 2018 في المدينة. ونذرت جمعية تعطل قطاع التبئيد والمشروبات الروحية بهذا التدبير، مؤكدة أنه ما من أبحاث علمية تدعمه.